الرأي

٢٨ صفحة

١٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨٨١٢ ـ الجمعة ١ جمادى الاولى ١٤١٥هـ ـ الموافق ٧ تشرين اول ١٩٩٤م ـ السنة الرابعة والعشرون ـ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 7, 1994 No. 8812 VOL. 24 AMMAN — JORDAN

في الرأي الثقافي

- قصائد لندن (٢) : محمد القيسي
- الكتاب مرآة هويتنا (تلويحات) : الياس فركوح
- قراءة في كتاب (الحياة عبر ثقوب الخزان) لهاشم غرايبة - يوسف ضمرة
- مرض شامل / مقالة لنجيب محفوظ / ترجمة: محمد الظاهر
- حوار مع يوسف شاهين : موسى برهومة
- حوار مع الروائي الاردني رمضان الرواشدة

كلينتون يوقع على ميزانية للدفاع بمبلغ ٢٦٣ر٨ مليار دولار

واشنطن ـ ا ف ب ـ وقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول الاربعاء على ميزانية الدفاع للسنة المالية (١٩٩٥) التي تبدأ في الاول من تشرين الاول الجاري وتبلغ قيمتها ٢٦٣,٨ مليار دولار.

وتزيد هذه الميزانية بـ٢,٨ مليار دولار عن ميزانية العام الماضي لكن اذا اخذنا بعين الاعتبار نسبة التضخم فانها تنقص بمعدل واحد في المئة عن العام ١٩٩٤

ويلاحظ هذا الانخفاض من حيث الارقام الحقيقية في ميزانيات الدفاع للسنة العاشرة على التوالي.

وتسمح هذه الميزانية بخطوطها العريضة ببناء حاملة طائرات جديدة و٣طرادات و٦ طائرات نقل من طراز سي/١٧. كما تسمح بتطوير

البقية ص ٢٧

رئيس الوزراء ورئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة يستقبلان وفداً بريطانياً

المجالي يؤكد إصرار الأردن على حقوقه في الحدود والمياه "العراق جزء لا يتجزأ من الشرق الأوسط يؤثر فيها ويتأثر بها"



عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء في مكتبه امس وفد معلمي وطلاب الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية برئاسة اللواء الطيار المتقاعد بيلكنغتون.

واستمع الوفد الى شرح من السيد رئيس الوزراء حول عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط منذ انطلاقها في مؤتمر مدريد وحتى مراحلها الحالية مؤكدا على ان ثمار السلام في المنطقة سوف

البقية ص ٢٧

قرارا تعيين النعسان والسحيمات رفعا الى الديوان الملكي الهاشمي

عمان ـ الرأي ـ رفعت رئاسة الوزراء الى الديوان الملكي الهاشمي قراري المجلس القضائي المتضمن تعيين السيد علي النعسان رئيسا لمحكمة التمييز والسيد خليف السحيمات رئيسا لمحكمة العدل العليا ليقترنا بالارادة الملكية السامية.

تفعيل دور اللجنة الاردنية الاميركية المشتركة

الطراونة : الأردن المحور الأساسي والرئيسي لأي خارطة اقتصادية للشرق الأوسط

واشنطن ـ بترا ـ وصف الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى الولايات المتحدة الامريكية واللقاء الثلاثي الذي جرى في البيت الابيض ونشاطات سموه في نيويورك بانها كانت ناجحة وانه جرى خلال لقاء سمو الامير الحسن والرئيس الامريكي بيل كلينتون على هامش اللقاء الثلاثي بحث موضوعات تهم البلدين وتفعيل دور اللجنة الاردنية الامريكية المشتركة ووضع ملامح جدول الاعمال للاجتماع القادم الذي سيعقد في عمان في شهر كانون الاول المقبل بين الجانبين.

وقال الدكتور الطراونة انه تم:

البقية ص ٢٧

التقى وزير الخارجية الأميركي كريستوفر في واشنطن :

الشرع يجتمع لأول مرة مع زعماء يهود

بيريز يرفض أي تدخل عسكري أميركي للسلام مع سورية

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ التقى فاروق الشرع وزير الخارجية السوري هنا الليلة قبل الماضية مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي.

وذكر راديو دمشق انه جرى خلال اللقاء بحث الوضع الدولي والمستجدات في عملية السلام.

واكد الشرع ان سوريا (مستعدة لتحقيق شروط السلام) غير انه يتعين على اسرائيل ان تنسحب انسحابا كاملا من هضبة الجولان.

وصرح الشرع للصحافيين قبل عقد اجتماع مع كريستوفر (ان اول هذه الشروط هو انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا من الجولان).

من جهة اخرى قالت مصادر سياسية اسرائيلية مطلعة ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر قد يقترح على الرئيس السوري حافظ الاسد عقد لقاء علني في واشنطن خلال اواسط شهر تشرين الثاني المقبل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال صحيفة /معاريف/ الاسرائيلية امس الخميس ان (هذا الموعد قد يكون ملائما حيث ان رابين سيتوجه في زيارة للولايات المتحدة في السابع عشر من تشرين الثاني القادم للمشاركة في جلسة الجمعية العامة للمنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، كما سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس الامريكي كلينتون).

على الصعيد ذاته قالت المصادر الاسرائيلية ان سفير اسرائيل في واشنطن ايتمار رابينوفيتش ونظيره السوري وليد معلم استأنفا الاتصالات بينهما في الاونة الاخيرة، وذكرت

البقية ص ٢٧

الحسين يتلقى برقية من الناقلين البحريين العرب في اختتام اجتماعهم ال ٣٣

عمان ـ بترا ـ عاهد الناقلون البحريون العرب جلالة الملك الحسين على بذل جهودهم المخلصة من اجل تطوير العمل وتحقيق الاهداف الرامية الى خدمة وتقدم الاقتصاد العربي المشترك على طريق تعزيز التكامل الاقتصادي للاقطار العربية وبما يحقق المصلحة القومية في التنمية والازدهار.

واعرب الناقلون البحريون العرب في برقية ارسلوها الى مقام جلالته في اعقاب اختتام الاجتماع الثالث والثلاثين لمجلس ادارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين في عمان امس الخميس عن بالغ تقديرهم واحترامهم لجلالة الملك الحسين والدعم الكبير الذي تقدمه المملكة الاردنية الهاشمية الى الاتحادات العربية ومؤسسات ومنظمات العمل العربي المشترك.

احالهما مجلس الوزراء الى مجلس الأمة

مشروعا قانونين معدلين لقانوني تشكيل المحاكم النظامية ومحكمة العدل

عمان ـ الرأي ـ علمت «الرأي» ان مجلس الوزراء احال الى مجلس الامة مشروع قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية يجيز تشكيل المحاكم البدائية للقاضيين حسب ما يراه رئيس المحكمة وذلك بقصد الحاق القضاه المستجدين كاعضاء في تلك المحاكم ليزدادوا معرفة وخبرة من خلال التشكيل الثنائي.

البقية ص ٢٧

الرياض تعتزم ضغط الانفاق وتخصيص شركات الدولة

فهد يقبل دعوة لزيارة واشنطن

تأكيد أميركي سعودي على مواصلة حصار العراق

جدة ـ وكالات ـ قال مسؤولون امريكيون ان العاهل السعودي الملك فهد قبل امس الاول الاربعاء دعوة من الرئيس بيل كلينتون لزيارة الولايات المتحدة معربا عن امله بان يقوم بها قريبا.

وقال الملك فهد لوزير الخزانة الامريكي الزائر لويد بنتسن انه يعتزم المضي قدما في برنامج ضغط الانفاق في المملكة وتخصيص الشركات المملوكة للدولة بدءا من شركة الخطوط الجوية السعودية.

وقال مسؤول بالخزانة الامريكية طلب عدم ذكر اسمه امس الاول أن العاهل السعودي قبل الدعوة للزيارة واشار الى انه

البقية ص ٢٧



في «الرأي» اليوم

خمسون عاما ونيف..

الدكتور جمال الشاعر

(ص ٨، ٩)

رئيسة وزراء تركيا تزور غزة الشهر المقبل

عمان ـ ق.ن.ا ـ تقوم تانسو تشيلر رئيسة وزراء تركيا في الرابع من شهر تشرين الثاني القادم بزيارة لقطاع غزة.

وقالت نوراشك قنصل تركيا بالقدس المحتلة ان تشيلر ستلتقي خلال زيارتها لقطاع غزة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

طلال الحسن يلتقي وزيري خارجية استراليا وكولومبيا

نيويورك ـ بترا ـ بحث السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية مع السيد غاريت ايفنز وزير خارجية استراليا العلاقات الثنائية بين الاردن واستراليا وسبل تطويرها والمسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

وتناول الجانبان في لقائهما امس السبت مهام اللجنة المشتركة الاردنية الاسترالية وافاق التعاون في ضوء نتائج اجتماع اللجنة الذي عقد في استراليا العام الماضي والتحضير للاجتماع المزمع ان تعقده اللجنة في عمان في العام القادم.

كما التقى السيد الحسن السيد اوروويغوبارنو وزير خارجية كولومبيا وبحث معه العلاقات الثنائية والمسيرة السلمية.

٣ قتلى و٦ جرحى منهم ضابط من عملاء اسرائيل جنوب لبنان

مرجعيون (لبنان) ا ف ب ـ ذكرت مصادر في اجهزة الامن ان عنصرين من الميليشيا العميلة لاسرائيل ومدنيا لبنانيا قتلوا امس الخميس في حين اصيب ستة اخرون من عناصر هذه الميليشيا بينهم ضابط كبير بجروح في عمليتين قام بهما حزب الله في الشريط المحتل من جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان مدنيا لبنانيا قتل وان ستة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اصيبوا بجروح في انفجار استهدف بعد ظهر امس صيدلية في بنت جبيل في القطاع الاوسط من الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ان ستة من عناصر الميليشيا بينهم عقل هاشم الذي يقود احد فرقها كانوا موجودين امام الصيدلية عند وقوع الانفجار.

العراق يطلب تاييد صندوق النقد لرفع العقوبات

مدريد ـ رويتر ـ قال وزير المالية العراقي امس الخميس ان عقوبات الامم المتحدة المفروضة على بلاده تسببت في معاناة شديدة للعراق وطالب بان يعرب صندوق النقد الدولي عن معارضته لاستمرارها.

وقال الوزير احمدحسين في الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدوليين العراق حضر مؤتمر بريتون وودز عام ١٩٤٤ وهو من ثم احد الاعضاء المؤسسين لصندوق النقد الدولي. وهذا يعطيني الحق في المطالبة بان يرفع الصندوق صوته لمعارضة استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتجميد ارصدته الخارجية.

ايكوس يريد وضع آلية لمراقبة الصادرات والواردات العراقية

بغداد تهدد باجراءات بعد ١٠ الجاري

بغداد ـ وكالات ـ اعلن رولف ايكيوس رئيس البعثة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق (يونسكوم) امس الخميس في بغداد انه بدأ العمل مؤقتا بآلية مراقبة قدرات التسلح العراقية على المدى الطويل.

وترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد ادلى ناطق رسمي في ختام الاجتماع بتصريح لوكالة الانباء العراقية جاء فيه:

اطلع السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية والفريق الدكتور عامر رشيد مدير هيئة التصنيع العسكري مجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق على نتائج لقائهما مع ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي، ومن خلال تفحص ما تم الاطلاع عليه ظهر لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق صحة الاستنتاجات السابقة وهي ان العراق ورغم كل ما طبقه وضحى بسببه باغلى ما يمكن من ممتلكاته وتطلعاته العلمية والعملية، فان اصحاب الغرض السيء ومنهم بوجه خاص الادارة الامريكية يعاونها ويمنحها الغطاء المطلوب رئيس اللجنة الخاصة (ايكوس) مصممة على مواصلة ايذاء العراق، وان هذه الادارة ومن يعاونها ومنهم انظمة في المنطقة، وبوجه خاص حكام الكويت مصممون على اطالة امد الحصار الى اي مدى يستطيعونه لقتل اكبر عدد ممكن من العراقيين بسياسة التجويع والحرمان بما في ذلك حرمان الشعب العراقي المجاهد من الدواء وابسط مستلزمات الحياة وحقوق الانسان.

وامام مثل هذه الحقائق ليس امام القيادة في العراق ووفق مسؤوليتها الدستورية والاخلاقية غير التهيؤ لدراسة موقف جديد يضع الحق في نصابه، ويخرج شعب العراق من المحنة المفروضة

البقية ص ٢٧

كلمة وزير الدولة للشؤون الخارجية امام مؤتمر عدم الانحياز

(ص ٢١)

اجتماع هام للمعارضة الفلسطينية اواخر الجاري

دمشق ـ الراي ـ علم من مصدر حركة المعارضة الفلسطينية بدمشق ان اجتماعا هاما للفصائل العشر سيعقد في اواخر الشهر الجاري.

وقال مصدر مقرب من الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة احمد جبريل ان المجتمعين سيبحثون العلاقات القائمة داخل المعارضة الفلسطينية ومسيرة التسوية والوضع في السلطة الوطنية الفلسطينية وانتخابات سلطة الحكم الاداري الذاتي.

واضاف ومن المنتظر ان يشهد الاجتماع مراجعة نقدية شاملة لكل فصيل من الفصائل.

تضم ٢٨ وزيراً منهم ٨ من الاصلاح و١٩ من المؤتمر ومستقل

اعلان حكومة يمنية جديدة

الارياني للخارجية وباسندوه للاعلام والسياني للدفاع

صنعاء ـ الراي ـ حسن مي ـ اعلن مساء امس الخميس عن تشكيل حكومة يمنية جديدة برئاسة عبدالعزيز عبدالغني الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه رئيس الجمهورية اليمني علي عبدالله صالح فيما شغل عبدالوهاب الانسي الامين العام المساعد لحزب التجمع اليمني للاصلاح منصب نائب رئيس الوزراء اضافة الى ثلاثة نواب لرئيس الوزراء ينتمون للمؤتمر الشعبي العام هم عبدالكريم الارياني ومحمد سعيد العطار وعبدالقادر باجمال واسندت للثلاثة الاخرين وزارات الخارجية والصناعة والتخطيط على الترتيب.

وتضم الحكومة اليمنية الجديدة علاوة على ماسبق ٢٣ وزيرا منهم ثمانية وزراء ينتمون لحزب الاصلاح اسندت اليهم وزارات التموين والصحة والادارة المحلية والاوقاف والثروة السمكية والعدل والتربية والتعليم والكهرباء كما تضم الحكومة الجديدة وزيرا مستقلا

البقية ص ٢٧

رأينـــا

نحو مهلة زمنية لرفع الحصار ..

اذ يحدد المبعوث الدولي رالف ايكيوس موعدا لبدء المراقبة طويلة الامد على منشآت عراقية، يبدأ مع زيارته الحالية لبغداد، فان هذا التطور يثير التساؤل عن موعد البدء برفع الحصار عن العراق. اذ من الواضح ان قوى نافذة في مجلس الامن، تسعى لجعل مسألة رفع الحصار خارج اي التزام بزمن محدد، ولكأن الحصار ذاته هو القاعدة المألوفة المعهودة، التي لا تثير اي تساؤل او استغراب، اما رفع الحصار فهو الاستثناء وهو غير العادي على الاقل !

ورغم ان مجلس الامن قد استنفذ مختلف المبررات والمسوغات لادامة الحصار، بما في ذلك مسألة الاعتراف بحدود وسيادة واستقلال دولة الكويت، الا انه لم يصدر حتى الان، اي التزام او تعهد برفع الحصار، وذلك بما يهدد بتحويل القضية الى ما يشبه حصار جزيرة كوبا الذي مضى عليه ثلاثون عاما ! وهو ما لا يمكن تصور حدوثه، بالنظر الى اهمية وحساسية موقع العراق، بل والى عدد العراقيين الذي يناهز العشرين مليونا.

واذ يتم السعي هذه الايام لرفع المقاطعة عن اسرائيل، التي شنت اكثر من حرب على جيرانها، والتي تسببت في اطول واسوأ ازمة سياسية وانسانية يشهدها الشرق الاوسط منذ استقلال دوله في مطلع الخمسينات، فانه لامر يجافي كل منطق ان يتواصل حصار العراق بصورة آلية وتلقائية، فيما تتسارع الخطى نحو الانفراج والسلام في المنطقة، وحيث بات الجميع يتطلعون الى مستقبل ينتفي فيه الظلم والتمييز والتهديد بشن حروب.

وفي ضوء ما تقدم، فان المرء يستطيع ان يتفهم وبقدر كبير من التعاطف، الضيق العراقي بتوالي مهمات البعثات الدولية، دون ان يلوح في الافق، اي التزام دولي بوقف الحصار، مما يفرض الحاجة الى نهج جديد، قائم على تبادل التعهدات، وعلى تحديد مهل زمنية متقابلة، وبحيث ينشأ واقع قائم على التعاون الجدي وصولا الى تصفية مختلف رواسب ازمة الخليج، ويستأنف العراق دوره على المسرح الاقليمي والدولي، وفي ظل اوضاع مستجدة، تستلزم زج طاقات جميع شعوب المنطقة، في معركة بناء شرق اوسط جديد، لا مكان فيه للهيمنة والاحتلال والتوسع.

البشير: لن يسمح لاحزاب المعارضة بالعودة الى الساحة السياسية

الخرطوم ـ ا ف ب ـ نقلت الصحف السودانية امس الخميس ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير اكد (ان لا مجال للمصالحة مع الاحزاب المعارضة) الشمالية التي تم حلها منذ وصوله الى الحكم اثر انقلاب في العام ١٩٨٩

واضاف البشير (ان احزاب المعارضة لن يسمح لهابالعودة الى الساحة السياسية) غير انه اشار الى ان (اي فرد يستطيع الانضمام الى البرنامج الوطني) الذي ينفذه نظامه الاسلامي النزعة.

وسرت شائعات منذ اسبوعين في الخرطوم حول احتمال حدوث مصالحة مع الاحزاب المعارضة الشمالية خصوصا حزب الامة الذي يرئسه رئيس الوزراء السابق صادق المهدي الذي اطاح به الفريق البشير.

وخلافا لسائر قادة المعارضة لم يغادر المهدي السوداني على الرغم من انه اعتقل عدة مرات خلال السنوات الخمس الاخيرة.

اسرائيل تتوقع تبادلا تجاريا محدودا مع الاردن

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب. ـ يشير تقرير اعده بنك اسرائيل ان التبادل التجاري بين اسرائيل والاردن لن يتعدى ١٥٠ مليون دولار في الاعوام الخمسة القادمة.

وبحسب التقرير الذي اعده باحثون اعتمادا على امكانيات التبادل التجاري بواسطة الاستيراد والتصدير في حال توقيع اتفاق سلام وتجارة مفتوحة بين البلدين فان حجم التبادل سيكون محدودا بين اسرائيل والاردن.

وقال اوحاد بن عفرات المتحدث باسم البنك ان صادراتنا بشكل عام لا تلائم الاردن وصادرات الاردن لا تلائم احتياجاتنا واضاف ان هذا التقرير يشير الى انه لا يمكننا ان نكون متحمسين لانطلاق التجارة بين البلدين.

ولم يتحدث التقرير عن التجارة في مجال الخدمات والسياحة وقال المتحدث ان تحليلنا الاحصائي اعتمد على الوضع الراهن لكن على سبيل المثال يمكن للعمالة الاردنية ان تدخل اسرائيل ويتوقع ان تكون السياحة عن طرف ثالث مجدية.

د. عبدالمجيد يتوقع قمة عربية في شهر اذار ١٩٩٥

المنامة ـ رويتر ـ نسبت صحيفة الايام البحرينية الى الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس الخميس قوله ان من المحتمل عقد قمة عربية عند احتفالات الجامعة بمرور ٥٠ عاما على تأسيسها في شهر اذار القادم.

واضاف يقول في التصريحات التي نشرت امس ان تنقية الاجواء العربية والمصالحة وتعديل ميثاق الجامعة العربية من اهم المواضيع التي ستطرح.

ونسبت الصحيفة الى عبدالمجيد قوله (ان تعديل ميثاق الجامعة العربية اصبح ضرورة حتمية في ظل المتغيرات الدولية واصبحت هذه الفكرة اكثر اهمية بعد الغزو العراقي للكويت).

وقد طرحت فكرة تعديل ميثاق الجامعة من قبل ليكون التصويت على قراراتها بالاغلبية بدلا من الاجماع المعمول به حاليا ولكن لم يتم التوصل الى قرار رسمي.

وقال الامين العام ان ١٤ دولة وافقت على التعديل بحيث يقتصر على اضافة ملاحق بينما تريد اربع دول هي العراق والاردن واليمن وتونس تعديل اساس الميثاق. ولم تبد المملكة العربية السعودية والصومال وجيبوتي والجزائر موقفها من التعديل المقترح.

حزب تونسي يعارض العلاقات مع اسرائيل

تونس ـ رويتر ـ قال حزب تونسي معارض امس الخميس انه يعارض قرار الحكومة باقامة علاقات مع اسرائيل.

وقال الحزب الاجتماعي للتقدم في بيان انه يعارض بقوة هذه العلاقات ويعرب عن اسفه لاتخاذ مثل هذا الاجراء.

واضاف انه يرفض اي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل او الاعتراف بها مادام لم يسمح للمبعدين واللاجئين الفلسطينيين بالعودة لديارهم.

المحليات

منبر الرأي

لمن يعملون بصمت..
"الاستاذ الدكتور خالد الكركي"

انت المميز اذ جازيت معتركي: رمز الاصالة والايثار يا كركي
رمز المحبة للاهلين تخدمهم حتى كانك ترضي الله كالنسك
ما كان قولك إلا الحق مقترنا بالفعل يتبع، نعم الفعل من سرك
والله يشهد فالافعال نعرفها اذ كان جهدك للتعليم ذا ودك
انت الصفي بيوم الضيق ترشدنا ما كنت تطمح ما اقدمت للبرك
فلتخدم مليكك رمز الحب في وطن يعلو ويشمخ في التاريخ كالفلك
جادت مؤاب مع الابناء ترقبهم بالفعل نفرح اذا ابدعت يا كركي

م.وليم الصناع

حول مسيرة الخير لدعم المكفوفين

انطلقت في عمان يوم الثلاثين من الشهر الماضي مسيرة الخير لدعم المكفوفين، وفي ذلك وقفة انسانية رائعة منا لاناس يعيشون بيننا، اختارهم الله تعالى لياخذ منهم اثمن جزء من اجسامهم، والعاقل يعي ان الاعمى هو اعمى البصيرة، لا البصر، فكم من عالم او مفكر او فنان كان اعمى.

إن من المكفوفين عباقرة وكتابا ومبدعين علينا رعايتهم لتزهر ابداعاتهم وتثمر طاقاتهم الخلاقة. فعقول الرجال تحت اقلامها. وبرعايتنا نفجر امكانات هائلة وضعها الله تعالى في مكامن نفوسهم وقلوبهم وعقولهم، ارايت ان الحب والحنان العظيم والفضائل وينابيع الحكمة تكون مساكنها في اعمق جزء من الجسم وهو القلب، وان الكنوز والبركة كلها في اعماق الارض المخفية وخباياها الدفينة.

وفي مجاملة واحترام ومساعدة كل منكوب او محزون او معوق او محب وله يحترق شوقا وحنانا الى من حرم منه، واحياء لخلية بريئة من مجتمعنا، قال سعيد بن المسيب لعبدالملك بن مروان عندما قال له: صرت اعمل الخير فلا اسر به واعمل الشر فلا اساء به، فرد عليه، الان تكامل فيك الموت.

وتقديم العون للعاني والمسكين والضعيف ياسره ويولد في اعماقه حبا وحنانا واخلاقا حميدة، والمحب لمن يحب مطيع، وان الحب والمعروف يكبران وينموان بالصلة والتقارب لا بالجفاء والقطيعة والحرمان.

على اصحاب رؤوس الاموال والمحسنين دعم المؤسسات التي ترعى المكفوفين لتامين التعليم والعمل الشريف لهم بدل الاستجداء فكرامة النفس مقدسة وتنوف عن كل مال الدنيا وان النفس السوية لتابه وتابى وتتسامى عن الاستخذاء والتذلل.

وبدل ان نعطي المكفوف درهما او درهمين بمنة او انقطاع، علينا ان نقدم له كل انواع المساعدات التي تضمن احترام انسانيتهم وتجعلهم عناصر ايجابية بناءة تساهم في رفعة شان الوطن وتقدمه وانتعاشه. ولا ندري فلعل احدنا او اعز الناس لديه يصاب في حبيبته فعندها يدرك مدى قيمة العون والرحمة والمساعدة والحنان الدافىء للغير. وهنيئا لمن قدم لدنياه واخرته عملا صالحا او بسمة حانية تزرع الرحمة والحب والحنان في القلوب الدامية والمحرومة والمعذبة والمكلومة.

احمد موسى صالح القسفوس

مندوبة عن الامير الحسن

الاميرة رحمة تفتتح مؤتمر الشباب والاسرة

وتدعو للاعتماد على الذات وابتكار وسائل المشاركة بالحياة

عمان – بترا – مندوبة عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتحت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن في المركز الثقافي الملكي امس اعمال مؤتمر الشباب والاسرة الذي تنظمه جمعية الشابات المسيحية في عمان بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاطفال – اليونسيف – بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تاسيس رابطة الشبيبة في الجمعية والسنة الدولية للاسرة.

والقت سمو الاميرة رحمة كلمة قالت فيها انه يسعدني ان انقل اليكم تحيات والدي صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال حفظه الله وتمنياته لمؤتمركم هذا بالنجاح الكامل وقد كان سموه يود مشاركتكم شخصيا في هذا اللقاء الهام نظرا لاهمية موضوعه وللتقدير الذي يكنه سموه لجمعية الشابات المسيحيات وهي تحتفي بيوبيلها الفضي والذي يتوج مسيرة من العطاء المثمر والمتفاني في خدمة شباب هذا الوطن واسمحوا لي ان اهنىء منظمات ومنظمي هذا اللقاء من جمعية الشابات المسيحيات ومنظمة الامم المتحدة للاطفال – يونسيف – لانهم ربطوا بين الاسرة والشباب وهو ما يوافق تقاليدنا وتقاليد الاسرة العربية عموما وهو ايضا ما ينبغي ان نسعى للحفاظ عليه مهما تطور مجتمعنا العربي الاردني انه لا ينبغي ان نسلم وكانه قدر مقدر بان التطور الاقتصادي والاجتماعي لا بد وان يؤدي حتما الى ضعف المؤسسة الاسرية على غرار ما وقع في بعض البلدان حيث ضعفت عندهم الاسرة كمؤسسة واصبحت علاقة الشباب باسرهم متراخية على ان استقلال الشباب امر مطلوب ومحبذ من حيث الاعتماد على النفس وتخفيف اعباء الاسرة وهو غير القطيعة التي تؤدي الى تفكك الرابطة الاسرية التي تتنافى مع قيمنا وتقاليدنا الاصيلة.

واضافت سموها ان بعض الشباب قد تعود على الاتكال على الاهل والعشيرة والدولة لتلبية مطالبه وتحقيق رغباته اكثر من الاعتماد على الذات وعلى الجهد الشخصي والتضحية والشعور بالمسؤولية وابتكار وسائل الدخول الى الحياة العامة مع الحفاظ على تماسك الاسرة التي ينبغي ان تظل هي الوحدة الاساسية للمجتمع.

واشارت سمو الاميرة رحمة الى ان تماسك الاسرة اصبح مهددا عندنا كما عند غيرنا خاصة في بلدان العالم النامي لاسباب منها التزايد الديموغرافي موضحة ان تزايد السكان الذي يعتبر مشكلة تعاني منها الدول النامية جعل من الشباب الشريحة الاكبر في المجتمع بالقياس الى حجم السكان كما ان فترة الشباب بالنسبة الى مدى العمر كله اصبحت تمتد لسنوات طويلة وهي ظاهرة لم تكن تعرفها المجتمعات في الماضي حيث سرعان ما كان الانسان ينتقل من مرحلة الطفولة الى مرحلة الرجولة كما ان مرحلة الدراسة اصبحت تشغل سنوات طويلة من العمر لتعقبها سنوات اخرى يبحث في الشباب عن الاستقرار واخذ موقع مندمج في المجتمع ونتيجه لهذا كله فان الاسرة اصبحت مطالبة ولفترة اطول مما كان في الماضي بكفالة ابنائها واحتضان تطلعاتهم وهواجسهم ومشكلاتهم كما ان الدولة مطلوب منها ان توفر لاعداد متزايده من الاطفال والشباب ولفترة طويلة من عمرهم مقعدا للدرس ومكانا للتكوين وايضا ينتظرون منها ان تكون هي المشغل الاول وهي الكافل الاعظم ولا شك ان هذا كله يزيد من اعباء المسؤولية للاسرة والدولة في ان واحد.

وقالت سموها ان مسؤولية تربية ابنائنا اصبحت اشد جسامه واكثر تعقيدا مما كانت عليه في الماضي ان انفتاح الفضاءات في عصر اصبحت فيه وسائل الاتصال المتطورة تخترق الحدود وتدخل البيوت دون اذن او استئذان جعل الشباب بالاخص اكثر تاثرا بما تحمله وسائل وشبكات الاتصال الهائلة وليس الحل هو سد الابواب واغلاق الفضاء على فرض ان مثل هذا الاجراء ممكن بل الحل هو حصانة ذاتية للعقل والوجدان وهنا ياتي دور الاسرة في تمكين ابنائها من تربية ذاتية قوية تجعلهم يميزون ما ينقل اليهم من مقروء ومسموع ومرئي يميزون بين ما ينمي عقولهم ووجدانهم وبين ما هو بمثابة الزبد الذي يذهب جفاء ولا ينفع الناس.

واضافت سموها ان الشباب طاقات هائلة للبناء والعطاء والتجديد ولكن هذه الطاقات ايضا قد تصبح في حكم التعطيل بل تنقلب الى سلوكيات يائسه فمهما كانت ضخامة المشكلات وجسامة التحديات فان الشباب يستطيع ان يصنع المعجزات وقد صنع شبابنا العربي معجزات بالفعل ليس فقط في الماضي البعيد بل في الماضي القريب ايضا فكم كان عمر قادة حركة النهضة العربية والثورة العربية الكبرى وكم كان عمر قادة الحركة الوطنية في بلداننا العربية لقد كانت الغالبية العظمى منهم شبابا.

وقالت ان العمل الدؤوب الذي تقوم به جمعيتكم الموقرة هو عمل لزرع الامل لدى الشباب وتوطيد اواصر التعاون والتآزر وبث اخلاق المسؤولية والروح الوطنية.

واعربت سموها في ختام كلمتها عن امنياتها بنجاح هذا المؤتمر وبمزيد من العطاء والتوفيق لجمعية الشابات المسيحية.

والقت السيدة ليتا طليل رئيس جمعية الشابات المسيحية في عمان كلمة قدمت فيها الشكر الى سمو الامير الحسن ولي العهد لرعايته هذا المؤتمر مشيرة الى ان هذا الاهتمام من سموه يعتبر تجسيدا لما يحظى به قطاع الشباب من اهتمام ودعم وتشجيع من سمو الامير الحسن ايمانا منه بضرورة اتاحة الفرصة امام الشباب لاثبات قدراتهم وتدريبهم على المشاركة الفعالة في خدمة اسرهم ومجتمعهم.

وقالت ان الاهداف الاساسية التي عملت جمعيتنا لتحقيقها منذ تاسيسها في اوائل الخمسينات تتمثل في خدمة الفتاة والمراة والاسرة والمجتمع في كل موقع من وطننا دون تفرقه بين جنس ودين وطبقة.

واشارت الى ان الجمعية قامت بتنفيذ عدة مشروعات في العاصمة وخارجها منها انشاء وتوفير السكن الملائم لعدد من الفتيات اللواتي ياتين الى عمان سعيا وراء العلم او العمل وتاهيل عدد كبير منهن للعمل من خلال عقد دورات متخصصة لهن وتاسيس اول روضة للاطفال في مخيم البقعة اضافة الى انشاء مركز انتاجي في المخيم لتشغيل نساء وفتيات المخيم.

واوضحت ان الجمعية تقدم قروضا دراسية للطلبة المتفوقين من ذوي الدخل المتدني كما تقدم العون المادي والعيني لعدد من المؤسسات التي تعمل على رعاية المعاقين والايتام وكبار السن ولعدد من العائلات ممن هم دون خط الفقر اضافة الى ان الجمعية تنظم نشاطات متنوعة.

والقت السيدة هاله الصايغ اول نائبه لرئيس رابطة شبيبة الجمعية كلمة استعرضت فيها مراحل تاسيس واهداف وغايات الرابطة التي انشئت منذ خمسة وعشرين عاما.

وقالت ان الجمعية عملت على تاسيس الرابطة ايمانا منها بضرورة مشاركة الهيئات التطوعية للمؤسسات الاسرية والتربوية والتعليمية وغيرها من الهيئات الحكومية والاهلية في دعم قطاع الشباب ومساندته.

وقالت لقد خرجت من الشبيبة حتى الان اجيال الى ميدان الحياة والعمل وهي تحمل رؤيا خاصة للحياة وقيما خاصة في احترام العمل والاسرة والعمل التطوعي والخدمة الاجتماعية.

واوضحت اهمية استمرار الرابطة في اعداد الشبيبة لحياة متميزة بمتغيراتها وتحدياتها وان ذلك يتطلب منها تطوير برامجها بشكل مستمر وفق طبيعة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقالت السيدة فكتوريا ريالب ممثلة اليونسيف في الاردن في كلمتها ان الشباب الاردني الذي يتقد ذكاء وحماسا ويتمتع بقدرات وطاقات ابداعية يعد ثروة الاردن الحقيقية مشيرة الى ان قطاع الشباب يواجه تحديات كبيرة حيث يخلف الاضطراب حر... خاصة وانهم يواجهون تغيرات ...ية وفكرية ونفسيه مستمرة لم يعتادوا على مواجهتها في مراحل عمرية سابقة.

وبينت ان حجم هذه التغيرات يزداد كلما زاد ايضا حجم التغيرات التي تلحق بالعوامل المؤثرة والمحيطة والتي تتركز في الاسرة والمدرسة والمجتمع.

وقالت ان اليونيسيف تتطلع الى هذا المؤتمر كخطوة جدية في اتجاه دعم الشباب ومساعدتهم على تخطي العقبات التي تعترض سبيلهم مشيرة الى ان جمعية الشابات المسيحية تعتبر من ابرز المؤسسات غير الحكومية التي تقوم بدور ريادي في مجالات شتى.

ودعت الى ضرورة حث الشباب دوما للتحدث عن واقعهم والنظر الى ما يطرحونه باهتمام وجدية والاهتمام بشكل اكبر بالاطفال والفتيات.

كما دعت الى العمل من اجل التوعية وبناء راي عام حول اهمية قطاع الشباب ودوره في البناء الاجتماعي الاردني والبحث في الية تفعيل دوره واستثمار قدراته في خدمة مجتمعه ودعت ايضا الى تفعيل دور وسائل الاعلام لمساعدة الشباب وتسليط الاضواء عليهم ومناقشة احتياجاتهم والمشكلات التي يعانون منها مقدمة مجموعة من الاقتراحات حول اوراق العمل التي ستطرح في المؤتمر.

وقدم الباحث الدكتور موسى شتيوي من قسم علم الاجتماع ورقة عمل في جلسة العمل الاولى التي تراسها السيد فاروق جرار بعنوان السلطة والتسلط في الاسرة والمجتمع واثرهما في ثقافة الشباب قال فيها ان احد مظاهر العلاقة الهرمية السلطوية بين الاب والابناء هو التدخل المستمر في اغلب ميادين الحياة.

واوضح ان ظاهرة التسلط التي تسود العلاقات الاجتماعية في الاسرة والمجتمع لها اثار سلبية على تكوين شخصية الشباب وعلى ثقافتهم بشكل عام وان من اهم هذه الاثار الاستلاب او الاغتراب والتبعية.

واشار الى ان الشباب يتعامل مع العلاقات التسلطية السائدة اما بتقبل السلطة والاندماج بها او رفضها والتمرد عليها.

واقترح الباحث اجراء مراجعة نقدية لاساليب التنشئة الاجتماعية والتوعية والتثقيف والعمل على تعميم المنهج الديموقراطي من خلال المؤسسات المختلفة مع التركيز على المراحل التعليمية الاولى واعادة النظر بالاساليب التدريسية المتبعة واعادة النظر في محتوى البرامج الثقافية الموجهة للشباب.

وعقب على هذه الورقة السيد حسني عايش الذي قال ان كل مجتمع يفشل في التنشئة الاجتماعية مصيرة التفكك والانحلال والاندثار مؤكدا اهمية التنشئة الاجتماعية لبقاء المجتمع واستمراره وان الخلاف هو على محتوى هذه التنشئة واساليبها ووسائلها ومدى ملاءمتها للظروف والاحوال القائمة او لتحديات العصر ومشكلاته الراهنة.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين مجموعة من البحوث واوراق العمل منها:

دور الشباب في العمل التطوعي واهمية ذلك في تحقيق العدالة الاجتماعية دور الاسرة في منع انحراف الشباب... الشباب والاعاقة تاثير الثقافات الخارجية على الشباب والاسرة وتاقلم الشباب على العمل في مهن خارج مجال اختصاصهم.



الاميرة رحمة اثناء حفل الافتتاح

الروابدة يلتقي مديري ومديرات المدارس في محافظة الزرقاء

الزرقاء – الراي – يلتقي السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم مديري ومديرات مدارس تربية الزرقاء الاولى والثانية وذلك في تمام الساعة الثامنة من صباح بعد غد الاحد في قاعة الثانوية الشاملة للبنين يرجى من جميع المعنيين عدم التخلف للاهمية.

اجتماع للجنة متابعة مشروع مركز الامل للسرطان

عمان – بترا – عقدت لجنة دراسة ومتابعة مشروع مركز الامل للسرطان التي شكلت بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين اجتماعا في وزارة الصحة امس لبحث مشروع مركز الامل للسرطان.

وتم في الاجتماع استعراض شامل لمسيرة المشروع والاتفاق على الخطوط العريضة لسير عمل اللجنة والاجراءات التي ستقوم بها تنفيذا للمهمة الموكولة اليها والتي تتضمن مراجعة شاملة ودقيقة لمسيرة المشروع وضبطا منهجيا لجوانبه الادارية والمالية والاقتصادية من اشراف وادارة وتمويل.

وتعقد اللجنة اجتماعات اسبوعية للانتهاء من عملها في اقرب وقت ممكن.

وتضم اللجنة التي يراسها الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في عضويتها الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتور يوسف القسوس مدير الخدمات الطبية الملكية والدكتور علاء طوقان عميد كلية الطب في الجامعة الاردنية والدكتور عبدالله الخطيب رئيس -الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

الأستاذ القضاة يحاضر بدورة أصدقاء السياحة.. بمادبا

مادبا – الراي – يستضيف مكتب سياحة مادبا الاستاذ سليمان القضاة نقيب الصحفيين ورئيس تحرير جريدة الرأي لالقاء محاضرة حول "دور الصحافة في السياحة" في دورة اصدقاء السياحة الحادية عشرة التي ينظمها مكتب مادبا بالتعاون مع الجمعيات الخيرية في المحافظة وذلك في الساعة الرابعة من يوم غد السبت في قاعة جمعية البساط الأخضر "المعايعة".

مكاب النفايات بالاردن.. ندوة بمجمع النقابات الاربعاء

عمان – الراي – تنظم لجنة البيئة في نقابة المهندسين الاردنيين ندوة يوم الاربعاء القادم بعنوان «مكاب النفايات في الاردن» وذلك في مجمع النقابات المهنية بعمان.

وقال الدكتور عصام مقدادي رئيس لجنة البيئة ان الندوة التي سيرعاها نقيب المهندسين ستناقش موضوعا بيئيا محليا كان وما زال يستحوذ على اهتمام المواطنين عامة والباحثين والمختصين خاصة.

واضاف الدكتور مقدادي ان الادارة السليمة لمكاب النفايات وتصميمها باعتماد الاسس الهندسية يحافظ على البيئة بعناصرها الفيزيائية والكيميائية والجمالية ويوفر ايضا المصادر الطبيعية والعامة.

وقال د. مقدادي ان نخبة من المختصين سيلقون محاضرات في هذه الندوة منها اختيار الموقع واسس تصميم مكاب النفايات الصلبة، تصميم وتشغيل مكاب النفايات الصلبة في الرصيفة تقييم الاثر البيئي لمكاب النفايات في منطقة عمان الكبرى، مكاب النفايات المشعة في الاردن ادارة النفايات البلاستيكية.

وتستمر الندوة من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة السادسة مساء.

مدير المركز الجغرافي يلتقي وفدا فرنسيا

عمان – بترا – التقى المهندس سليم محمد خليفة مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني في مكتبه امس وفدا فرنسيا من السفارة الفرنسية بعمان ودائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة سبوت، المختصة بصناعة الاقمار الصناعية وعددا من الفنيين والباحثين فيها.

وقدم المهندس خليفة ايجازا للوفد عن المركز واهدافه وانجازاته كما تم عرض فيلم وثائقي عن المركز وانشطته المختلفة.

ثم القى السيد جان فرانسوا غاليتو مسؤول دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في شركة سبوت محاضرة تحدث فيها عن صور الاقمار الصناعية واهميتها في صناعة الخرائط مبينا ميزات القمر الصناعي سبوت من حيث الدقة والفترات بين الصور.

كما قدم السيد غابريل المسؤول عن التطبيقات الدفاعية في الشركة عرضا لصور سبوت بواسطة شاشة الكمبيوتر.

سيدة تنجب ثلاثة توائم بمستشفى الكرك الحكومي


● التوائم الثلاثة .. والحالة الصحية جيدة.

الكرك – "الراي" – محمد الخوالدة – في حالة تحدث بين كل (٨) آلاف حالة ولادة وضعت المواطنة زهرية العبيسات من قرية سمرا في الكرك ثلاثة توائم.

وفي لقاء مع المواطنة المذكورة التي ترقد الان في مستشفى الكرك الحكومي اوضحت ان مشكلتها ليست في الوضع الصحي لها حاليا بل في كيفية العناية في هؤلاء التوائم بسبب الوضع المادي للاسرة خاصة وان لديها خمسة اطفال سابقين ولا يوجد ايضا من يعينها في الاشراف عليهم، كما اشادت بتعامل المستشفى مع حالتها وظرفها الانساني.

الدكتور جريس السلايطة اخصائي النسائية والتوليد في المستشفى اشار الى ندرة هذه الحالة وقال ان وضع الام جيد الان ولكنها بحاجة الى عناية طبية مستمرة خاصة والولادة تمت بطريقة قيصرية وقبل موعدها بشهر والام تعاني من عوارض صحية معينة.

الدكتور حسن عبدالقادر اخصائي الاطفال اشار الى ان وضع التوائم الصحي مناسب ولكنهم بحاجة الى المزيد من الرعاية والاهتمام صحيا وغذائيا ولفترة طويلة.

دورة للمعلمين الجدد في مرج الحمام

عمان – الراي – افتتح السيد راجي القبيلات – المدير الفني في مديرية تربية ضواحي عمان نيابة عن مدير التربية والتعليم دورة المعلمين الجدد للعام الدراسي ٩٤/١٩٩٥ امس في مدرسة مرج الحمام الثانوية للبنين وقد شارك في الدورة مائتا معلم ومعلمة ممن تم تعيينهم في بداية العام الجديد.

رئيسا الاعيان والنواب يستقبلان وفدا برلمانيا فنلنديا

اللوزي: يستعرض التجربة الديموقراطية
المصري: بحث عملية السلام بكاملها في مجلس النواب

عمان – بترا – قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين بدأ سعيه الحثيث لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة منذ صدور قرار مجلس الامن الدولي في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ وقبل جميع المبادرات التي صدرت عن هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة والاقطار الاوروبية ايمانا منه بأن انهاء الصراع العربي الاسرائيلي لا يخدم امن المنطقة فحسب وانما امن العالم بأسره.

واضاف خلال استقباله رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الفنلندي صباح أمس .. لقد شارك الاردن بفاعلية في مؤتمر مدريد ووفر المظلة القانونية للفلسطينيين للمشاركة في المؤتمر كما شارك في المفاوضات المتعددة الاطراف والثنائية التي ما زالت مستمرة حتى الان وتوجت هذه الجهود باعلان واشنطن.

واكد ان الاردن ينطلق في مشاركته في عملية السلام من ثوابت واضحة تقوم على مبدأ حصوله على حقه في المياه والانسحاب الاسرائيلي من اراضيه المحتلة وضمان امن جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل وحل قضايا اللاجئين ومن ثم الدخول في تنمية شاملة للمناحي الاقتصادية والاجتماعية تعود بالخير لشعوب المنطقة.

واستعرض خلال اللقاء التجربة الديموقراطية الاردنية التي تستند الى حقوق الانسان وكرامته واحترام الرأي الاخر والاحتكام الى الدستور والايمان بالسلام والامن لسائر شعوب العالم.

وتحدث رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفنلندي فاعرب عن تقدير بلاده لمسيرة الاردن الديموقراطية وترحيبها ودعمها لمسيرة السلام معربا عن امله في ان تؤدي الى الوصول الى صيغة يتحقق معها السلام الشامل والعادل والدائم.

وقال السيد زيد الرفاعي مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان ردا على سؤال لاحد اعضاء الوفد الفنلندي ان المشكلات التي واجهها الاقتصاد الاردني بدأت في اعقاب احجام بعض الدول العربية عن الوفاء بالتزاماتها المادية للاردن التي اقرت في مؤتمر قمة بغداد حيث كان الاردن قد نفذ الكثير من المشروعات الاقتصادية في مجالات الطرق والكهرباء والبنى التحتية والبرامج التسليحية لقواته المسلحة معتمدا على هذه المساعدات وحين لم تصله وجد نفسه يرزح تحت طائلة الديون.

واضاف .. لقد ساهمت ازمة الخليج في التاثير سلبا في اقتصاديات دول المنطقة وكان الاردن الاكثر تضررا بسبب فقدانه لاسواقه التقليدية لصادراته الامر الذي اضاف اعباء جديدة على مجمل الدخل القومي وجاءت الصدمة الاخيرة بسبب عودة الالاف من ابنائه العاملين في الخليج مما زاد الاعباء على مؤسسات الخدمات المختلفة.

واشار .. الى ان برامج التصحيح الاقتصادي التي بدأت الحكومات المتعاقدة في تنفيذها كان لها دور فاعل في تعافي اداء الاقتصاد الوطني وسجل ارتفاع في نسبة النمو الاقتصادي بلغت ٤ بالمائة مشيرا الى ان مرحلة السلام ستشهد نموا اقتصاديا ملموسا في جميع انحاء المنطقة.

وحضر اللقاء عدد من السادة الاعيان وامين عام مجلس الامة والسفير الفنلندي في عمان.

كما التقى السيد طاهر المصري بدار مجلس الامة ظهر امس رئيس واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الفنلندي الذين يزورون الاردن حاليا لاجراء مباحثات حول تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والوقوف على اخر المستجدات بالنسبة للعملية السلمية.

وقال السيد المصري ان الاردن بدأ عملية جادة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل وتم التوصل خلال مرحلة من مراحلها توقيع اتفاقية واشنطن وعقدت لقاءات ثنائية بين جلالة الملك الحسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي السيد اسحق رابين وبين سمو الامير الحسن وكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير خارجيتها وما زالت المباحثات الثنائية مستمرة لبحث ما تضمنته الاجندة المشتركة.

واضاف ان نتائج ملموسة على طريق الانسحاب من الارض الاردنية المحتلة وحقوق الاردن في المياه لم تتحقق بعد بالرغم من الحديث عن المشروعات المشتركة وتنمية وادي الاردن والربط الكهربائي وفتح المعابر وخلافه.

وقال انه من الطبيعي جدا ان تعرض اية اتفاقات يتم التوصل اليها بين الجانبين على مجلس الامة ليتم مناقشتها حسب ما تقتضيه الاعراف البرلمانية مشيرا الى ان قضية المفاوضات الثنائية لم يتم بحثها حتى الان داخل مجلس النواب نظرا لان المجلس في حالة توقف منذ خمسة شهور لكننا ستقوم ببحث عملية السلام بكاملها حين يعود المجلس الى الانعقاد في دورته الجديدة المقرر ان تبدأ في الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وجرى خلال اللقاء نقاش موسع تناول دور اوروبا الحيوي في عملية دعم مسيرة السلام وعودة الحق العربي المغتصب في المياه والارض وحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حسب ما نصت عليه قرارات مجلس الامن الدولي في هذا المجال وضرورة التعامل بايجابية مع ما تشيعه المصالح الغربية والصهيونية من مغالطات واضحة بحق الاسلام والمسلمين انطلاقا من الدور الحضاري والانساني للاسلام عبر التاريخ.

اختتام مؤتمر جيولوجيي الشرق الاوسط
بغداد مكان انعقاد المؤتمر القادم

عمان – بترا – اختتم المؤتمر الجيولوجي الاردني الخامس والمؤتمر الثالث لجيولوجيي الشرق الاوسط اعمالهما اول امس في عمان والذي شاركت فيه وفود تمثل ٢٣ دولة اضافة الى ممثلين عن اتحاد الجيولوجيين العرب واتحاد الجيولوجيين العالمي.

والقى السيد محمد سالم السعيدين رئيس اتحاد الجيولوجيين العرب نقيب الجيولوجيين الاردنيين كلمة في حفل الاختتام اشاد فيها بجلالة الملك الحسين لرعايته المؤتمر ودعمه المتواصل لمهنة الجيولوجيا والجيولوجيين وقال انه قدمت في المؤتمرين ١٣٠ ورقة عمل علمية تناولت كل ما يتعلق بالجيولوجيا في الوطن العربي واستخدام الاستشعار عن بعد في الدراسات الجيولوجية واكتشاف النفط والمعادن.

واضاف ان اختيار الجيولوجيين في الشرق الاوسط الاردن مكانا لعقد مؤتمرهم يؤكد السمعة الدولية التي يحظى بها الاردن وقيادته الحكيمة خاصة.

واعلن ان مؤتمر جيولوجيي الشرق الاوسط قرر اختيار بغداد مكانا لعقد المؤتمر القادم.

وقدم السيد السعيدين درع النقابة للدكتور عبدالقادر عابد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمرين وعيسى ابو طه لجهودهما المتميزة في مجال خدمة مهنة الجيولوجيا في الاردن.

وطالب الجيولوجيون الاردنيون في نهاية المؤتمر الحكومة بالعمل على حل مشكلة البطالة بينهم وزيادة اهتمام الجامعات الاردنية بعلم الجيولوجيا.

اغلاق محلات واتلاف بضائعها في الرمثا

الرمثا – بترا – اغلقت لجنة السلامة العامة في الرمثا خلال جولة لها امس عددا من المحلات التجارية واتلفت مجموعات من المعلبات وبعض المواد الغذائية لانتهاء مدة صلاحيتها وعدم توافر شروط الصحة والسلامة العامة فيها.

نافذة

اقتراحات مستقبلية لفائض حليب متوقع

رغم انه وردت الينا ملاحظتان، تشيران الى ان «مشكلة» فائض الحليب الطازج، قد حلت بعد ان تناولنا هذا الموضوع يوم الحادي والعشرين من ايلول، الا اننا ولقناعتنا بان المشكلة لم تحل، ولكن ظروف ظهورها قد زالت وهي لا بد عائدة يوما ما قريبا، فاننا ننشر.. رغم ما تقدم.. ما وصلنا من ردود واقتراحات حول هذا الموضوع، واول هذه الردود ما وردنا من المهندس هايل مشربش في رسالة له تقول:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي الغراء
تحية واحتراما وبعد،

لاحقا للدعوة التي نادت بها «الرأي» في زاوية «نافذة» بتاريخ ٢١/٩/١٩٩٤م الى ردود واقتراحات محددة واضحة وعملية لحل مشكلة فائض الحليب.. فانني اقدم مشاركتي التالية، علها تكون البداية الفعلية لحل هذه المشكلة المستعصية.

ان مشكلة فائض الحليب، وككل المشاكل، تكون نتيجة تناقص مصالح اطراف المعادلة، وهم في هذه الحالة: مصانع الالبان ومربي الابقار، فبينما نجد مصانع الالبان ان من مصلحتها استعمال الحليب المجفف رخيص الثمن ـ والمتوفر في المخيمات، وخاصة البقعة، والذي يدخل الاردن كمعونة دولية ـ فان ذلك يغري بعض تلك المصانع لاستنباط طرق عديدة لرفض الحليب الطازج لمزارع الابقار.

ومن ناحية ثانية، فان معظم مزارع الابقار، مع الاسف، لا تتبع الادارة العلمية الحديثة في تربية وتغذية الابقار، من حيث نوعية الاعلاف لكل مرحلة من مراحل نموها، ولكل فصل من فصول السنة، اضافة الى عدم اتباع العناية الصحية الشاملة للابقار وللحليب المنتج، مما يؤدي الى خفض انتاج الحليب، وزيادة كلفة تربية الابقار، وبالتالي يعرض هذه المزارع للخسارة عند رفض اي كمية من الحليب من قبل مصانع الالبان، مع انه كان من المتوقع ان تزداد خبرة المزارعين العملية في تربية الابقار لتتخفض الكلفة وتزداد الارباح... ومن ثم يتم تخفيض سعر بيع الحليب الطازج تدريجيا ليقترب من الاسعار العالمية التي تعادل حوالي ثلثي سعره الحالي.

ولذلك نرى ان بعض مزارع الابقار التي تتبع الادارة العلمية الحديثة، والتي توفرت لها رؤوس الاموال المناسبة، قد اقامت مصانع البان خاصة بهم، وتوسعت في تنويع الانتاج، وقامت بتسويق انتاجها بشكل مناسب، وجنت ارباحا مجزية... مع اننا نعتب على من رفع اسعار الحليب منزوع الدسم ـ للحصول على الزبدة ـ عن الحليب كامل الدسم، بدلا من تخفيضه، ونعتب ايضا على وزارة التموين التي لم تحرك ساكنا، في هذا الامر حتى الان..!!

لذلك، فانني اتمنى على جمعيات مربي الابقار العمل على:

١ ـ اتباع الطرق العلمية الحديثة في تربية وتغذية الابقار، وكذلك في العناية الصحية الشاملة للابقار والحليب المنتج، مما سيزيد في الانتاج، ويخفض في كلفته.

٢ ـ اقامة مصانع صغيرة لكل جمعية من جمعيات مربي الابقار لصناعة الجبنة البيضاء والجميد لتصنيع الحليب الفائض، مترافقا مع تخفيض اسعارها وتسويقها مباشرة من قبل الجمعيات. ومن ثم العمل ـ او على الاقل التخطيط ـ على تصنيع الجبنة الطرية ـ المثلثات ـ وخاصة انها تلاقي اقبالا متزايدا.

٣ ـ وانني اتساءل: اما ان الاوان لتنويع الانتاج، والاتجاه نحو تربية العجول من اجل اللحم..؟

٤ ـ وبدلا من ان يكون زبل الابقار مكرهة صحية، ومرتعا لتكاثر الحشرات والجراثيم التي تسبب الامراض، فانني اقترح تخمير هذا الزبل بطريقة علمية سهلة ورخيصة لانتاج الغاز (غاز الميثان)، الذي يمكن استعماله في المزرعة للطبخ والتدفئة والاضاءة، وفي تشغيل الثلاجة ومولد الكهرباء، اضافة الى استعمال الزبل المتخمر كسماد سائل للتربة لزراعة الاعلاف بدلا من شرائها.

وللمهتمين في هذا الامر، فانني اوجه عنايتهم الى المقال الذي نشرته جمعية البيئة الاردنية في مجلتها «رسالة البيئة» العدد الثاني ١٩٩٢، وبعنوان: «انتاج الغاز من زبل الحيوانات». وكذلك المقال الذي نشرته جريدة الرأي بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٤، وبعنوان: «هل تكون ازمة المياه القادمة المنقذة.. سببا في بداية العمل لاردن اخضر عام ٢٠٠٠...؟» او الاتصال بي شخصيا لتقديم المشورة مجانا لمن يطلبها.

كذلك فانني اهيب بوزارة الزراعة ووزارة الصناعة والتجارة العمل على ما يلي:

١ ـ الزام توثيق عمليات شراء الحليب الطازج اليومية، وكذلك توثيق الانتاج الصافي اليومي لكل مصنع البان ـ والذي يمثل الفرق بين البيع والمرتجع ـ وارساله بالفاكس يوميا الى وزارة الزراعة.

٢ ـ انتداب مندوب لجمعيات مربي الابقار لمتابعة هذه السجلات في وزارة الزراعة، وعمل المقارنة اليومية لسجل صافي انتاج كل مصنع البان، وما يحتاجه هذا الانتاج من الحليب الطازج، ومقارنته مع سجل شراء الحليب الطازج، ومتابعة اي تناقض قد يحصل، وبالتعاون مع وزارة الزراعة ووزارة الصناعة والتجارة، وبشكل فوري، وعندها فقط يمكن ضبط مشكلة استعمال الحليب المجفف بشكل فعال...!!

٣ ـ استبدال المعونة الدولية من: الحليب المجفف والجبنة ورب البندورة والزيوت النباتية وغيرها من المواد المتوفرة محليا، واستبدالها بمواد نستوردها بكميات كبيرة، مثل: القمح والسكر والرز والشاي والاعلاف وغيرها.

٤ ـ الزام مصانع البوظة باستعمال الحليب الطازج بدلا من المجفف.

٥ ـ تخفيض اسعار الحليب الطازج، ولو بشكل رمزي.. قرشا واحدا فقط، ولا ضير من الوعد بذلك الان، وتاجيل تنفيذه حتى الصيف القادم...!!

والله من وراء القصد

المهندس هايل مشربش
ص.ب: ٩٢٥٧٤٧ عمان ـ الاردن
هاتف: ٨٤١٧٥٨
فاكس: ٦٣٦٦٥٥

تبدو هذه الاقتراحات عملية وكفوءة للوهلة الاولى، لكنني لا اذكر ان اقتراحا جاء كاملا متكاملا منذ البداية، بمعنى ان اي اقتراح مقدم يكون دائما قابلا للنقاش المؤدي اما الى التطوير والاخذ به، او التحويل للاتجاه الذي يخدم الغاية التي جاء هذا الاقتراح لاجلها، من هنا تقدم جملة هذه الاقتراحات للمعنيين من القطاع الرسمي والقطاع الخاص، فلا بد ان يكون بينها ما يخدم الوطن والمواطن في عنصر غذائي مهم... الا وهو الحليب الطازج ومشتقاته..

(نزيه..)

زار ديوان المحاسبة :

رئيس الوزراء يؤكد ضرورة مكافأة الموظف المجد ويدعو للمشاركة في اتخاذ القرار وتكريس العمل المؤسسي

عمان ـ بترا ـ قال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان المواطنة الحقة للمواطن تقاس بالنظرة الى الوطن اولا الذي يشكل الدعامة والاساس الحقيقي للوجود.

واضاف الدكتور المجالي خلال زيارة قام بها صباح امس الى ديوان المحاسبة وحضوره الاجتماع الاسبوعي لمدراء الدوائر في الديوان بحضور الدكتور عبد الخرابشة رئيس الديوان انه يتوجب على المواطن ان يمارس مواطنته بشكل صحيح وسليم من خلال العمل الجاد والمستمر دون مراقبة من احد.

واكد على ضرورة مكافأة الموظف المجد في عمله مهما كان العمل الذي يمارسه ودعا الى ضرورة الابتعاد عن الشخصنة في طرح المواضيع وان نكون شركاء في اتخاذ القرارات المناسبة التي من شأنها خدمة الوطن والمواطن والتعاون وتعزيز القدرات المختلفة وعقد اللقاءات المشتركة بين المسؤولين وعلى مختلف مستوياتهم الادارية بهدف الوصول الى نتائج ايجابية وبناءة في اطار العمل المؤسسي.

وقال السيد رئيس الوزراء انه يجب زرع علاقة المحبة والاحترام بين الرئيس في العمل والموظف وكذلك بين الموظف والمواطن كي تكون مثالا يحتذى في التعاون وتطوير وتحديث العمل المنتج البناء.

وتحدث السيد رئيس الوزراء عن عملية السلام الجارية حاليا في المنطقة والمراحل التي وصلت اليها المفاوضات بين الاردن واسرائيل وتمسك الاردن بحقوقه الثابتة.

وكان الدكتور عبد خرابشة رئيس ديوان المحاسبة قد القى كلمة استعرض فيها المهام والواجبات التي يضطلع بها الديوان مؤكدا اهمية التطوير والتحديث وعقد اللقاءات المتكررة بين مسؤولي الديوان لمواجهة المشكلات التي قد تعترض الموظف خلال العمل في الميدان تحقيقا لاهداف العمل المؤسسي.

وعقب ذلك دار حوار بين السيد رئيس الوزراء وكبار موظفي الديوان حول بعض القضايا التي تهم الوطن والمواطن ومحادثات السلام في المنطقة. وحضر اللقاء السادة احمد الحياري مساعد امين عام الديوان ومدراء المديريات فيه.

د.المجالي في ديوان المحاسبة

المؤتمر الدولي لهندسة الزلازل «٩» تشرين الجاري

عمان ـ الراي ـ بدأت الاستعدادات في نقابة المهندسين الاردنيين للتحضير للمؤتمر الدولي لهندسة الزلازل الذي سيعقد في عمان في الفترة ما بين ٩ و١١.

وقد تشكلت لجنة تحضيرية للمؤتمر تضم نخبة من المختصين والخبراء في موضوع الزلازل.

وقال المهندس محمد ابوعفيفة عضو مجلس النقابة ان هذا المؤتمر يهدف الى تعريف المهندسين والباحثين بأحدث التطورات في مجال هندسة الزلازل وخاصة فيما يتعلق بالجيولوجيا وعلم الزلازل، وتصميم وانشاء وتقوية واصلاح المنشآت لمقاومة افعال الزلازل بالاضافة الى الجوانب الادارية المتعلقة بالحد من اثار الكوارث، وسيتم التركيز في المؤتمر على النواحي العملية في هذه المجالات لتقييم وتخفيض خطر الزلازل في المنطقة.

اجتماع للجنة التخطيط بوزارة الاشغال

مناقشة خطة الطوارىء استعدادا لفصل الشتاء

عمان ـ بترا ـ استعرضت لجنة التخطيط في وزارة الاشغال العامة والاسكان في اجتماعها امس برئاسة الدكتور عبدالرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان استعدادات الوزارة لموسم الشتاء المقبل وخطة الطوارىء لكل محافظة حيث اكد السيد الوزير ضرورة وضع جميع الاجهزة والامكانات على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارىء قد يحدث خلال الموسم.

كما اكد ضرورة فتح غرف للعمليات في مديريات الاشغال تعمل على مدار الاربع والعشرين ساعة بحيث ترتبط بشكل مباشر مع غرفة العمليات المركزية في مركز الوزارة لتنسيق جميع الجهود بين اجهزة الوزارة في مختلف المناطق وعلى اعلى المستويات.

ودعا الى استمرار الاهتمام بالمشاريع التي تنفذها الوزارة حاليا مشددا على ضرورة ان تكون المتابعة ميدانية.

واستمع السيد الوزير الى ايجاز من مدراء اشغال المحافظات عن المشاريع التي تنفذها الوزارة في المحافظات حيث شدد على ضرورة انجاز كافة المشاريع في اوقاتها خاصة المشاريع التي يجب ان تنتهي بنهاية هذا العام وتحقيقا لهذه الغاية تم تفويض الاشغال صلاحيات تشكيل لجان استلام للمشاريع التي لا تزيد قيمتها عن خمسين الف دينار.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة عدد اخر من القضايا والموضوعات المتعلقة باعمال الوزارة المختلفة.

اجتماع لوجهاء العشائر والمخيمات في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ عقد اجتماع في محافظة الزرقاء لوجهاء العشائر والمخيمات امس حيث تم بحث عدد من القضايا المتعلقة باطلاق الاعيرة النارية في الاعراس والافراح.

وتقرر خلال الاجتماع الذي تراسه السيد هاشم الواكد نائب محافظ الزرقاء عقد لقاء موسع خلال الاسبوع المقبل مع مختلف شرائح المجتمع في قاعة غرفة التجارة

إسم وخبر

د. رضوان ابو عين

تقرر ترفيع الدكتور رضوان ابو عين من مديرية صحة محافظة اربد الى الدرجة الاولى.

د. نذير الجغبير

تقرر ترفيع الدكتور نذير طاهر الجغبير رئيس قسم الاسعاف والطوارىء في مستشفى الحسين بالسلط الى الدرجة الاولى.

امل السلايطة

تقرر ترفيع السيدة امل يوسف السلايطة من ملاك وزارة الصحة الى الدرجة الثانية.

المتصرف مخيمر مخيمر

تقرر ترفيع المتصرف مخيمر فلاح مخيمر مدير السلامة العامة في وزارة الداخلية الى الدرجة الثانية.

لما الحمود

تقرر ترفيع الصيدلانية لما الحمود رئيسة قسم الصيدلة في مستشفى الأميرة بديعة الى الدرجة الثانية.

د. خالد العمري

تقرر ترفيع الدكتور خالد العمري من صحة محافظة اربد للدرجة الثانية.

مروان المرموري

قرر السيد محافظ البلقاء تعيين مروان المرموري عضوا في مجلس قروي الزعتري.

الفريق العدوان يلتقي السفير الامريكي

عمان ـ بترا ـ استقبل الفريق عبدالرحمن العدوان مدير الامن العام في مكتبه ظهر امس السيد ويسلي ايجن السفير الامريكي في عمان. وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين البلدين.

نظمتها الاسكوا :

اختتام ورشة عمل متابعة وتقييم مشاريع التنمية الريفية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا» امس ورشة العمل التدريبية حول متابعة وتقييم مشاريع التنمية الريفية التي نظمتها الاسكوا بالتعاون مع المركز الاقليمي للاصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الادنى «كاردني».

وناقشت الورشة على مدى خمسة ايام موضوعات تتعلق بتخطيط دورة المشروع والحاجة الملحة لوجود نظم متابعة وتقييم لمشاريع التنمية الريفية واهم مكونات نظم المتابعة والتقييم وادارة المشاريع ومشكلاتها وجمع وتحليل البيانات والمعلومات المطلوبة وكيفية الاستفادة منها.

واستهدفت الورشة زيادة الاهتمام بوضع نظم متابعة وتقييم المشاريع التنموية الزراعية والريفية لضمان حسن تنفيذها وادارتها.

وشارك في الورشة ستة عشر متدربا من الاردن وفلسطين وتم اختيارهم من الكوادر العاملة في مجال التنمية الزراعية والريفية.

وستعقد دورة متقدمة في الموضوع ذاته خلال العام المقبل لنفس المشاركين بعد ان تم توزيعهم الى مجموعات عمل في نهاية الدورة لتقوم كل مجموعة بعدها بتحضير حالة دراسة لاستعراضها ومناقشتها في الدورة القادمة لاكساب المشاركين مهارات عملية فعلية في مجال تقييم المشاريع التنموية الزراعية والريفية.

حملة تبرعات باربد لصالح مؤسسة الشلل الدماغي

اربد ـ بترا ـ بدأت مؤسسة العناية بالشلل الدماغي فرع اربد امس حملة تبرعات في الوية اربد والرمثا والكورة وبني كنانة والاغوار الشمالية بهدف توفير المال اللازم لمعالجة الحالات المصابة بالشلل الدماغي في المحافظة.

ويشارك في الحملة التي تستمر اسبوعين مجموعات من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الاردنية ومركز شباب اربد وطلبة المدارس في المحافظة.

ويذكر ان فرع المؤسسة في اربد يقوم بتقديم المعالجة الطبية اللازمة للمصابين بالشلل الدماغي من خلال عيادة المركز وعن طريق التشخيص المبكر للحالة وتقديم الاستشارات الطبية والعلاج الطبيعي للمصابين

اجتماع للكشافة والمرشدات في لواء بني كنانة

بني كنانة ـ بترا ـ ناقش قادة الكشافة والمرشدات في مدارس مديرية التربية والتعليم في لواء بني كنانة خطة عمل الكشافة والمرشدات للعام الدراسي الحالي وذلك خلال اجتماعهم الذي عقد في قاعة المديرية صباح امس.

وتم في الاجتماع تقييم انجازات الفرق الكشفية خلال العام الماضي ومستوى ادائها خلال النشاطات المختلفة بهدف تعزيز الايجابيات وتلافي السلبيات.

وقرر المجتمعون تشكيل فرق للطوارىء المدرسية في جميع مدارس اللواء بهدف مواجهة اية ظروف طارئة خلال العام الدراسي.

قدم شرحا عن تطور العملية السلمية

ابو الغنم يستقبل وفدا برلمانيا فنلنديا

عمان ـ بترا ـ استقبل الدكتور فواز ابو الغنم وزير الدولة للشؤون الخارجية بالوكالة وزير الشباب في مبنى وزارة الخارجية صباح امس الوفد البرلماني الفنلندي الذي يزور المملكة برئاسة السيد بيرتي پاسيو رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفنلندي بحضور السيد ارتو كورتيو السفير الفنلندي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقدم الدكتورابو الغنم شرحا وافيا حول، تطورات المسيرة السلمية والموقف الاردني المتمثل بالثبات والوضوح والمصداقية في التعامل والسعي الحثيث نحو الوصول الى سلام عادل وشامل ودائم وفق قرارات الشرعية الدولية مؤكدا على الثوابت الاردنية فيما يتعلق باستعادة كامل حقوق الاردن السيادية على ارضه ومياهه مشيرا الى الاعباء الاقتصادية التي تحملها الاردن نتيجة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية واستضافته لاعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين.

واشاد الوزير بالعلاقات الطيبة والمميزة التي تربط الاردن بفنلندا واهمية تطويرها وتعزيزها.

من جانبه اشاد السيد پاسيو بالدور الاردني وقيادته الفذة في جعله واحة ديمقراطية واحترام حقوق الانسان معربا عن امله في أن تسهم زيارته للاردن في تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين.

الاحتفال باليوم الوطني للشلل الدماغي

مراكز جديدة لجمعية العناية بالشلل الدماغي مسيرة من شارع مكة الجمعة القادم

عمان ـ بترا ـ احتفلت جمعية مؤسسة العناية بالشلل الدماغي امس باليوم الوطني للشلل الدماغي الذي يصادف اول يوم خميس من شهر تشرين الاول من كل عام.

وانطلق العشرات من طلاب وطالبات الجامعات والكليات والمدارس لجمع التبرعات لصالح الجمعية لدعم اعمالها الخيرية المتمثلة بتقديم العلاج للاطفال المصابين بالشلل الدماغي من خلال مراكز الجمعية الستة في محافظات المملكة.

وقال الدكتور امين ناصر عضو الهيئة الادارية للجمعية ان المؤسسة افتتحت مراكزها في عمان، الزرقاء، اربد، العقبة، السلط، والكرك وقامت بتطويرها لتقديم الخدمات الطبية والتشخيصية والعلاجية والتأهيلية للاطفال المصابين بهذا المرض لتمكينهم من التغلب على الصعوبات الحركية والحسية اضافة الى افتتاح مدرسة الروضة النموذجية في عام ١٩٩١ للاطفال القادرين على التعلم.

واضاف انه سيتم نقل الاطفال المصابين بصعوبات حركية الى بناء مدرسي تابع لوزارة التربية والتعليم ليتسنى لهم التمتع بالدراسة اسوة بزملائهم الاصحاء من الطلاب بالتعاون بين المؤسسة ووزارة التربية وقبول طلاب روضة الجمعية في المرحلة الاساسية من التعليم تجسيدا للتعاون الرسمي التطوعي وتنفيذا لسياسة دمج الاطفال ذوي الحاجات الخاصة مع اقرانهم في المدارس العادية.

وقال ان مسيرة ستنطلق في الرابع عشر من الشهر الحالي من ساحة مطاعم الكالز في شارع مكة الى المدينة الرياضية لدعم المؤسسة وتوعية المواطنين وتثقيفهم بحالات الاصابة بالشلل الدماغي واهمية رعاية الاطفال المصابين به لان مثل هذه الاصابات المرضية يمكن تجنبها

مشيرا الى ان المؤسسة ستقوم بتكثيف اتصالاتها مع الشركات والمؤسسات المحلية لتقديم الدعم المالي والعيني للمؤسسة اضافة الى تكثيف المحاضرات في المدارس والمؤسسات الخيرية الاخرى التي تتعامل مع اعاقات الطفل لنشر المزيد من الوعي والمعرفة بمرض الشلل الدماغي.

واشار الدكتور ناصر الى انه سيتم افتتاح مراكز جديدة في عدد من محافظات المملكة ليتسنى لمؤسسة العناية بالشلل الدماغي تقديم الخدمات الطبية والتشخيصية والتأهيلية والعلاج الطبيعي والوظيفي والمعالجات المساندة والارشاد الاسري والنشاطات التثقيفية الى جميع المصابين بالشلل الدماغي في اماكن وجودهم.

ودعا المؤسسات الرسمية والاهلية والتطوعية والمواطنين الى تقديم التبرعات والدعم المادي والمعنوي للجمعية والاطفال المصابين لان لهؤلاء الاطفال الحق في التعليم والحياة كبقية الاطفال الاصحاء كما نص عليه الدستور.

هدايا للاطفال المرضى من امانة عمان



● هدايا الامانة للاطفال

عمان ـ الراي ـ قامت دائرة المكتبات العامة في امانة عمان الكبرى بتقديم مجموعة من الكتب والهدايا الى الاطفال الراقدين على اسرة الشفاء في المستشفيات العامة وذلك مساهمة منها في ادخال الفرحة الى قلوب الاطفال المرضى، اضافة الى رفد مكتبات الاطفال ببعض الكتب والمجلات وذلك لتعميم الخدمة المكتبية للاطفال.

وتاتي هذه الخطوة ضمن برنامج الاحتفالات التي اعدتها دائرة المكتبات في امانة عمان الكبرى بمناسبة اسبوع الطفل العربي.

عمايرة يفتتح معرض الفنان العراقي فتوحي

عمان ـ بترا ـ افتتح في المركز الاسباني بعمان مساء امس معرض الفنان التشكيلي العراقي عامر فتوحي بعنوان (البحث عن فردوس اخر).

ويشتمل المعرض الذي افتتحه مندوبا عن السيد وزير الثقافة.. امين عام الوزارة السيد محمد ناجي عمايرة ويستمر اسبوعين على مجموعة من اللوحات التي تعبر عن عشق الفنان لارضه ومواقفه وشعوره تجاه عدد من الامور.

المحليات

رئيس الوزراء يلتقي طلبة مدرسة اليوبيل الثانوية

د. المجالي : نتطلع ليكون المستقبل على ايدي هذه النخبة اكثر مجدا وقوة

تحقيق سلام عادل دون التفريط بالحقوق السيادية للاردن

دعم المسارات التفاوضية العربية وتواصل التنسيق العربي العربي

عمان - بترا - اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء حرص الاردن على تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة وعدم تفريط الاردن بحقوقه السيادية في الارض والمياه من خلال عملية السلام الجارية حاليا.

وشدد خلال لقائه امس بطلبة مدرسة اليوبيل الثانوية التابعة لمؤسسة نور الحسين ضمن برنامج التربية القيادية الذي تعده المدرسة على دعم الاردن للمسارات التفاوضية العربية الاخرى وللاخوة الفلسطينيين في نيل حقوقهم المشروعة وحرص الاردن الثابت على التنسيق العربي العربي وتواصله.

كما استعرض السيد رئيس الوزراء تطورات عملية السلام ومراحلها وتاريخها ومواقف الاردن من هذه التطورات.

واجاب على العديد من اسئلة الطلبة حول هذه العملية وعلاقة المعارضة بالحكومة وموقفها من عملية السلام اضافة الى المسائل والقضايا المحلية والتربوية التي تهم الطلبة والمواطنين.

وحيا الدكتور المجالي في بداية حديثه طلبة مدرسة اليوبيل والقائمين عليها وقال بكثير من الاعتزاز اتحدث الى هذه النخبة من الشباب والشابات الذين تتطلع لهم الامة بقيادة جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وكل اجهزة الدولة في ان يكون المستقبل على ايديهم اكثر مجدا وقوة.

واستعرض الدكتور المجالي مسيرة السلام وقال انه لا بد ان اضع في التصور التفكير لدى الطرف العربي والطرف الاسرائيلي الذي هو جزء من المجتمع الغربي حتى وقت ما سمي بانتهاء الحرب الباردة بين العملاقين مشيرا الى ان القضية الفلسطينية هي لب معظم المشاكل في وطننا العربي وكانت جزءا من الحرب الباردة ولم تكن صراعا يهوديا اسلاميا او يهوديا عربيا وكانت اسرائيل تقف الى الجانب الغربي ومعظم الدول العربية الى الجانب الشرقي.

وبين ان الصورة الموجودة لدى الغرب منذ مئات السنين ان فلسطين هي ارض الميعاد لليهود ولا يوجد شعب اسمه الشعب الفلسطيني بينما نحن في الطرف الاخر نتعامل مع القضية كقضية عربية اسلامية وننظر الى الشعب الفلسطيني كشعب معذب يتعرض لمؤامرات عالمية.

واستعرض تطورات حرب الخليج وحضور القوات الاجنبية الى المنطقة «وحرب البترول» الذي يعتبر عماد الاقتصاد مشيرا الى تغير الاستراتيجيات التي كانت قائمة خلال الحرب الباردة وبروز استراتيجيات جديدة لاحلال السلام في المنطقة وحتى يكون هذا السلام دائما يجب ان يكون اقرب ما يمكن للعدالة.

وقال السيد رئيس الوزراء لقد اصبحت عملية السلام عملية مطلوبة دوليا خصوصا في النظام الدولي الجديد الذي لم يعد فيه قطبان ونحن في الطرف العربي كنا دوما نسعى لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية من اجل الحصول على الدعم الدولي لمطالبنا ومواقفنا مقابل الموقف الاخر مشيرا الى مصالح بعض الدول في المنطقة.

وتطرق الى بدء عملية السلام التي ابتدأت بمؤتمر دولي ثم مفاوضات ثنائية واخرى متعددة الاطراف والى توفير الاردن لمظلة تفاوضية للفلسطينيين حتى يتمكنوا من المشاركة في عملية السلام لعدم وجود دولة لهم ولعدم اعتراف اسرائيل بالمنظمة في ذلك الوقت.

واشار السيد رئيس الوزراء الى ان ما حدث في مدريد خلال المؤتمر الدولي يعتبر زلزالا فكريا حيث ظهر الاخوة الفلسطينيون بكينونة حضارية امام اعين جميع العالم ووجود زخم اعلامي كبير لنسف فكرة عدم وجود شعب فلسطيني ولاثبات ان هناك كينونة اردنية غير الكينونة الفلسطينية والتي هي ايضا كينونة حضارية وليست ارهابية.

كما تطرق الى المفاوضات العربية - الاسرائيلية في واشنطن والتطورات التي حدثت بشأنها وكيفية تعامل المفاوض الاردني مع القضايا المطروحة وكيف كان يطلب من الاردنيين بالتفاوض عن الفلسطينيين باعتبارهم اردنيين من اصل فلسطيني يعيشون على ارض اسرائيلية وكيف كان الاردن يرفض ذلك رفضا باتا مؤكدا ان مفاوضات واشنطن كانت تثبيت لما حدث في مدريد.

واشار الدكتور المجالي الى دبلوماسية «الكريدور» ورفض الوفد الاردني الى دخول قاعات التفاوض حتى يتم ايجاد آلية للتعامل مع المفاوض الفلسطيني وبعد ذلك تبلور المسار الفلسطيني الاسرائيلي والمسار الاردني الاسرائيلي للمفاوضات واعتراف اسرائيل بالقيادة الفلسطينية بعد تغيير حكومة شامير وفوز حزب العمل بالانتخابات بزعامة اسحق رابين.

كما اشار الى التغيير في العقلية الاسرائيلية ومحاولات القيادة الاسرائيلية في احداث هذا التغيير من ان اسرائيل دولة لا تقهر وتضعها في حجمها العادي وهو امر ليس بالهين وكان من اهم نتائج هذا التغيير الغاء قانون منع الاسرائيليين من الاتصال والتعامل مع منظمة التحرير والتحدث اليها.

وتطرق بعد ذلك الى اتفاق اوسلو بين اسرائيل والمنظمة واهمية هذا الاتفاق حيث تعترف اسرائيل ولاول مرة في التاريخ علنا بوجود الشعب الفلسطيني وبوحدته في الداخل والخارج وعلى الارض الفلسطينية وبذلك دفنت فكرة الوطن البديل ولم يعد سلاح الوطن البديل مشهرا على الاردنيين والفلسطينيين.

وقال السيد رئيس الوزراء انه فيما يخص الاردن وثوابته فنحن اردنيون وعرب ومسلمون وكل دائرة من هذه الدوائر يجب ان تكون واضحة المعالم فنحن في الدائرة الاردنية لدينا قدراتنا ومسؤولياتنا وواجباتنا كما لنا واجباتنا العربية والاسلامية.

وقال اننا كاردنيين لنا ارض محتلة وماء مسروق ونحن اكبر دولة مضيفة للاجئين في العالم وكان اقتصادنا معاقبا بسبب حرب الخليج معاقبة شديدة جدا كما اننا نريد امننا حيث اننا محاطون بدول اكبر منا عددا وعدة ويجب ان يكون لدينا حساسية لهذا الوضع.

وقال في هذا الصدد ... حرصنا ونجحنا في ان يكون جدول الاعمال على المسار الاردني الاسرائيلي واضح المعالم حيث تضمن الثوابت التي تحدثت عنها وحصلنا على اعتراف من الطرف الاخر بحقوقنا في المياه والارض والجدود وحل مشاكل الامن واللاجئين ونزع اسلحة الدمار الشامل وعدم اعتداء اي طرف على طرف اخر.

وقال ولكن وبنفس الوقت نحن نؤمن بان الحل ان لم يكن شاملا فسوف يكون مؤقتا ولذلك نحن نؤمن بالحل الشامل على كل المسارات ولكن كل مسار من مسارات التفاوض يختلف تسارعها وحتى في المسار الواحد يحدث تفاوت في التقدم من بند لاخر مؤكدا ان الاردن لم ينفرد بالحل ولم يخرج عن التنسيق ونحن نطالب بشدة بالتنسيق حتى ان جدول الاعمال كان بين ايدي الاشقاء العرب قبل الحكومة الاردنية مشيرا الى التقدم على المسارات الاخرى.

واستعرض السيد رئيس الوزراء المفاوضات المتعددة الاطراف وقال ان هناك دولا عديدة لها مصالح في المنطقة تشترك في هذه المفاوضات ذات الطبيعة الاقتصادية الاقليمية مشيرا الى اللجان الخمس المنبثقة عن هذه المفاوضات التي تجتمع من وقت لاخر لبحث هذه القضايا.

وقال في هذا الصدد انه لا يمكن ان يقوم سلام دائم في المنطقة وهناك فوارق اقتصادية متباعدة فيها فمعدل دخل الفرد في الاردن ١٢٠٠ دولار بينما هو في حدود ١٥,٠٠٠ دولار في اسرائيل لذلك فالقضية الاقتصادية على درجة كبيرة من الاهمية.

واكد في معرض حديثه انه من خلال العملية السلمية ايضا استطاع الاردن ان يغير ويقلب الرأي العام العالمي تجاه موقفه من ازمة الخليج وايمان الاردن بنفس الوقت ايمان عميق بان موقفه من حرب الخليج كان صحيحا وعقلانيا حيث ان الاردن ضد الاحتلال من اي دولة لاي دولة ونؤمن بالحوار والديمقراطية وبان حل القضايا العربية يجب ان يبقى في البيت العربي وعوقبنا لمدة اربع سنوات سياسيا واقتصاديا مع ان كل ما نبه اليه الاردن قد وقع.

واشار السيد رئيس الوزراء الى الاوضاع الاقتصادية في المملكة وموضوع المديونية فقال متحدثا عن اسبابها ان الاردن لم يكن يدافع عن نفسه فقط وانما كان خندقا متقدما للعالم العربي الامر الذي يقتضي ان يكون له قوات مسلحة مدربة تدريبا جيدا وعلى هذا الاساس كان جزء كبير من موازنة الدولة يخصص للانفاق الامني والبنية التحتية القوية مشيرا الى شح الموارد الطبيعية في الاردن وقوته في موارده البشرية المؤهلة المدربة.

واعرب عن الامل في الانتهاء من ازمة المديونية وان تزال تدريجيا وان نتعلم من اخطاء الماضي والتي هي جزء صغير من الازمة.

وفي معرض رده على اسئلة واستفسارات الطلبة المختلفة اكد الدكتور عبدالسلام المجالي قدرة الانسان الاردني والعربي على مواكبة الامور وتمييزه وقدرته على مواجهة التحديات والمنافسة الاقتصادية.

واستعرض مشكلة المياه وتوفرها في المنطقة والصراع عليها والخلاف مع اسرائيل عليها والتي كانت حرب ١٩٦٧ من احد اسبابها مشيرا الى مشروع جونستون عام ١٩٦٢ لتوزيع المياه في المنطقة.

واكد اصرار الاردن على الحصول على حقوقه بالمياه اولا ثم التفكير في ايجاد مصادر بديلة للمياه مبينا ان احلال السلام يتيح الفرصة في اقامة مشروعات مائية مشتركة كما يتيح الفرصة للاردن لاقامة مشاريع في هذا المجال وانشاء الخزانات والسدود لحفظ المياه التي سيحصل عليها وعدم هدرها، وهذا الامر كان مستحيلا خلال الفترة الماضية.

واشار الى ان الزيادة السكانية في الاردن تستوجب بذل كل الجهود لتوفير مصادر المياه وايجاد مصادر اخرى لمواجهة هذه الزيادة في الطلب على الماء حيث يتوقع ان يكون عدد سكان المملكة خلال خمسة عشر عاما حوالي ٧ ملايين نسمة، وتتمثل هذه المصادر في بناء مزيد من السدود وتحلية مياه البحر.

وفي رده على سؤال استعرض السيد رئيس الوزراء اليات العمل السياسي في المملكة وعلاقة الحكومة بالبرلمان والمعارضة والحياة الحزبية التي تحتاج لمزيد من الوقت حتى تتمرس في العمل السياسي وتتبلور افكارها وضرورة التعاون وتواصله بين السلطتين التنفيذية والتشريعية لما فيه مصلحة الوطن والمواطنين مشيرا الى ان الاختلاف في وجهات النظر بين الجانبين في بعض القضايا هو امر طبيعي.

واكد على دور المعارضة وضرورة وجودها وتفهمها وان تكون موجهة لصالح الناس والصالح العام ووجود نظرة متبادلة بين الحكومة والمعارضة تجاه القضايا المطروحة.

وقال ردا على سؤال ان الاردن لن يعقد معاهدة سلام مع اسرائيل الا بعد التوصل الى حلول لكافة القضايا المطروحة للمفاوضات بين الجانبين مؤكدا انه في تحقيق السلام سيكون الكل رابحا والارباح المتحققة قد تكون مادية او معنوية، او انية، او متاخرة ونحن نريد استرجاع كافة الحقوق في الارض والمياه ومعالجة قضية اللاجئين وحل كل البنود الواردة في جدول الاعمال.

وقال الدكتور المجالي ردا على سؤال حول التطورات على المسار السوري ان الامور في تطور على هذا المسار واعتقد انه سيكون لهم خلال هذا الشهر او الشهر القادم جدول اعمال خاص بهم.

وفي نهاية حديثه تطرق السيد رئيس الوزراء الى عدد من القضايا التربوية ومن بينها القيادات الواعدة واعدادها وفتح الفرص لهذه القيادات من مختلف المؤسسات التعليمية للقاء المسؤولين والتحدث معهم وتبادل الراي والافكار معهم وصولا الى التفهم المشترك وتجسير الهوة بين القيادات القديمة والواعدة والتفاعل بينهما لصالح الوطن وتقدمه ورفعته.

وكان السيد فتحي جروان مدير مدرسة اليوبيل قد القى كلمة قصيرة رحب فيها بالسيد رئيس الوزراء وبدوره وخدماته الكبيرة والجليلة في القطاع التربوي في المملكة واهتمامه المتواصل به.

كما قدم السيد عبدالله الهنداوي مدير مؤسسة نور الحسين بالوكالة هدية رمزية للدكتور المجالي وهي عبارة عن درع اليوبيل.



● جانب من الحضور

رئيس الوزراء اثناء لقائه طلبة مدرسة اليوبيل

تعرفة نقل للباصات المتوسطة لعدة خطوط

عمان - بترا - قرر السيد وزير النقل تحديد تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة) العمومية العاملة على خط ام الرصاص المسيطبة، رجم العقاب، حليليفة، نتل، مادبا، قرية عليان على النحو التالي:

مادبا.. ام الرصاص ٢٥٠ فلسا، مادبا.. المسيطبة ٣٢٠ فلسا، مادبا.. رجم العقاب ٣٠٠ فلس، مادبا.. حليليفة ٢٠٠ فلس، مادبا.. نتل ٨٥ فلسا، مادبا.. قرية عليان ٢٣٠ فلسا.

لمراجعة تربية الزرقاء الاولى

الزرقاء - الراي - يطلب السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى من السادة والسيدات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية لاستكمال اجراءات تعيينهم:

احمد محمود عبدالله، احمد علي صلاحات، مصطفى يوسف عويضة، امان سليمان صالح، حامد صالح زيد، عوض حسين يوسف، نافز فايز شايب، سامر محمد نوفل، نهاد يونس عليان، هند عبدالله الخطيب، هنيدة عبدالفتاح يوسف، نهيل فياض التجاني، انعام يوسف شاهين، وردة يوسف رحال، نادية سالم اليحيى، كوثر عقاب حسين، اخلاص عيسى عبدالله، نجاح كامل الشقيرات، سناء صبحي الجغبير، نجوى عزت قاسم، عليا حسن القزع، ترانجنا فنيكل مكوان، زينب محمود صبح.

رد «دائرة الشؤون الفلسطينية» على «هموم سكان مخيم عزمي المفتي»

الدائرة ترى الشوارع معبدة ... رغم «عين الكاميرا» !

ليس هناك «متنفذين» ... وعندسؤال «الاهالي» لم نتلق اي جواب !؟

عمان - الراي - يبدو ان تحقيق «هموم سكان مخيم عزمي المفتي» قد اثار وحرك الساكن ودفع بالمسؤولين في دائرة الشؤون الفلسطينية في عمان واربد لتقصي بعض الحقائق التي طرحت في التحقيق ... و«الراي» عملا بقانون المطبوعات والنشر الذي اعطى حق الرد تنشر رد دائرة الشؤون الفلسطينية على ما جاء في التحقيق المذكور رغم الحقائق المقلوبة التي جاءت في الرد، مثل القول ان شوارع المخيم الفرعية معبدة، رغم ان كاميرا مصور «الراي» قد بينت بالصورة الشوارع المتربة والمجاري المكشوفة.

اما القول بان التحقيق وصف المؤسسة الوطنية «دائرة الشؤون الفلسطينية» بانها تعمل بغياب الحس الانساني والوطني فهو امر غير صحيح كما ان التحقيق ليس فيه ما جاء بالرد حول القاء التهم والقدح بكرامات المؤسسات الرسمية.

واخيرا ... فان الدافع الى فتح ملف المخيمات وبالذات مخيم عزمي المفتي دافع وطني هدفه نقل هموم ومشكلات هؤلاء السكان واسماع اصواتهم للمسؤولين، وهو ما فعلناه في «الراي» ونحن اذ نحترم دائرة الشؤون الفلسطينية فلا يعني ذلك ان نتغاضى عن بعض السلبيات الموجودة في التطبيق لان في ذلك مصلحة للطرفين، المؤسسة والصحافة بصفتها سلطة رابعة.

— المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الراي الغراء

تحية واحتراما وبعد،،،

اشارة الى التحقيق الصحفي الذي اجراه الاستاذ رمضان الرواشدة في مخيم الشهيد عزمي المفتي والذي تناول فيه قضايا وهموم بعض المواطنين في المخيم ونشر في جريدة «الرأي» يوم السبت ٢٤/٩/١٩٩٤.

ارجو ان ابين التالي :

اولا : انه ولدى تفحص المعلومات التي وردت في التحقيق الصحفي من قبل الاجهزة المعنية في دائرة الشؤون الفلسطينية تبين انها غير صحيحة وان بعض الاشخاص الذين تظلموا في التحقيق كانوا قد خالفوا تعليمات الابنية المعمول بها في المخيمات وسجلت بحقهم مخالفات رسمية لدى عطوفة محافظ اربد.

ثانيا : ان الاولوية في عملية منح قطع الاراضي في المخيمات يهدف اقامة وحدات سكنية عليها كانت ولا زالت للعائلات الفقيرة والمحتاجة.

ثالثا : ان منح قطع الاراضي هذه لا يتم الا بناء على دراسة اجتماعية ميدانية شاملة تقوم بها لجنة خاصة لهذه الغاية ترتكز في عملها على اجراء بحث اجتماعي واقتصادي لاوضاع المواطن المستدعي بطلب قطعة ارض. وبعد ذلك تمر المعاملة باجراءات طويلة لتفحص المعلومات الواردة بها، وتخضع في نهاية الامر لقرار المسؤول الاول في الدائرة بناء على التنسيب.

رابعا : ان جولة سريعة في انحاء مخيم الشهيد عزمي المفتي تبين وبشكل واضح المستوى الجيد للخدمات المقدمة للمخيم وفي جميع المجالات، فهناك المدارس الجيدة، والشوارع الواسعة والمراكز الصحية ذات المستوى الجيد اضافة الى مراكز الخدمات الاجتماعية والدفاع المدني والامن العام وغير ذلك من الخدمات الاخرى الضرورية، وعند النظر بتمعن لمستوى الخدمات المقدمة للمخيم يتبين لنا انه لا يقل مستوى عن الاحياء السكنية الاخرى المحيطة به.

خامسا : ان مبلغ العشرة دنانير الذي يدفعه المواطن للجنة تحسين الخدمات في المخيم لقاء مرور الشارع من امام وحدته فهي جزء يسير من مساهمة المواطن القادر في دعم لجنة التحسين وتأتي بناء على التعليمات الصادرة عن الدائرة والتي تنص على اعفاء الفقراء و المحتاجين من هذا المبلغ حال ثبوت ذلك كان يتلقى المواطن مساعدات من لجان الزكاة او صندوق المعونة الوطنية.

سادسا : وفيما يتعلق بمبلغ الدينار الذي تفرضه لجنة التحسين على كل محل تجاري شهريا ونصف دينار عن كل سيارة خاصة باهالي المخيم فان هذا المبلغ هو مقابل حراسة شوارع المخيم ليلا والذي يقع على مسؤولية لجنة التحسين التي تعين موظفين لهذا الغرض، كما انه يعتبر في جزء منه دعما للجنة التحسين مقابل الخدمات التي تساهم بها هذه اللجنة اضافة الى الدور الذي تقوم به دائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية.

سابعا : ان دائرة الشؤون الفلسطينية تعتب على ادارة جريدة «الراي» الغراء على ما اورده معد التحقيق على صفحات الجريدة واصفا هذه المؤسسة الوطنية بانها تعمل احيانا بغياب الحس الانساني والوطني، انه من المعروف تماما ان القاء التهم والقدح بكرامات المؤسسات الرسمية والناس بهذا الشكل المرفوض جملة وتفصيلا امر لا يخدم قضايا الناس، ولا يحل مشاكلهم، ولا ينفع في نهاية المطاف الا الحقيقة الناصعة والجهد المخلص المجبول بعرق العاملين في حقول العمل العام. لقد تمنينا على الاستاذ الكريم معد التحقيق لو انه استكمل تحقيقه وذلك بالعودة الى الجهة المختصة في الاشراف على المخيمات والاستماع منها الى وجهة نظرها حيال القضايا المطروحة بهدف بلورة صورة كاملة عن الوضع العام في المخيم.

ثامنا : لقد تبين لدى الدائرة وبعد تفحص كامل للمعلومات التي وردت في التحقيق الصحفي انه لا يوجد في هذا المخيم متنفذون او وسطاء يتلقون المال لقاء خدمات تقدم لهذا المواطن او ذاك، وعند توجيه السؤال امام حشد كبير من اهالي المخيم وبحضور نفس الاشخاص المتظلمين من اصحاب النفوذ والوسطاء لم نتلق اية اجوبة.

واخيرا اتمنى لجريدة «الراي» والعاملين فيها دوام التقدم والنجاح لخدمة هذا البلد الكريم المعطاء، راجيا التكرم باتخاذ الاجراء المناسب ونشر هذا الرد في المكان المناسب وفي اقرب فرصة ممكنة.

واقبلوا فائق الاحترام،،،

دائرة الشؤون الفلسطينية
مدير الاعلام والعلاقات العامة

● المرفقات :

١ - رد مدير مكتب دائرة الشؤون الفلسطينية في اربد على القضايا التي طرحت في التحقيق.

نسخة : لعطوفة مدير عام دائرة المطبوعات والنشر (مع المرفقات).

مجلس للاباء والمعلمين بمدرسة الافغاني الاساسية

عمان - الراي - عقد اجتماع في مدرسة جمال الدين الافغاني بين الهيئة التدريسية واولياء امور الطلاب للتباحث فيما يتعلق بامور المدرسة وانتخاب مجلس اباء ومعلمين وقد تم اختيار المجلس من الاباء علي عواملة، مصطفى الحوارات، محمد السردي، احمد العواملة، صلاح ابو سليم، محمود الزعبي، محمد الفالح. ومن الهيئة التدريسية علي ابو عميرة مدير المدرسة، محمد الدبعي، كامل السعايدة، ابراهيم كلوب.

اجتماع مجلس العاصمة التنفيذي والوعاظ

النوايسة يدعو للتعاون بين المسجد والمدرسة

استعراض خدمات قطاع الاوقاف الاقتصادية والاجتماعية

عمان - بترا - عقد في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين اجتماع صباح امس برئاسة السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة حضره اعضاء المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة ووعاظ وائمة مساجد محافظة العاصمة.

واكد السيد المحافظ بان الجميع شركاء في تحمل المسؤولية للعمل على خدمة الوطن والمواطنين مشيرا الى ضرورة ان يبتعد الوعاظ والائمة عن الامور الخلافية والابتعاد عن الاثارة وشق الصفوف وعليهم العمل على ما هو نافع للناس مؤكدا على ضرورة التعاون بين المسجد والمدرسة وان العمل هو عمل جماعي.

وكان السيد صديق صالح مدير اوقاف محافظة العاصمة قد استعرض في ورقة العمل التي قدمها في الاجتماع اهمية قطاع الاوقاف والخدمات التي يؤديها هذا القطاع في استغلال الاراضي الوقفية الزراعية وزراعتها بالاشجار المثمرة والمساهمة في المجال العمراني عن طريق بناء المخازن التجارية والمكاتب والمساكن على عدد من الاراضي الوقفية.

واوضح اهمية مشاريع الخدمات الاجتماعية التي تقوم بها الاوقاف كانشاء المراكز الثقافية الاسلامية وصندوق الزكاة بالاضافة الى المجالات التربوية والتعليمية عن طريق المنح الدراسية للطلاب الذين يدرسون في كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين وكلية العلوم الاسلامية والمساجد.

وقال ان عدد المساجد العاملة في مديرية اوقاف محافظة العاصمة بلغت ٥٠٠ مسجد وعدد المساجد تحت الانشاء ٨٠ مسجدا وعدد الائمة والوعاظ ٢٩٧ منهم ٥٥ يحملون التأهيل الجامعي و٥٠ دبلوم شرعي.

واستعرض السيد عوض الطراونة مدير عمل عمان رئيس اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة خلال ورقة العمل التي قدمتها اللجنة موضوع البطالة مشيرا الى ضرورة وضع خطة اقتصادية اجتماعية وطنية لدراسة البطالة من الزوايا الاقتصادية والاجتماعية والقيام بحملات التوعية والتثقيف بين صفوف العمالة الوطنية.

كما اكدت الورقة على ضرورة العناية بالسياحة بصفتها ثروة هامة وانه يجب تشجيع السياحة بانواعها الاثرية والبحرية والصحراوية والعلاجية.

واستعرض السيد غازي المومني مدير تربية عمان رئيس لجنة القطاعات الانتاجية والتوجيه الوطني المنبثقة عن المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة الاعمال التي قامت بها اللجنة والتوصيات التي توصلت اليها والتي اكدت على ان تنمية الحس الوطني لدى المواطنين يقع على قطاعات التربية والشباب والاوقاف والاعلام.

واستعرض السيد عمر عبيدة مقرر اللجنة خطة اللجنة المقترحة التي تهدف الى تفعيل دور القطاعات التي تمثلها هذه اللجنة وتحقيق اكبر قدر ممكن من التنسيق والتعاون بينهما مؤكدا على ضرورة حفز المواطنين على توسيع دائرة مشاركتهم في العمل التطوعي ونبذ العادات الاجتماعية السيئة كاطلاق العيارات النارية في المناسبات والثأر وغيرها.

وبينت الخطة اسلوب العمل لتحقيق ذلك من خلال الاتصال المباشر عن طريق عقد الندوات والقاء المحاضرات والدروس الدينية والوعظ والارشاد والاذاعة المدرسية واقامة المخيمات الشبابية والكشفية بالاضافة الى وسائل الاعلام المختلفة.

وتحدث السيد شوكت المومني من مؤسسة الاسكان رئيس لجنة البنية التحتية المنبثقة عن المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة حول عمل واهداف اللجنة في تحقيق التنسق اللازمة بين الدوائر الخدمية العاملة في مجال البنية التحتية مؤكدا على ضرورة المتابعة المستمرة لمشاريع البنية التحتية للوقوف على مستوى الانجاز مشيرا الى دور اللجنة في اعداد موازنة محافظة العاصمة لمشاريع البنية التحتية.

كما تحدث الدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة في محافظة العاصمة رئيس لجنة البيئة المنبثقة عن المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة فاشار الى اهمية التنسيق بين اللجنة ولجنة السلامة العامة في محافظة العاصمة وحصر اهم المشاكل البيئية في المحافظة والتركيز على الاولويات في مجال البيئة مؤكدا على ضرورة القيام بجولات ميدانية للاطلاع عن كثب على المشاكل البيئية.

واكد ايضا على ضرورة تقيد اصحاب محلات ذبح وبيع الدواجن واللحوم باستعمال مسلخ الامانة لغايات الذبح وتشديد الرقابة المستمرة من قبل امانة عمان ولجنة السلامة العامة في هذا المجال.

وجرى خلال الاجتماع مناقشات مستفيضة بين الائمة والوعاظ وبين اعضاء المجلس التنفيذي لمحافظة العاصمة حول العديد من الامور والقضايا الهامة والمتعلقة بامور المواطنين والخدمات المقدمة لهم والمحافظة على سلامتهم وتقدم عدد من الوعاظ والائمة ببعض الطلبات والاحتياجات لمناطق محافظة العاصمة حيث وعد السيد المحافظ ومدراء الدوائر اعضاء المجلس التنفيذي العمل على تنفيذ الممكن منها.

دليل الرأي

اوقات الصلاة

- الفجر ٤,١٢
- الشروق ٥,٢٩
- الظهر ١١,٢٣
- العصر ٢,٤٤
- المغرب ٥,١٨
- العشاء ٦,٣٥

الصيدليات المناوبة

الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

● عمان
ص ايلد الاشرفية .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص الفردوس الاشرفية .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
ص ابو شريف الاشرفية .... ☎ ٧٧٠٥٩٥
ص البريق الاشرفية .... ☎ ٧٨٩١٣٧
ص السلام وسط البلد .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
ص فيروز وسط البلد .... ☎ ٦١٤٧٢٤
ص شوكت جبل الحسين .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص فراس جبل الحسين .... ☎ ٦٦١٩١٢
ص يعقوب جبل عمان .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص ابن النفيس الوحدات .... ☎ ٧٤٥١٠٥
ص ديما الوحدات .... ☎ ٧٨٧٠٤٠
ص الصديق الهاشمي (ش) .... ☎ ٨٩٥٣٦٦
ص الروابدة م الرياضية .... ☎ ٦٦٦٠٣٣
ص مجدي جبل النزهة .... ☎ ٦٠٥٥١١
ص فداء ماركا .... ☎ ٨٨١١٩٨
ص طارق ماركا .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ص الميدان ابو علندا .... ☎ ٧٣١٨٦٩
ص ابو نصير ابو نصير .... ☎ ٨٤٠٦٢٦
ص نجيب صويلح .... ☎ ٨٤٧٦٣٢

● الزرقاء ص الكريم .... ☎ ٩٩٣٥٤٦
ص رمزي .... ☎ ٩٩٥١١٩
ص خليفة .... ☎ ٩٨٥٤١٧
ص الاتحاد .... ☎ ٩٨٦٣٣٥
الرصيفة ص البتول .... ☎ ٩٥٠١٢٤
اربد ص الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
ص وهران .... ☎ ٢٧٢٣١٧
العقبة ص العقبة .... ☎ ٣١٢٤٢٧
وادي موسى وادي موسى .... ☎ ٢٨٣٤٤٤

الصيدليات التي تداوم لغاية الساعة ١٢ ليلا

● عمان ص دعاء .... ☎ ٨١٠٤٣٠
ص سعد .... ☎ ٨١٩٨٣٧
ص وسام .... ☎ ٨١٦٩١١
ص بيت الدواء .... ☎ ٨٢٨٢٣٠
ص حنين .... ☎ ٨٢٩٠٣٣
ص العمد .... ☎ ٦٠٢٤٤٠
ص خالد بن الوليد .... ☎ ٦٧٤٧٠٥
ص سمير .... ☎ ٦٦١٨٩٨
ص صنوبر .... ☎ ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى .... ☎ ٦٦٧٢٠٠
ص الخولي .... ☎ ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء .... ☎
ص الدوار الخامس .... ☎ ٨١٣١٤١
ص الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص البر .... ☎ ٧٥٣٩٦٧
ص الاديب .... ☎ ٧٤٨١٩٤
ص خليل الرحمن .... ☎ ٦٤٨٨٥٥
ص اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص سخاء .... ☎ ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى .... ☎ ٦٩٢٤٧٤
ص الجبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٣٦
ص راس العين .... ☎ ٧٨٦٣٣٦
ص صابرين .... ☎ ٦٨٣٦٢١
● اربد ص طبيشات .... ☎ ٢٧٣١٤١
ص فؤاد .... ☎ ٢٧٥٣٦٠
ص الرازي .... ☎ ٢٤٢٠٨١
● الزرقاء ص عقله .... ☎ ٩٠٦٣٤٤
ص الانفال .... ☎ ٩٠٠٩١٢
● العقبة ص القدس .... ☎ ٣١٤٧٤٧
● تلاع العلي ص الثقة .... ☎ ٦٩٦٠١٥
● ابو علندا ص الرقيم .... ☎ ٧٣٣٧٥٢
● وادي السير ص ياسمين .... ☎ ٨١٠٨٥٩
● ماركا ص سلامه .... ☎ ٧٩٤٧٧٩
● م الحمام ص المرج الدولية .... ☎ ٧١٤٣٨٣

اليومية حتى ١٢ ليلا

● عمان ....
ص راوية .... ☎ ٦٤٠٨٤٣
ص بشناق .... ☎ ٦٢٠٩٥٥
ص زيادة .... ☎ ٧٧١٣٦٥
ص بسام .... ☎ ٦٧١٣٩١
ص رشا .... ☎ ٦٤٧٥١٥
ص زهران المركزية .... ☎ ٨٢١٦٣٠
ص العزة .... ☎ ٧٧٠٥٦٩

● وادي السير .... ص ياسمين
● مرج الحمام .... ص مها
● ناعور .... ص نصر الله
● خلدا .... ص الرضوان
● تلاع العلي .... ص النرجس
● صويلح .... ص اسماء
● الجبيهة .... ص الربيع
● الطفيلة ..... ص الجنوب + العمايرة
● اربد .... ص وضاح
● المفرق .... ص النمري
● جرش .... ص جرش الجديدة
● ابو علندا .... ص راتب
● القويسمة .... ص خضر
● اليادودة .... ص راشد + عبدالله
● سحاب .... ص الاسراء + شروق
● المقابلين .... ص الغار
● الجيزة .... ص زيزيا

الطبيب المناوب

● عمان .... د. محمد شقير ☎ ٦٥٣٦٩٣
د. خليل التصلق ☎ ٧٥٧٧٥٣
د. رمزي مزاوي ☎ ٧٩٤٧٨٨
د. خليل الجبالي ☎ ٧٤٠٧٤٠
د. مجد عمران ☎ ٦١٢٣٣٢
د. مخلص مزاهرة ☎ ٨٢٠٤٢٥
● مادبا .... د. خالد حديثات
● الزرقاء .... د. رندة شاهين ☎ ٩٩٥٧١٠
● الرصيفة ...... د. محمود عبدالرزاق
● مخيم حطين ... د. علي عطالله جادالله ☎ ٨٨١٨٣٩
● السلط .... د. بشير الحياري ☎ ٥٥٢٢٠٦
● البقعة .... د. ابراهيم الحمايدة ☎ ٧٢٥٤٠٧
● المفرق .... د. محمد صايل الزعبي ☎ ٤٣١١٥٠
● اربد .... د. احمد قنو
● الرمثا .... د. منصور الدرابسة ☎ ٢١٩٠٦١
● الاغوار الشمالية
د. محمود البشتاوي
● الكرك .... د. زياد الشمايلة ☎ ٣٥٢٢٧٠
● مؤتة - الكرك .... د. حامد علاوي ☎ ٣٧١١٠٥

اطباء الاسنان

● عمان .... د. نصير الحمود ☎ ٦٩٣٧٨٨
د. عماد شويكي ☎ ٧٢٩٩٤١
د. علي ابو غريبة
● الزرقاء .... د. حسام الزعبي ☎ ٩٨١٨٨٦
● اربد .... د. احمد الشلول ☎ ٢٦٠١٤٨
● الرصيفة .... د. اشرف فحماوي ☎ ٩٥٢٠٦٦
● السلط .... د. عامر الكلوب ☎ ٥٥٦٩٦٥
● العقبة .... د. بسيم العوران ☎ ٣١٦٣٨٩
● الكرك .... د. رياض زريقات ☎ ٣٥٣٩٥٥
● مادبا .... د. اسحق جعارة ☎ ٥٤٠١٨٨
● المفرق .... د. محمد الشخاترة ☎ ٤٣١٢٩٩
● جرش .... د. محمد المومني

حركة الطائرات

● القادمة / الملكية الاردنية ●

٨٫٣٠ صباحا .... جدة
٩٫١٥ صباحا .... العقبة
٩٫٣٥ صباحا .... مسقط دبي
٩٫٥٠ مساء .... الدوحة البحرين
٤٫٥٠ مساء .... القاهرة
٥٫٠٠ مساء .... موسكو
٥,٢٥ مساء .... باريس
٥٫٤٠ مساء .... شيكاغو امستردام
٥٫٥٥ مساء .... لندن
٦٫١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
٦٫٢٥ مساء .... انقرة مونتريال
٩٫١٥ مساء .... باريس
١٠٫٤٥ مساء .... دمشق
١١٫٤٠ مساء .... بيروت

● القادمة / الشركات الاخرى ●

١٠٫١٠ صباحا .... دمشق الايطالية
١٠٫٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
١٠٫٣٠ صباحا .... جدة السعودية
١٢٫٢٠ ظهرا .... لارنكا القبرصية
١٢٫٣٠ ظهرا
الخليج مسقط العين البحرين
٢٫١٥ مساء .... روما الايطالية
٤٫٠٠ مساء .... الدوحة القطرية
٧٫٣٠ مساء .... القاهرة المصرية
٨٫١٥ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
١١٫٢٥ مساء ...... امستردام الهولندية

● المغادرة / الملكية الاردنية ●

٦٫٤٥ صباحا .... موسكو
٧٫٠٠ صباحا .... العقبة
٨٫٣٠ صباحا ...... امستردام نيويورك
١٠٫٣٥ صباحا .... برلين لندن
١٠٫٤٥ صباحا .... باريس
١١٫٠٠ صباحا .... فينا فرانكفورت
١١٫١٠ صباحا .... انقرة اسطنبول
١٢٫٤٥ ظهرا .... القاهرة
٧٫٣٠ مساء .... كولومبو
٧٫٣٥ مساء .... بيروت
٤٫٤٥ مساء .... دمشق
٨٫٠٠ مساء .... الظهران
٨٫١٠ مساء .... دلهي
٨٫٣٠ مساء .... دبي كراتشي
١٠٫٠٠ مساء .... بانكوك
١٠٫٠٠ مساء .... الدوحة ابو ظبي

● المغادرة / الشركات الاخرى ●

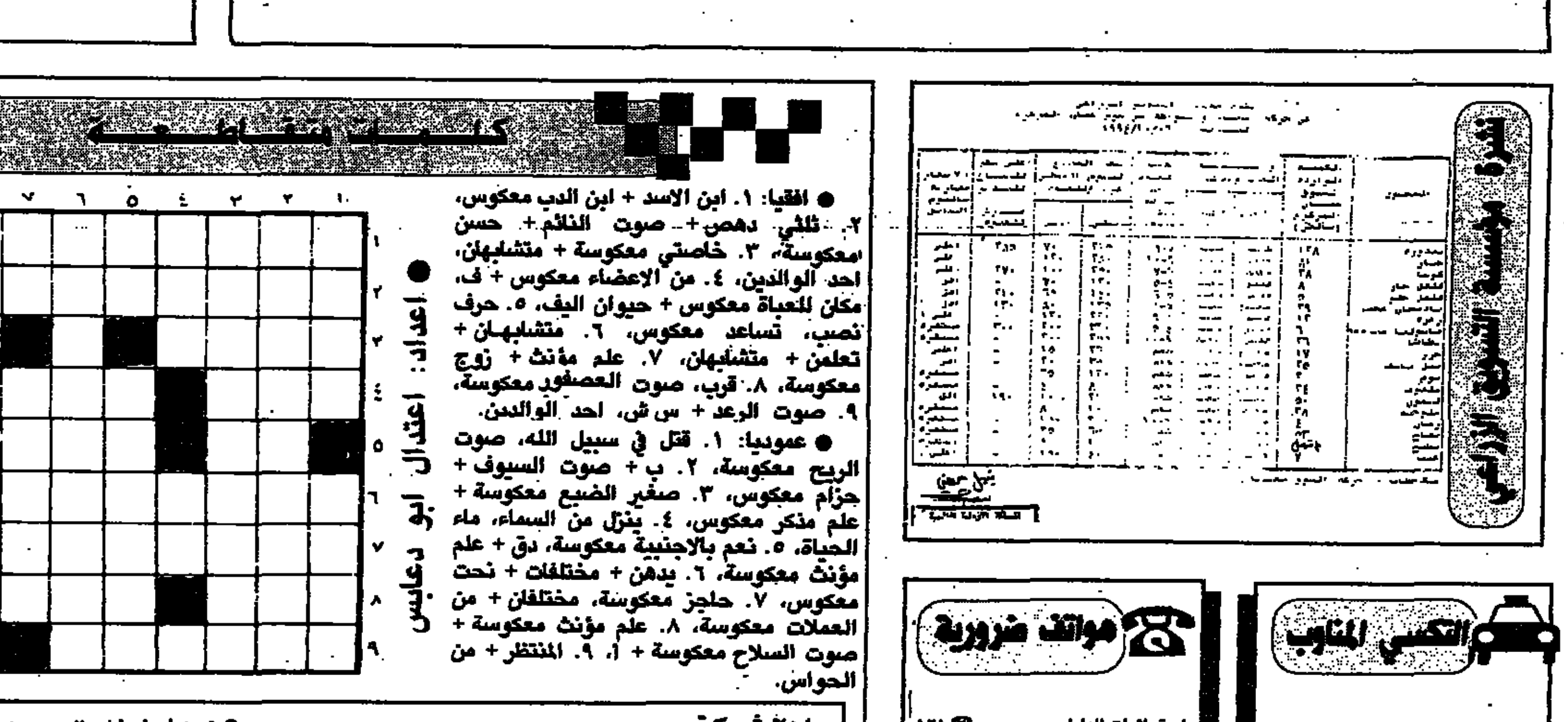
٦٫٠٠ صباحا .... اسطنبول التركية
٨٫١٥ صباحا .. بيروت الشرق الاوسط
١١٫٣٠ ظهرا .... صنعاء اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا .... جدة السعودية
١٢٫١٠ ظهرا .... روما الايطالية
١٫١٠ ظهرا .... لارنكا القبرصية
١٫٣٠ ظهرا .... الخليج البحرين مسقط
٣٫١٥ مساء .... دمشق الايطالية
٥٫٠٠ مساء .... الدوحة القطرية
٨٫١٥ مساء .... القاهرة المصرية
١٢٫٣٠ مساء ...... امستردام الهولندية

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس الموافق ٦/ تشرين اول / ١٩٩٤

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

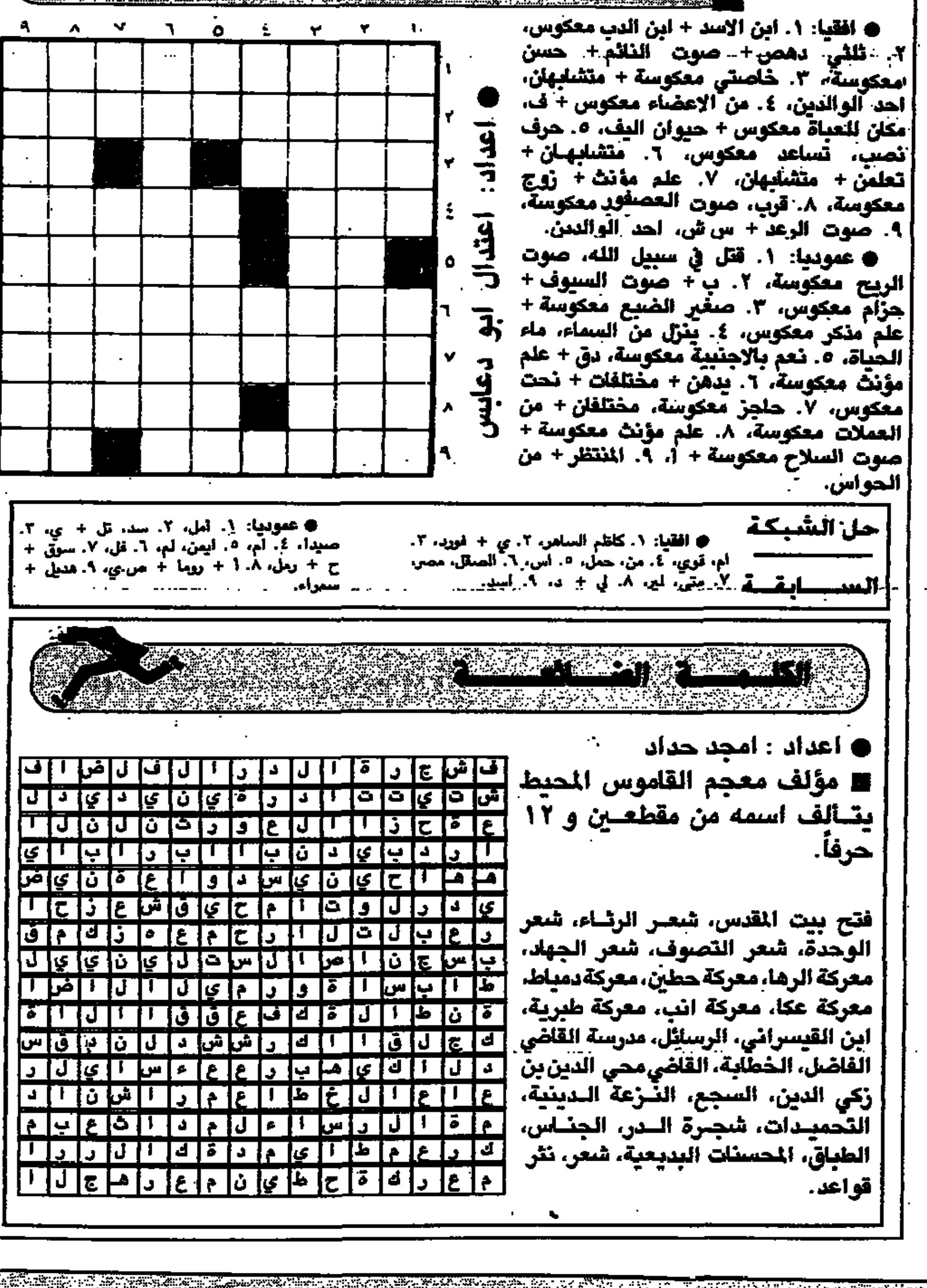
اسعار الخضار والفواكه



المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٧-٨/١٠/٩٤ فلس/كغم
- عمان -

اسعار الدجاج الطازج واللاحم للكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه / كغم	٨٥٠
دجاج منظف تنظيفا كاملا / كغم	١١٥٠
دجاج مسلخ الخليل / كغم	١٣٠٠
اسعار بيض المائده - بالفلس للمستهلك للطبق سعة ٣٠ بيضه	
طبق وزن اكثر من ١٩٥٠غ	١٢٠٠
طبق وزن من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١١٠٠
طبق وزن من ١٥٠٠ - ١٧٠٠ غم	١٠٠٠
طبق وزن اقل من ١٥٠٠ غم	٨٥٠

كلمات متقاطعة



● اعداد: اعتدال ابو دعابس

● افقيا: ١. ابن الاسد + ابن الدب معكوس، ٢. ثلثي دهص + صوت النائم + حسن معكوسة، ٣. خاصتي معكوسة + متشابهان، احد الوالدين، ٤. من الاعضاء معكوس + ف، مكان للعبادة معكوس + حيوان اليف، ٥. حرف نصب، تساعد معكوس، ٦. متشابهان + تعلمن + متشابهان، ٧. علم مؤنث + زوج معكوسة، ٨. قرب، صوت العصفور معكوسة، ٩. صوت الرعد + س ش، احد الوالدين.

● عموديا: ١. قتل في سبيل الله، صوت الريح معكوسة، ٢. ب + صوت السيوف + حزام معكوس، ٣. صغير الضبع معكوسة + علم مذكر معكوس، ٤. ينزل من السماء، ماء الحياة، ٥. نعم بالاجنبية معكوسة، دق + علم مؤنث معكوسة، ٦. يدهن + مختلفات + نحت معكوس، ٧. حاجز معكوسة، مختلفان + من العملات معكوسة، ٨. علم مؤنث معكوسة + صوت السلاح معكوسة + أ، ٩. المنتظر + من الحواس.

حل الشبكة السابقة

● افقيا: ١. كاظم الساهر، ٢. ي + فورد، ٣. ام، قوي، ٤. من، حمل، ٥. اس، ٦. الصقل، مصر، ٧. متى، لير، ٨. لي + د، ٩. اسيد.

● عموديا: ١. امل، ٢. سد، تل + ي، ٣. صيدا، ٤. ام، ٥. ايمن، لم، ٦. قل، ٧. سوق + ح + رمل، ٨. أ + روما + ص-ي، ٩. هديل + سمراء.

الكلمة الضائعة

● اعداد : امجد حداد

■ مؤلف معجم القاموس المحيط يتألف اسمه من مقطعين و ١٢ حرفاً.

فتح بيت المقدس، شعر الرثاء، شعر الوحدة، شعر التصوف، شعر الجهاد، معركة الرها، معركة حطين، معركة دمياط، معركة عكا، معركة انب، معركة طبرية، ابن القيسراني، الرسائل، مدرسة القاضي الفاضل، الخطابة، القاضي محي الدين بن زكي الدين، السجع، النزعة الدينية، التحميدات، شجرة الدر، الجناس، الطباق، المحسنات البديعية، شعر، نثر قواعد.

مواقع السوق الرئيسي

هواتف ضرورية

استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
دائرة السير .... ☎ ١٩٠
الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
ص شكاوي الصرف الصحي ☎ ٨٩١٨٩٢/٨٩١٨٩٣
طوارئ الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
شكاوي النقل العام .... ☎ ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
ضريبة الدخل .... ☎ ٦٨٥٦١٣
الاحوال المدنية .... ☎ ٦٤٤٤٩٤
حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٣٠٠٠
طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة ☎ ١٩٩
شكاوي وزارة التموين ... ☎ ٦٨٦١١٥
ش ت العاصمة .... ☎ ٦٦١١٧٦
ش ت الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
ش ت الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
ش ت اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
ش ت العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
ش ت السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
ش ت معان .... ☎ ٣٣٢١٩٥
ش ت المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨

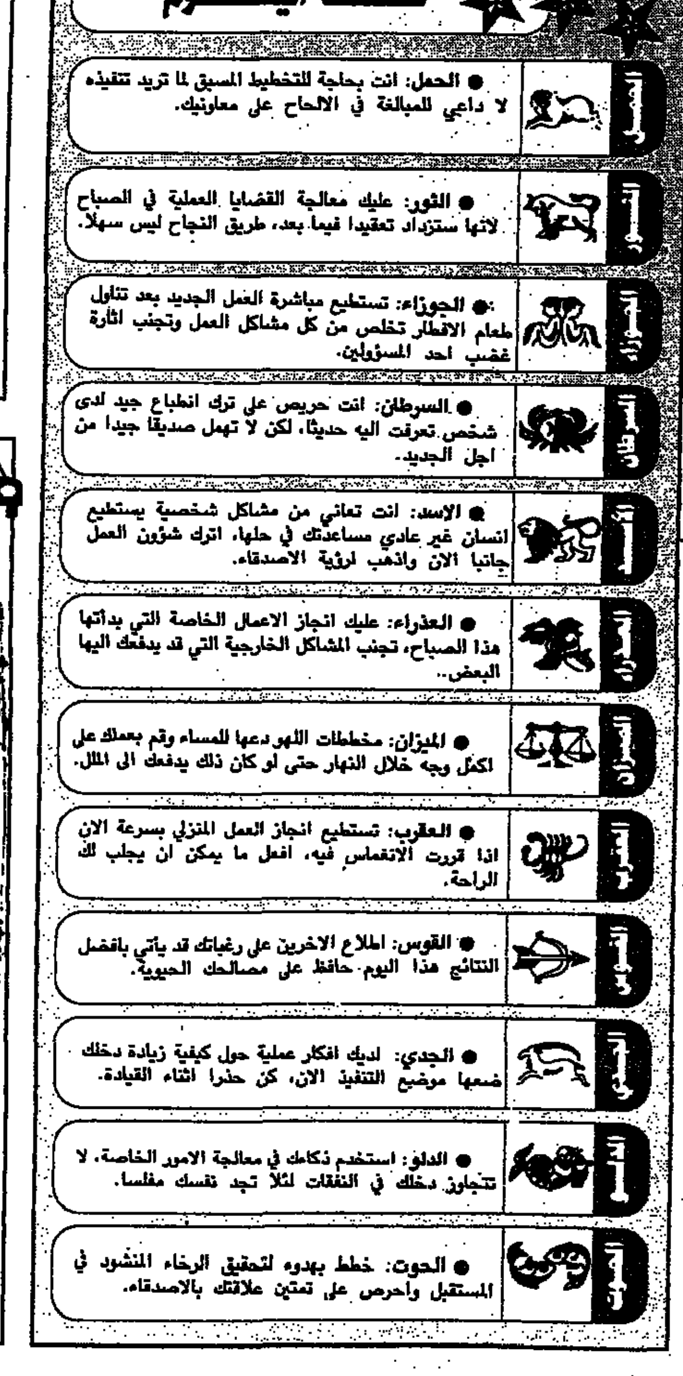
اجهزة الاستدعاء
Paging 865999

التكسي المناوب

فرس عمان .... ☎ ٦٨٠٦٥٦
الريماوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
تكسينا .... ☎ بلا
المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
مدينة الحسين للشباب ☎ ٦٦٣٢٧٣
فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
هنادي .... ☎ بلا
الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
الطويلي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
فرسليجات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤

حظك اليوم





● الحمل: انت بحاجة للتخطيط المسبق لما تريد تنفيذه لا داعي للمبالغة في الالحاح على معاونيك.

● الثور: عليك معالجة القضايا العملية في الصباح لانها ستزداد تعقيدا فيما بعد، طريق النجاح ليس سهلا.

● الجوزاء: تستطيع مباشرة العمل الجديد بعد تناول طعام الافطار تخلص من كل مشاكل العمل وتجنب اثارة غضب احد المسؤولين.

● السرطان: انت حريص على ترك انطباع جيد لدى شخص تعرفت اليه حديثا، لكن لا تهمل صديقا جيدا من اجل الجديد.

● الاسد: انت تعاني من مشاكل شخصية يستطيع انسان غير عادي مساعدتك في حلها، اترك شؤون العمل جانبا الان واذهب لرؤية الاصدقاء.

● العذراء: عليك انجاز الاعمال الخاصة التي بدأتها هذا الصباح، تجنب المشاكل الخارجية التي قد يدفعك اليها البعض..

● الميزان: مخططات اللهو دعها للمساء وقم بعملك على اكمل وجه خلال النهار حتى لو كان ذلك يدفعك الى الملل.

● العقرب: تستطيع انجاز العمل المنزلي بسرعة الان اذا قررت الانغماس فيه، افعل ما يمكن ان يجلب لك الراحة.

● القوس: اطلاع الاخرين على رغباتك قد يأتي بافضل النتائج هذا اليوم. حافظ على مصالحك الحيوية.

● الجدي: لديك افكار عملية حول كيفية زيادة دخلك ضعها موضع التنفيذ الان، كن حذرا اثناء القيادة.

● الدلو: استخدم ذكاءك في معالجة الامور الخاصة، لا تتجاوز دخلك في النفقات لئلا تجد نفسك مفلسا.

● الحوت: خطط بهدوء لتحقيق الرخاء المنشود في المستقبل واحرص على تمتين علاقتك بالاصدقاء.

برامج التلفزيون

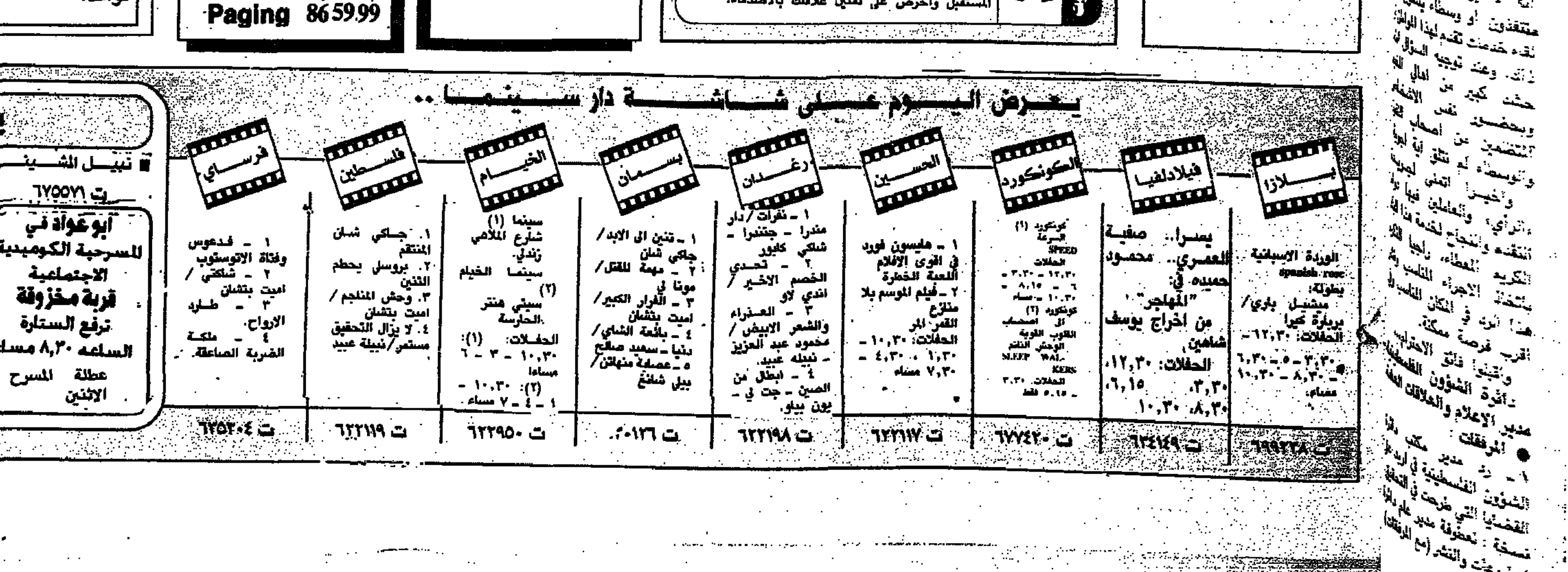
القناة الاولى

٩٫٠٠ .... القرآن الكريم
٩٫١٠ .... مسلسلات وبرامج الاطفال
١٠٫٠٠ .... يسعد صباحك
١١٫٢٠ ... بث حي ومباشر لنقل شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢٫٣٠ .... جدي العزيز .. شكرا
١٫٠٠ .... نشرة الاخبار
١٫١٥ .... المجلة الرياضية
٢٫٤٥ .... فترة الاطفال
٣٫٣٥ .... فيلم عربي
٥٫١٥ .... شباب اليوم
٦٫٠٠ .... نشرة الاخبار الاولى
٦٫١٥ .... اغنيات في السباق
٧٫٣٠ .... حول العالم
٨٫٠٠ .... ستون دقيقة
٩٫١٠ .... المسلسل اليومي/جواهر/
١٠٫١٠ .... بنك المعلومات
١١,٤٠ .... منوعات
١٢٫٠٠ .... نشرة الاخبار الاخيرة
البرنامج الديني/ الليل
موعدنا

● القناة الثانية ●

١٢٫٠٠ .... مجلة التلكست
٢٫٠٠ .... مدرسة الاطفال
٢٫٤٥ ... بث مباشر لنقل مختارات من الالعاب الاسيوية
٤٫٠٠ ... برنامج المسابقات/قوة وذكاء
٤٫٣٠ .... فيلم الجمعة الفرنسي
٦٫٣٠ .... الاخبار بالفرنسية
٦٫٤٥ .... منوعات
٧٫٠٠ .... الاخبار بالعبرية
٧٫١٥ .... وثائقي
٧٫٣٠ .... السماء الافريقية
٨٫٠٠ .... ستون دقيقة
٩٫١٠ .... المخبر بونيتي
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠ .... إملي
١١٫١٠ .... المتقاعدون

يعرض اليوم على شاشة دار سينما..



بلازا — الوردة الاسبانية spanish rose بطولة: ميشيل باري/ بربارة كيرا. الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٥ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء. ت ٦٩٩٢٢٨

فيلادلفيا — يسرا.. صفية العمري.. محمود حميده في: "المهاجر" من اخراج يوسف شاهين. الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠. ت ٦٣٤١٤٩

الكونكورد — كونكورد (١) السرعة SPEED الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦ - ٨,١٥ - ١٠,٣٠ مساء. كونكورد (٢) الى اصحاب القلوب القوية الوحش النائم SLEEP WALKERS الحفلات ٣,٣٠ - ٥,١٥ فقط. ت ٦٧٧٤٢٠

الحسين — ١ - هليسون فورد في اقوى الافلام اللعبة الخطرة. ٢ - فيلم الموسم بلا منازع القمر المر. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء. ت ٦٢٢١١٧

رغدان — ١ - نفرات / دار مندرا - جننبرا - شالكي كابور. ٢ - تحدي الخصم الاخير / اندي لاو. ٣ - العذراء والشعر الابيض / محمود عبد العزيز - نبيله عبيد. ٤ - ابطال من الصين - جت لي - يون بياو. ت ٦٢٢١٩٨

بسمان — ١ - تنين الى الابد/ جاكي شان. ٢ - مهمة للقتل/ مونا لي. ٣ - الفرار الكبير/ اميت بتشان. ٤ - بائعة الشاي/ بنيا - سعيد صالح. ٥ - عصابة منهاتن/ بيلي شانغ. ت ٢٠١٣٦

الخيام — سينما (١) شارع الملاهي زندلي. سينما الخيام (٢) سيتي هنتر الحارسة. الحفلات: (١): ١٠,٣٠ - ٣ - ٦ مساء. (٢): ١٠,٣٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء. ت ٦٢٢٩٥٠

فلسطين — ١. جاكي شان المنتقم. ٢. بروسلي يحطم التنين. ٣. وحش المنجم / اميت بتشان. ٤. لا يزال التحقيق مستمر/نبيلة عبيد. ت ٦٢٢١١٩

فرساي — ١ - فدعوس وفتاة الاوتوستوب. ٢ - شاكتي / اميت بتشان. ٣ - طارد الارواح. ٤ - ملكة الضربة الصاعقة. ت ٦٣٥٢٠٤

يعرض اليوم على مسرح ..

■ نبيل الشيني — ت ٦٧٥٥٧١
ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية مخزوقة. ترفع الستارة الساعه ٨,٣٠ مساء. عطلة المسرح الاثنين.

■ نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥
مسرح نبيل وهشام يقدم العرض السياسي الساخر السلام يا سلام يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء. عطلة المسرح السبت والاحد.

■ عمون — ت ٦١٨٢٧٤/٥
١ - المسرحية الكوميدية السياسية الناقدة سهرة قانونية عبير عيسى/ داود جلاجل/حسن الشاعر/ محمود ابو غريب الساعة ٨,٣٠ مساء.
٢ - مسرح الاطفال مرزوق والمصباح السحري الساعة ١٠ صباحا

مسرح الكونكورد ٢ — ت - ٦٧٧٤٢٠
مسرحية ما هو الصحيح ياعليوه بطولة ربيع شهاب ★ انور خليل ★ نريمان عبدالكريم ★ يوسف يوسف ★ شاكر جابر. ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء. العطلة الاسبوعية الثلاثاء.

المحليات

١٢ حالة وفاة في حوادث مختلفة خلال اسبوع

عمان - بترا - بلغ مجموع الحوادث التي تعاملت معها مديرية الدفاع المدني ومديرياتها خلال الاسبوع الماضي ٥٨٣ حادثاً منها ٧٢ حادث اطفاء و ٤٩٥ حادث اسعاف و ١٦ حادث انقاذ.

وذكرت مصادر العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني ان عدد الوفيات الناتجة عن هذه الحوادث بلغ ١٢ حالة وفاة (٦) حالات مرضية و ٦ حوادث سير مختلفة وتم انقاذ عائلة في منطقة طربيل جراء تدفق السيول الكثيفة.

وناشدت مصادر مديرية الدفاع المدني العامة المواطنين القاطنين على جوانب السيول وعند سفوح الجبال الابتعاد عن هذه المناطق لانها تعتبر مواقع خطرة على ارواحهم وممتلكاتهم وان يختاروا مواقع اخرى للسكن اكثر امانا وبعيدة عن الاماكن التي تتشكل فيها السيول الجارية.

هيئة ادارية للجنة مخيم اربد

اربد - بترا - عقدت لجنة تحسين خدمات مخيم اربد جلسة تم خلالها توزيع المواقع الإدارية في اللجنة على النحو التالي:

قاسم عبدالملك رئيسا للجمعية، وجيه السمان نائباً للرئيس، صلاح ابو الهيجاء امينا للسر وناطقاً اعلامياً، محمود درباس امينا للصندوق، وليد تهتموني وعيسى الدوايمة ومحمد يوسف عباس وخليل سلمان وعمر الناطور اعضاء.

وقررت اللجنة التبرع بمبلغ الفي دينار لنادي الجليل في المخيم، كما قررت دعوة اهالي المخيم الى لقاء مفتوح يعقد في قاعة نادي الجليل لبحث احتياجات المخيم ووضع خطة لعمل اللجنة في المرحلة المقبلة.

المشاركة بمؤتمر السكان في أبوظبي:
حياصات: نقوم بتنفيذ سياسات اسكانية جديدة تلائم مراحل التنمية

عمان - بترا - يغادر عمان اليوم الى ابو ظبي وفد برئاسة المهندس يوسف حياصات مدير عام المؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري للمشاركة في الإجتماع التحضيري العربي الثاني لمؤتمر الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الذي يبدأ اعماله هناك في التاسع من الشهر الحالي.

وسيتم خلال الإجتماع الذي يستمر خمسة أيام بحث الإستعدادات العربية لصياغة رؤية موحدة تجاه قضايا المستوطنات البشرية والخروج بموقف عربي موحد تجاه اعلان المبادىء الذي سيصدر عن مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية - الموئل الثاني - المزمع عقده في تركيا خلال عام ١٩٩٦.

وقال المهندس حياصات ان الأردن يؤمن بصياغة موقف قومي عربي موحد تجاه كافة القضايا التي تواجهها ومن هذا المنطلق فقد دعونا الى عقد الإجتماع العربي التحضيري الأول في الاردن في الفترة من ٢١ الى ٢٣/٣/٩٤ حيث ناقش الإجتماع القضايا الرئيسية المتعلقة بالمستوطنات البشرية في المنطقة العربية ومراعاة السياسات العامة للدول الاعضاء والهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة. ووضع مبادىء عربية تجاه قضايا المستوطنات البشرية حيث تشكل مدخلات في اعلان المبادىء المزمع اصداره.

وأضاف ان مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية "الموئل الثاني" المنوي عقده في تركيا عام ١٩٩٦ سيعمل على تقييم عمل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية على مدى العشرين عاما الماضية اي منذ انعقاد مؤتمر "الموئل الاول" في العام ١٩٧٦ في مدينة فانكوفر.

وأشار الى ان الوضع الاسكاني في العالم يدعو للقلق وخاصة ان هناك اكثر من مليار شخص يفتقرون للمأوى الملائم وأكثر من ١٠٠ مليون شخص يعيشون في العراء وتعاني معظم المدن الرئيسية في العالم من تضخم عدد سكانها وعجز مرافقها وخدماتها عن تلبية الاحتياجات المتزايدة لقاطنيها.

وبين ان الأردن بدأ بوضع سياسات اسكانية جديدة تلائم مراحل التنمية المختلفة وتلبي احتياجات المواطنين وذلك بتطبيق سياسات التمكين خلال وضع اليات وبرامج تستطيع تلبية احتياجات كافة فئات المجتمع.

ويضم الوفد السيد ابراهيم الظاهر مدير دائرة القروض السكنية في بنك الاسكان والسيد وليم قلسة مقرر اللجنة الوطنية الأردنية - للموئل الثاني.

استقبل مستشارة بالسفارة الالمانية
د. البخيت يلتقي السكرتير الثاني بالسفارة اليابانية

عمان - الراي - التقى الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتبه السيد هديو شيبوي السكرتير الثاني في السفارة اليابانية المعتمد في المملكة.

وقد استمع الضيف الى شرح عن اهداف الجامعة وفلسفتها من حيث كونها جامعة علمية عالمية اسلامية مستقلة.

وتم خلال اللقاء بحث افاق التعاون بين الجامعة والجامعات والمؤسسات الاكاديمية في اليابان وخاصة فيما يتعلق بانشاء كرسي للدراسات الشرق اسيوية يعنى بالتاريخ والحضارة والاقتصاد والسياسة لدول شرق اسيا.

وقد ابدى الضيف استعداد الحكومة اليابانية في تقديم الدعم للجامعة خاصة في مجال تعليم اللغات.

ومن جهة ثانية زارت السيدة انجريد لدجنز المستشارة الثقافية في السفارة الالمانية في عمان جامعة آل البيت، وقد تجولت الضيفة في الحرم الجامعي حيث اطلعت على المكتبة الهاشمية والمختبرات العلمية التابعة لكلية العلوم وقاعات المحاضرات.

وقد التقت السيدة لدجنز خلال زيارتها الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس الجامعة حيث تم التباحث حول تعزيز التعاون في المجالات الاكاديمية والعلمية وخاصة في مجال تعليم اللغة الالمانية في الجامعة بالاضافة الى تبادل الاساتذة والمطبوعات بين جامعة آل البيت والجامعات والمؤسسات الاكاديمية وقطاع التعليم العالي في المانيا، وقدمت المستشارة الثقافية مجموعة من الكتب هدية للجامعة، وقد حضر اللقاء الدكتور فاغنر فيرنر ممثل مؤسسة التبادل الالماني (DAAD) والدكتور عمر شديفات من جامعة آل البيت.

النائب اخو ارشيدة يستقيل من جبهة العمل الوطني

عمان - الراي - قرر النائب عبدالله اخو ارشيدة عضو جبهة العمل الوطني الاستقالة من الجبهة.

وقال انه يريد ان يعمل مستقلاً، وليس من خلال اي كتلة. ولم يفصح عن اكثر من ذلك.

مدعوون لمراجعة وزارة الخارجية

عمان - بترا - تطلب الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني محمد حسني محمد ابو غوش مراجعة الدائرة لامر هام.

«النائب» انسلخ عن قضايا جمهوره
دراسة ميدانية حول دور الصحافة في تغطية اخبار مجلس النواب

عمان - الراي - اجريت مؤخرا دراسة ميدانية «بحث علمي» حول دور الصحافة اليومية والاسبوعية في تغطية قضايا مجلس النواب الحادي والثاني عشر. حيث شملت ٢٢٠ عينة عشوائية.

وخلصت الدراسة التي اجراها يوسف المشاقبة الطالب في قسم الصحافة في جامعة اليرموك بان استمرارية مطالعة المواطنين للصحافة كانت متوسطة وبنسبة ٥٥٪، وان المجلس غير منظم من حيث الافكار التي يطرحها بنسبة ٤٥٪، وقالت نسبة ٥٠٪ من العينة ان الصحافة لا تقوم بتغطية الاخبار البرلمانية وتقدمها للقراء، ونسبة ٤٠٪ وجدت الصحافة لا تتناول القضايا الوطنية الجوهرية التي تطرح في المجلس.

ويرى ٥٣٪ من العينة ان الصحافة اليومية والاسبوعية لم تكن فاعلة في مساعدة المجلس في الكشف عن الاسرار، ولم تكن الصحافة وسيلة ارضاء لكافة اعضاء المجلس بنسبة ٤٧٪.

وبينت الدراسة ان الصحافة كانت عاطفية في معالجتها للقضايا التي يطرحها المجلس وبلغت النسبة ٥٨٪ ولم يكن لها تاثير على المجلس وبلغت النسبة ٦٣٪، وان الصحافة كانت وطنية بنسبة ٤٢٪.

واشارت الى ان الصحافة كانت متحيزة في نقل ما يجري داخل المجلس بنسبة ٥٠٪، وانخفضت نسبة مساهمتها في توثيق العلاقة بين المواطن والنائب وبلغت النسبة ٦٠٪.

واوضحت الدراسة ان الصحافة كانت اكثر تحرراً بعد المجلس الحادي عشر وبلغت النسبة ٥٠٪، وانها لم تستطع تشخيص مواطن القوة والضعف في المجلس وبلغت النسبة ٦٠٪ وكانت ماهرة في تغطية اخبار المجلس وبلغت النسبة ٥٠٪.

وخلصت الدراسة الى ان اغلب المواطنين يرون ان النائب انسلخ عن واقعه النيابي وقضايا جمهوره، وان المواطن يثق بما توصله الصحافة اليومية والاسبوعية اليه من المجلس النيابي، وهو على قدر جيد من الوعي بدور الصحافة اليومية والاسبوعية.

ويذكر ان هذه الدراسة التي اجراها الطالب المشاقبة كانت باشراف د. محمد هاشم السلعوس الاستاذ المشارك في قسم الصحافة باليرموك.

مناقشة خطة الطوارىء استعداداً لفصل الشتاء بالشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - بترا - عقد مديراء الدوائر الحكومية في لواء الشونة الجنوبية امس اجتماعاً برئاسة السيد مجهد الصبيحات متصرف اللواء جرى خلاله مناقشة خطة الطوارىء استعداداً لفصل الشتاء القادم.

وتقرر خلال الاجتماع تشكيل غرفة عمليات للحالات الطارئة ومقرها مركز الدفاع المدني في الشونة الجنوبية وتضم مندوبين من المتصرفية ومديريات المياه والتموين والصحة والكهرباء.

كما تقرر حصر الآليات الموجودة في الدوائر الحكومية والمجالس البلدية لاستعمالها عند الحاجة لمواجهة الحالات الطارئة والطلب من مديرية اشغال البلقاء والمجالس البلدية في اللواء ضرورة تفقد العبارات المائية على الطرق وصيانتها ومعالجة الانهيارات التي قد تحدث خلال موسم الشتاء في طريق وادي شعيب الشونة الجنوبية والإسراع في انجازها وتوعية المواطنين القاطنين في بيوت الشعر بضرورة الابتعاد عن مجاري السيول والأودية خلال فصل الشتاء.

وتقرر ايضا التاكيد على اصحاب محطات المحروقات ومحلات الغاز ضرورة صيانة محلاتهم وتوفير مادة الغاز خلال فصل الشتاء والطلب من المزارعين توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي لمزروعاتهم والمحافظة على مزارع الدواجن والابقار وضرورة قطع الأشجار التي تعيق اسلاك الكهرباء على جوانب الطرق.

كما تقرر الطلب من مديرية صحة اللواء ضمان دوام الاطباء والعاملين في المراكز الصحية لغاية الساعة العاشرة مساء في حالات الطوارىء.

اختتام دورة مكافحة الجراد

عمان - بترا - اختتمت في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا امس الدورة التدريبية لمكافحة الجراد الصحراوي.

وهدفت الدورة التي نظمتها وزارة الزراعة بالتعاون مع الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد في الشرق الادنى الى انعاش واثراء معلومات المشاركين حول آفة الجراد وطرق تكاثره ومناطق تواجده وتحركاته وهجرته.

واستمع المشاركون في الدورة الى محاضرات حول دور منظمة الاغذية والزراعة الدولية في مجال مكافحة الجراد الصحراوي على النطاق الدولي والتعرف على حشرة الجراد من حيث التصنيف ودورة الحياة والطرق المتبعة في اعمال الحصر والاستكشاف واعداد التقارير والمعلومات وقراءة وتحليل الخرائط الجغرافية واستعمال الخارطة والبوصلة والمبيدات المستعملة في المكافحة والطرق البديلة في المكافحة بالاضافة الى دراسة عوامل الطقس وتاثيرها على حركة الجراد والاستراتيجية الاردنية في مكافحة الجراد الصحراوي.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف عمان عن أسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢/٥/١٤١٥ هـ الموافق ٧/١٠/١٩٩٤م.

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير - ابراهيم خشان/ المدرس الشيخ سعيد حجاوي، كلية الشريعة - رفيق الخطيب، الشابسوغ - حسام سنونو، احمد قاره - احمد شعبان، مجمع رغدان - زياد عبدالنبي، التلهوني - ابراهيم ابو بكر، السعدي - حافظ تكروري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

حمزة بن عبدالمطلب - اسحق امارة/ المدرس: مصطفى الرفاتي، مطار عمان المدني - عبدالناصر ابو لبن، فاطمة الزهراء - غالب الربابعة، طلحة بن عبيد الله - حسين عطية، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشه، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر - احسان حجير، السلام - عزت جميل، ضاحية الامن العام - جمال الفرا، الامام مسلم - فراس القضاة، مخيم ابو جاموس - عبدالحميد الزين، التقوى/ اسكان ماركا - عبدالجليل الرق، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة.

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - علي اكرم عكيلة، عبدالحميد القريني/الشاملة - هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل - طه الشمايلة، مالك بن انس - جمال ابو يحيى، ابو حنيفة - خليل ابو طوق، الامام الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، المحسنين - د. سعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

اويس القرني - محمد حمد، سلمان الفارسي - عز الدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، عاصم بن ثابت - عبدالجواد الصباغ، الحارث بن عمير الازدي - عبدالجواد الصباغ، مسلمة بن الاكوع - محمد جبريل، المجاهدين - رشاد ابراهيم.

مساجد منطقة جبل النزهة

المرابطون - كمال جوده، سعيد بن المسيب - فخري شحادة، ابو ذر الغفاري - عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر - شعبان عبد الجبار، سفيان الثوري - شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة - ابراهيم رحمه، اسامة بن زيد/ الفالوجة - محمد وساس.

مساجد منطقة طارق وشفابدران

سعد بن ابي وقاص - علي العمري، عمار بن ياسر/ النويجيس - اسامة الصمادي، معاذ بن جبل/ ابو عليا - احمد السيد، ذو النورين - حسين ربابعة، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، عبدالرزاق الداود - موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، الهاشمية - محمود ذيب، حذيفة بن اليمان - فتحي الزغايبة، المرحوم نهار ابو سويلم - عماد الدين البزرة.

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابو سليمان العساف - محمد الوريكات، تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - وليد الفاعوري، الامين/خلدا - احمد الزحاحلة، خلدا الجديد الشرقي - احمد نوار، وفيق التلاوي - علي السطري، ابو غويلة - خالد سليمان، آل الطباع - محمود الصادق، مصعب بن عمير - وصفي مقدادي، احد - محمد البكري، عبدالله بن حذافة السهمي - موسى تكروري، حسام قولاغاصي - مصطفى العساف، مريم - ابراهيم خميس.

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير - محمد سلامة، مدارس الوحدات - النائب/ حمزة منصور، علي بن ابي طالب - فالح عبداللطيف، القيسي - هاشم حربي، اليرموك - وليد قنيبي، السيدة حفصة - عماد جيش، سوق الخضار/ منور الحديد - سليمان ابو عنزه، ابو انشيش القديم - ضيف الله الشويكي، الوحدات الجنوبي - عبدالله سعايدة، مصلى سوق الخضار - سالم ابو جريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، حمدان القرا - عدنان يحيى، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل.

مساجد منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد - مروان الديري، النظيف الاوسط - يحيى كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهنفيري، المؤمنون - يوسف منصور، محمد منور الحديد - محمد زنبركجي، عبدالله بن الزبير - محمد مبيضين.

مساجد منطقة رأس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي - نضال اباظة، الخلفاء الراشدون - احمد عنكين، البخاري - شفيق مسعود، المهاجرين الكبير - عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان - محمد مرزوق، الرواس - سعد الدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير - صالح مصلح، ناجية قتاش/بدر - طه خلف، علي صقر - محمد العيشاوي، الهشلموني - سليمان الهشلمون، السيدة زينب - حسين شحادة، جمعية لفتا - ماجد رسلان، ابو هريرة - النائب/ عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن الحارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء - ناصر ادلبي، التوبة - عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري - زكي عطوه.

مساجد منطقة جبل عمان ومنطقة عبدون وام اذينة

طارق بن زياد - عوض كمال، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - هاني سويدان، الصيفدي - عبدالله الديرشوي، العمري - يحيى القلقي، صلاح الدين - محمد شقرة، ابو شام - وليد شابسوغ، ام يحيى الزين - عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، الحمصي - رضا فكري، حي القيسية - امين عمر دغمش، ابو بكر الصديق - حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين - محمد حوا، محمد سيدو الكردي - عبدالقادر الشيخ، عباد الرحمن - محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان - وائل وليد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد - زياد الشريف، النور/الخرابشة - مفضي التعمري، الهدى - حميد العبداللات، صالح ابو هورة - د. عزت العزيزي، الزميلي - د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي - محمد الطيب، الصالحين - منصور الحياري، بلال بن رباح - جمال امين سالم، المنصور - عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء - محمد ابو قياص، الامير الحسن - د. عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - محمد الخالدي، السلام/ حراج الاردن - محمد يوسف.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام - طاهر محمد، شعبان عنان - عيسى اللداوي، ام عبهرة - ناصر صندوقة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم - عفيف ابو مطر، قتيبة بن مسلم - ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد - عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - عبدالسلام ابو رياش، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الجديد - محمد سالم، عيده الجديد - حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا واسكان المالية والزراعة

ابو علندا الكبير - عثمان ذروني، علي الدوخي - بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، كهف اهل الكهف - محمد الحنيطي، فارس الشويكي - عبدالرحمن الزيود، مسلم خير - علي الرفاعي، سليم الجمل - مازن مصلح، النور/ القويسمة - احمد ابو فارس.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابو نصير

الجامعة الاردنية - د. محمد القضاة، اللوزيين - عمر ابو ناصر، الامام النووي - احمد شحادة، السلام - تامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة - عمر رقايعة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الفاروق - [illegible]، ابو نصير الكبير - محمد العزة، الامام الشافعي - محمد المفتي.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش/ الاشرفية - محمود غيث، الامام علي - مشهور جرادات، البقاعي - محمد الشواعرة، ابو بكر الصديق - عبدالرحمن ابو غليون، الجوفة القديم - عبدالله العنبري، الراشدين - فوزي الشعود، جعفر بن ابي طالب - محمد ابو صعليك، الامير حسن/ الدربية - ابراهيم التل، الانصار - صبحي حمدان، مدرسة حسن البرقاوي - محمد قاق، الشهيد/ التاج - عباس اللبدي، القعقاع بن عمرو - محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين - سمير الحراسيس، السلام الاشرفية/ الصغير - جمال بنات، انس بن مالك/ ام تينة - جهاد شاهين، سعيد بن زيد - احمد ممتاز، مستشفى البشير/ غالب الزاغة - د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح - محمد ابو نواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - حامد الضمور، ابو جسار - محمود تقال، القتاوي - عزت شرشوح، حتادة - محمد عبدالله، عمر بن الخطاب - درويش عابد، التقوى - شاكر ابو ستيته، السلطان عبدالقادر - د. ذيب عبدالله، حي نايفة - تاصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، عبدالله عزام - محمد منصور، قباء - جمعة بلح، حي العكارمة - محمود ابو غزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة/عامر بن الجراح - عادل بداينة، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - اسامة سلامة، ابو القاسم - عبدالرؤوف مبيضين، الفتح - عماد جمعة، حي الضباط - ياسر سرور.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين - د. طاهر مسعود، النصر القديم - احمد داود، الرحمة/ مخيم النصر - محمد طاهر، جبل عالية - د. فؤاد سرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة - عبدالرحمن الكردي، المنارة/حي المنارة - محمد ابو قدوم، بلال بن رباح - عبدالله قنديل، خليل الرحمن/ حي الكسارات - احمد المصري، الابيض - حسين المغربي، سعيد بن جبير - جمال ابو قدوم، سلطان حرب - يحيى عمايرة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون.

مساجد منطقة ماركا الجنوبية وصالحية العابد وطريق الحزام

الابرار - خضر محمد خضر، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل جميض، التوحيد - مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر - يوسف ابو رشته، احمد علي العبدالله - حسن المجالي، صالحية العابد - محمد شاكر الغفران - اكرم حرازين، عبدالله الخلف - محمد العيوسي، اصحاب رسول الله - محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير - د. حمدي مراد، عادل ابو خلف - عبدالله شبيب، حي الشركس القديم - رشاد نايف، موسى بينو/ المدرسة - محمد صالح، الهداية - اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف - د. همام سعيد، عمار بن ياسر - كاظم عايش، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - علي علان، خليل الرحمن - خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد الاشقر، سعيد ارحيل - وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب - صالح الخواطرة، الطيبة القديم/القيسية - خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجلوا واللبن

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - د. خضر بختيات، حي العودات - اسماعيل جاد الله، محمد المنور/ الناصرة - سالم مهيدي، جاوا - احمد الطلافيح، السلام - عدنان جبارات - الخنساء - وليد الاخرس، اسعد بن زرارة - بلال السنياتين.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

قباء - حسين وهدان، المقابلين الكبير - محمد الوحيدي، السيدة خديجة - هاشم دولة، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، ام قصير - عاهد عساف، سعد بن معاذ /سعد غرير - احمد عيسى جبر، ابو عبيدة - ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير - محمد الغرايلي، هيثم ادلبي - محمد الرفاعي، العال القديم الشرقي - زيدان العقرباوي، عائشة الكبير - كامل عمايرة، ام البساتين الجنوبي - عواد العجرمي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير - محمود الزيود، سحاب الشمالي - الشورى - نوح وزوز، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - محمد علي حسين، عبدالله بن عمر - نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة - خليل ابو غليون، ابو بكر الصديق: الخشاقية - موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار/ الخشاقية - راجح العوضي، ابو عبيدة: الخشاقية - احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية /سحاب - خليل عسكر، العبيلية - عدنان العايدي، الغزالي - عوض هواري، النور - وصفي جعارة، نوران - احمد الجلو، عويد عبدالفتاح - ضيف الله الحسينات، الغفران - حسن جمال.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية - محمد زعل، رجم الشامي / عثمان بن عفان - محمد سلامة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، ام بطمه - داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي - علي حامد، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، المطلة - يوسف عقيل.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامة بن زيد /البيادر - عصام ابو العدس، الشركس القديم - د. احمد شكري، يونس اسلام - محمد الفقي، الدراويش - امين سنور، معاذ بن جبل - مثقال حسن، حجرات - محمد الحبشي، وادي السير/ الاوسط - زياد الرحاحلة، وادي السير الكبير - موسى الحاج حسن، دابوق/صلاح الدين - محمد الصوياني، ابو دجانة - عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان - حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية - جمال شاهين، الغروس - فرحان اسماعيل، بلال - امجد العبادي، عراق الامير - حامد دهامشه، الزهراء - محمد مطر، الالمانية - شويش هزاع.



بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

ولو كان من عند غير الله - ١ -

قلت لصاحبي ان ايماني بالله نابع من ايماني بهذا القرآن الكريم. اني نحيت الادلة والبراهين كلها جانبا. واهتممت بهذا القرآن الكريم، وافرغت فيه تدبيري وتفكيري. وحاكمته محاكمة عقلية بعيدة عن الهوى والتعصب، محاكمة متجردة من كل حكم مسبق، او رأي ممتزج بالعاطفة. اني نظرت فوجدت امامي كتابا يتلوه الناس صباح مساء. يتلو كل فرد مسلم عددا من سوره واياته مرات عدة كل يوم. نقرأ الفاتحة كل يوم سبع عشرة مرة اذا التزمنا بالصلوات المفروضة، لم نغادرها الى السنن والنوافل، فان فعلنا شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم قرأنا الفاتحة، وما تيسر من القرآن عشرات المرات. ونحن في كل مرة نقرأ الفاتحة فكانما نقرؤها لاول مرة. لا تمل منها الالسن، ولا تنبو عنها الاسماع. ولا يتجافى عنها القلب. ونقرأ ايات من القرآن الكريم من سور شتى فتحس كانما هي انزلت لتوها، لتبسط لك حكما او ترسم لك طريقا. وانت تقرأ غير القرآن، من كلام العرب، شعرهم ونثرهم، تقرأ لاشعر الشعراء، وابلغ الخطباء. تبهرك القصيدة في الوهلة الاولى، وتروعك الخطبة اول مرة. ثم اذا دعتك الحاجة قرأتها مرة اخرى بغير القلب الذي قرأتها به اول مرة وبغير المتعة التي احسست بها اول مرة. ولو انك اضطررت الى فعل ذلك مرة ثالثة كنت كمن يشرب الدواء المر. فما بال هذا القرآن لا تنتهي عجائبه؟

ثم قل لي: من شاعر يستطيع ان يدعي ان قصيدته سوف تخلد على مر الايام، وان معانيها لن يتخللها النقص او الخطأ، ثم من ناثر يستطيع ان يلتزم بصدق قوله، وكمال علمه، وقوة تاثيره على مر السنين؟ انني اسال ويمر الان في خاطري قوله عز وجل في الاية «٨٢» من سورة النساء «افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا». تقرأ القرآن الكريم من فاتحته الى خاتمته.

فتمر بمفرداته ومعانيه واحكامه في ايات كثيرة، وسور عديدة، فتجد الاحكام ثابتة راسخة، يسند بعضها بعضا، لا تداخل فيها ولا تناقض تجد ان ما حملته في سورة البقرة مثلا من احكام البيع والشراء والانفاق والكسب والعمل، تجده في سور اخرى، صيغ باسلوب جديد ليحقق هدفا محددا فيمن نزل فيهم، ولكن الاحكام والمبادىء لا تتغير، ولا تتبدل. ويشرع المشرع البشري احكاما وقوانين لبلده، سرعان ما يتبعها بملحق لتعديل ما شرع. وبتاليف مجلس لتفسير القوانين، وما اكثر ما يتنازع الناس ويختلفون في فهم عبارة، او التوفيق بين مواد القانون المتلاحقة، ذلك في كل ما شرعه البشر ويشرعونه.

ونقرأ القرآن الكريم فتجده محكما في اسلوبه، يختلف عن كل ما كتبه الناس وانشدوه. تركيب متفرد، ما هو بالشعر، وما هو بالنثر، هو قرآن كريم. اذهل الناس ومازال. مازلنا نقرأ اياته فيروعنا سحر البيان وصدق المعنى. قلت لصاحبي ان هذا القرآن لم يوجد نفسه، ولم يقله بشر، حتى لو احتشد له كل البشر. فانا اومن بصاحب هذا القرآن الكريم - جل شأنه - فان آمنت به فما احراني باتباع ما اوحي الينا فيه. مصداقا لقوله عز وجل «فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم».

آفة النفاق والمنافقين

● بقلم : محمد هاشم عريقات

قال تعالى : «المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف نسوا الله فنسيهم. ان المنافقين هم الفاسقون» (التوبة ٦٧) صدق الله العظيم.

ان المنافقين آفة خطيرة في حياة المجتمع المسلم منذ الرسالة وحتى قيام الساعة وصفهم الله سبحانه بانهم فئة ضالة تامر بالمنكر وتنهى عن المعروف وهذا هو نهج الشيطان الرجيم ووصفهم ايضا بانهم غافلون عن ذكره وفاسقون بسبب عصيانهم لاوامر الله وتمردهم عليها.

اما المطلوب من المؤمن فهو التعامل مع المنافقين بحذر لانهم مفسدون وفي قلوبهم مرض يلاؤهم كبير وعذابهم عظيم لظلمهم انفسهم الا ان الله سبحانه قد ترك باب التوبة مفتوحا لهم فقال جل جلاله «فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم» (المائدة ٣٩).

ان المنافق يكون كالعبد امام سيده يتقدم نحوه دائما بالمديح والثناء والاطراء وبالولاء مع الانحناء والذي يرضى ان يكون عبدا لغير الله فقد اشرك ثم هلك. قال سبحانه «ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون» (الانفال ٢٢) اما السيد المطاع فانه يستغل خدمات المنافقين له واطاعتهم لرغباته ليحقق معهم مصالح مشتركة غاياتها ضالة واهدافها مشبوهة ومنهجها ظلم يحلل الحرام ويحرم الحلال فيصبح حال المنافقين وساداتهم كحال فرعون وملأه الذين عجز سيدنا موسى عليه السلام عن هدايتهم بعد ان تم تكليفه من الله سبحانه بذلك فتوجه بعدها بدعاء نحو ربه قال تعالى «وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم» (يونس ٨٨).

ومن حالات النفاق عندما يتظاهر المنافق امام المؤمنين بانه منهم وعلى منهجهم ويتظاهر امام فئة الكفر بانه منهم وعلى منهجهم وفي هذه الحالة يقول سبحانه «مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا» (النساء ١٤٣).

● موقف الرحمن من المنافقين

٤ - لقد ورد وصف المنافقين وصفاتهم واعمالهم وجزاؤهم في اكثر من موقع في القرآن الكريم منها ما ورد عنهم بثلاث عشرة آية متتالية من سورة البقرة اوضحت عظيم خطرهم وكبير ضررهم وما تنطوي عليه نفوسهم من ضلالة وظلمة تقودهم نحو الهلاك وحتى نتدبر كل ذلك وغيره نستعرض الايات الكريمة وهي الايات ٨ - ٢٠ من سورة البقرة. قال سبحانه :

«ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين» (٨ البقرة).

«يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون» (٩ البقرة).

«في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون» (١٠ البقرة).

«واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون» (١١ البقرة).

«الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» (١٢ البقرة).

«واذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا انؤمن كما آمن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون» (١٣ البقرة).

«واذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون» (١٤ البقرة).

«الله يستهزىء بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون» (١٥ البقرة).

«اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين» (١٦ البقرة).

«مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون» (١٧ البقرة).

«صم بكم عمي فهم لا يرجعون» (١٨ البقرة).

«او كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون اصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين» (١٩ البقرة).

«يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير» (٢٠ البقرة).

٥ - ان خطر المنافق انه يسعى دائما لاغواء المؤمن ومحاولة التاثير عليه حتى يضمه الى درب النفاق حيث قال سبحانه : «ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا» (النساء ٨٩).

٦ - ان صفاتهم التي وردت في الايات الكريمة اعلاه نستخلصها بانهم مخادعون، مفسدون، كاذبون، سفهاء، طغاة، في قلوبهم مرض، ضالين، صم، بكم، عمي، كافرون، فاسقون.

● جزاء المنافقين

لقد خاطب الله سبحانه وتعالى الرسول وقال سبحانه «يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير» (التوبة ٧٣).

لقد وعد الله المنافقين والمنافقات بنار جهنم وبالعذاب الاليم حيث قال تبارك وتعالى : «وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم» (التوبة ٦٨).

● السبيل الى الخلاص من النفاق

ان النفاق هو سبيل الباطل الذي يدعو له الشيطان اما الخلاص منه فيكون باتباع سبيل الحق في عبادة الرحمن وقد تم توجيهنا الى ذلك من الحق في كتاب الحق وفي الاية الكريمة التي جاءت بعد وصف المنافقين مباشرة قال سبحانه «يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون» (البقرة ٢١).

فهذا سبيل الرحمن نهايته الفلاح ندعو لمن هم ماضون فيه بالثبات وذلك سبيل الشيطان نهايته الخيبة ندعو لمن يتخبطون به بالهداية.

والعاقبة للمتقين

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الانسان.. في القران

ان الجمع بين «المشهدين» بمقدماتهما واحداثهما ونتائجهما، يمكن ان يقودنا الى بيان العلاقة الوثيقة المترابطة بين كل ما في المشهدين اللذين نقلهما الينا الخطاب القرآني:

الاول: اذقنا الانسان الرحمة.. ثم نزعناها... صار يؤوس كفار.

الثاني: اذقنا الانسان نعماء.. بعد ضراء.. صار فرحا فخورا.

ففي الاول تقدم الحال بالانسان الى مواقع اكثر رخاء واعم سراء.. حتى اذا ما نزعت ولو حتى الى الحد الذي كانت قبلا عليه.. صار يائسا ونقله اليأس الى مواقع الكفر.. لماذا كان ذلك.. وما حدث له كان طارئا على ما كان عليه؟ وفي الثاني انتقل الحال بالانسان من مواقع الضراء التي مسته، الى مواقع النعماء التي وهبها القادر المدبر، حتى اذا ما استقر فيه المقام.. نفخ اوداجه وظن ان «السوء» غادره الى غير رجعة.. فنقله هذا الى مواقع جديدة، لم يكن عندها.. فصار فرحا فخورا.. فرحا حين ظن انه «ذهب السيئات عني» فخورا بما نسي او تناسى ما كان عليه، لماذا كان ذلك.. وما وقع له انما كان طارئا على ما كان عليه.

هذه قاعدة.. لا يقع استثناؤها الا عند «الذين صبروا وعملوا الصالحات، هؤلاء الذين نجدهم في الخطاب القرآني دائما عند مواقع السلامة، حين تحيق الاخطار بالنفوس البشرية التي يحمكها العقل، تماما كما تحكمها المشاعر والاحاسيس، ذاك - العقل - الذي ينمطه العلم ويحدد فعالياته، وهذه - المشاعر والاحاسيس - التي ما زال العلم يتخبط وهو يحاول ان يبين او ينمط فعالياتها.

فكيف يتاتى «الصبر» وعمل الصالحات، انه الايمان الذي ان كان مرجعية النفس، ادركت بوعي ايمانها لماذا تأتي الرحمة.. ولماذا تنزع.. لماذا تذهب الضراء وتحل النعماء.. وادراكها الايماني هذا هو الذي يعطيها الصبر ويهيىء لها عمل الصالحات.. ثقة منها بان السراء في الحياة او الضراء.. انما هما «ارادة» خالق.. ارادة تقوم على الحكمة والعلم بحدودهما المطلقة.. والله أعلم.



عن عائشة، رضي الله عنها، ان النبي، ﷺ كان يقول في دعائه: "اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل"

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله، ﷺ: اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك، وفجاءة نقمتك، وجميع سخطك.

عن زيد بن ارقم، قال: كان رسول الله، ﷺ يقول: "اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل، والبخل والهرم، وعذاب القبر، اللهم ات نفسي تقواها، وزكها انت خير من زكاها، انت وليها ومولاها، اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعوة لا يستجاب لها".

سيدنا أعتق سيدنا

● يوسف الغزو

قائل هذه الجملة الخالدة هو سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه... قالها حينما سمع بان ابا بكر قد اعتق بلالا. فالفاروق عمر يخاطب الصديق ابا بكر معترفا له بالسيادة.. ويتحدث عن بلال بن رباح العبد الحبشي المعتق بانه سيد الجميع.. وعن هذه الحقائق الخالدة تتمخض الاف القيم والمعايير والحكم والمعاني والدلالات.

ومن هذه الدلالات على سبيل المثال لا الحصر تلك الروح الايمانية التى كان يتحدث بها الصحابة.. خريجو المدرسة المحمدية.. انّه حديث الاحترام والود والتهذيب، فها هو عمر يتحدث عن صاحبه بهذه الروح.. ولو تحدث ابوبكر عن عمر لتحدث بهذه الروح ايضا..

ومن هذه الدلالات ايضا الاعتراف بفضل السبق الى الاسلام كما هو الحال مع ابي بكر.. وبفضل البلاء والصبر والتحمل في سبيل الاسلام كما هو الحال مع بلال بن رباح رضى الله عنه وعن ابي بكر.

ومن تلك الدلالات ايضا انتفاء كل المعايير في السبق الا معيار التقوى.. فلا زعامة ولا نسب ولا مال ولا جاه يتقدم على التقوى والبلاء في سبيل الله.. وها هو بلال بن رباح العبد المملوك الاسود الحبشي الفقير، المستهدف للتعذيب،

ها هو يتصدر قائمة السيادة على ابي بكر وعمر.. وها هو سلمان الفارسي يحتل المكانة البارزة في الدولة الاسلامية الفتية وينال من النبي صلى الله عليه وسلم شرف الانتساب الى آل البيت... «سلمان منا آل البيت».

ومن تلك الدلالات ايضا سرعة الاستجابة الوجدانية الى تعاليم الاسلام.. ووصول تلك التعاليم الى القلب والروح والجوارح.. وعدم جمودها كشعارات غير قابلة للتنفيذ..

والمعنى هنا ان الانتماء القبلي والعصبي والعرقي والاجتماعي قد زال كله الى الابد ليفسح المجال امام معيار واحد هو معيار الايمان. فاعتراف عمر وابي بكر لبلال بالسيادة ما كان نابعا من شعارات جوفاء فارغة.. ولا عن تواضع مصطنع زائف، ولا عن تملق وتزلف لصاحب الدعوة محمد صلى الله عليه وسلم.. بل جاء عن قناعة وجدانية مطلقة وهذا هو جوهر الايمان الحقيقي، وهذه هي روحه الانسانية الصافية.

حين تقرقر بطن عمر!..

● يوسف عبدالله محمود

عن انس - رضي الله عنه - قال : تقرقر بطن عمر بن الخطاب رضي عنه عام الرمادة، وكان ياكل الزيت، وكان قد حرم على نفسه السمن، فنقر بطنه باصبعه وقاله : تقرقر انه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس..

تحضرني هذه القصة عن عمر وأنا ارى ملايين المسلمين يعانون من الفقر والمجاعة بينما بطون اولي الأمر متخمة لا يشعر أصحابها بشعور الملايين التي تعيش تحت خط الفقر!

لا أدري لماذا لا نوفق بين ما نقول وما نفعل وقد حبانا الله - جل شأنه - خيرات هائلة لو وزعت على هذه الملايين لما شكا جائع او جائعة!

ومع الأسف فنحن امة تقول ما لا تفعل، ننفق على المظاهر اضعاف ما ننفقه على عمل الخير وكأن المظاهر ستكون شاهدا يوم القيامة تنفعنا بين يدي رب العالمين!

لقد دعا الاسلام الى تطبيق العدالة الإجتماعية بين الناس ولكن التناقضات الاجتماعية التي سادت المجتمع العربي والإسلامي حين تدفقت عليه اموال الفتوح في العصور التي تلت عصر الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين حدت من هذه العدالة فبرز الأثرياء جدا وعض الجوع المعدمين من المسلمين!

ترى لماذا لا نقتدي بأمثال عمر رضي الله عنه وهو نفسه الذي كان بعد عام الرمادة يأتي مجزرة الزبير بن العوام بالبقيع في المدينة ومعه الدرة، فكل من رآه يشتري لحما يومين متتابعين يضربه بالدرة ويقول له : هلا طويت بطنك يومين لجارك وابن عمك!

ليتنا نتاسى بسيرة هذا الخليفة العادل، فنضرب الاستغلال اينما وجدناه وباية صورة اختبأ!. ليتنا!

الذين يبلغون رسالات ربهم

آل البيت قادة وقدوة (٢)

الامام علي الهادي

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الامام ودوره في التشريع

لم يأل الامام جهدا في الابتعاد عن السياسة وما له علاقة بالسلطة والحكم. وقضى جل وقته في خدمة الاسلام، كآبائه، والرد على الزنادقة، والماديين واخوانهم من الدهريين والملحدين والاجابة على اسئلتهم ومسائلهم بأسلوبه الهادىء والمدعوم بالحجج والايات الكريمة والاحاديث الشريفة، بحيث أمن على يديه الكثيرون من المترددين والقاسطين او الكافرين، كما اعتزل الكثيرون اراءهم وعادوا الى حظيرة الاسلام الحنيف على يديه.

وقد افتى الامام علي الهادي «رض» في مسائل كثيرة يشتبه فيها حضوريا او غيابيا، عن طريق المراسلة ونقل عنه الكثير من المرويات في مختلف فروع الدين من فقه وتشريع واجتهادات وتفاسير موجودة في أمهات المكتبات لمن اراد الاستزادة. ولقد وقف الامام الهادي موقفا صارما من الغلاة والمغالين فتبرأ منهم واعلن عداءه لهم، وابان كفرهم والحادهم، كما انبهم على ادعاءاتهم ودحض تأويلهم، كما نسف ركائز فلسفاتهم، وحذر المسلمين من اتباعهم، واكد على محاربة الاسلام للغلو والغلاة. وكرر قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب «رض» بني الكفر على اربع دعائم - الفسق والغلو والشك والشبهة. «اي تشبيه الخالق بمخلوقاته استغفر الله» كما كان يذكر بقول الصادق «رضي الله عنه «ادنى ما يخرج به الرجل عن الايمان ان يجلس الى غال فيستمع الى حديثه، ويصدقه في قوله». وقد روي عن الامام الهادي قوله لاحد اصحابه «قل للغالية، توبوا الى الله فانكم فساق كفار مشركون» ووصف المغالين بالشياطين وابناء الابالسة.

وكان الغلاة قد ظهروا مرة اخرى في عهده بعد ان خفت صوتهم في عهد الامام الصادق، وذلك لكثرة اعداء الامة من دخلاء على الاسلام اعتنقوه بغية هدمه من الداخل. وهيهات فان الله حافظ قرآنه ودينه بالصفوة الخيرة من المسلمين الاوفياء والمؤمنين الاتقياء والمخلصين الاقوياء والمجاهدين الشرفاء. والله غالب على امره ولو كره الكافرون.

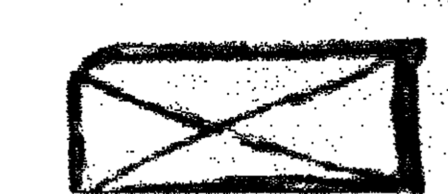
كانت كنيته أبو الحسن، اما القابه فمنها الهادي والمتوكل والناصح والمتقي والمرتضى والفقيه والأمين والطيب واشهرها الهادي. نقش خاتمه "الله ربي وهو عصمني من خلقه". مدحه ابن حجر في صواعقه اذ قال عنه "كان أبو الحسن العسكري وارث ابيه علما ومنحى وقد لقب بابي الحسن العسكري لأن المدينة التي نقلها اليه المتوكل بعد ان سعى السعاة فيه كانت تسمى "العسكر" ولأن المعتصم لما بناها انتقل اليها بعسكره وهي سر من راى بعينها وتسمى اليوم سامراء. وتقع هذه المدينة العريقة شرقي دجلة بين تكريت وبغداد كان المعتصم قد بناها سنة احدى وعشرين ومائتين هجرية وسكن بها بجنوده.

اقام الإمام علي الهادي، الإمام العاشر من ائمة آل البيت في المدينة المنورة نيفا وعشرين عاما وكانت مجالسه تغص بطلاب العلم، وحلقاته في المساجد تتسع يوماً بعد يوم، بعلماء الدين والفلاسفة، والفقهاء، على اختلاف طبقاتهم، جاءوا من اقاصي البلاد وادانيها، يستفتونه، ويسالونه في امور دينهم ودنياهم، وهو يجيب على المسالة تلو الأخرى، وكل ذلك تحت رقابة العباسيين في جميع الأحوال.

وقد ظن به العباسيون سوءاً فشددوا عليه الخناق، لكثرة محبيه، واتباعه، ولذيوع صيته في شتى بلاد المسلمين، وخافوه على ملكهم، وحذروا حكامهم ومواليهم منه، حتى ضاق صدر الخليفة العباسي المتوكل منه حسدا وضغينة، خوفا وسخيمة، فارسل اليه اني مشتاق اليك واني رأيت أن آخذ برأيك ومشورتك لما فيه خير المسلمين. فاختر من شئت من اهل بيتك ومواليك، وارحل الي، ومدحه واطرى عليه وعظمه في رسالة بعث بها اليه باسلوب هادىء فيه عطف وبر وكرامة، فاستجاب الإمام لطلبه رغما عنه. فأفرد له المتوكل دارا ليسكن فيها. واطمان المتوكل الى قدوم الامام علي الهادي (رض) اذ بامكانه الآن ان يراقب تحركاته عن كثب، ويعلم من يدخل عليه، مادحا حامدا معاضدا ممن يخرج من عنده، يكاتمه العداوة مكاتمة، ويداهنه مداهنة - تصنعا وتملقا اذ لم يعد يخفي على احد ان المتوكل كان يبث له المصائد ويكايد له المكائد. فأحاطه بالجواسيس والمخبرين ليأتوه باخباره. وكان يستدعيه الى قصره بين الحين والآخر يستفتيه في بعض المسائل التي كانت تعرض عليه ولا يجد لها حلولا. الا ان الامام ظل كالشوكة في حلق المتوكل يحسب لها الف حساب، اذ كان بيت الامام يفتش كلما جاء المتوكل فاسق بوشاية، بحثا عن سلاح او رسائل تحريض.

ومن الطبيعي أن اعداء الإمام لم يالوا جهدا في شحن المتوكل من آن لآخر بالاباطيل والأكاذيب، ويذكرونه بخطر آل أبي طالب على عرشه. وكان الاتراك والعجم كثر في الجيش، وفي مناصب قيادية عالية. وكان همهم وشغلهم الشاغل غرس بذور الشك والوقيعة بين الخليفة العباسي وابناء عمومته حتى اذا ضعفت الخلافة وتخلص ابناء العمومة بعضهم من بعض بالقتل والتنكيل او الاغتيال وشب الدخلاء فاستولوا على الحكم وعلى الخلافة طمعاً في الثأر من العرب الذين استولوا على بلادهم.

وللحديث بقية



خمسون عاماً ونيف

الحلقة السابعة

بقلم الدكتور / جمال الشاعر

أوراق وخواطر وذكريات في العمل القومي والنشاط الحزبي

* الصراعات والنضالات التي شهدها نصف القرن الماضي
* النشاطات السياسية والانقسامات الحزبية التي عصفت بالعالم العربي
* آراء الكاتب في العديد من الشخصيات الأردنية والحزبية
* تجارب الدكتور جمال في رحلة الحياة في الطب والسياسة وبناء العائلة

خصّ الدكتور جمال الشاعر "الرأي" بنشر كتابه الجديد: "خمسون عاماً ونيّف". والدكتور الشاعر غني عن التعريف، سواء بالنسبة للقارىء الأردني أو بالنسبة للنخب المثقفة والعاملة في الميادين السياسية والحزبية والفكرية.

فالدكتور جمال له حضوره المتميز، حيث أنه واكب الحياة السياسية والحزبية على امتداد الساحة العربية، وعلى مدى نصف قرن. وهو في هذا الكتاب الذي تنشره "الرأي" على حلقات يسجّل ذكرياته وينشر يومياته وخواطره وتجربته في الحياة... كطبيب وسياسي وحزبي وكواحد من الرجالات الذين كان لهم بصماتهم المتميزة في العمل العام.

يتعرض المؤلف في هذا الكتاب الى العديد من الشخصيات العامة، ويعطي رأيه وانطباعاته عن الكثير من الهيئات والأحزاب وأنظمة الحكم التي هي حصيلة اجتهاداته وتجاربه التي قد ترضي البعض ولا ترضي البعض الآخر.

على أية حالٍ ... فإن نشر الكتاب بما فيه من معلومات ووقائع مثيرة يدلّل على جرأة وصراحة الدكتور جمال، وعلى حرصه على تسليط الأضواء على حقبة من الزمن، شهدت الكثير من النزاعات والصراعات، من النكسات والانتصارات، عاشها المؤلف، والأمل يحدوه لأن يرى أمة عربية واحدة، وشعباً عربياً واحداً ينعم بالحرية والكرامة بعيداً عن الهيمنة والاستبداد."

المحرر

جمال عبد الناصر هاجم عبد الكريم قاسم ووصفه بقاسم العراق

في اليوم التالي ذهبت إلى مكتب ارتباط عربي كان ينعقد فيه اجتماع بحضره عبدالله الريماوي، وعندما أدخل أحد المساعدين بطاقتي له طلب إلي أن أذهب، وأن أنتظر زيارة منه في اليوم التالي. وبالفعل فقد حضر في صباح اليوم التالي ليخبرني أنه قضى على التمرد الخماسي، وذلك بأن اجتمع بكل واحد منهم على حدة.

توفي الموحوم عبدالله نعواس في أواخر عام ١٩٥٨، ولم أحاول إظهار أي شكل من أشكال العداء إلى عبدالله الريماوي، واستمرت صلاتي الودية مع الأستاذ ميشيل عفلق وبعض البعثيين من الرعيل الثاني، حيث كان رجال الرعيل الأول في الحكم مع بعض الشباب أيضاً، سواء في الوزارة المركزية أو الوزارتين الإقليميتين ثم كثر الحديث عن الفراغ السياسي في سوريا والذي لا يمكن أن يملأه وجود أكرم الحوراني كنائب رئيس للجمهورية العربية المتحدة، يقيم في مكتب رئاسة الجمهورية ولكنه في الحقيقة لا يمارس أعمالاً ذات أهمية، بل كان عبدالحميد سراج هو صاحب النفوذ الفعلي، والذي خلق جواً من الرعب داخل سوريا بالقوة وبأجهزته الأمنية كوزير للداخلية، وكمشرف مباشر على أجهزة المخابرات.

لكن أجهزة الرئيس جمال عبدالناصر كان لها حضورها أيضاً في سوريا، في تنسيق أحياناً مع عبدالحميد السراج الذي أحبه عبدالناصر، وقوى حبه له بعد رفضه التآمر مقابل خمسة ملايين دولار، أعطاها لرئيس الجمهورية الذي خصصها لبناء برج في القاهرة كشاهد على هذه الحادثة. وإلى جانب التنسيق كان هناك أحياناً تنافس، بل ونزاع بين كل ما هو مصري وكل ما هو سوري، وزاد من تعقيد الصورة النزاع الذي اشتد بين عبدالله الريماوي وعبدالحميد السراج، والذي غذاه بعض السوريين وعلى رأسهم الأستاذ ميشيل عفلق، وغذاه بعض الأردنيين. بل أضاف إلى كل هذه التعقيدات والميوعة وتشديد قبضة الأمن وانهيار الحياة السياسة، الاصطدام الذي وقع بين عبدالكريم القاسم وعبدالسلام عارف.

أدى هذا بطبيعة الحال إلى بداية هجوم جمال عبدالناصر على عبدالكريم القاسم. فجاء إلى دمشق ليلقي خطاباً في ساحة عامة، ذهبت للاستماع إليه مع زوجتي. وخاطب عبدالناصر عبدالكريم بـ يا قاسم العراق لا تقسمنا ! وأذاع راديو دمشق عن ثلاثة لقاءات انعقدت بين السيد الرئيس (كما كان يشار إليه) والأستاذ ميشيل عفلق في بداية كل نشرة أخبار. لكن بدأ اضطهاد الشيوعيين في سوريا، ومات بعضهم في السجون، وخرج البعض الآخر في حالات سيئة جداً نتيجة التعذيب القاسي. وانتشرت قصة اختفاء فرج الله الحلو زعيم الحزب الشيوعي اللبناني، الذي أذيع عن سفره من بيروت إلى دمشق، فأنكرت سلطات الأمن في دمشق دخوله إلى الأراضي السورية، ثم انتشرت قصة تذويبه في (حامض الكبريتيك) كانتشار النار في الهشيم.

أما القوميون العرب فظلوا على حماسهم لجمال عبدالناصر، واعتبروا عبدالحميد السراج وزيرهم. ومن المرجح أن ذلك كان يعود إلى نظريتهم الأساسية وهي أن تحرير فلسطين والقضاء على الكيان الإسرائيلي هي طريق الوحدة العربية، وأضافوا إلى هذه المقولة أن مسيرة كواكب النصر لا بد أن تمر من عمان الأردن ومن خلال القضاء على الحكم فيه، وشاركهم في ذلك الاجتهاد معظم البعثيين الأردنيين وبعض الآخرين.

اشتد النزاع والاختلاف بين جمال عبدالناصر والشيوعيين، وامتد ذلك إلى فتور العلاقات بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي. وفي موسم عيد الميلاد لعام ١٩٥٨، سافرت لقضاء عطلة في القاهرة مع زوجتي، ودعينا إلى حضور مهرجان خطابي للرئيس الذي هاجم خروشيف، وحاول الفصل بين العلاقات الدولية من جهة، وخلافه مع الشيوعيين.

لكنني أذكر أن الأستاذ صلاح الدين البيطار كان معارضاً لهذا الرأي، بل احتفظ للشيوعيين بكل التقدير والاحترام، وكان يمتدح جريدة المساء التي غلب على جهازها الشيوعيون، وكنت في حقيقة الأمر أحمل نفس الرأي والاقتناع، ولم أنس الموقف المشرف الذي اتخذه الدكتور عبدالعظيم أنيس الذي حصل على شهادة الدكتوراة بالرياضيات من الأمبيريال كوليج أرقى جامعات بريطانيا العلمية، وبالرغم من معرفة السلطات البريطانية عن انتمائه للشيوعيين، فقد عين أستاذاً للرياضيات في جامعة أكسفورد. ولكن عندما حصل الاعتداء الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وبالرغم من معارضته لنظام الحكم المصري، وغضب جمال عبدالناصر عليه، كتب رسالة استقالة رائعة لرئاسة جامعة أكسفورد، معلناً شجبه الشديد للاعتداء البريطاني على مصر، ومعلناً عودته إلى بلده حتى ولو كان ذلك إلى السجن. وكان عبدالعظيم أنيس من أهم كتاب جريدة المساء، ومن أكثر المفكرين المصريين عمقاً وفهماً، ومن أكثر الماركسيين استيعاباً لحركة التاريخ والعالم.

في أوائل عام ١٩٥٩ طلب إلي مجموعة من البعثيين أن أتحدث مع الأستاذ ميشيل عفلق عن الاتحاد القومي المزمع تشكيله في الجمهورية العربية المتحدة، وعن الدور المتوقع للبعثيين فيه، ولما كنت أظن أنني من المقربين، وأن حزبنا قومي، فقد زرته وتطرقت إلى الموضوع، فنظر إلي بعد فترة من الصمت (حسب عادته) وقال: هل تسألني عن مشروع للاتحاد القومي في بلدك الأردن. وهنا أحسست الماء البارد يسيل بين مفاصلي، وأستطيع القول أن إيماني بذلك الرجل ومصداقية طروحاته بدأ يتزعزع، بل ربما صار يتزعزع أكثر من قبل!.



صورة في حفلة ذكرى تتويج الملك - آب ١٩٥٥ - يظهر فيها سفير الاتحاد السوفييتي، المرحوم الدكتور عوني الدجاني مدير دائرة الآثار سابقا، زوجة السفير، الدكتور يوسف هيكل

لم تنقطع علاقتي بعبدالله الريماوي بالمرة، ففي نزهة قصيرة على طريق بيروت تطرق إلى موضوعين: الأول إعادة التنظيم القومي لحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادته خارج الجمهورية العربية المتحدة، التي ينبغي أن يطبق في إقليميها: مصر وسوريا، قرار حل الحزب تطبيقاً حقيقياً، وأن يعهد إلى الأستاذ ميشيل عفلق أن يكون أمين عام الاتحاد القومي في الجمهورية العربية المتحدة. والموضوع الآخر هو ملء الشاغر الذي حصل نتيجة وفاة المرحوم عبدالله نعواس، وذلك باختياري عضواً في القيادة القطرية، ولقد أعجبني هذا الحديث على الصعيد النظري على الأقل وتحقيق الطموح الشخصي، ولكنني انزعجت عندما ألمح إلى نقطة مسيحي يحتل مكان مسيحي آخر. وبطبيعة الأمور ففي سن الثلاثين لم أكن قد استوعبت بعد أنه حتى في الأحزاب العقائدية والقومية واليسارية والعلمانية، لا بد أن تؤخذ التركيبات الاجتماعية على مختلف مستوياتها بعين الاعتبار.

وفي هذا المجال أستذكر يوم زارنا الأستاذ ميشيل عفلق عام ١٩٥٠ في بيروت، وكنت رئيساً لشعبة بيروت. وعندما علم أن اللبناني المسيحي الوحيد الذي استطعنا أن ندخله إلى عضوية الحزب كان غير ماروني، وكان مشوه الجسم بالرغم من شدة ذكائه، عندها قال بالرغم من كثرة أعداد أبناء بيروت وطرابلس وصيدا وصور(من المسلمين كلهم). فإننا حينئذ لم نكن قد دخلنا لبنان بعد. وأستذكر يوم دعا الأستاذ بهجت أبوغربية وهو مختف، رؤساء الشعب في الأردن صيف ١٩٥٨، فوجدهم أو معظمهم مسيحيين، ابتسم وقال: أين أجراس الكنيسة!؟. وفي وقت قريب جداً - ولا أدري إذا كان متأخراً - صرح الدكتور يعقوب زيادين بعد حصول الحزب الشيوعي الأردني على الترخيص، بأنه لا بد من عملية (أسلمة) للحزب. فغضب منه البعض، ورضي آخرون،

ولكنني قلت له أن مثل هذه التوجهات من الأنسب أن تمارس دون أن تعلن. ولربما كان من أسباب عدم انتشار الحزب الشيوعي في الأردن وفلسطين أن زعيميه كانا فؤاد نصار أولاً المسيحي الفلسطيني، ثم الدكتور يعقوب زيادين المسيحي الأردني، بل أن نسبة عالية من اللجنة المركزية كانت من المسيحيين. كذلك كان زعيم الحزب الشيوعي في العراق يهودياً، وفي مصر يونانياً.

هذه أمور تتعلق بالتخطيط عند المسؤولين في إقامة أي تنظيم سياسي، ولكن دون أن تنعكس بالضرورة على التوجه الأساسي للفكر الذي تستند إليه النظرية الحزبية، ومن هنا كان انزعاجي من مقاربة عبدالله الريماوي من هذا الموضوع. والأكثر من ذلك أنه في لقاء آخر بحضور آخرين من البعثيين الأردنيين الذين كانوا في دمشق، وذهب بعضهم إلى لبنان للمشاركة في الحرب الأهلية التي دارت عام ١٩٥٨ واستمرت عبر ١٩٥٩، أعلن المرحوم حسني خفش بحضور عبدالله الريماوي بأن الأخير عرض عليه ما عرض علي تماماً.

وهكذا، وبالإضافة إلى التسارع الواضح في التراجع عن الحماس عند السوريين للوحدة المصرية السورية، والأجواء السلبية التي سادت بين اللاجئين السياسيين الأردنيين، وظهور السياسات العديدة والمستقلة عن بعضها سواء بين أجهزة جمال عبدالناصر في القاهرة أو أجهزته في دمشق، واشتداد النزاع بين الجمهورية العربية المتحدة والعراق، تراكمت لدي إحباطات كثيرة. ولم تنفع كل المحاولات لإيجاد طريق سير واضح، بما في ذلك ما شكلناه (ثلاثتنا): كمال ناصر، ومحسن أبوميزر، ونفسي من جناح جديد أطلقنا عليه جناح المحبة، سعينا من خلاله إلى تكثيف الجهود من أجل تحسين كل تلك الأوضاع.

كان الدكتور سعدون حمادي حينها في دمشق، يعمل في إحدى مؤسسات هيئة الأمم المتحدة غير متحمس للعودة إلى العراق للعمل مع العهد الجديد الذي كان دور البعثيين فيه ثانوياً جداً. وبحكم علاقاتنا السابقة منذ أيام الجامعة الأميركية في بيروت، فقد كان اختلاطي به كثيراً في دمشق. وكذلك من خلال (جناح المحبة) تكثفت صلتي بالأستاذ شفيق ارشيدات. وكل هذه التطورات صارت تشكل عندي مجموعة من الأفكار التي اعتقدتها صالحة لبدايات معقولة، وبعد أن تبلورت هذه الأفكار ذهبت (ولا أذكر إذا كنت وحدي أو مع الدكتور سعدون حمادي) للتباحث حولها مع الأستاذ ميشيل عفلق.

استمع الأستاذ ميشيل عفلق لي (أو لنا الاثنين) جيداً، ولكنه اقترح أن نلتقي في اليوم التالي. وبالفعل فقد جاء إلى عيادتي في الصباح وجاء الدكتور سعدون حمادي وكان ذلك في أواسط شهر كانون الثاني من عام ١٩٥٩، يوماً بارداً ماطراً. افتتح الحديث بالقول: يا جمال ويا سعدون، انني بعد حديثنا أمس وصلت إلى نتيجة أن مستقبل الحزب بين أيديكما. وما تتفقان عليه فإنني مستعد للعمل به كما تريان بالضبط! . ونظرنا -الاثنين- إلى وجه الأستاذ ميشيل عفلق الحزين والتي دمعة تترقرق بين جفونه. وانتهى الاجتماع بعد تبادل عبارات اللياقة، لأبدأ مع سعدون رحلة أنظر إليها الآن على أنها كانت من أكثر الرحلات التي شاركت بها خطورة، رحلة: بداية انحسار الخط القومي الثوري . . .

ومع أن الجلسة كانت في أوائل عام ١٩٥٩، وأنا أكتب هذه الصفحات في ربيع ١٩٩٤، لا أستطيع أن أصل إلى الاستنتاج القاطع: هل لذلك الخط القومي الثوري الذي تزعمه جمال عبدالناصر منذ عام ١٩٥٥، عام صفقة الأسلحة التشيكية، أي أمل حقاً في التحقيق الكامل أو غير الكامل لأماني الأمة العربية، أم كان خطأً لا بد له أن ينتهي إلى ما انتهى إليه عام ١٩٦٧، ثم عام ١٩٩١ في أزمة الخليج. والجواب على هذا السؤال

سيبقى معلقاً للتاريخ لكي يقول كلمته بكل الناس الذين شكلوا عقبات في طريق جمال عبدالناصر، ولا أقصد قوى الرجعية والتخلف والجشع، بل أقصد الشيوعيين والبعثيين بالدرجة الأولى.

٦– بدايات الانحسار
١٩٥٩ – ١٩٦٣

منذ أن تم الانفصال بين مصر وسوريا عام ١٩٦١، ثم كارثة ١٩٦٧، وأخيراً رحيل عبدالناصر عام ١٩٧٠، صدرت الكتب والمقالات، وانعقدت الندوات لبحث وتقييم كل ذلك الذي حصل.

أغلقت حدود الجمهورية العربية على العرب، واتخذ بعضهم كالمملكة العربية السعودية موقف العداء والعمل النشيط من أجل إفشال الوحدة المصرية السورية ومشروع جمال عبدالناصر. كذلك وقف الأردن موقفاً قريباً من هذا الموقف، ومع ظهور النظام العراقي الجديد، زاد نشاطه عن نظام الهاشميين ونوري السعيد ضد جمال عبدالناصر، وتزايدت المواقف العدائية من خارج الوطن العربي بقيادة الولايات المتحدة، ولم تكن معظم الدول العربية بريئة من المشاركة في كل ذلك.

لكن علينا أن نتذكر أيضاً أن تصاعد مشاعر الفتور في سوريا بين المواطنين والقيادات السياسية، والاستمرار في نظام الحكم الديكتاتوري كانت أسباباً هامة جداً أيضاً. والحقيقة أن زعامة جمال عبدالناصر لم تقض على الحياة السياسية في مصر ثم في سوريا فقط، بل تعدى ذلك إلى أقطار عربية أخرى. فانتشر من جهة ما سمي بالتيار الناصري الذي ربط جماهير عربية واسعة بشخص جمال عبدالناصر دون وسائل علاقات مؤسسية، ومن جهة أخرى تحول عدد من الأحزاب إلى أجهزة تنفيذية لسياسات جمال عبدالناصر التي كانت أحياناً تتناقض. وأخيراً حدثت انشقاقات داخل العديد من الأحزاب المؤيدة لمشروع جمال عبدالناصر. وكانت الساحة الأردنية من الأمثلة الواضحة على هذه الصورة، فقد تحول الحزب الوطني الاشتراكي وسليمان النابلسي إلى حالة تأييد وتنفيذ لما تراه سياسة عبدالناصر، وهكذا وهكذا.

عندما توفر عندي الاقتناع القوي بأنه لا بد من عمل شيء يساهم في تصحيح ما رأيته من أخطاء، ويساهم في إيقاف التدهور، طرحت أفكاري على الدكتور سعدون حمادي، وأدى ذلك إلى اللقاء الثلاثي مع الأستاذ ميشيل عفلق. ولما شعرنا بنوع من الجدية، بدأنا باقتراح دعوة لعقد لجنة تحضيرية من مختلف الأقطار العربية، يحضرها من الجمهورية العربية المتحدة الأستاذ ميشيل عفلق فقط. وتكون مهمة هذه اللجنة الدعوة إلى مؤتمر قومي يحضره البعثيون من خارج مصر وسوريا، ولكن يحضره الأستاذ ميشيل عفلق الذي تكون مهمته شرح كل ما تم من مراحل أدت في النهاية إلى إعلان حل الحزب من أجل تلبية أحد شروط جمال عبدالناصر لتحقيق الوحدة، ثم يشرح الوضع الذي نشأ بعد ذلك ويقدم التوصيات التي يراها، وأخيراً يسلم مهمة أمانة الحزب العامة إلى من يمكن أن ينتخبه الحزب.

اتفقنا على أن تصدر الدعوة بسرعة، وأن تكون كل التحضيرات قبلها سرية بالنسبة للأستاذ عبدالله الريماوي خوفاً من إعطائه الفرصة لإجهاض كل المشروع بالتعاون مع آخرين من البعثيين وبعض رجالات الجمهورية العربية المتحدة. وهكذا كتبنا دعوة اخترنا لها الكلمات التي يصعب على من يتسلمها أن يرفضها، إلى لجنة تحضيرية تعقد في دمشق خلال شهر آذار عام ١٩٥٩، والحقيقة أننا فوجئنا جميعاً بقبول الجميع لتلك الدعوة، ولا أدري مدى الحكمة في سرد تفصيلات كثيرة كانت تؤكد خطأً قرر عبدالله الريماوي اتباعه، وهو العمل على إحاطة المؤتمر القومي المقترح بشكوك تتلخص بأن الغاية منه كانت بداية معركة ضد جمال عبدالناصر، بل ضد مشروع الوحدة بين مصر وسوريا.

والحقيقة أنني في كل ما قرأت وسمعت من أوراق بحث أو مداخلات في ندوات متعددة، لم أسمع مرة واحدة من أي باحث أو رجل من رجالات عبد الناصر من ذكر شيئاً عن هذا الموضوع، أو ربطه بأي شكل من الأشكال بخطة تؤدي إلى الانفصال. ولذلك فقد استغربت ما دار في عام ١٩٩٣ من مساجلات في الصحف بين مناضل قديم من مؤسسي حزب البعث وحركة التحرير الفلسطينية، الأستاذ بهجت أبو غربية، وآخرون أعطوا أنفسهم أحجاماً أكبر بكثير من حقيقة أحجامهم.

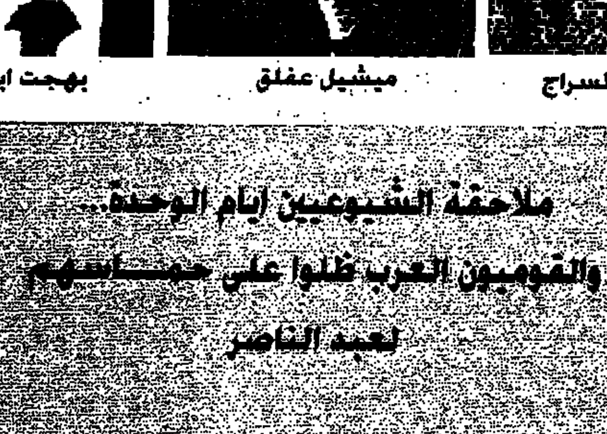
لكنني لا بد من العودة إلى تعليق للأستاذ بهجت أبو غربية نشره في جريدة الدستور بتاريخ ١٩٨٧/٩/٥، حول ما جاء في كتابي سياسي يتذكر وبما يتعلق بمؤتمر الحزب عام ١٩٥٩. جاء في ذلك التعليق ما يلي: يصعب على القارىء إدراك الغاية التي يستهدفها الكاتب، ولكن الاستنتاج العام المحتمل هو التنفير من الأحزاب السياسية والنضال الحزبي...... ثم وصور الأمر بشكل عام وسطحي، وكأنه خلاف شخصي بين الأستاذ ميشيل عفلق والأستاذ عبدالله الريماوي... إلى أن يقول:

كان عدد من الحزبيين في سوريا يقودهم الأستاذ ميشيل عفلق يشيرون ويتذمرون بشكل انفعالي حاد من المشاكل الاقليمية والأخطاء والتجاوزات التي برزت مع قيام دولة الوحدة.... وكانت فروع الحزب في الأردن والعراق ولبنان لا تشاطرهم هذا الشعور.... كان ميشيل عفلق يقول أن في دولة الوحدة أخطاء ومشاكل وتجاوزات يجب أن نتصدى لها لتصحيحها، وأن حزب البعث بالذات يجب أن يكون المعني الأول...، ولكننا كنا نختلف على أسلوب المعالجة... وصل إلى حد دعوة الوزراء البعثيين في دولة الوحدة إلى الاستقالة من مناصبهم... وكنا نرى أن التصحيح أن يجري من الداخل ضمن إطار المشاركة:... ثم يقول:





عبد الحميد السراج — ميشيل عفلق — بهجت ابو غربية



ملاحقة الشيوعيين أيام الوحدة.. والقوميون العرب ظلوا على حماسهم لعبد الناصر

بهجت ابو غربية: سياسة ميشيل عفلق وتقديراته اسهمت في فصم عرى الوحدة المصرية – السورية

وفي خضم هذا الخلاف فاجأنا الأستاذ ميشيل عفلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر قومي للحزب في سنة ١٩٥٩.... وكان واضحاً أنه كان يستهدف من وراء انعقاد المؤتمر الحصول على تأييد لسياسته الخطيرة المشار إليها... أما القيادة القطرية في العراق فقد رفضت المشاركة في المؤتمر، وأرسلت رأيها في الرفض معللاً ضمن مذكرة خطية حملها إلى المؤتمر مندوب وحيد هو الرفيق خالد الذي شارك في المؤتمر بصفة عضو مراقب وتلا مذكرة القيادة القطرية في العراق وكانت متفقة مع وجهات نظر القيادة القطرية في الأردن. وكذلك كان رأي الأمين القطري للقطر اللبناني الدكتور علي جابر. ثم يقول:

ان أمانة السر التي شكلها للتحضير للمؤتمر والمؤلفة من الدكتور جمال الشاعر وسعدون حمادي وجبران مجدلاني قد ضمنت له بوسائل متعددة أكثرية تصويتية في المؤتمر (ملاحظة: استقال جبران مجدلاني من أمانة السر المشار إليها بعد أول جلسة عقدتها محتجاً على أسلوبها في اعتماد عضوية المؤتمر)... وبعد ثلاثة أيام من المشاركة في المؤتمر تدارسنا الموقف ووصلنا إلى قناعة بأن الأغلبية غير الشرعية، ستصوت إلى جانب نهج الأستاذ ميشيل عفلق فآثرنا الانسحاب من المؤتمر.

إلى أن يقول: (ان قرار تأليف قيادة قومية خارج الجمهورية العربية المتحدة.... قول مجاف للحقيقة وأؤكد أنني شخصياً لم أسمع به.... والدكتور علي الجابر كما أعرفه جيداً أرفع من ذلك بكثير.... وأرى أن انحياز الدكتور الشاعر لنهج الأستاذ ميشيل عفلق في ذلك الوقت أعماه وما زال يعميه عن الحقيقة... وانتخاب المندوبين كان يجري في أقطارهم بعيداً عن اطلاع الدكتور الشاعر.... وقد فرض الأستاذ ميشيل عفلق أن يقدم هذا التفويض لأمانة سر المؤتمر التي كان الأستاذ ميشيل قد ألفها.... وقد كانت أمانة السر هذه تناقش المندوبين قبل اعتماد أوراقهم للاطلاع على آرائهم.... وكانت للأسف ترفض أحياناً الموافقة على اعتماد من يتبين لها أنه يعارض سياسة الأستاذ ميشيل عفلق، وتأتي عندها بمندوب يحل محله، ولا أستبعد لذلك أن بعض المندوبين كانوا يعملون على تضليل الدكتور الشاعر وسعدون حمادي.

وأخيراً يختتم دقة التنبؤ بالقول: لقد أثبتت الأحداث الجسام التي تلت عقد هذا المؤتمر، وخصوصاً بعد استقالة الوزراء البعثيين من حكومة الوحدة.... خطأ تقديرات وسياسة الأستاذ ميشيل عفلق.... فقد ساهمت هذه السياسة في فصم عرى الوحدة.... الذي جر على الأمة العربية جميع الكوارث.

أمام رجل مناضل عملاق بمستوى الأستاذ بهجت أبو غربية، لا أريد أن أقف متهماً أو حتى مدافعاً عن صفات كررها في تعليقه على ما جاء في تلك الحلقة، كوجودي خارج البلاد من ١٩٥٣ – ١٩٥٨، وغياب الموضوعية حتى بعد ثلاثين عاماً، لا سيما وأنني قد أكون تعرضت لعديد من الانتقادات، لم يكن بينها قلة الاطلاع أو الابتعاد عن العمل السياسي والحزبي أو انخفاض الذكاء. ولا أحسب أن وصول المواطن العربي إلى ما وصل إليه الأستاذ بهجت أبوغربية من سمو الأخلاق والنضال، ترتبط بالضرورة بقدرات أخرى، ولا يعني عدم وصول المعلومة أو الغياب عنها أنه لا صحة لهذه المعلومة.

ولأستاذنا في الوطنية والقومية والنضال الذي لا يتعب أن يوزع ما شاء على غيره ممن حاولوا أو قدموا جهداً مهما كان كبيراً أو متواضعاً من صفات الجهل أو الغباء أو اللاوطنية، ولكن من أجل تصحيح العديد من الأخطاء في السرد التي وقع فيها أستاذنا، رأيت أن أشير لها في كتابي هذا:

١ – من يعرفون مجمل تاريخ نصف القرن الماضي يعرفون أنني لم أتغيب يوماً واحداً عن النضال السياسي أو الحزبي، كما يتهمني أستاذنا المناضل بالدعوة إلى النفور منه كدافع للكتابة.

٢ – ان ما أحب أن يفهمه الأستاذ بهجت أبوغربية من وصف الخلاف بين الأستاذين ميشيل عفلق وعبدالله الريماوي على أنه شخصي، لم يقصد منه المزاج أو التنافس على مسألة حياتية، ولكن كان واضحاً في كتاب سياسي يتذكر أن الخلاف كان حول ربط الحزب خارج الجمهورية العربية المتحدة.

٣ – في الوقت الذي كان الأستاذ ميشيل عفلق على علاقة وثيقة بما يجري داخل الجمهورية العربية المتحدة، كان الأستاذ بهجت أبو غربية مختفياً داخل الأردن، لا تصله المعلومات إلا من قناة واحدة. وطيلة هذه الفترة بل أولها أي تموز ١٩٥٨ كنت قريباً جداً من الأستاذ ميشيل عفلق والأستاذ عبدالله الريماوي والأستاذ أكرم الحوراني والأستاذ صلاح الدين البيطار، وآمل أن يعطيني الأستاذ هذه المرة فرصة التمكن من فهم ما يجري ما دمت قريباً منه جغرافياً! وفي تلك الفترة كان الأستاذ ميشيل عفلق والبعثيون الآخرون من رعيله والرعيل الثاني على أشد حالات الحماس للوحدة والعمل من أجل إنجاحها، وفي نفس الوقت كان الخلاف شديداً دائماً بين البعثيين الأردنيين في دمشق.

٤ – طلب الأستاذ صلاح الدين البيطار في جلسة معه في القاهرة وبحضور الدكتور سعدون حمادي تأجيل المؤتمر والاكتفاء بإصدار مجلة أسبوعية لتقريب أفكار وقلوب البعثيين بعد تلك الأحداث الجسام. أما الأستاذ أكرم الحوراني فقد قمت بزيارته برفقة السيد هاني الفكيكي في رئاسة الجمهورية في دمشق، وعندما علم عن انسحاب عبدالله الريماوي ومؤيديه، اقترح تأجيل المؤتمر.

٥ – ان الدعوة للجنة التحضيرية للمؤتمر القومي صدرت في شهر كانون الثاني عام ١٩٥٩، ولم يكن ذلك في خضم الخلافات، بل كانت هناك لجنة للتنسيق بين البعث والقوميين العرب ظلت تعمل طيلة ذلك العام، وكان من بين أعضاء اللجنة الدكتور جورج حبش والأستاذ هاني الهندي والأستاذ حكم دروزة، وكان عن البعث الأستاذ ميشيل عفلق والدكتور سعدون حمادي ونفسي. وكان هدف هذه اللجنة مقاومة كل محاولات الانفصال بين مصر وسوريا. ولم تكن أجهزة هامة في الجمهورية العربية المتحدة تعتبر الأستاذ عبدالله الريماوي من حماة وحدة مصر وسوريا.

منذ شهر كانون الثاني من عام ١٩٥٩ حتى استقالة البعثيين مر أكثر من عام، ومن الأمور التي اقتنع بها أن عبدالحميد سراج والأستاذ عبدالله الريماوي لعبا دوراً في تعميق الخلاف بين البعثيين في الحكم، وجمال عبدالناصر. وأرجو أن يسمح لي أستاذنا المناضل بهجت أبو غربية أن أذكره بأن الذي حرك موضوع الاستقالة التحريض الدائم ضد البعثيين الذي لم يكن عبدالله الريماوي وأتباعه أبرياء منه، وفي صباح أحد الأيام وجد مصطفى حمدون أحد وزراء البعث قراراً يلغي قراره حول توزيع الأراضي في سوريا.

٦ – ان الذي تم هو عقد اللجنة التحضيرية في شهر آذار عام ١٩٥٩ أي قبل المؤتمر بخمسة أشهر، وقد حضره الأستاذ عبدالله الريماوي عن الأردن والأستاذ جبران المجدلاوي عن لبنان، والدكتور سعدون حمادي عن العراق، والسيد أحمد مطر عن المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى الأستاذ ميشيل عفلق، وبعد ثلاثة أيام من المداولات ثم الاتفاق بالاجماع على تعيين الدكتور سعدون حمادي والأستاذ المحامي جبران المجدلاني والدكتور جمال الشاعر هيئة أمانة سر للتحضير للمؤتمر، ولا أدري من أين جاءت معلومات الأستاذ بهجت أبو غربية عن استقالة الأستاذ جبران بعد الاجتماع الأول، إذ ظل معنا حتى انعقاد المؤتمر في شهر آب ١٩٥٩.

٧ – لم تعط لجنة أمانة السر صلاحيات قرار قانونية العضوية، بل انحصرت صلاحياتها في المكاتبات اللازمة للمناطق لاختيار المندوبين. وما أشرت إليه في كتابي الأول كان حول انتخابات فرق جامعة دمشق، حيث كان بعض الأعضاء يلجأون إلى التهجم على الأستاذ عبدالله الريماوي إذا رأوا أن ذلك يساعدهم على انتخابهم، بينما تبين أن بعضهم كان من مؤيدي الأستاذ عبدالله الريماوي. ولا أحب أن أروي العديد من القصص حول الأساليب التي اتبعها الأستاذ عبدالله لإيصال مؤيديه إلى المؤتمر.

٨ – ان القيادة القطرية في بغداد أوفدت السيد طالب شبيب الذي حمل الرسالة التي أشار إليها الأستاذ بهجت أبو غربية، كما حمل تفويضاً على أنه مندوب العراق الرسمي، وكان إلى جانبه شاب آخر لا أذكر اسمه بالضبط ولكن أذكر أجواء محاولات التقرب منه للحصول على تأييده للأستاذ عبدالله الريماوي.

٩ – تشكلت لجنة اعتماد العضوية كما أسلفت يوم انعقاد المؤتمر وكان أحد أعضائها متصلاً لحظة بلحظة بالأستاذ عبدالله الريماوي. وكان فيها واحد من القيادة القطرية اللبنانية.

١٠ – عندما انعقد المؤتمر من مائة عضو ونيف، وكانت الغالبية الساحقة من أعضائه الأردنيين واللبنانيين والطلاب في الخارج، شعر الأستاذ عبدالله الريماوي بأنه لا يسيطر على الأكثرية التي ميزت كل تاريخه في الحزب، انسحب معه الأستاذ بهجت أبو غربية وآخرون، وتمت المداولات التي رويت عنها أكثر من قصة أحدها قصة الأستاذ بهجت أبو غربية، ومع ذلك وبعد الانسحاب، أقر المؤتمر حل الحزب في مصر وسوريا، وتأييد الجمهورية العربية المتحدة.

١١ – أما ما يتعلق بقيادة قومية خارج الجمهورية العربية المتحدة، والتي قد يكون الأستاذ عبدالله الريماوي من أنسب القادة لزعامتها، فلا أفهم حماس الأستاذ بهجت لإنكار هذا المسعى الذي أيدته أنا شخصياً، ولكن من المحتمل أن الأستاذ المناضل يحب أن ينكر أي أمر لم يجد الأستاذ عبدالله الريماوي ضرورة لاطلاعه عليه.

أعود الآن إلى اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الذي لم يعارضه أحد بالرغم من أوهام وخيالات. وعقدت الاجتماعات في بيتي في شهر آذار ١٩٥٩، واستمرت ثلاثة أيام حضرها كلها الأستاذ ميشيل عفلق والأستاذ عبدالله الريماوي، ولم يتبين في اجتماعات اللجنة التحضيرية أي نقطة خلاف واحدة، خاصة بأي أمر يتعلق بما ورد في هجوم الأستاذ بهجت أبوغربية واتهاماته. ولكن يجدر في هذا المجال الإشارة إلى سؤال طرح على الأستاذ ميشيل عفلق، وهو لماذا اتخذ قراراً، لا سيما أنه كان قراراً فردياً إلى حد كبير بالموافقة على حل الحزب في لقائه مع جمال عبدالناصر، الذي طلب من جميع السوريين حل جميع الأحزاب السياسية، كشرط رئيسي من شروط قبوله للوحدة بين مصر وسوريا.

أجاب الأستاذ ميشيل عفلق بأنه كان بداية منتظراً هذا الطلب من عبدالناصر، وكانت أجواء الحزب على دراية بهذا الاحتمال، بل كانت متفقة ضمناً على طلب جمال عبدالناصر، أما الأسباب الحقيقية فقد كانت:

١ – أنها فرصة تاريخية لا يجوز أن تضيع من أجل تحقيق الوحدة بين قطرين عربيين، لا سيما وأن القطرين كانا مصر وسوريا بالذات. وأذكر أنه قال نصف مازح ونصف جاد، بأن افتتاح جلسات اللجان الحزبية على كل المستويات والتي بدأت بترديد جماعي وقوفاً أمة عربية واحدة، لاحت الفرصة لإقناع البعثيين بأن ذلك الشعار لم يكن خيالياً، وإنما مشروع الوحدة العربية بين قطرين عربيين أو أكثر هو مشروع قابل للتطبيق.

٢ – تكون خوف حقيقي عند الكثيرين من احتمال لسيطرة الشيوعيين على سوريا، خاصة بعد تسلم عفيف البزري قيادة الجيش السوري، وتصاعد تأثير الشيوعيين على الشارع العربي والسوري، وبذلك فإن وحدة سوريا كانت شكلاً من أشكال إنقاذ سوريا من هذا الخطر.

٣ – لقد جاء حل الحزب إنقاذاً للحزب نفسه، إذ بالرغم من مظاهر تأثيره، فإن حقيقة الأمر أن الفساد والعفن والترهل كلها تسربت إلى داخل صفوف الحزب. ولو رفضت الوحدة، فإنه لا يعني أن الوحدة لن تقوم وأن حزب البعث سيعلن حله من قرار يأتي من السلطة، وإذا لم تتم الوحدة فإن الحزب سائر نحو الهاوية على كل حال.

لكن الغريب في الأمر أن مسألة الحزب خارج الجمهورية العربية لم تبحث مطلقاً، ولا أستطيع أن أجزم أنني لم أسمع كلمة واحدة سلبية تجاه الجمهورية العربية المتحدة، أو شخص جمال عبدالناصر. بل أن الأكثر من ذلك أن الأستاذ صلاح الدين البيطار كان يؤكد دائماً على خطورة تشوه أية معارضة أو ما يمكن أن يشتم أنه معارضة أو يفهم على هذا الأساس من دمشق. ولذلك فإن أي نشاط يتعلق بنقد أساليب الحكم ينبغي أن يصدر من القاهرة وليس من دمشق. وكانت هذه الإشارات وراء المساعي التي دفعت لجنة السكرتاريا – بكامل أعضائها: سعدون حمادي، وجمال الشاعر، وجبران مجدلاني – لأن تسافر إلى القاهرة مع الأستاذ ميشيل عفلق لبحث موضوع الحزب بشكل عام، وإمكانات عقده داخل الجمهورية العربية المتحدة، ومن المفضل أن يكون ذلك في القاهرة وليس دمشق.

بالفعل فقد سافرنا جميعاً إلى القاهرة والتقينا المرحوم كمال رفعت في مكتبه، ثم دعانا إلى بيته في مصر الجديدة لاستكمال الحديث، أثار الأستاذ ميشيل عفلق نقطتين، الأولى تتعلق بعلاقات الأستاذ عبدالله الريماوي بأجهزة الحكم من ناحية السياسات في الأردن والأموال التي تنفق، والأخرى تتعلق بكمية من المال تبرعت بها الحكومة المصرية لجريدة البعث في دمشق، بعد إعلان النية لإقامة الوحدة، وتبقى منها مبلغ كبير بعد قيام الوحدة وتوقف البعث السورية عن الصدور.

الحلقة الثامنة يوم الاحد القادم

اقتصـــاد

تصحيح هبوط لاسهم طوكيو

طوكيو – رويتر – قال سماسرة ان اسعار الاسهم انخفضت عند الاغلاق امس في طوكيو في حركة تصحيحية بعد ارتفاعها امس الاول لاقبال الصناديق العامة على الشراء.

وقال السماسرة ان السوق كانت متوترة تخوفا من نتيجة فترة الدفع لاسهم شركة اليابان للتبغ عن اصدارها الاول والتي بدات اول امس الاول وتنتهي في ١١ تشرين الاول الجاري.

وهناك مخاوف في السوق من ان يرفض الكثيرون ممن تم تخصيص اسهم في الشركة لهم ممارسة حق الشراء.

وعند الاغلاق انخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٩٦,٣٢ نقطة او ٠,٤٩- في المئة الى ١٩٦٥٥,٢٣ نقطة.

ارتفاع كبير للاسهم البريطانية مع السندات بعد بيانات الانتاج

لندن – رويتر – سجلت اسعار الاسهم البريطانية ارتفاعا كبيرا في المعاملات الصباحية امس بدعم من الانتعاش الجزئي الذي شهده مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي بعد هبوط حاد امس الاول.

وقال متعاملون ان ارتفاع السندات البريطانية والالمانية دعم البورصة ايضا.

وزادت مكاسب الاسهم ايضا بعد اعلان انخفاض الانتاج الصناعي في بريطانيا في شهر آب الماضي.

وكان مؤشر داو جونز انخفض خلال تعاملات امس الاول اكثر من ٥٠ نقطة لكنه تحسن فيما بعد ليقلل خسارته عند الاغلاق الى ١٣,٧٩ نقطة.

وما زالت الاسواق تنتظر بيانات التوظيف والبطالة في امريكا لشهر ايلول التي تصدر غدا الجمعة.

وفي الساعة ٩,٣٥ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم ممتاز ٢٩ نقطة الى ٢٩٨٥,٣ نقطة عن الاغلاق السابق.

تفاوت اسعار الاسهم البحرينية

المنامة – رويتر – تراوحت اسعار الاسهم في سوق البحرين للاوراق المالية بين الانخفاض والاستقرار امس في معاملات محدودة قادتها اسهم البنك الاهلي التجاري.

فقد تم تداول ٥٧١١١٠ اسهم من اسهم البنك التي خسرت فلسين لتبلغ ٢٦٠ فلسا للسهم ونزلت اسهم بنك البحرين الاسلامي فلسين كذلك الى ٢٠٦ فلوس للسهم.

وبينت ارقام السوق ان اسهم بنك البحرين والكويت استقرت عند ١٩٨ فلسا للسهم ولم تتغير اسهم المؤسسة العربية المصرفية وظلت ١٣,٢٠ دولار للسهم.

انخفاض الاسهم الكويتية

انخفض مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس نقطتين الى ٩٦٧ نقطة وتراجع حجم التداول الذي مالت خلاله الاسهم الى الهبوط.

وبلغ اجمالي حجم التعاملات لهذا اليوم ٤,٦ مليون سهم بقيمة ١,٢ مليون دينار تم تداولها في ١١٧ صفقة مقارنة مع ٧,١ مليون سهم بقيمة مليوني دينار عبر ١٢٥ صفقة امس الاول.

وشمل التداول اسهم ١٩ شركة ارتفعت خلاله اسعار سهمين وانخفضت اسعار ستة اسهم ولم يطرأ تغير على اسعار ١١ سهما.

في قطاع البنوك ارتفع سهم بنك الكويت والشرق الاوسط فلسين الى ١٤٠ فلسا بعد تداول ضعيف وتراجع سهم بنك برقان فلسين الى ٢١٦ فلسا.

وفي قطاع الاستثمار خسر سهم الساحل للتنمية فلسين الى ٩٦ فلسا وخسر سهم مشاريع الكويت الاستثمارية فلسا واحدا الى ٦٨ فلسا.

اختتموا المؤتمر الـ ٢٥ لـ «ايفا»

المشاركون بمؤتمر الاسمدة العالمية يبدون اهتماما بمشاريع البوتاس والفوسفات

عمان – بترا – اختتمت في عمان امس اعمال المؤتمر الخامس والعشرين للمؤتمر الفني لمنظمة الاسمدة العالمية الايفا.

وقد ناقش المؤتمر الذي يعقد للمرة الاولى في عمان نحو ٤٤ ورقة عمل تناولت اخر المستجدات في تكنولوجيا صناعة الاسمدة في العالم وقضايا البيئة والتنمية المستديمة.

وجرى الاعداد للمؤتمر الذي يعقد كل عامين من قبل مؤسسة الايفا بالتعاون مع كل من شركتي مناجم الفوسفات الاردنية والبوتاس العربية وقدم المشاركون الاردنيون من الشركتين خمس اوراق عمل تناولت الوضع الحالي والتطلعات المستقبلية لصناعة الاسمدة بالاردن والنتائج التي حققها مشروع تحديث مصنع حامض الفوسفوريك بالمجمع الصناعي بالعقبة وتكنولوجيا انتاج البوتاس بطريقة البلورة الباردة والطرق الفنية التي تتبعها شركة مناجم الفوسفات الاردنية في تلبية متطلبات عملائها لمواجهة طرق التصنيع المختلفة ومكافحة تلوث البيئة.

وقد قامت كل من شركتي الفوسفات والبوتاس بتنظيم زيارات ميدانية للمشاركين في المؤتمر الى كل من منجم الشيدية ومصنع البوتاس بغور الصافي والمجتمع الصناعي بالعقبة.

وقد ابدى العديد من المشاركين اعجابهم بالتقدم الذي احرزته صناعة الاسمدة ومشتقاتها بالاردن وبجودة المنتجات الاردنية كما ابدوا اهتمامهم بالمشاريع المستقبلية لشركتي مناجم الفوسفات والبوتاس في تطوير هذه الصناعة وتنويع منتجاتها.

ويذكر ان ٢٠٠ مسؤول يمثلون شركات ومؤسسات تعمل في قطاع صناعة الاسمدة وخاماتها ومشتقاتها من ٣٨ دولة شاركوا في اعمال المؤتمر.

وكان المشاركون في اعمال المؤتمر قد ناقشوا في اجتماعاتهم في عمان لليوم الثالث على التوالي عدة اوراق عمل مقدمة من عدد من المختصين.

واستمع المشاركون خلال جلسات المؤتمر الى اوراق عمل حول تجربة الاردن في تطوير صناعة الاسمدة من خلال تجربة شركة البوتاس عن طريق البلورة الباردة اضافة الى المشاريع تحت التنفيذ التي تقام في مجمع البحر الميت وتكنولوجيا تشكيل الرواسب في الملاحات وطرق التخلص منها والاستفادة من هذه الرواسب التي تكون على شكل نبات القطر.

كما استمعوا الى ورقتين قدمتا من شركة الفوسفات الاردنية بينت الاولى تطور عمليات انتاج خام الفوسفات لتلائم متطلبات السوق العالمية والثانية تتعلق بعمليات التحديث التي اجريت في مصانع المجتمع الصناعي للاسمدة في العقبة لرفع الطاقة الانتاجية للمصانع وخاصة مصنع حامض الفوسفوريك الذي يعد اكبر مصنع لحامض الفوسفوريك في العالم.

وناقش المشاركون عدة اوراق حول مشاكل البيئة وتطوير التكنولوجيا التصنيعية وصناعة الاسمدة النيتروجينية وطرق الاستخلاص ضمن الشروط البيئية ووسائل التقنية في حفظ الطاقة.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الفني ينظم بالتعاون مع لجنة تنسيق صناعة الاسمدة الاردنية التي تضم شركتي الفوسفات والبوتاس.

عصفور والعبادي يبحثان التراخيص التجارية والمخالفات

عمان – بترا – كانت موضوعات رسوم رخص الصحة للنشاطات والفعاليات التجارية ومخالفة واغلاق المحلات التجارية بانواعها المختلفة والحواجز الحديدية في وسط البلد وتسهيل اجراءات الحصول على اللوحات الدعائية والارمات الكهربائية للمحلات التجارية وظاهرة البسطات التجارية وسط العاصمة مدار بحث خلال لقاء جرى امس في غرفة تجارة عمان بين الدكتور ممدوح العبادي امين عمان ومحمد عصفور رئيس غرفة تجارة عمان واعضاء الغرفة وجمع من تجار العاصمة.

وتم خلال اللقاء كذلك بحث الامور المتعلقة بالسماح للحجاج بدخول وسط البلد في مواسم الحج والمحافظة على المساكن القديمة التي لها طابع تاريخي والحد من الاعلانات الكبيرة التي تشوه الاحياء السكانية والاوضاع الصحية ومطاعم الوجبات السريعة.

واكد الدكتور العبادي خلال اللقاء ان رسوم الصحة التي تتقاضاها اجهزة الامانة من المحلات التجارية لا تشمل فقط محلات بيع المواد الغذائية وانما المحلات الاخرى.

هبوط العملة الروسية الى ٢٨٣٣ روبلا

موسكو – رويتر – واصلت العملة الروسية هبوطها امس وانخفضت في سوق موسكو للصرف الاجنبي بين البنوك الى ٢٨٣٣ روبلا للدولار من ٢٨٠٨ روبلات امس الاول مسجلة ادنى مستوياتها على الاطلاق.

وقال متعاملون ان البنك المركزي باع ٣٠ مليون دولار خلال جلسة التعامل.

وبلغ صافي حجم التعامل ٥٦,٣٥ مليون دولار ارتفاعا من ٤٩,٩٠ مليون دولار امس الاول.

استقرار الذهب في هونج كونج

هونج كونج – رويتر – قال متعاملون ان سعر الذهب استقر عند الاغلاق في هونج كونج امس دون تغيير عن مستويات الفتح في نهاية معاملات خفيفة.

ويلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٩٢,٣٠/٣٩١,٨٠ دولار للاوقية (الاونصة) مقابل اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية على ٣٩٢,٥٠/٣٩٢,٠٠ دولار.

هبوط الدينار الجزائري امام الدولار

تونس – رويتر – انخفض سعر صرف الجنيه الجزائري في جلسة القطاع الاسبوعية امس التي انعقدت لاول مرة منذ انشاء سوق الصرف المحلية في الاول من تشرين الاول الجاري.

وقال بنك الجزائر ان سعر صرف الدينار مقابل الدولار بلغ ٤٠,٧٦٥٦/٤٠,٧٥٠٧ دينار بالمقارنة مع ١٠٣/٤٠,٨٩٥٣ يوم الجمعة الماضي.

٦,٦ مليار دولار موازنة تونس ٩٥

تونس – رويتر – اعلنت تونس امس انها تعتزم زيادة حجم ميزانية ١٩٩٥ الى ٦,٦ مليار دولار بزيادة نسبتها ١١,٩ في المئة عن حجم ميزانية السنة الحالية.

وتبدأ السنة المالية في تونس في الاول من كانون الثاني.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

المتعاملون يترقبون صدور احصاءات العمالة الامريكية

شهدت العملة الامريكية تراجعا معتدلا امام المارك والجنيه في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٤/١٠/٥ فيما استقرت امام الين الياباني، فبلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١,٥٤٤٥ مارك لكل دولار و١,٥٨٥٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٦١ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١,٥٤٥٧ مارك لكل دولار و١,٥٨١٥ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٦٣ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان تراجع الدولار جاء كنتيجة لتراجع اسعار الاسهم والسندات الامريكية، وذلك على خلفية صدور احصاءات اقتصادية امريكية جديدة مظهرة نتائج ايجابية للغاية، مساهمة بذلك في اثارة مخاوف كثير من المستثمرين والمتعاملين في سوق السندات الامريكية بان الاقتصاد الامريكي يشهد معدلات نمو متسارعة، قد تؤدي الى تبلور ضغوط تضخمية آنية في الولايات المتحدة، فقد اظهرت احصاءات طلبات المصانع لشهر آب ارتفاعا بلغت نسبته ٤,٤٪ وهو اعلى ارتفاع تشهده منذ شهر كانون اول ١٩٩٢. هذا في الوقت الذي تضاربت فيه الاراء حول الخطوة التي قد يتخذها بنك الاحتياطي الفيدرالي في اعقاب صدور هذه الاحصاءات، حيث اشار مراقبون الى ان بنك الاحتياطي قد يقوم بتشديد سياسته النقدية مجددا في المدى القصير لكبح جماح اية ضغوط تضخمية.

هذا في الوقت الذي استمر التركيز منصبا على النتائج التي ستظهرها احصاءات العمالة الامريكية لشهر ايلول في نهاية الاسبوع، حيث اشار محللون الى ان نتائج هذه الاحصاءات، والتي يتوقعون ان تصدر بنتائج ايجابية، ستعطي صورة اكثر وضوحا حول معدلات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

وفي طوكيو تذبذبت اسعار صرف الدولار ضمن هوامش ضيقة يوم الخميس ١٩٩٤/١٠/٦ حيث اشارت التقارير الى ان الهدوء ساد مجريات التعامل في ظل استمرار التركيز منصبا على نتائج احصاءات العمالة الامريكية لشهر ايلول في اليوم التالي، فبلغت اسعار الصرف عند اقفال طوكيو مستوى ١,٥٤٣٤ مارك لكل دولار و١,٥٨٦٢ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٥٥ ين لكل دولار.

اما في بداية ساعات التعامل الاوروبية، فقد تراجع الدولار امام المارك والجنيه، فيما حقق مكاسب طفيفة امام الين، وذلك مقارنة مع اقفاله في طوكيو في وقت سابق من ذلك اليوم. فقد افادت التقارير بان الهدوء ساد [illegible] التعامل في ظل غياب العوامل الاخرى، وقبيل صدور احصاءات العمالة الامريكية لشهر ايلول، بالتالي بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٤٣٢ مارك لكل دولار و١,٥٨٧٠ دولار لكل جنيه استرليني و٩٩,٦٣ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملـة	أسعار نيويورك التاريخ ٥-١٠-١٩٩٤	أسعار طوكيو التاريخ ٦-١٠-١٩٩٤
الجنيه الاسترليني*	١,٥٨٥٥	١,٥٨٦٢
المارك الالماني	١,٥٤٤٥	١,٥٤٣٤
الفرنك السويسري	١,٢٧٤٥	١,٢٧٨٥
الفرنك الفرنسي	٥,٢٧٥٠	٥,٢٧٤٠
الين الياباني	٩٩,٦١	٩٩,٥٥
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٣٤٠	١,٢٣٨٢

اسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية* — التاريخ ٦-١٠-١٩٩٤

العملـة	شهر	٣ شهور	٦ شهور	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٤,٩٣	٥,٤٣	٥,٦٣	[illegible]
الجنيه الاسترليني	٥,٣٠	٥,٨١	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	٤,٧٥	[illegible]	٥,١٢	٥,٥٠
الفرنك السويسري	٣,٧٥	[illegible]	٤,١٢	٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٥,٣١	٥,٦٣	٥,٨٧	[illegible]
الين الياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
وحدة النقد الأوروبية	٥,٥٦	[illegible]	٦,٢٥	[illegible]

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	مؤشر الاقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	١٩٦٥٥,٢٣	١٠-٦	١٩٧٥١,٥٥	١٠-٥
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٣٧٨٧,٢٤	١٠-٥	٣٨٠١,١٣	١٠-٤
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٩٥٦,٢٠	١٠-٥	٣٠٠٠,٨٠	١٠-٤

المعادن الثمينة — التاريخ ٦-١٠-١٩٩٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩١,٨٥	٧,٧٠	فضة	٥,٥٤	[illegible]

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة من البنك المركزي — التاريخ ٦-١٠-١٩٩٤

العملـة	شراء	بيع	العملـة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	[illegible]	[illegible]	الين الياباني*	[illegible]	[illegible]
الجنيه الاسترليني	١,١٠٤٥	[illegible]	الجلدر الهولندي	[illegible]	[illegible]
المارك الالماني	[illegible]	[illegible]	الكرونا السويدية	***	***
الفرنك السويسري	[illegible]	[illegible]	الليرة الايطالية*	[illegible]	[illegible]
الفرنك الفرنسي	[illegible]	[illegible]	الفرنك البلجيكي	***	***

اسعار صرف بعض العملات الأخرى — التاريخ ٦-١٠-١٩٩٤

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٨٣٢٠	١,٨٥٠٠	الجنيه المصري	[illegible]	[illegible]
الليرة اللبنانية*	[illegible]	[illegible]	الريال العماني	١,٧٩١٠	١,٨١٧٠
الريال السعودي	٠,١٨٥٥	٠,١٨٧٤	درهم الامارات	٠,١٨٩١	٠,١٩٠٢
الدينار الكويتي	٢,٣١٣٠	٢,٣٤٧٠	الدراخما اليونانية*	[illegible]	[illegible]
الريال القطري	٠,١٩٠٢	٠,١٩٢٣	الجنيه القبرصي	١,٣٩٥٠	١,٥٠٠٠

ابو الشامات: ٧٥٠ مليون دينار عائداتنا السياحية عام ٩٣

دمشق وبيروت اتفقتا على مشاريع سياحية

دمشق – الراي – داود الملفي: قال وزير السياحة السوري محمد امين ابو الشامات ان سوريا ولبنان اتفقتا على اقامة مشاريع سياحية مشتركة.

وابلغ مؤتمرا صحفيا.. بحضور نظيره اللبناني نقولا فتوش ان وزارتي السياحة في سوريا ولبنان قررتا اصدار دليل سياحي مشترك.. اضافة الى النشرات السياحية.

وقال: ان سوريا بدأت العمل لتنشيط السياحة من خلال عدة قنوات.. ابرزها.. اصدار التشريعات واتخاذ اجراءات محفزة للاستثمار في القطاع السياحي.

واضاف: لقد كان لهذه التشريعات دورها الواضح في اقبال المستثمرين ورجال الاعمال على الاستفادة من مزاياها العديدة وانشاء العديد من الفنادق والمنتجعات السياحية بحيث زادت الطاقات الاستيعابية الى نحو (١٠٠) الف سرير عام ١٩٩٣ تتوزع على فنادق من الدرجات الدولية والممتازة بشكل رئيس.

واكد ابو الشامات: ان العمل جار لتوظيف المزيد من الاستثمارات الاخرى بحيث تصل الطاقات الاستيعابية في عام (٢٠٠٠) الى اكثر من (٢٠٠) الف سرير..

واضاف: لقد بلغ عدد السياح والزوار الذين وفدوا الى سوريا عام ١٩٨٩ حوالي (١٢٦) الفا قفز عام ١٩٩٣ الى مليون وتسعمائة سائح وزائر من مختلف الجنسيات على الرغم من الفتور والجمود الملحوظ في حركة السياحة العالمية في هذا العام ١٩٩٤، استمرت السياحة السورية في تطورها الايجابي.

وقال: وبلغ عدد السياح والزوار القادمين الى سوريا خلال الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام نحو مليون و(٣٢٩) الفا مقابل نحو مليون و(٢٦٦) الفا خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٣ ونحو مليون و(١٣٥) الفا ايضا خلال الفترة ذاتها من عام ١٩٩٢

وقال: اما الدخل المتحقق من قطاع السياحة لعام ١٩٧٢ بلغ (٨٣) مليون ليرة سورية فقط في حين وصل الى عام ١٩٩٣ الى نحو (٧٥٠) مليون دولار.

واكد وزير السياحة اللبناني نقولا فتوش ان لبنان يشهد فورة في جميع الاستثمارات ولا سيما السياحية منها.

واضاف: ان سوريا ولبنان تشكلان ثقل السياحة في العالم.

وقال: يقتضي ان نكون «رسلا» للتبشير بالسياحة.

متظاهرون معادون للتخصيص يغزون بورصة باريس

غزا مئات العمال الفرنسيين بورصة باريس امس مما ادى الى وقف تعاملات تقدر قيمتها بمليارات الدولارات في الاسواق المالية الاجلة وفي خيارات الاسهم احتجاجا على بيع جزء من شركة رينو وشركات اخرى.

وقال العمال الذين ينتمون الى اتحاد عمال يتزعمه شيوعيون هو الذي نظم المسيرة انهم يحتجون لا على بيع الحكومة المزمع لحصتها التي تبلغ ٤٩ في المئة في شركة رينو انما على برنامج التخصيص في فرنسا.

وقال متظاهر (رينو مجرد الخطوة الاولى. وفي المرة التالية سيبيعون السكك الحديدية).

وحاصر المتظاهرون الذين وفدوا من مصانع رينو في انحاء فرنسا ومن شركات حكومية اخرى الابواب الخمسة للمبنى وغطوا المبنى من الداخل بمنشورات تقول (رينو ليست للبيع).

وعلقوا على شاشات الكمبيوتر التي تعرض عادة الاسعار لخيارات الاسهم لافتة كتبت عليها (تضحيات وبطالة وبرامج تخصيص)

وفي الطابق الاعلى حيث يتم بيع وشراء سندات قيمتها مليارات الدولارات ليوم اختلط المتعاملون وسط المتظاهرين غير قادرين على مواصلة العمل.

وقالت متحدثة باسم بورصة المعاملات المالية الاجلة والخيارات ان بعض المعاملات المحدودة تجرى بالهاتف.

لكن المعاملات في خيارات الاسهم والمعاملات الاجلة في سوق السندات توقفت في الساعة ١٠١٨ بتوقيت جرينتش بقية (اليوم) ولم تتأثر الاسهم التي يتم التعامل فيها عن طريق جهاز اليكتروني.

سـوق عمّـان المـالي

نشرة تداول – السوق النظامية – للفترة الواقعة ما بين 1994/10/01 ولغاية 1994/10/05 – النشرة الاسبوعية

[illegible]

نشرة تداول – السوق الموازية – للفترة الواقعة ما بين 1994/10/01 ولغاية 1994/10/05 – النشرة الاسبوعية

[illegible]

اقتصـــاد

د. الشحاتيت متوقعا نهوضا استثماريا بعد السلام

الحزمة التشريعية توفر الحوافز وتفتح الطريق امام المستثمرين

● المناخ الاستثماري يعاني غياب الاستراتيجية ونقص المعلومات والفرص والخدمات المساندة

● ٣ ملايين سائح للمملكة عام ٩٦ ونهوض قياسي مرتقب لاستغلال املاح البحر الميت

عمان - بترا - من حسن عقيل

- شهد الاقتصاد الاردني تطورا ملموسا خلال السنوات القليلة الماضية حيث سجل الناتج المحلي الاجمالي نموا حقيقيا بلغت نسبته السنوية نحو ١١,٢ بالمئة وحوالي ٥,٨ بالمئة خلال سنتي ١٩٩٢ و١٩٩٣ كما واصل متوسط دخل الفرد نموه بمعدل ٢,٢ بالمئة خلال عام ١٩٩٣.

وقال الدكتور محمد شحاتيت رئيس قسم الدراسات الصناعية في الجمعية العلمية الملكية ان نشاطات الحزمة الاستثمارية المكونة من الزراعة والتعدين والصناعة التحويلية والتجارة والسياحة ساهمت بحوالي ٣٥ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة ١٩٨٦/ ١٩٩٢ وكانت مساهمة التجارة والسياحة اعلى من مساهمة باقي نشاطات الحزمة في الناتج المحلي في الفترة ١٩٨٦ الى ١٩٨٨ وكذلك الحال بالنسبة لنشاط الصناعة التحويلية الذي حظي بالمرتبة الاولى من حيث مساهمته في الناتج المحلي خلال الفترة ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ مشيرا الى ان ابرز المشكلات التي تواجه الاستثمار في الاردن هي غياب استراتيجية استثمارية او نقص المعلومات حول المناخ الاستثماري والفرص الاستثمارية المتوافرة وضعف الخدمات المساندة للقطاعات الاستثمارية وضعف التنسيق بين المؤسسات وتداخل المسؤوليات وازدواجية العمل بالاضافة الى ضعف النظام الجمركي ودوره في اعاقة الاستثمارات الخاصة في كثير من النشاطات الانتاجية في حقل الخدمات العامة.

واوضح ان سياسة الحزمة الاستثمارية التي تتبناها الحكومة من خلال الخطة الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩٣/١٩٩٧ تسعى الى ايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة لزيادة الانتاج المحلي والتصدير وترشيد المستوردات ويشمل ذلك توفير المعلومات الاستثمارية وتبسيط وتسهيل اجراءات التسجيل والترخيص وتشجيع الاعتماد على مصادر التمويل غير الاقتراض مشيرا الى ان دور القطاع العام يتركز ضمن هذه الحزمة في انشاء السدود لاغراض الري واستكمال السدود الرئيسية كسد الكرامة وسد الوالة وتعليه سد الكفرين وتطوير وتحسين قنوات الري في الاغوار وتنفيذ بعض السدود الترابية والصحراوية ومشاريع الحصاد المائي ومشاريع تطوير المراعي والاراضي للاغراض الزراعية كمشروع الاراضي المرتفعة وحوض نهر الزرقاء لتطوير القطاع الزراعي في الاردن.

وقال الدكتور شحاتيت ان القوانين المتعلقة بالاستثمار في الاردن والتي يتم صياغتها وتعديلها في هذه الفترة تفتح الطريق امام المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار بشكل اكبر في معظم النشاطات الاقتصادية الامر الذي يؤدي الى توفر فرص عمل جديدة ورفع معدل النمو الاقتصادي ونقل التكنولوجيا وتعطي حوافز جديدة اكثر للقطاع الخاص كالاعفاءات الجمركية والامتيازات الضريبية وتخفيف قيود الاستيرادات وضمان الاستثمارات وحرية تحويل الرساميل والارباح والفوائد للخارج موضحا ان الاقبال المتزايد على انشاء الشركات الجديدة خلال هذا العام وزيادة رساميل بعض الشركات القائمة ما هو الا تصويب الثقة على مستقبل الاقتصاد الاردني ومؤشر ايجابي على تحسين جذري في المناخ الاستثماري وسوف تحقق هذه الشركات هوامش ارباح عالية وعوائد مجزية على استثماراتها.

واشار الى ان المحادثات المتعلقة بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي تلعب دورا هاما في زيادة الاستثمارات ليس في الاردن فحسب بل في المنطقة كما كان لتدفق اموال العائدين من دول الخليج اثره في توسعة قاعدة السيولة النقدية في الاردن مع جهود الحكومة في تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي خاصة في المجال النقدي والمالي في تحقيق النتائج الايجابية على المناخ الاقتصادي في الاردن موضحا ان تخفيض الدين الخارجي واعادة جدولة جزء كبير منه لمدد قد تتجاوز العشرين سنة يسهمان في تحسين المناخ الاستثماري بشكل كبير وخاصة الاستثمارات الحكومية التي ستزود القطاع الخاص ببنية تحتية تسهل عليه الاستثمار حيث وعدت الحكومة الامريكية بشطب ١٩٢ مليون دولار خلال ٣ سنوات وقررت الحكومة البريطانية اعفاء الاردن من ١٠٠ مليون دولار وشطبت المانيا ٣٠ مليون دولار من ديون الاردن وفرنسا اعفت الاردن من ٥ ملايين دولار بالاضافة الى تقديم بعض الحكومات التسهيلات الاقتصادية للاردن.

وتوقع الخبير الاقتصادي ان تشهد السنوات القادمة استثمارات كبيرة في معظم النشاطات الاقتصادية وان يحقق الاقتصاد الاردني نموا حقيقيا يقارب ٦ بالمئة في سنة ١٩٩٥ ثم يرتفع ليصل الى ٧ بالمئة في سنة ١٩٩٦ موضحا ان بعض القطاعات ستشهد نموا اكثر من غيرها وهي قطاع السياحة وهي الاولى في النشاطات الاقتصادية التي ستتاثر ايجابيا بتحسن المناخ الاقتصادي ومن المتوقع ان يزداد عدد السائحين القادمين للاردن ليصل الى اكثر من ٣ ملايين في عام ١٩٩٦ وتشير توقعات المستثمرين في هذا القطاع الى زيادة استثماراتهم بشكل كبير الامر الذي يجذب استثمارات جديدة وستقوم الحكومة في زيادة تدريب العاملين في القطاع السياحي وتسويق الاردن سياحيا وتطوير البنية التحتية والمؤسسات المعنية بالسياحة.

وقال ان قطاع النقل سيكون في الدرجة الثانية من حيث الزيادة المتوقعة في معدل النمو لتوفير الفرص الكبيرة لتحقيق الاستثمارات فيه في ظل السلام الذي ستشهده المنطقة وزيادة حركة نقل الركاب والبضائع وخاصة في حقل الترانزيت وتسهم بذلك توجهات الحكومة نحو اعطاء القطاع الخاص دورا كبيرا في دفع عجلة نمو هذا النشاط من خلال زيادة استثماراته وتسهيل الاجراءات المتعلقة بهذه الاستثمارات مشيرا الى ان قطاع التجارة سينمو بدرجة كبيرة حيث من المتوقع ان يتم انشاء منطقة تجارة حرة بين الاردن واسرائيل وحكومات عربية اخرى بعد ان يتم تحرير القيود التجارية وكذلك زيادة الاستثمارات في مجال النقل البحري للمستوردات والصادرات لان سياسة اقتصاد السوق ستلعب دورا ايجابيا في تحقيق المكاسب في هذا القطاع بعد ان يتم التوصل الى السلام في المنطقة.

واوضح ان القطاع الصناعي في الاردن سينال تحسنا كبيرا بعد تحسن المناخ الاستثماري بشكل واسع ومن المتوقع ان يحقق هذا القطاع معدلات نمو تصل الى ٢ بالمئة عام ١٩٩٥ لان الاستثمارات في هذا القطاع ستكون ذات امد طويل مشيرا الى ان الصناعات التي ستستفيد من المناخ الاستثماري في الاردن وتحسنه هي الصناعات التي تعتمد على املاح البحر الميت والصناعات المعدنية وصناعة الاسمنت.

٤٣,٤٨ مليار دولار احتياطيات بريطانيا

لندن - رويتر - اعلنت وزارة المالية البريطانية امس ان احتياطيات البلاد الاساسية من الذهب والعملات ارتفعت ١٦ مليون دولار في ايلول الماضي ليصل الاجمالي الى ٤٣,٤٨ مليار دولار.

وكانت احتياطيات بريطانيا انخفضت ٢٧ مليون دولار في آب لتصل الى ٤٣,٥٤ مليار دولار.

وقدر اقتصاديون في استطلاع للرأي اجرته رويتر ان الاحتياطيات سترتفع ١٥ مليون دولار في ايلول.

من ناحية اخرى اكد بنك انجلترا المركزي ان المعروض النقدي (م٤) نما بنسبة ٠,٤ في المئة في آب الماضي بعد تعديل الارقام وفقا للعوامل الموسمية مقارنة مع مستواه في تموز.

احتلت المركز الاول عالميا
اميركا تمتلك ٢٦١,٨ مليون اونصة من الذهب

واشنطن - بترا - تحتل الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى بين دول العالم فيما يتعلق باحتياطي الذهب حيث تبلغ قيمة الاحتياطي الذي تملكه ١٠٣ مليارات من الدولارات اي حوالي ٤٠٠ دولار لكل فرد في الولايات المتحدة.

كما يبلغ وزن ما تملكه من الذهب ٢٦١,٨ مليون اونصة.

وذكرت صحيفة (يوا اس توداى) ان المانيا تحتل المرتبة الثانية حيث يبلغ وزن احتياطي الذهب لديها ٩٥,٢ مليون اونصة تليها سويسرا ٨٣,٢ مليون اونصة ففرنسا ٨١,٩ مليون اونصة فايطاليا ٦٦,٧ مليون اونصة.

الكويت تحل اتحاد الجمعيات التعاونية

الكويت - رويتر - اتخذت الحكومة الكويتية قرارا يؤكد سلطتها لانهاء نزاع تجاري بحل مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية الذي يؤيد الاسلاميين ويغضب التجار لانه يمنع بيع دواجن غربية.

وقال احمد خالد الكليب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل مساء امس الاول انه حل مجلس اتحاد الجمعيات التعاونية وهي هيئة يدعمها الاسلاميون وتضم ٤٢ سوبرماركت تبيع نصف واردات الكويت من السلع الغذائية.

وكان الاتحاد قد حظر في الاول من ايلول الماضي تسويق ١٨ نوعا من الدواجن المجمدة بزعم انها لم تذبح طبقا للشريعة الاسلامية.

واشنطن تقود جهدا كبيرا لبناء شبكة اتصالات عالمية متطورة

كيوتو /اليابان - رويتر - طالبت الولايات المتحدة التي تتزعم العالم في مجال الاتصالات بفتح باب المنافسة امام القطاع الخاص على مصراعيه وقالت انه السبيل الوحيد لبناء شبكة اتصالات عالمية متطورة للمعلومات.

وفي الكلمات والتعقيبات التي وردت في اجتماع وزراء المواصلات في العالم اعرب كثيرون عن قلقهم بشأن فقد السيطرة على موارد ثمينة بدلا من اندفاع وراء البحث عن ثروة سريعة.

وجادل مندوبون امريكيون بان فرض قيود لتنظيم قطاع الاتصالات يمثل اكبر خطر على التطور السريع في بناء شبكة اتصالات عالمية للمعلومات.

وقال ريد هانت رئيس لجنة الاتصالات الاتحادية وهو اكبر مسؤول عن الاتصالات في الولايات المتحدة لرويتر في حديث انه حتى الدول المتقدمة في اوروبا تحتاج الى بذل المزيد لتصبح المنافسة حرة كاملة.

وقال هانت //يجب على الحكومات ان تقدم التزاما يسمح لكل ذلك بان يحدث. المنافسة ثم المنافسة//

ويبحث مؤتمر الاتحاد الدولي للاتصالات الذي يعقد مرة كل اربع سنوات كيف يمكن لتنظيم عمره ١٣٠ عاما من حكومات كانت مكرسة في الماضي اساسا لقضايا مثل المعايير التكنولوجية مواجهة دخول الصناعة الخاصة في مجال لم يعد يقبل حدود الدول.

ويبحث المؤتمر سبل السماح للشركات الخاصة وكثير منها كانت مؤسسات حكومية بالقيام بدور اكبر في قرارات الاتحاد.

ومن المتوقع ان يصدر الاجتماع الذي يحضره ٤٠ وزير اتصالات بيانا غير محدد امس بشأن اهمية الاتصالات العالمية للاقتصاد العالمي بينما سيستمر مؤتمر الاتحاد الدولي شهرا يبحث خلاله كيفية الابقاء على العالم متصلا ببعضه والاقمار الصناعية بعيدة عن بعضها البعض.

وهذه الاحتمالات بالغة الاهمية وبمثابة اجتماعات تمهيدية لاجتماع قمة الدول الصناعية السبع الكبرى الذي يعقد في شباط القادم حيث يحتل موضوع شبكة اتصالات عالمية للمعلومات قمة جدول الاعمال.

ولا يوجد جدل بشأن مدى اهمية شبكة المعلومات للنمو الاقتصادي في جميع الدول لكن العديد من دول العالم الثالث دعت في كلماتها الى فترة لالتقاط الانفاس للسماح لها باللحاق بزعماء التكنولوجيا مثل الولايات المتحدة.

ويرى البعض ان من وسائل اللحاق بالدول المتقدمة تولي هيئة تنظيمية ربما تكون الاتحاد الدولي للاتصالات حماية الاسواق الوطنية.

اول شركة تأمين اسلامية تباشر اعمالها في قطر الشهر القادم

من المتوقع ان تبدأ اول شركة تأمين في قطر تعمل وفق احكام الشريعة الاسلامية عملها في الشهر المقبل.

وقال ادهم الادريسي المدير العام لشركة قطر الاسلامية للتأمين ان الشركة لن تعرض وثائق تأمين على الحياة تطبيقا للشريعة. ويبلغ راسمال الشركة ٢٠ مليون ريال /٧,٦ مليون دولار/ ويملكها ٢٠٠ مستثمر قطري.

وقال الادريسي (نحن نعد انفسنا.. لبدء نشاطنا بكفاءة قريبا والمأمول في تشرين الثاني).

وعلى عكس ما هو سائد في شركات التأمين فان الوضع في الشركات الاسلامية يختلف بحيث يصبح المؤمن عليه شريكا في الشركة وفق نسبة التعويضات والاقساط.

وتعمل بالمملكة العربية السعودية خمس شركات تأمين اسلامية وهناك شركة في كل من البحرين والامارات العربية المتحدة.

سيرونكس السورية تنتج هواتف بشاشة وسماعة محمولة

دمشق - الرأي -

تعتزم الشركة العامة للصناعات الالكترونية السورية - سيرونكس - استيراد قطع ومواد اولية لتصنيع (٢١٠) الاف جهاز تلفزيوني منها (١٥٠) الف جهاز قياس (٢٠ و١٤) بوصة و(٦٠) الف جهاز قياس (٢٥ و٢٨) بوصة.

ونسبت صحيفة (تشرين) الدمشقية امس الخميس الى المدير العام لشركة سيرونكس قوله (ان شركته ستنتج ٢٠٠ الف جهاز هاتفي حديث مزود بشاشة معلوماتية وبسماعة حرة وعدد من الذاكرات).

حركة النقل الجوي في اوروبا تزيد ٥٥ في المئة في اب

قالت رابطة شركات الطيران الاوروبية ان حركة نقل الركاب على الخطوط الجوية الاوروبية زادت بنسبة ٥,٥ في المئة في اب الماضي بالمقارنة مع نفس الشهر في العام الماضي الذي يعد تقليديا اكثر شهور العام ازدحاما بالنسبة لشركات الطيران.

وتأتي هذه الزيادة بالاضافة الى زيادة بلغت ٨,٧ في المئة في اب عام ١٩٩٣ و٩,٥ في المئة في عام ١٩٩٢

وقالت الرابطة ان النمو بلغ معدلا يزيد من عشرة في المئة في مسارات جنوب الاطلسي والشرق الاوسط وزاد بنسبة ٨,٢ في المئة في مسارات الشرق الاقصى و٦,٦ في المئة في اوروبا.

هبوط الذهب والفضة في معاملات هادئة في اوروبا

انخفضت اسعار الذهب والفضة في بداية المعاملات الاوروبية امس وسط مخاوف من احتمال رفع اسعار الفائدة الامريكية بعد اعلان قفزة غير متوقعة في طلبيات المصانع في اب بالولايات المتحدة.

وبلغ سعر الذهب ٣٩١,٧٠/ ٣٩٢,١٠ دولار للاوقية /الاونصة/ هبوطا من ٣٩٢,٥٠/ ٣٩٣,٠٠ دولارا عند الاقفال في اوروبا امس الاول.

وانخفضت الفضة الى ٥٥٨/ ٥٦٠ سنتا للاوقية هبوطا من ٥٦٢/ ٥٦٤ سنتا امس الاول بعد عمليات بيع في اسواق الشرق الاقصى.

وتراجع البلاتين الى ٤١٩,٥٠/ ٤٢٠,٥٠ دولار من ٤٢٠,٢٥/ ٤٢١,٢٥ دولار ولكن البلاديوم ارتفع ٢٥ سنتا الى ١٥٢,٧٥/ ١٥٤,٢٥ سنت.

مع الناس



كباب ... والرائحة بتشهي !!

يوسف العلان

موعد على الورق

اللحظات تمر ثقيلة، لم يعتد على التأخير ابدا.. ثمة منبه يقرع الاجراس في رأسه فلا يغفل عن مواعيدي ابدا... ربما ان اللقاء الاخير كان السبب فلا ادري اي برود ذلك الذي حط في قلبي يومها.. ففي كل المرات اشعر بدفء ارتعاشاته وصدق انفعالاته.. فان فارقتنا الكلمات كان صمته سيد الحضور، فلا اشعر للحظة بالغربة التي داهمتني اخر مرة فاردت ان اهرب، ان اتخطى الظلمة والغربة وانطلق الى حيث الضياء اكثر بهجة وجمالا، فقد احسست بالخفافيش تخيم وتغرس مناقيرها بحدة متعمدة ايلامي.. وعبقت انفاسي ببقايا دمار لوثت هدوئي ونقائي.. مضت نصف ساعة فلماذا لم يأت؟! ولماذا لا يحطم بمجيئه كل الهواجس التي تداهمني ويدمر قمقم الجمود والبرود الذي اعتقلني منذ ذلك اليوم.

صوت «فيروز» يصدح في كل الارجاء: زعلي طول انا واياه.. وسنين بكيت.. وهناك من يسألني عن قهوتي.. اجل، قهوتي.. بدون سكر، ولكنك اعتدت على تناولها

مع شيء من السكر، حتى لو قدمت لي رطلا من السكر لالتهمه، فلن اشعر بغير مرارة العلقم في فمي، فقد كنت احلم برجل قوي لا تهزه لحظة غضب ولا تصهره نوبة جنون... فظننت ان به ضالتي التي احترفت البحث عنها كثيرا.. كان علي ان ادرك تعاسة حظي منذ البداية دون ان اكلف نفسي عناء البحث طويلا، فكثيرة هي الابواب التي اوصدتها لاصد بها التائهه وامنعهم من التعثر بد..ي ولو بمحض صدفة.. كان علي ان انحني طوعا امام رغبات امي واستيقظ عند مناداتها.. كان علي ان اركض نحو حضنها لارتمي به.. لاقول لها: وجدت العنقاء

والسندباد ومدن السحاب يا امي، اما ذاك الذي يؤرقني طيفه في صحوي وحلمي عجزت عن الالتقاء به، فقد كان وهما!!..

ضميني لقائمة جداتك واستدعي صديقاتك، فقد خسرت الرهان.. انا التي احترفت المقامرة خسرت الرهان، فجميعهم اوراق خريفية ذابلة تتأرجح على شجرة عجوز في غابة الشرق الهرمة لا تلبث ان تتساقط وتطير بعيدا!

حال هبوب اول نسمة هواء.. أنستي قهوتك؟!.، الا زلت واقفا بصمت تنتظر قراري؟ هل يعقل ان تكون قد اتقنت قراءة افكاري فاستهوتك ووجدت لذة في التهامها؟.. بدون سكر!! وامعنت التحديق به كي لا يعاودها استجوابي فانسحب بهدوء... وها أنا اعود يا امي فقد خسرت انا وكسبت انت، فادعي جداتك وحضري الحناء والابر واستعدي لوشمي هذه الليلة، فها انا اعود لعصرك واحني هامتي لمراسيمك واجلس بخنوع

كما لم افعل طوال حياتي، واترك لك حرية تلطيخ وجهي وكفي بالوشم الذي تختارين فقد انقضت الليالي السابقة دون ان يكف الصداع عن غرس فؤوسه في راسي... هذا الصداع الناجم عن حوارات تدير صراعها في راسي لم يعد يناسبني بعد ان خسرت اخر ورقة راهنت بها فسقطت كما سقط غيرها.. قهوتك أنستني..

لم اعتد الجلوس وحيدة في هذا المكان.. اخشى النظر للساعة مرة اخرى فانا اشعر بكل العيون ترقبني.. بعضها ينظر بشماتة اجهل سرها، ينتظر لحظة السقوط والبعض الذي احس يوما بدفء نظراتنا يختلس نظرات تعبق بالشفقة.. ترى هل سيأتي؟

هل كانت عيونهم ترقبنا اخر مرة..؟! ها قد انتهى الامر اليوم واسدل الستار.. امسكت بفنجان القهوة.. باردة.. اغمض جفوني.. في محاولة للقبض على بعض الدمعات لكي لا تلمحها

العيون المتربصة، قفزت واحدة وانحدرت على وجنتي، فتحت حقيبتي لاخرج منديلا فاذا بورقة تعلق به.. فضضتها.. فتحول البريق في عيني لابتسامة عذبه.. فيبدو انني نسيت ان اترك له هذه الورقة لاخبره بانني سأنتظره..

تغريد قنديل - اربد

«الغربة في لغتنا العربية»

يا زمانا فيه الاديب غريب   بين قوم قد غربوا الابجدية
لغة الضاد يا لعمري توارت   ونعتها مدارس اجنبية
لم نجد في الشباب من يتغنى   بتراث لنا ويرعى الوصية
اهملوا اجمل اللغات وفيها   نزل الوحي هاديا للبرية
اهملوها واستعذبوا كل قول   وحديث باللكنة الاعجمية
اهملوها ولم يبروا بأم   حضنتهم ايام كانت فتية
ارضعتهم حنانها ورعتهم   من شرور الزمان وهي رضية

★★★

هذه امتي تعرت وتاهت   في الفيافي وفي الوهاد القصية
يوم ان اهمل الشباب بجهل   لغة الضاد دون اي روية
يوم ان صارت الرموز شعارا   للقوافي وللقصيد هوية
هجروها فاقبلت في وشاح   من سواد تبكي الجموع الوفية
تشتكي حرقة بفقد رجال   حملوها اغلى اللآلئ هدية
كم اديب وشاعر خلدته   بفخار اعماله الادبية
كم اديب وشاعر من بيتها   كرمته باوسم شرفية
وهي الان في صراع مرير   تشتكي الهجر ترفض التبعية
بحثت في الجموع عن منقذ حر   يداوي الجراح وهي طرية
لم تجد بين جمعهم من تصدى   بحماس يرد عنها الاذية
فبكت وانزوت لتندب حظا   في زمان الخنى وعصر الردية

★★★

جئتها والدموع في العين جفت   جمدتها الاحداث فهي عصية
جئتها والدماء تنزف من جرح   بقلبي والنفس حيرى شقية
رحت انعى مجدا وعزا تليدا   مزقوه لم تبق منه بقية
رحت انعي تاريخنا وتراثا   كان فخرا لنا على البشرية
رحت انعى عصر الثقافة والشعر   ومجد الامة يعربية
وقد تناسوا بان للشعر احساسا   وفيه من روحنا حيوية
قد تناسوا بانه الشعر حس   صلة بين شاعر ورعية

★★★

صحت بالقوم مستغيثا انادي   كل شهم من يافع وصبية
لغة الضاد بينكم هي ثكلى   فقدت اهلها فاين الحمية
لغة الضاد تستجير بحر   ينطق الضاد يعشق العربية
يرفع الضيم والطلاسم عنها   فهي دوما بين اللغات جلية
خصها الله انزل الذكر فيها   شرفت بالكتاب فهي العلية
فاستردوا امجادكم واغيثوا   لغة العرب فهي لب القضية

★★★

الطبيب الشاعر عصام صدقي العمد
رئيس جمعية الاطباء والادباء

صور من الحياة

ان ما يواجهنا بالحياة... لاشياء كثيرة ومتنوعة ولكنني سأخذ صورا معينة.. من صور هذه الحياة المتكررة... والتي تزعجنا كثيرا... وتترفزنا.. ومنها...

صورة الانسان المغرور بنظر نفسه... فصورة هذا الانسان المغرور لا يكتشفها الا انسان ذكي.. فالانسان الذكي هو القادر على ان يهزم الانسان المغرور حيث انه يعامل الانسان المغرور بالمواجهة القوية ويصارحه بواقعه. اما الذكي المميز... فيعامله باسلوب سهل الممتنع... بان يوفر له الجو المناسب الذي يرضيه ويناسبه ويجد ان هذا الانسان سهل التعامل معه... فيبدأ يمارس غروره واثناء ممارسة غروره لاي تصرفات لا بد من وقوعه باخطاء.. هذه الاخطاء نحن لا نشعر بها ولكن نحتفظ بها ونبقى على هذا الوضع حتى يصل الشخص المغرور الى غايته وهي السيطرة التامة على الطرف الاخر... وفي هذه اللحظة فقط يجب مواجهته بالاستفادة من اخطائه فيتكلم معه باسلوب ذكي ومنطق قوي... واسلوب متزن مناهض واقوى لاسلوبه ومنطقه... وهنا تحدث المفاجآت... بحيث يفقد توازنه فيفاجئه بكل ما احتفظ عنه من معلومات... ومن ثم يخضع ذلك الانسان المغرور.. وتزيد اخطائه.. وعندها فقط تستطيع ان تقول له .. بانك انسان على الهامش.. وكذلك الحال بالنسبة للانانية.. فهي صفة وليدة مع اي شخص.. ممكن ان نقول ان الانانية صفة سيئة.. تؤثر على الانسان الذكي والغبي معا.. تؤثر على الشخص نفسه ومع الذين نتعامل معهم.. ممكن ان نعتبرها حب النفس ولكن يا ترى باي اتجاه.. يتجه!!

فهناك انانية حب النفس لدمارها.. فممكن ان يكون الانسان انانيا مع زوجته واولاده حيث يؤثر ذلك عليهم سلبيا. هناك انانيون عندما اصغر الحلقة الاجتماعية.. معهم يحاولون ادخال اطراف اخرين لهذه الحلقة من اجل ممارسة الانانية معهم.. والغريب ان هذا الامر قد يحدث عفويا.. دون ترتيب سابق وغير مدروس لهذه الفترة.. وهذه الفئة من الناس قد يكونون نشطاء اجتماعيا.. واحتمال ثاني ممكن ان يكونوا سلبيين اجتماعيا... وهذا في حالة اضافة البخل للانانية البخل المادي والفكري.. حيث ترغب هذه الفئة من الناس بان لا يشاركها احد في انانيتها..

وكذلك الحال بالنسبة للكبرياء.... وهنا فرق شاسع ما بين الكبرياء والتكبر.. فالتكبر صفة غير محببة لانها تخلق جفاء في حين ان الكبرياء صفه محببة جدا ويجب وجوده.. فالكبرياء ينتج عن الثقة بالنفس اولا واخرا ومن ثم الثقة بالاخرين وهي احدى نتائج الثقة بالنفس... وعلى سبيل المثال انا اثق بانني استطيع ان املك لغزا معينا فهذه الثقة لم تأت من سهولة اللغز وانما اتت من مقدرتي العقلية وثقتي في هذه المقدرة... لذلك يتوجب علي ان انفي القول القائل (عندما ابكي فانني احتاج لنعش لكبريائي) لان البكاء شعور ينتج عن الاحساس بالظلم مثلا... فانني في هذه الحالة اضطر لان ابكي وهذا لا يعني اني فقدت كبريائي.. تماما كالوردة التي تذبل نتيجة اهمال الاخرين لها وكلمة اخيرة اقولها.. ان اللبيب من الاشارة يفهم.. واخيرا ليس اخرا فنحن لا نتكلم عن جماد بل نتكلم عن انسان يملك مشاعر واحاسيس هذه الاحاسيس قابلة للتغير ولا نستطيع ان نطلق عليها او ان نسميها بالحكم المطلق.. لان القواعد الاجتماعية والمعاملات الانسانية لا تحمل المطلق ولا اريد ان انهي هذا الموضوع بمصطلح رفعت الاقلام وجفت الصحف..

زهرة سرحان

الانسان في نظر الحسين والحسين كانسان

كان جلالة الملك الحسين دوما ومازال ينظر الى الانسان نظرة عميقة هامة.. باعتبار ان الانسان هو محور العمل دائما.. وانه القادر على الانتاج والانجاز والابداع.. فهو المتمكن بعقله وبمسؤوليته تجاه وطنه... ومجتمعه على احداث التغيرات.. في مختلف مناحي الحياة.. والوصول بالمجتمع الى اعلى مدارج النمو والتقدم والازدهار.. فالانسان هو البناء الحقيقي لكل عمران.. لانه النقطة الجوهرية.. والقاعدة التي منها ينطلق الى التطور.. باسمى مراتبه.

وقد اوضح لنا جلالة سيدنا الحسين ذلك في مواقف ومرات عديدة.. فهو يحرص دوما على التأكيد.. والتذكير بهذه القيمة النبيلة.. والفكرة السامية.. فمهما يملك الوطن من تكنولوجيا حديثة.. واسلحة متطورة.. ومال وفير.. فان الانسان هو الذي اوجدها.. وان فائدتنا المرجوة منها تتحقق في وجود الانسان الواعي لكيفية استخدامها.. وتوظيفها.. في الحياة.. لنصنع منها المستقبل المشرق... والمجتمع المميز ببذله وعطائه . وبعزم ورغبة انسانه.. وقد أصبح انساننا الاردني بفضل رعاية الحسين المستمرة.. مؤهلا لبناء الوطن والدفاع عنه.. وواعيا لمتغيرات ومتطلبات الحياة.. فالانسان في اردن الحسين هو العنصر الديناميكي الفعال للبقاء.. وهو الية النمو.. والانتاج.. ومن ناحية ثانية.. وحتى يكتمل الطرف الاخر لحقيقة قيمة الانسان ودوره ومن باب ذكر الفضل لاهله اود ان اتذكر قائدنا الحسين واتكلم عن جلالته كانسان اعطى هذا البلد الكثير وبما ان المجال لن يتسع لذلك هنا فانني امل ان تكون عباراتي القليلة معبرة عن جزء قليل من انجازات رائدنا ومعلمنا الحسين المفدى.. فهو الذي بعقله الواسع.. وحكمته البالغة.. وعلمه الغزير.. اوصل الاردن الى مصاف الدول الحية المتقدمة.. وقدم التضحيات تلو التضحيات.. والانجازات تلو الانجازات.. بصورة دائمة.. ومستمرة على مدى اثنين واربعين عاما قاد ومازال يقود بها عرش هذا الوطن... فها هي معالم الحضارة والرقي.. في بلدنا تشهد للحسين.. اذ انه ما من صرح علمي او طبي او هندسي كالجامعات والمستشفيات الا وكانت من صلب توجيهات الحسين الانسان.. ومتابعاته المستمرة اللامنقطعة.. واصراره على رسم الصورة الزاهية المشرقة لهذا البلد لتفخر [illegible] بين العالم.. فانجازات واعمال انساننا الاول لوطنه اكثر من ان تحصى.. [illegible] مسيرته الطويلة كلها حافلة بالعطاء.. فهو الذي نقل الاردن من مجد [illegible] مجد.. ومن رقي الى رقي وسمو اعلى..

ويعد يدرك الانسان الهاشمي القيمة المتزايدة للانسان [illegible].. فيرسي قواعد الحرية.. والديمقراطية وحقوق الانسان بالعيش بأمان.. وكرامة حيث اصبح المواطن يعيش حياة هانئة مستقرة مكللة بالحرية والامن.. والكل متساو مع غيره دون تمييز عرقي او جنسي بين هذا وذاك.. وتمكن الاردنيون الاحرار من ابداء ارائهم في مختلف وسائل الاعلام وقد كان من نتائج هذا الجو الديمقراطي ان اصبح الاردن محط انظار دول العالم وصار مثلا يحتذى بالعدل والحرية..

ولم يكن ذلك ليتحقق لولا ان اوجدت قيادتنا الهاشمية الملهمة البيئة الحرة التي يستطيع فيها الانسان ان يوسع افاقه ومداركه ويطور فيها قدراته.. وبكل صراحة اقول ان انسانية القائد هي التي ارتقت بنا.. واعلت شأننا.. حتى اصبح الانسان الملك... والانسان المواطن نسيجا واحدا لبناء الوطن.. ودليلا صادقا على حب القائد لشعبه.. والشعب لقائده.. وكان حقا - كما قلت سيدي - ان «الانسان اغلى ما نملك».

ونمت لنا سيدي.

● احمد عبدالرحيم حوراني - جامعة اليرموك قسم العلوم السياسية

قصة قصيرة

مقطع من حياة

انه عجوز في السبعين من عمره ثري ذو مركز واملاك اراد ان يبدأ حياته بعد السبعين.

تزوج من فتاة صغيرة حلوة جذابة ربما في سن بعض احفاده ومنحها كل ما يملك.. منحها اسمه وثروته ومكانته في المجتمع وامضى شهرا من العسل كاجمل ما يتمنى عجوز في مثل سنه، متع نفسه وعيونه واذنيه من جمالها وشبابها وحيويتها وحرارة انفاسها.

واعطته كل ما يريد وكل ما تمتلك من سحر وبهاء وغمرته سعادة لا نهاية لها.

اذا استيقظ وجدها عند قدميه تبعث فيهما الحرارة، تقوده الى الحمام تغسل رأسه تدلك جسده تغمره في البانيو بالماء والشامبو تاخذه بين يديها تنشف راسه وجسده تلبسه ثيابه تمشط بقايا شعره تطيبه. تجهز فطوره تضع طقم اسنانه في فمه. تحضر له الادوية والعلاجات.

واذا اغمض عينيه يجدها تحت جفنيه تتموج راقصة بين يديه تهز نهديها واعطافها تتمايل عليه تنثر شعرها فوق صدره وعلى راسه وكتفيه.

ويروح يلهث وراء حركاتها ورقصها وشبابها، ويجري.. يركض حتى تنقطع انفاسه وفي منتصف الشوط ينطفىء ينكفىء لاهثا مهزوما.. مبحورا وهي تجري كما ينبغي لفرس اصيل ان تجري.. ولكن فارسها يكبو.. يغفو.. ينام بعمق نوم عجوز في مثل سنه جرى ميلا ثم اتهد كل ما فيه.

وعيونها مفتوحة وكل مساحة في جسدها مشرئبة والتعب يسهر في جفونها وتحت جلدها وفي اصابع يديها وفي كل مساحات جسدها العطشى.

حسين جداونة

الطاعون.. لا تنفع العليقة عند الغارة

بداية نحن نؤمن ايمانا لا يتزعزع ومصدقين بقوله عز وجل «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا».

ونسأل الله عز وجل ان يبعد عنا الوباء وشره وان يجنبنا كل مكروه.

في الحقيقة انه تبادر الى ذهني جملة استفسارات (اسئلة) في زوبعة تفشي مرض الطاعون هذا الذي اصاب الهند.

★ هل نحن مستعدون للتصدي للاحتياط الممكن في وجه هذه الامراض؟

★ هل اجهزتنا المعنية لديها النية في دراسة هذا الامر جيدا ودراسة نتائجه واثاره؟

★ هل اجهزتنا المعنية لديها النية بتوعية الناس من اجل المستقبل الغائب الذي لا يعلم امره الا الله تبارك وتعالى في حال وقوع مرض الطاعون او اي وباء اخر عندنا - لا سمح الله ولا قدر؟

لكننا تعودنا اننا بعد ان نقع في المصيبة تبادر الجهات المختصة بالبحث والتقصي ثم التحذير والترهيب واصدار النشرات والتعليمات والمطلوب من المواطن ان ينفذ بسرعة ودون تفكير مسبق لان التعليمات هكذا..

لذلك ندعو وزارة الصحة ووزارة البيئة ان تبادرا بالتوعية الشاملة واللازمة للقيام بالاجراء المناسب في حال وجود مثل هذه الامراض القاتلة عافانا الله جميعا من شرها.

هي فقط نصيحة نوجهها لكل مخلص بان يبادر بالعمل لاخذ الاستعداد والاخذ بالاسباب والباقي على الله عز وجل، الا ان نجعل المثل المعروف لا تنفع العليقة عند الغارة ينطبق علينا وما ازمة الخليج ببعيدة عنا.. فهل نحن معتبرون..

ابو عبيدة عمر جتاملة - اربد

رسالة من قارئ

الاخ الاستاذ حسان ابو غنيمة المحترم

تحية طيبة وبعد، حيث لا شللية ولا تخلق فارغ، وحيث الابواب والنوافذ مشرعة لكل مساهمة وفكرة جيدة بحد ذاتها ولان صفحتكم ليست مقصورة على اسماء باشخاصهم او مواضيع معينة لا بد ان تجدف في اتجاه قوارب وسفن المتنفذين في صحفنا المحلية كي ترى النور، لذلك اجدني اكتب اليكم راجيا قبولي صديقا لصفحة «مع الناس» مع خالص مودتي واحترامي لشخصكم الكريم..

اخي حسان لي تجربة متواضعة في كتابة القصة القصيرة، ويسرني ان ابعث لكم قصتين من هذا الانتاج المتواضع، راجيا ان ترى النور عبر صفحة مع الناس اذا رأيتم ذلك مناسبا، متمنيا لكم كل التوفيق والنجاح.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

حسين جداونة - اربد

ملاحظة المحرر

● وصلتنا القصتان وسنقوم بنشرها تباعا.. ولك تحياتنا.. أملين ان تكون عند حسن ظن قرائنا بنا.

قتلني الزمان

ينطفىء الامل ويعم الظلام، من هناك ابتدأت مشوار العمر الطويل وبلحظة تعثرت بجثث محروقة ومتناثرة هنا وهناك صدمت للوهلة الاولى وفي نفسي شيء من الخوف والنسيان جازفت..!!

حتى وصلت الى باب الزمان، فصرعته بكل قوتي حتى انهارت مني فتح الباب من قبل سيدة هرمة نظرت الي باستغراب وسخرية وقالت: ما الذي جاء بك لقد غاب القطار ولم يعد الا الانتظار فقدت اعصابي وانعقد لساني، وغرقت في بحر من الاوهام بانني احببت ذلك الزمان...

بكيت بقلبي وصرخت بروحي
يا قطار الزمان مالك امان
تحطمت كالزجاج
وسقطت في هاوية من نار
واصبحت جثة هامدة
لا تملك الاستقرار والا الامان..

فاطمة احمد الترك
النعيمة - اربد

عند المغيب

ارى الشمس تختفي هزيا من عالي تختفي وراء جبال وتغوص في امواج البحار.. تسحب اخر خيط لها وتفر،

ويظهر القمر من بين سواد الليل الجميل وتلك النجوم من جمان على خد الليل، غربت

الشمس وغاب النهار.. وتوارى عن الانهار ما عرفت حديث الاسمار الا بالليل وغروب

شمس النهار قد اتى الليل وغطت اشرعة الظلام نهارنا. فلنبق على انتظار..

عبير عطا عبدالله - كفريوبا

عشوائية الكلمات وراء تعدد اللغات

قد يخطر ببال احدنا، لماذا تعددت اللغات في العالم؟ والجواب على هذا السؤال حري بالمناقشة.. ان تعدد اللغات جاء بسبب عشوائية الكلمات وبمعنى اخر عدم وجود علاقة حقيقية بين الشيء واسمه، فمثلا تسمى الشيء الذي له سطح واربعة قوائم طاولة، ما علاقة كلمة طاولة وهذا الشكل، الحقيقة انه لا يوجد علاقة لهذا السبب نجدها بالانجليزية ((table)) مثال اخر في لغتنا العربية تسمي الشيء البارد اللذيذ الذي نتناوله خاصة في الصيف تسميه مرطبات او مثلجات بينما الفارسية بوظة او بوزة وبالفرنسية جلاسية وبارتيكة. ترمه وبالايطالية جيلاتي وبالانجليزية ايس كريم.

وللتغلب على قضية تعدد اللغات اصطلح في مختلف مجالات العلوم على استخدام الاسم العلمي لتوحيد المفاهيم عالميا، كذلك وجود اللغة العالمية لغة الاسبرانتو التي اخترعها الدكتور زمنهوف البولندي الجنسية في بدايات هذا القرن.

ان اي لغة في العالم تتسم بعدة مميزات منها ان اللغة صوتية وذات معنى وتتبع نظاما معينا في تراكيبها، كذلك اللغة خلاقة وابداعية وعشوائية ونتيجة للسمة الاخيرة فانه يوجد في العالم تقريبا الفان وسبعمائة لغة.

حنان الشنتير

صندوق للزواج

عن المشاكل التي تواجه المجتمع الاردني في المرحلة التي نعيش عزوف الشباب عن الزواج الى حد ما وتعتبر هذه من المشاكل الخطيرة التي تهدد اخلاقيات المجتمع وعلاقته بعضه ببعض وتؤدي الى سوء فهم طبيعة العلاقة بين الجنسين ولربما كان تردي الاوضاع الاقتصادية وارتفاع مستوى المعيشة من اهم الاسباب

فكرة العزوف عن الزواج الى اذهان الشباب وهنا لا بد ان ندرس الموضوع بكل جدية ونعمل على ايجاد الحلول المناسبة بروح الجماعة لا الفردية وبروح المحبة لا الانانية وان نأخذ الموضوع على محمل الواقعية ونضع نصب اعيننا مشكلة تؤرق على حلها ضمن طاقاتنا وامكانياتنا.. لهذا ابادر واقترح ضمن امكانياتي الذهنية المتواضعة الى انشاء صندوق للزواج يقوم هذا الصندوق بتقديم قروض حسنة وميسرة لكل من يرغب بالزواج ويشترط في هذه القروض ان تكون بدون فائدة وان تسدد ضمن امكانيات الدائن لان الهدف الاسمى من انشاء مثل هذا الصندوق هو محاولة لايجاد حل لمشكلة يعاني منها شريحة كبيرة من مجتمعنا وبذلك نكون قد اوجدنا بعض الطروحات والحلول المناسبة للتخلص مما قد يكون له عواقب وخيمة فيما اذا جلسنا على مقاعد المتفرجين ننتظر حلولا تهطل من السماء والله نسأل ان تلقى هذه الاطروحة اذانا صاغية والبابا واعية وافئدة ملؤها الخير والمحبة لمجتمعنا العزيز.

ناصر محمود عباينه

ورحل الصيف

مع تعاقب الساعات، وتناوب الليل والنهار، وتوالي الايام، لملم الصيف اشياءه معلنا الرحيل، كعادته بانتهاء (ايلول)، يرحل باشعته الذهبية وبرطوبته اللاهبة... يرحل الصيف بلياليه الجميلة، وبقمره المضيء وبنجومه المتلألئة وترحل معه حلقات السمر، ومجالس العشق والعشاق..

رحل الصيف بذكرياته الجميلة، ولياليه المؤنسة، واوقاته الممتعة، رحل الصيف معلنا قدوم الخريف.. فصل تساقط الاوراق والزهور بعدما كانت يانعة وخلابة المنظر... رحل الصيف بكل ما يحمل من حب وصداقة، واقل مضيء وسط الدروب، رحل بذكرياته المشرقة، والمليئة بشتى الوان الحياة المتناثرة هنا وهناك.. ومع رحيل الصيف نرحب بقدوم فصل الخير والعطاء.. فصل الشتاء.. فما اجمل ايام وليالي الصيف المليئة بعبير الحياة الذي لا ينضب..

مشهور (محمد خير) مهداوي



المهاجر

● باسل رفايعة

في فيلمه الاخير ... لا يبدو يوسف شاهين معنياً بموضوعة هجرة الإنسان من واقع مجدب ... إلى آخر يمتلئ بالخصوبة، وتتوافر فيه إمكانية الحلم ... مع إنه اختار عنوان فيلمه من الموضوعة ذاتها.

فـ (المهاجر) آخر أعمال شاهين الذي يعرض الآن في عمّان يتوخى - عبر ساعتين من الزمن - تهديم الموضوع/المحتوى في مختلف مشاهد العمل ... ومن ثم يعمد إلى نثر أجزائه في ذهن المشاهد، بحيث يصعب سرده كبناء قصصي متّسق ومؤطّر بلغة عادية.

لقد هدم يوسف شاهين عبر شخصيته الرئيسية (رام) موروثاً تاريخياً وأزمنة بعيدة وقريبة على حدٍّ سواء ... وامكنة لم يترك منها سوى اسمائها .... كما قام بهدم مجموعة هائلة من العلاقات التقليدية بين الإنسان والأشياء المألوفة لديه ... كلُّ ذلك وصولاً إلى

كون آخر يتحقق من خلال الحلم ... ويحمله الإنسان بتحدٍ كبير ... هازئاً بكافة متغيرات السطح التي تحاول العبث بالروح الإنسانية، وبقدرتها على الطيران.

واثناء ذلك لم يعبأ يوسف شاهين بفكرة (السلطة) داخل (مشروع الهدم) ذاته ... بل حاول كشف هشاشتها ... وضعف تأثيرها على الإنسان ...

وعجزها إزاء قدراته الخلاّقة وإصراره على تجسيد حلمه، وظل طيلة دقائق فيلمه يعتبرها بكافة أشكالها (الطبيعية وغير الطبيعية) طارئاً لا يحول بين الإنسان ... وإمكانية بقائه.

مرض شامل


● نجيب محفوظ

ترجمة : محمد الظاهر

هذه المقالة كتبها الروائي الكبير نجيب محفوظ خصيصا لمجلة (INDEX ON CENSORSHIP) الصادرة في لندن مؤخرا، لا تعبر عن الواقع الثقافي في مصر وحدها وانما في العالم العربي اجمع.

الثقافة المصرية تنحدر نحو الحضيض بسرعة كبيرة، ويبدو ان هناك اتفاقا جماعيا على ذلك، وهذا الانحدار شمل الادب والمسرح والسينما والموسيقى والفنون بشكل عام. مثل هذا الاجماع يجبرني على طرح تساؤل حول السبب في وصولنا الى مثل هذه الهاوية. ما هي اسباب مثل هذا الانحدار؟

الثقافة لم تكن، ولن تكون مستقلة عن التعليم. والتعليم في بلادنا في ازمة حقيقية. وقد مر على هذه الازمة زمن طويل. فنحن نفتقر الى المدارس المناسبة او المعلمين المدربين الاكفياء. فالصفوف هي اشبه بملاجيء الحرب المكتظة بالاطفال منها الى اماكن التعليم. والفنون والاداب قليلا ما تدرس في الصفوف التي تدار وكأنها ثكنات للجيش وليست اماكن لاحتضان الثقافة والوعي والادراك والتقدير.

هذه المدارس تفتقر الى الحاجات الاساسية الاولية من اجل خلق الفضول لدى الطفل والكشف عن مواهبه الفطرية. هناك نقص حاد في المكتبات وغرف المطالعة. ولا توجد فيها غرف للفن او حيز للنشاطات الابداعية. والبيئة المحيطة بها غبية متبلدة وجائرة، فهي تنكر على الطفل امكانية تطوير اية من مواهبه التعلمية او الادراكية او الابداعية، او اية مواهب اخرى.

نحن نقمع القيم الابداعية والفنية في اطفالنا، ثم نتساءل لماذا يبدو المشهد الثقافي عقيما جدا وقاحلا جدا ومجردا من الجمال والحيوية. نحن نشاهد اطفالنا وهم يصبحون اشخاصا البين روتينيين ثم نتساءل لماذا اصبحت ثقافتنا مجردة من الحياة.

والتأثير المدمر للتلفزيون يكمن في انه يستولي على قلوب وعقول العديد من الناس ولا يترك لهم الا القليل من الطاقة للتعرف على الاعمال الثقافية الجميلة، كما انه يجذب الكتاب الى ما يشبه انتاج المصانع من المسلسلات التي تنقل مباشرة على الاحزمة الناقلة من المصنع مسلسلا اثر مسلسل، وبدلا من التزام جانب الابداع نرى هؤلاء الكتاب يبحثون عن الشهرة والمال.

نعم للتلفزيون دور يجب ان يؤديه داخل المحيط الثقافي، لكن هذا الدور يجب الا يكون تدمير المعين الذي لا ينضب للحياة الثقافية، ويستبدل التفكير العميق بالخواء، والفهم والادراك بالسطحية والجهل المطبق.

فاذا اضفنا الى ذلك المشاكل الاقتصادية والاجتماعية العميقة، والفكر المتطرف، يمكننا ان نتعرف على الابعاد الكاملة لصورة الوضع الراهن لثقافتنا المحلية.

الصورة مروعة بلا شك، ومع ذلك فالحكومة تؤكد لنا انها تملك خططا للتنمية الشاملة، وتؤكد ايضا اننا يجب ان نتحلى بالصبر، وان نتحمل مصائبنا الحالية لفترة لن تطول. لقد قيل لنا ان هناك حياة جديدة في طريقها الينا، وانها ستعيد التوازن لكل مشاكلنا، فهل يشك احد في ذلك !!

قصائد لندن - ٢

● قصائد جديدة
للشاعر محمد القيسي

إختصار

حينَ حزمتُ متاعي
ورميتُ على الاشياءِ وداعي
قلتُ سلاماً ايتها الاشجارُ،
سينأى في الريحِ شراعي
وسَلاما يا غرفةَ قلبي
كيفَ تكونُ رفوفُك في البعد،
وأيُّ غبارٍ سيجلّلُ جدرانكِ،
هل يعبثُ في أوراقي النسيانُ،
ويصلُ الفوسفاتُ الى كُتبي!
قلتُ سلاماً يا سورَ البيتِ، ويا تعبي
يا مقعدها تحتَ الدالية هنا في ابريلٍ،
سلاما، يا دالية تتهدلُ بعناقيدِ العنبِ
وسلاماً يا بيسانُ،
سلاما يا غيما يركض في الشارع،
يا عودَ القصبِ رُلى
وسلاماً يا بكريَ الاوّلَ ويَرَاعي
حين حزمتُ متاعي

شرقتُ روحي بالصحراء،
وغصَّ القلبُ على البابِ طويلاً
واختصرَ الصمتُ وداعي

لندن ١٩٩٤/٨/١٨

فردوس ادم

النهارُ الذي طرزَ الارضَ بالاغنياتِ،
واطلعَ فينا الشجرْ
وغفا هادئاً في اصابعنا
مثل طفلٍ وسيم،
وسلسلَ أنّاتِ اضلاعنا
في النشيدِ البليل،
وسوّى لنا العشبَ،
سوّى السريرَ وَتَرْ
لم يكنْ غابةً
او طعاماً بعيداً على
مقعدٍ من حجرْ
كانَ فردوسَ آدمَ،
جنّةَ حواء،
قبلَ السلالةِ
حيثُ قطفنا الجمالَ الالهيَّ،
ابطا منْ غيمةٍ،
وتدفّق منّا جميعُ البشرْ

لندن ١٩٩٤/٨/٢٠

وأنوي وردة

وكنتُ انوي وردةً،
اشبكُها في شعرِك الاسودِ،
في تجويف صادِك، او
ارمي بها نافذةً بعيدةْ
جلستُ، لا
ضجراً، ولا
على اصابعي الكلامُ حطَّ بيلسانْ
قضيت ساعتين في العراكِ،
والحلم ينقرُ الاضلاعَ،
ساعتين والدخانْ
انا الوَحيدُ،
وجهتي الوحيدةْ
لا فتّحَ البستانُ يا حبيبتي
ولا غفا الكمانُ
او
أطبقَ الفخُّ على القصيدةْ

لندن ١٩٩٤/٨/٢٤

عن السجن والفرح والناس...

بعيدا عن هيمنة السرد..

● يوسف ضمرة

الحياة عبر ثقوب الخزان... عن السجن والفرح والناس للكاتب الاردني هاشم غرايبة، كتابة مختلفة... كتابة غير معنية بالنوع او بالتصنيف، وهي بذلك ليست رواية او قصصا او مقتطفات من سيرة ذاتية في مقطع زمني محدد.. وما يميز هذه الكتابة المختلفة هو سعيها للانعتاق من عباءة البطولة التي تلف الكتابة العربية عن المعتقلات، بما تمثله من قمع ومن كل ما هو ضد الانسان العربي حريته وكرامته ومشاعره وعقله!

ولكنها في المقابل كتابة تنطوي على قدر من البطولة المختلفة... بطولة التميز عن الاخرين الذين يعيشون الحياة عبر ثقوب الخزان... وهي بطولة غالبا ما تكون غير مقصودة.. بمعنى ان (هاشم غرايبة) لم يكن معنيا بتمييز ذاته؛ بقدر ما كان امينا معها.. ولعل تلك الامانة مع الذات هي التي قادت (غرايبة الى التأمل) وفتح الذات لتبيان تأثرها بالقراءات اليومية، الادبية والفكرية والسياسية والتاريخية، اكثر من انشغالها بيوميات السجن والصمود واعلاء شأن الضحية امام جلادها، من خلال الصمود الاسطوري، واحتمال التعذيب الجسدي وما شابه ذلك!!

على ان هذا الامر وان كان ينسحب على الكتاب كله انما يتكثف ويتمركز في الفصل الاول.. اي في مراحل السجن الاولى، حيث الكتابة تتجه مباشرة الى (سماح) الحبيبة، والتي تبدو معادلا موضوعيا للحرية.. للحياة خارج الخزان... تماما كما بدت (منور) لناظم حكمت في سنوات سجنه، في هذا الفصل، نتلمس الرفض النفسي من قبل (غرايبة) لحاله الجديدة، وهذا ما يجعلنا ندرك محاولة الكاتب اليومية في التواصل مع الخارج أكثر من الداخل... فثمة اصرار على (سماح) و(الاقارب) و(العالم الثقافي) برموزه المتعددة، بينما تقل يوميات السجن العادية الى حد ما، وتغيب شخوص الخزان الاخرى وتنحو الكتابة منحى فكريا عتطفيا بدلا من واقعية الحال، وتفاصيلها!!

هكذا نفهم التسلح مثلا بنشيد الانشاء الذي لسليمان، وبكلمات (هاملت) الى (اوفيليا)!!

ارتابي في ان النجوم من نار
ارتابي في ان الشمس تدور
ارتابي في ان الحقيقة تلامس الكذب
ولكن، لا ترتابي ابدا في حبي

في الوقائع الموضوعية، وفي الكتابة المألوفة يمكن ان


● هاشم غرايبة

نستوعب مثل هذا حين يكون موجها من الخارج الى الداخل... من الحبيبة الى، السجن، نظرا لحاجة السجين الى كلام، كذلك.. ولكن (سماح) - وكما اشرت من قبل - تمثل (حرية) السجين، اكثرمما هي انسان عادي.. بل انها - والى حد كبير - تفتقر تماما لمقومات الانسان، وتكتفي بالتجريد! وعليه تبدو كلمات هاملت هنا لتقوم بالدور الذي اسنده الكاتب لنشيد الانشاد... (فرغت للتو من تلاوة نشيد الانشاد، لقد اعتدت ان اشحذ به روحي بين الفينة والاخرى).. ومن جهة اخرى، فان هذه الكلمات تليق بالحرية المتمثلة في سماح!! في الفصلين الثاني والثالث يقترب (غرايبة) من الواقعية القائمة على الوقائع اليومية، التي تنجح في جذب السجن بعيدا عن رومانسيته الاولى، باتجاه ما هو كائن.. ثمة هنا سعي لادراك اشمل للاشياء... للسجن ذاته برموزه، وللحياة عامة!

يفتتح هاشم الفصل الثاني بمقطع سردي قصير، غني الدلالة.. (اليوم متميز.. معظم الاشياء الخاصة التي استمتع بها لذاتها تجمعت اليوم.. استمعت لفيروز في الصباح، افطرنا (لبن رايب) وخبزا من (حوارة) زارتني امي، تغدينا (قلاية بندورة) نمت بعد الظهر وحلمت بسماح، فتح الراديو الان على اغنية الشارع الطويل لعبدالحليم.. معظم الاشياء التي احبها حصلت اليوم.. لكني حزين جدا، لان كل هذه الاشياء التي احبها تعزز احساسي بضيق السجن) لم تعد الحرية الان تصورا (يوتوبيا) كما وردت احيانا في الفصل الاول.. ولم تعد (سماح) وحدها قادرة على اختزال العالم الخارجي او تجسيده.. لم تعد الحرية (فكرة)، فقد استطاعت الايام والوقائع ان تقوم بما يقوم به المنشور الزجاجي الذي من خلاله يتحلل الضوء الى الوان الطيف الشمسي.. فالحرية الان تنفتح على جزئياتها.. على تفاصيلها العادية اليومية الحارة.. التفاصيل التي لا يمكن للسجن ان يليق بها..

وبالرغم من انهم (افطرنا لبن رايب من حوارة) الا ان الطقوس لا تكتمل دون الحضور الموضوعي للام.. وحتى هنا في اختيار الاغنيات، فان (هاشم) لم يقحم اسماء الشيخ امام ومارسيل خليفة وغيرهما من الاسماء التي يلذ للمناضلين ترديدها.. ولعل امانة هاشم مع ذاته هي التي جعلته يختار (فيروز) و(عبدالحليم) ليكون بذلك مجبولا من طين الاخرين!!

وهذه الامانة ايضا هي ذاتها التي تدفعه لاحقا للشعور بابتعاد (حوارة) من الذاكرة رويدا رويدا.. ففي هذه المرحلة - بداية ١٩٨٣ - راح هاشم/ السجين يستقبل مزيدا من الزائرين من العاصمة.. وهذا يعني انخراطه سياسيا في

اجواء النضال السياسي المديني الذي كان في تلك الفترة يستعد للخروج من مرحلة المراوحة بين السرية والعلنية، سعيا للانعتاق المطلق من دهاليز النضال السري...

في مناخات كتلك تراجعت (حوارة) الهامش امام (عمان) المركز! وربما بذلك ندرك ما يقوله هاشم في اليوم ذاته.. يوم اشارته الى ابتعاد حوارة... فهو يؤكد على (أن الجانب السياسي عندي ينمو بتسارع اكبر من الجانب الفلسفي والاقتصادي... هذان الميدانان لم اقرأ فيهما كثيرا هذا العام).

لكن الوداعية المرة للسنة (مضى العام) في الفصل الثاني، تكاد تنفرد بحساسية مميزة.. بمشاعر جارحة.. وتكاد تكون تكثيفا مدهشا لروح سجين/ انسان لا يتسع الكون لحبه..

(نحصي التذكارات... الشموع... الوجوه الحبيبة، الكؤوس التي لم نشربها، المطارات التي لم نرها، الزيتون الذي لم نشارك في قطافه، وكل حبات النجوم))

يمكن القول اننا نصغي هنا لبكاء الروح ونستمع لضجيج الاحلام التي تتكسر على جدران السجن... وهكذا تصح هذه الوداعية كمدخل للمرحلة الثالثة/ الفصل الثالث في الخزان! حيث الحضور الصارخ لحياة السجن.. تفاصيل يومه القاتلة.. والتي لم يعد هاشم قادرا على تجاهلها

او التهرب منها، وهذا ما يفسر لنا انزياح الخارج لصالح الداخل.. ولهذا نقرأ:

الخزان بلا ثقوب
العزلة نعل من جليد
أجل.. ثمة هنا انفصال بين عالمين.. فالثقوب سدت، ولم تعد السماء فوق السجن والعالم الخارجي قطعة واحدة..

واذا كانت الحرية سابقا تفتحت عن جزئياتها.. على تفاصيلها العادية اليومية الدافئة.. التفاصيل التي لا يليق لها السجن، فان العزلة 'هنا' هي التي تتحلل الى عناصرها التي لا يمكن للعالم الخارجي ان يليق بها!!

هنا تعد حبات الخرز واحجار النرد وتحسب الزمن بدبيبه المتابع فوق جلودنا.. هنا يترهل الناس وتتبلد احاسيسهم.. لا عمل للناس الا النوم والاكل والاحاديث الفارغة التي عادة ما تحوم وتدور ثم تعود لتصب في طاحونة (العفو).

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد، فقد هيمنت الوقائع اليومية تماما، وبدت هنا انعكاسا مباشرا لاعماق السجن، وليس غريبا ان يبدأ الفصل الثالث بعنوان (السجن) وتتزاحم فيه مفردات السجن الاخرى، مثل (اعدام) و(الم) و(عفو خاص) و(بيت الموتى) و(عند الحلاق) و(هروب) و(تضامن) و(سأم) و(اضراب) وما الى ذلك..

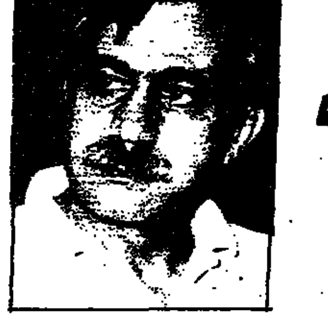
في الفصل الرابع والاخير القصير، نتلمس شيئا من خضوع السجن لهيمنة الواقع المتمثلة في الوقائع مع الاشارة الى ان هذا الخضوع لا يعني القبول او الاستسلام او التراجع بقدر ما هو نوع او شكل من اشكال التأقلم والتكيف مع الواقع بالرغم من شروطه المفروضة! وهذا ما يفسر لنا كقراء تلك الفائدة المزعومة في نقل السجين من عمان الى الطفيلة، والمتمثلة في اتاحة الفرصة لمعرفة الوطن جغرافيا على الاقل!!

لكن هذا الهدوء في استقبال تلك الواقعة وسواها من الوقائع الاخرى في هذه المرحلة، انما هو عائد الى قلة ما تبقى من عقوبة السجن، حيث مرحلة الاستعداد النفسي للخروج من الخزان، والعودة الى الحياة الحقيقية!

انها كتابة مختلفة غير معنية ببطولات سائجة، ومتحررة من قيود السرد الافقي بالرغم من توفر كل ما يلزم لهيمنة السرد!!!

تلويحات

الكتاب مرآة هويتنا/هوياتنا



■ الياس فركوح

يقام الان بين ظهرانينا في عمان المعرض الدولي الرابع للكتاب.

اذن فلقد سبق هذا المعرض وعلى مدار السنوات الثلاث الماضية، ثلاثة معارض مثيلة، غير ان الجديد في معرض هذه السنة يتمثل في الجهتين المنظمتين له، فالاولى رسمية هي وزارة الثقافة، والثانية اهلية هو اتحاد الناشرين الاردنيين الناشيء.

بعيدا عن النوايا الطيبة، وان تباينت في منطلقاتها لدى هاتين الجهتين، الا انها دون الخوض في تفاصيلها لن تخرج عن دائرة الثقافة العامة، والترويج لها عبر جلب الانتباه الى الحاضن التاريخي الرئيس لها - الا وهو الكتاب.

فها هي الثقافة (عبر الكتاب) معروضة للجميع - جميع فئات المجتمع وافراده، لغاية التفرس بها، ومعاينة ما هو مستجد فيها، وملاحظة ما تم تجاوزه، ووضع اليد على ثوابتها الدائمة، واكتشاف الاتجاهات الغالبة في تفكير سوادنا الاعظم.

هو معرض للكتاب اولا، وهو في الوقت نفسه، مختبر مفتوح لجميع المراكز وشبه المراكز المتخصصة باجراء الدراسات والابحاث يندر ان يحدث كل يوم.

فمن خلال عمليات الاحصاء والفرز والتدقيق في قوائم الكتب، والاعتناء بدراسة الاسعار، وغيرها من الطرق اقول: من خلال ذلك كله يمكن لكل جاد، ونزيه ووطني ومستقبلي من اصحاب الجهود البحثية (مراكز وافراد) ان يرسم خريطة تقترب من الدقة لماهية مجتمعنا، وكذلك يمكن لها/ له ان يجتهد في تخطيط ورقة عمل اولية تشكل مسودة مشروع نهضة لانساننا الفرد، ولمجتمعنا كبنية.

ان معرفة كيف يفكر المواطن في بلدنا لا تتأتى الا من خلال معرفة ماذا يختار من كتب ليقرأ.

وان معرفة ماذا سيؤول اليه مجتمعنا لا تكون بمعزل عن معرفة كيف يتم اختيار مواطنه لما يقرأ.

وان معرفة صورة الاستجابة للتحدي الذي سوف نخوضه مع الاخر - العدو العدو - هي معرفة ماذا يدور الان - عندنا، بين ظهرانينا في عمان في منطقة الجبيهة من تداول للكتاب، او مجرد استعراضه كأي سلعة تجذب النظر دون تفحصها بقراءتها.

□ □ □

يخطر لي أن اقترح على مركز الدراسات الاستراتيجية مثلا، ان يحتذي باوليات قديمة في هذا المجال، تجري في الطرف الاخر من العالم، اقترح عليه ان يجري ما يلي، اذا ما اراد ان يساعد على بناء القرار السياسي، او الاقتصادي، او الاجتماعي او التربوي والتعليمي..الخ.

١- ان يجترح اسلوبا دقيقا لمعرفة عدد الذين زاروا معرض الكتاب خلال ايام اقامته.

٢- ان يعرف حقيقة التنوع في الكتب المعروضة (من خلال قوائم الاجنحة المشاركة) والمصادر التي قامت بطباعتها ونشرها وبلدانها.

٣- ان يعرف الاعداد الحقيقية لنسخ كل كتاب منها التي عرضت خلال ايام المعرض، وكم بيع منها.

٤- ان يعرف سعر البيع لكل كتاب.

٥- ان يعرف المؤسسات التي زارت العرض عبر ممثليها (جامعات، كليات، مدارس، وزارات، معاهد متخصصة..الخ) ماذا وكم اشترت.

٦- ان يعرف ماهية كتب الاطفال والناشئة التي عرضت، ومصادر نشرها، واسعارها واكثرها رواجا

٧- واخيرا: الاستعانة بالمصادر الرسمية للاحاطة بحقيقة متوسط الدخل لدى المواطن في بلدنا.

□ □ □

يخيل لي ان عملية كهذه على سهولتها من جهة، وصعوبتها ودقتها من جهة اخرى، كفيلة باستجلاء الاتجاهات الحقيقية التي تعيش في مجتمعنا، وبالتالي كفيلة باكتشاف الهوية/ الهويات الداخلية لانساننا وميلانها الراجح، وكفيلة في النهاية بمعرفة اي مواجهة سنخوض في القريب العاجل، والاجل مع هوية متحفزة لانسان اخر، في مجتمع شحذ كامل اسلحته وسن كل اسنانه، ولا ينتظر الا فتح الابواب المواربة..

للمقالة بقية

ثقافة

المخرج السينمائي العربي يوسف شاهين

«المهاجر» استكمال لسيرتي الذاتية

● حوار موسى برهومة

استضافت عمان الفنان يوسف شاهين بمناسبة بدء عروض فيلمه الجديد «المهاجر»، حيث حضر العرض الافتتاحي للفيلم بمشاركة الفنانتين يسرا، وصفية العمري.

التقيت يوسف شاهين، وحاورته في فيلمه «المهاجر»، فكان هذا الحديث:

● المهاجر يتحدث بلغة سينمائية أسرة عن يوسف النبي.

ـ هو لا يتحدث عن يوسف النبي، وانما انا اخذ القدوة منه، والا لماذا نزلت القصة من السماوات. اليس من اجل ان نقتدي بها، ونفكر بها، ونقولها للناس، سواء عبر السينما او الخطابة او غيرها، ونوصلها للناس عند حاجتهم لقدوة من هذا النوع في فترة تاريخية ما، فيوسف هو مجرد قدوة، وليس ثمة سرد سيرة يوسف النبي، فانا اتحدث عن مشكلة معاصرة عبر استلهام التاريخ، فالياس يضرب الشخصية العربية، مما يجعلني اخاف على الشباب، واخشى ان يتأخروا عن استئناف صحوتهم التي اريد من خلال هذا الفيلم ان أدلهم عليها، لاقول لهم ان غيرهم قد تعب، ولكنه حقق ما يريد.

ولعل اتكائي على قصة يوسف، لان يوسف من الانبياء الشباب وهو من سن الفئة العمرية التي اريد ان اخاطبها، وقصة الفيلم نفسها فيها الكثير من سيرتي الذاتية.

● اذن، هل نستطيع ان نعد «المهاجر» امتدادا لـ «حدوتة مصرية»، و «اسكندرية ليه»، و «اسكندرية كمان وكمان»؟

ـ نعم الى حد بعيد، ولكن لكل فيلم طابعه الخاص، وحقيقته الخاصة والحقيقة الوحيدة التي يعرفها بطل الفيلم «رام» هي حقيقته هو، وحقيقة مجتمعه ومن حوله، وانا اعرض ما جاء في الكتب السماوية عبر احساسي الخاص بالحدث، فمينا، امرأة العزيز، هل حدثت في حياتي، الى حد ما نعم، وهذا ما قلته في «حدوتة مصرية».

وحينما سألت نفسي عن الفترة التي لم اغطها في سيرتي الذاتية، فوجدت انها «فترة الدراسة». فحتى حدود «اسكندرية ليه» كنت اتحدث عن صعوبة ان اسافر، رغم وجود ارادة وهدف تجعلاني امضي في السفر، فهناك شيء اريد ان اتعلمه، وفورا اسعى للقبض عليه، وكان هذا الامر بالنسبة لي هو «الدراما».

فترة الدراسة هذه كانت لذيذة ومتعبة في الوقت نفسه، وانطوت على تحديات كبيرة ففي سفري الى اميركا، دخلت المركب على حي، فقلت في نفسي: لانزل، واتفرج «رغم عدم امتلاكي للنقود»، ولم اكن اعرف شيئا عن هذه المنطقة، وكانت في فلسطين، فاذا بي ارى اناسا تتزاحم اخرى، وسط فوضى عارمة، اعادتني مرة اخرى للمركب دون ان اعلم كيف تم ذلك.

لم اتساءل من يضرب الاخر، فكيف لي ان اعرف، وانا ابن ثمانية عشر عاما، وعقلي مشغول بقضايا اخرى؟ ولم تقتصر رحلة التحديات على هذا الحادث، فهناك المدرسة في اميركا: ممنوع مثلا ان تدخل المعهد بعد الخامسة مساء، لان هناك محترفين قادمين من هوليوود. وهذا ما ذهبت للحصول عليه «الاحتراف»، فمقررات الدراسة في الجامعة كنت ادرسها، ولم تكن تستغرق اكثر من نصف ساعة، ولكني اريد ان ارى كيف يؤدي هؤلاء المحترفون بروفاتهم. كانت هناك سيدة ايرلندية مسؤولة عن الدخول، وتساءلت: كيف يمكنني ان اقنعها بادخالي. في المرة الاخرى ادخلتني، ولكن بعدها رفضت، مشيرة الى انها لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية ادخالي دائما.

فماذا افعل؟ انا ارغب الدخول، وهؤلاء لديهم خبرة خطيرة جدا، فاهتديت الى مواسير التهوية وكانت رفيعا جدا.

● وماتزال..!

(ضاحكا) فدخلت في ماسورة التهوية، فاذا بي ارتطم بالارض، قرب اقدام سيدة عجوز خرافية، فسألتني من اين جئت؟ فأجبتها، كما يجيب «رام» في الفيلم: من هنا، فردت: وماذا تريد؟ واجبتها ايضا اجابة «رام» في الفيلم: اريد ان اتعلم. فقالت لي: اعرف ان هذا الامر ممنوع. ولكن اذا جئت فاني سأعلمك، وبعدها لا علاقة لي بكيف تجيء، وكيف تذهب، وفعلا بقيت على هذه الحالة عشرة ايام، وبعدها ضبطوني!

وكنت الطالب الوحيد الذي اجتمعت من اجل التباحث في امره ادارة المدرسة. فماذا يفعلون، هل يستغنون عني ويعاقبونني لانني اريد ان اتعلم؟

● في فيلم «المهاجر» تجلت الحكمة الفنية والفكرية، اهو ثراء العمر، وثمرة التجربة ام كلاهما معا؟!

ـ لا اريد ان اتحدث في معرض اجابتي عن هذا السؤال، عن الرعاية الالهية او غيرها، ولكن من الغريب ان اكون اصور في سيناء في وسط الجبال الصعبة، التي يتطلب الوصول اليها جهدا جبارا، واذا بعاصفة خطيرة، تمطر السماء على اثرها، فاصابها بالضيق الشديد. اذ كيف لي ان اصور؟ قبل دقائق كانت الشمس مشرقة، فمن اين جاءت العاصفة والمطر والرعد؟ فطلبت من العاملين الركض الى الجبل، وصورنا المشهد والسيل، الذي لشدته، قطع الطريق علينا. وطوال الوقت وانا اشكر الله، فكيف لي ان افعل ذلك بدون هذه المصادفة، ان ذلك يكلف البلايين لو شئنا ان نقوم بها بصورة اصطناعية.

بعدها بقيت افكر اين اضع هذا المشهد، علما انني احرص بصورة دقيقة جدا على تنفيذ السيناريو، لان يكون مشغولا بصورة متقنة ومتعوب عليها. سيل في سيناء، وتشكل للقنوات التي رأيناها في الفيلم تتجمع وتتوزع، اذن اصورها، حتى لو كلفني ذلك غاليا. كنا نصور على جزيرة صغيرة لم يصلها الماء بعد، ويقينا تصور حتى لما داهمت المياه قائم الكاميرا، وانا اشد من ازر العاملين ويمسك بعضنا بعضا. وفي الليل، بقيت مشغولا بهذا المشهد، وحائرا اين اضعه، حتى اهتديت الى وضعه في رحلة السفر، واصور ما يسبق هذا المشهد وما يليه حتى يبدو الامر طبيعيا، فانه ارى بأنه عندما تعقد النية على عمل شيء ما، وتشتغل عليه بشكل دؤوب، فانك ستنجح رغم المصاعب التي تعودت عليها، ففي «صراع في «الميناء» احترقت في مركب، ولم اكن اتمنى طبعا هذا الامر، ولكنني تعاملت معه بصورة ذكية، فعلى الانسان ان يكون جاهزا في مثل هذه المواقف، ولما كانوا يدرسوننا كانوا يقولون لنا: نحن لن نجد لك الفرصة، ولكن سنعلمك كيف تستثمر الفرصة اذا جاءتك.

● دعنا نعود الى القصة الحقيقية ليوسف الصديق، لانني اشعر ان هناك اتكاء ميثولوجيا عليها!؟

ـ مقاطعا ـ لا ليست قصة يوسف.

ولكن، ما الذي يضير ان يتكيء الفيلم على قصة يوسف وامتحانه امرأة العزيز؟

اولا دور «يسرا» ليس امرأة العزيز، وانما هي «سيميليت»، ثانيا: ان عرض قصة يوسف امر مرفوض من الازهر، فقد تجادلت معهم في هذا الامر، فاشاروا علي الا اتناول سيدنا يوسف كشخصية، وكان ذلك على لسان مفتي مصر الشيخ طنطاوي، الرجل العبقري.

فمن خلال حواري مع الازهر، ادركت ان الكلمة المكتوبة تختلف عن الصورة المرئية، وهذا ما ادرسه لتلاميذي، فالكلمة المكتوبة تفجر في القارىء تخيل المفاهيم والصور والقيم: كالشجاعة، والخيانة وغيرهما. فانت الذي تكيفها حسب خصائصك. فالمرأة الجميلة بالنسبة لك غير المرأة الجميلة بالنسبة لي. اما في الصناعة المرئية، فانني انا الذي اختار، واقول لك هذه هي اجمل امرأة، وهذا هو اجمل شاب وينبغي ان يشد انتباه المرأة.

فانا احبسك في الصناعة المرئية، فلو ان عندك خيالا، فانك سترفض الشخصية. فليوسف الصديق تخيل عند كل واحد منا حسب خصائصه، وتجاربه، وحساسيته، لذا ستجد ان هناك من يرفض الشخصية.

فما الذي اريده من الشخصية؟ اريد قوة ارادة حديدية، قوية جدا، في البداية كنت اقول: ليس مهما ان يفسر «رام» الاحلام، لانني اريد الحاضر، فماذا يمكن ان اتوقع من مجموعة المعطيات المطروحة امامي، اقول اتوقع ولا اتنبأ، ولست نبيا، ولا انوي ان اكون نبيا، فانا اتوقع حسب المعطيات المتوافرة، كما في الدراما الاغريقية، فاذا دامت الشخصية كذا فان نهايتها ستكون كذا، فانا يوسف «غير اسمي» وانت يوسف.

● انتقال «رام» من طور الرعي لطور الزراعة، يعبر عن تطور حضاري، انك بذلك ترصد سيرة الانسان من خلال سيرة الذات.

ـ كان يجب علي ان اقوم بهذه الانتقالة، فاكثر الناس في ذلك الحين كانوا رعاة، واخترت الانتقالة الى طور الزراعة في مصر الفرعونية التي كانت تشهد صراعات خطيرة، والتي كان فيها مناقشة عن الدين. فهناك المتطرف، وهناك الرجل المتدين الحقيقي كاكثرية المصريين، وهناك الصراع بينهما. ففي احيان تجد الاول يتطرف، واحيانا تجد الاخر يتجمد.. ويمكن ان يكون الطرفان مخطئين كما يقول القائد في الفلم، انت تقول انني على صواب.. وذلك يدعي الامر ذاته، فاين البرهان على ذلك، علما ان هناك احتمالا ان يكون الطرفان على خطأ، فلو انهما تجادلا بالمعروف، لكانت النتيجة افضل، لانني اكره العنف. فالانتقالة من الرعي للزراعي هي مؤشر لانتقالة حضارية، وفيها حديث عن الحضارة الفرعونية القديمة، وعن مدى خطورتها.

● بناء على ذلك، هل حفلت دعوتك لتحطيم الاصنام في الدولة الفرعونية البديل وهل تمثل هذا البديل بالدعوة الى التوحيد الميتافيزيقي الذي عبر عن نفسه كمرادف للتحرر والحرية؟

□ ارجو الا تنسى انني شرق اوسطي، والاديان موجودة في عقلي، ورغم انني متعب جدا من انهيار الشيوعية التي ستتبعها الرأسمالية.

والرأسمالية حين تصبح وحشية ـ كما هي الان ـ تجعل الانسان وحيدا، ولا تحسب حساب التغير الاجتماعي للانسان/الفرد، ففي الرأسمالية افتقار للاخلاقية.

فماذا افعل ازاء ذلك؟ هل اجعل الدولار صنما جديدا يعبدونه وهل سعادة الانسان ونجاحه تكمنان في جمع المال وكنزه؟ السعادة ان تكون انت للاخرين. فانا لا اكون سعيدا اذا سألت نفسي عما عندي، انما السعادة ان اكون للاخرين، فحينما احس انني احتليت جزءا من قلبك كيف لي لا اكون سعيدا، وكيف لي الا اشعر بالسعادة اذا اثرت عقلك لذلك فـ«رام» لا يمكث في البلد التي نجح فيها، وهذا ما فعلته في فيلمي الثاني «ابن النيل» حينما دفعت البطل للذهاب الى المدينة، صحيح انه فيلم «هايف شوية» بمقدار وعي ابن الرابعة والعشرين في ذلك الحين، ولكن البطل في «ابن النيل» يعود الى ناسه ليفيدوا من النور الذي اخذه والعلم الذي حصله.

● لاحظت انك اسبغت هالة مثالية على شخصية «رام» حيث جعلتها شخصية تستطيع ان تنفذ كل ما تفكر فيه، فاين شبيهها في الواقع؟

● انا شبيهها، انا كنت كذلك. وانت قد تكون كذلك اذا عزمت ان تصل الى هدف ما، لذلك انا تعبت من اليسار، رغم انهم كلهم اصحابي وزملائي، وكنت ارى فيهم المثل الاعلى، لكنني وجدت كلامهم اكثر من فعلهم، انت تقول انك يساري فماذا فعلت لليسار؟

لقد رأيت اليسار يتلون: ويتبدل ولكنني لم اكن مثلهم، قد اكون بدائيا قليلا، ولكنني لا اتلون ويمكن ان تعتمد علي، في ان اقدم فكرا، وان احترم مشاهدي.

● في «المهاجر» رسمت وابدعت في الرسم بالكاميرا ما الذي قادك الى هذا الافتتان الذي لم نعهده الى هذا الحد في افلامك السابقة؟

□ لقد وجدت ان هناك فرصة لكي اصور الطبيعة التي احبها واغازلها منذ صغري، فقبل ان اصور الفيلم، صورته من البحر الابيض، من مرسى مطروح الى اسوان، ومن سيوه في الصحراء بالقرب من ليبيا الى اخر سيناء وشرم الشيخ.

وقبل بداية الفيلم مكثت ثلاثة شهور وانا اصور المنطقة حيث صورت اكثر من اربعة الالاف صورة للاماكن، حيث رصدت فيها طلوع الشمس، وافضل مواسمها، ومتى تكون المياه فيها محتملة كي يقفز فيها الممثلون فلا تكون باردة عليهم، حيث كان ذلك في نهاية الصيف وبداية الشتاء، فكل شيء كان مضبوطا بدقة متناهية.

اليوم الجماهير هي وحدها التي تمتحني الاندفاع بشكل خرافي، في بيروت استقبل الناس الفيلم بشكل مدهش واشعروني ان المهاجر اجدع مني، ولعل هذا النجاح يعود الى روح الحب والمودة التي كان يعمل بها طاقم الفيلم الذي كانوا من الشباب رغم ان العمل كان في اماكن خطيرة جدا.

● ما السبب الذي جعلك تحيط «المهاجر» بالسرية الكاملة، وتمنع العاملين من افشاء سره؟

□ بصراحة، لم يكن هذا الامر حقيقيا فهناك من تكاسل عن الحضور ومشاهدة العمل في اثناء انجازه علاوة على اني اخاف من المانشيت في فترة التصوير، لانني في فترة من فترات العمل كنت احرص على الوقت بالدقيقة والثانية، وكنت اخشى من اي مضايقات، من اي طرف يريد ان يكتب فحسب دون معلومة ودون مسؤولية وهذا امر عجيب يحدث بسهولة في الوطن العربي، فهناك من يسفرني للمريخ وانا ما ازال قرب الهاتف في بيتي!

مرحلة التركيز اثناء التصوير مرحلة مقدسة فكيف يمكن ان اقول لك عن امر لم يجهز بعد؟!

● في المشهد الاخير من الفيلم تعامل «رام» مع اخوته الذين القوه في مخزن المركب ليتخلصوا منه ومن حب ابيه له، بتسامح وصفح، من انه كان بمقدوره ان ينتقم منهم.

□ الانتقام مرفوض هذا ما تنطق به الكتب السماوية، وحتى قصة يوسف لا تدعو للانتقام، فانا احب هذه القصة، واحب ان اخذ القدوة منها، فابطل «رام» وليس «رامبو».

«رامبو» كل فكره في عضلاته ولكني اريد «رام» يشعر بالناس ويتحسس اوجاعهم واشواقهم.

> اريد من الشخصية قوة ارادة حديدية

في الزمن الثاني الفضاء الاول

سامية الزرو.. وماهية البناء الانشائي

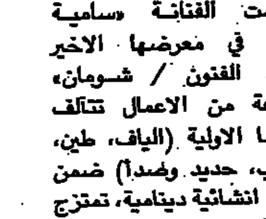
قراءة في معرضها الاخير بدارة الفنون

● غسان مفاضلة

قدمت الفنانة «سامية الزرو» في معرضها الاخير «بدارة الفنون / شومان» مجموعة من الاعمال تتألف بموادها الاولية (الياف، طين، اخشاب، حديد وصدأ) ضمن بناءات انشائية ديناميكية، تمتزج فيها الصدفة بالقصدية، كما يمتزج الواقعي بما هو خيالي.

وفي قراءتي لاعمال الفنانة، سأتجنب اية رؤية تقويمية معيارية، قد تسقط على تلك الاعمال معاييرها الجمالية، او تحكم عليها من خلال منطلقاتها المسبقة. اذ ان اهتمامي ينطلق من ماهية واسلوب وجود العمل الفني، الذي يمدنا بقيم جمالية خاصة بطبيعة وجودة على هذا / النحو او ذاك.

وبما ان «الماهية لا تستخلص استدلاليا او استقرائيا، فان ادراكها لا يتم الا عن طريق العيان والتحليل، اي فيما هو معطى في بنية الظاهرة البصرية نفسها. وذلك من اجل الكشف عن العلاقات القائمة بين مختلف المعطيات البصرية وارتباطاتها.



ففي هذا المعرض لا نستطيع ان ننظر الى اعماله مجزأة بعضها عن بعض، اذ ان اجزاءه تتآلف فيما بينها لتشكل عملا واحدا كليا، بعلاقاته وارتباطاته، بتقاطعاته وامتداداته، ضمن نظام الترتيب الذي خضع له.

فقراءة كل عمل على حدة، دون الاخذ باعتباره جزءا من عمل كلي، لا يمكن لها ان تقودنا الى ادراك طبيعة النسق العام، الذي تنتظم وتتحرك من خلاله كافة الاجزاء الاخرى.

وحتى نقترب اكثر من طبيعة البناء الذي تشكله وتتأسس عليه تلك الاجزاء والتي تؤلف عملا كليا، فاننا سنعتمد سلسلة من الانزياحات البصرية للمكونات الحقيقية في البناء الانشائي، واحالتها الى مفردات بصرية (متخيلة) على سطوح تصويرية. وتتمثل تلك الانزياحات واحالاتها بالخطوات التالية:

ـ تحال صفائح الحديد وقطع الخشب، بمساحاتها واحجامها وتوزيعاتها في البناء الانشائي الى كتل على السطح التصويري (المتخيل).

ـ تحال الحبال، بانحناءاتها وتقاطعاتها وامتداداتها في البناء الانشائي، الى خطوط على السطح التصويري (المتخيل).

ـ ازاحة الفراغات، بمساحاتها النسبية، والالوان بتدرجاتها اللونية، كما هي كائنة عليه في البناء الانشائي الى السطح التصويري (المتخيل).

وبما اننا نتعامل مع عمل كلي في البناءات الانشائية، فاننا، نتعامل ايضا مع السطوح التصويرية، كأعمال منبثقة ومتصلة (من / مع) بعضها البعض.

وقراءتنا في هذا السياق، تنحصر فيما ينتج عن العلاقة الرئيسية القائمة بين الخطوط والكتل، وما يترتب عليها من تماسك واضطراب في البناء الفني.

ولكي نكون اكثر اقترابا، من اعمال الفنانة، علينا الانطلاق من (العصب الرئيسي) في بناءاتها الانشائية، نحو كافة الامتدادات في تلك البناءات. ويتمثل ذلك (العصب) في الجزء الذي تتوزعه قطع الحديد بمساحاتها وتوزيعاتها المختلفة. فالبرغم من كون هذا الجزء، لا يمثل (مركزية مكانية) بالنسبة للعمل الكلي، بل يحتل الطرف الاقصى (الطولي) من الصالة، الا ان قراءة العمل الكلي، لا تنطلق الا من خلاله لتعود اليه في الوقت ذاته. وذلك لاحتوائه في توزيعات كتله وامتدادات خطوطه، على معظم التنويعات في الاجزاء الاخرى من العمل الكلي.

فمن خلال هذا الجزء نستطيع ان نكتشف اضطراب العلاقة الرئيسية بين (الكتل والخطوط) في بعض الاجزاء الاخرى.

فالعلاقات الحيوية، المتحققة من تماسك وحيوية عناصر هذا الجزء، تسهم في الكشف عن مصدر الاضطراب العلائقي في الاجزاء الاخرى. اذ ان هذا الجزء (العصب) يدفعنا للبحث عن اجزاء اخرى في محيطه، موازية او متجاوزة له، من حيث دينامية العلاقات (الرئيسية والجزئية) بين الكتل والخطوط، الا ان ذلك لم يتحقق الا في بعض الاجزاء المحدودة من العمل الكلي. ويعود السبب الرئيسي لذلك الاضطراب الى ارتباك التوزيع في الكتل والخطوط لتلك الاجزاء، اضافة الى ارتباك توزيع بعض الاجزاء في فضاء العمل الكلي، بما يمليه سياق العلاقة الرئيسية بين (الكتل والخطوط) على السطح التصويري (المتخيل) بعد الانزياحات البصرية المفترضة، اي بين قطع الخشب وصفائح الحديد (الكتل) والحبال (الخطوط)، في البناء الانشائي موضوع القراءة.

وفي الجانب الاخر، نستطيع ان نلمس تعبيرية التوافق بين الامتداد العامودي للخطوط (الحبال) وامتداداتها الافقية، سواء كانت متقاطعة مع عامودية الخطوط والكتل، ام ممتدة على السطوح السفلية للانشاءات (على سطح الارض). حيث تكتسب الاجزاء التي تحقق ذلك التوافق بعدا (غنائيا)، ناتجا عن ثنائية الحركة العامودية (في امتدادها الراسخ والثابت) والافقية (في عفوية امتدادها وتعرجها التلقائي).

وفي السياق ذاته، تمنح اللوحات الجانبية (ذات السطوح التصويرية) العمل الكلي الموزع في ارجاء الصالة، بعدا حركيا كلي النشأة والمصدر، حيث ادى وجود تلك اللوحات الى تكريس الايقاع البصري على المستويين اللوني والحركي.

فالبناءات الانشائية (ضمن الايقاع الحركي) تنجذب نحو الاطراف (المتمثلة باللوحات)، كما تقوم الاطراف بدورها، في التحرك والسعي نحو الانشاءات وفق عملية تبادلية، تحقق فاعليتها من خلال الاتساق والتماثل اللوني في كل من السطوح التصويرية والبناءات الانشائية.



ثقافة

الروائي الاردني رمضان الرواشدة لمجلة «البلاد» اللبنانية

اسبغت على روايتي جزءا من تجربتي الشخصية

● حازت روايتكم «الحمراوي» على جائزة نجيب محفوظ، وهي من الجوائز الادبية الهامة، في حين لم تلق هذه الرواية حقها من الاهتمام داخل الاردن، فما هي الاسباب التي حالت دون نيلها حقها من قبل النقاد او وسائل الاعلام؟

– حين صدرت روايتي الوحيدة «الحمراوي» قبل عامين تقريبا، وباستثناء دراسة نقدية واحدة، وبعض المقالات لم تحظ باهتمام يذكر كغيرها من الاعمال الابداعية الاردنية، حيث صدر خلال هذه الفترة عدد كبير من الاعمال الادبية، القصصية، والروائية، والشعرية، وبعضها كتب عنه عشرات الدراسات النقدية، لاسباب لا علاقة لها بالمواصفات الابداعية فقط بل بما يمكن ان تسميه «الشللية» الثقافية التي تتحكم بأذواق القراء والمواطنين، حينما تظهر هذا العمل وكأنه فريد عصره، وذاك العمل وكأنه لا يستحق القراءة. لقد واجهت هذا الواقع بالصمت، فلم اكن مثل غيري من الكتاب اطلب من اصدقائي الكتابة عن روايتي، بل اكتفيت بالصمت، والمصيبة ان اصدقائي هم الاقل اكتراثا بما اصدرت في حين ان الدراسة النقدية الوحيدة عن روايتي كتبها الزميل الناقد نزيه أبونضال، ولم اكن اعرفه من قبل مما يثبت صدقه وحياديته.

وفي ظل هذا الواقع، جاء خبر فوز روايتي بجائزة نجيب محفوظ للرواية العربية «وهي ليست لجيل الشباب فقط كما احب البعض ان يشيع» ليحرك الساكن في الواقع الادبي الاردني، وليقلب بعض المفاهيم في النظرة للاعمال الابداعية وسيطرة الاسماء الكبيرة، خصوصا وان هذا الفوز جاء لكاتب ليس له سوى هذه الرواية الوحيدة.

وقد استطيع القول ان الواقع النقدي الاردني، الذي تتحكم فيه الشللية لا ينطلق من المواصفات النقدية فقط، بل من مواصفات اخرى، لكن كل هذا لا يمنع من القول ان هناك نقادا اردنيين لهم مكانتهم واهميتهم الادبية والنقدية ومعروفون بحيادهم واعتمادهم على الأسس الابداعية في نظرتهم للاعمال الادبية.

• وبعد فوزها، والحق يقال، حظيت الرواية باهتمام بالغ من قبل الادباء والكتاب والنقاد، وكان اكثرهم حماسا الكتاب الشباب، الذين رأوا في فوز كاتب من جيلهم فوزا لهم ولابداعاتهم، ففي الاردن كتاب وادباء شباب كثيرون لا تحظى اعمالهم بالاهتمام المطلوب، وبعضهم اكثر ابداعا من بعض الأسماء الكبيرة التي سيطرت على الواقع الثقافي الاردني.

● عالجتم في روايتكم البيئة المحلية، بكثير من الشفافية والموضوعية، فهل لهذه المعالجة اسباب ذاتية ام خليط من الذاتي والعام نتيجة المعاناة السياسية لكم خلال الفترة الماضية؟

– الواقع الذي تحدثت عنه في روايتي، هو الواقع المحلي الاردني، وبالذات في منطقة من مناطق جنوب اردننا العزيز، وليس مرد ذلك لاسباب ذاتية فقط، بل ان التداخل بين الذاتي والعام هو الذي فرض مثل هذا الحدث، فأنا اولا واخيرا ابن لقرية اردنية تقع على سفح من منفوح جبال الشراه التي تشكل اهم جبال الاردن وبالذات في جنوبه، تشربت عادات وتقاليد وموروث واسطورة هذا الواقع، فكيف لا يكون ذلك جزءا من تفاصيل روايتي، فالكاتب ومهما ابتعد عن اسقاط تفاصيل حياته الشخصية عن اعماله الادبية لابد في النهاية، أن يقع فريسة لمثل هذا الاسقاط.

نعم، لقد اسبغت على الرواية جزءا من تجربتي الشخصية البسيطة، وما معاناتي السياسية الا جزءا ايضا من معاناة جيل كامل ورث جيل الهزيمة الاولى عام ١٩٦٧، وعاش الهزيمة الثانية في حرب الخليج وعاش الانحدار والنفي النفسي وتراجع الروح القومية، وغلبة السلبية ومصطلحات الهزيمة، جيل آمن بالحرية والديموقراطية بعد طول معاناة، جيل رأى في المشروع الانساني والاممي والقومي هاجسه الاول، ولكن في لحظة ما، انهار الحلم الانساني مثلما هزم الحلم القومي، نحن اصبحنا جيلا سلبيا لا تؤثر فيه الاحداث حتى ولو دخل اليهود الى بيته، فلن يحرك ساكنا.. نحن نحاول ان نكسر اطار الصورة، ولكنها تبقى في النهاية محاولة، ربما يكتب لها النجاح وربما يكون مصيرها الفشل لا ادري!

● كيف يرى الروائي رمضان الرواشدة، حال الحركة الادبية الاردنية؟ اين هي؟ والى اين؟

– يمكن القول ان الحركة الادبية الاردنية بخير، هذه الحركة التي تخرج مبدعين عرفوا على مستوى عربي من امثال مؤنس الرزاز والمرحوم غالب هلسا وجمال ناجي وابراهيم نصرالله وحبيب الزيودي واخرين من الادباء، ونزيه ابونضال وحسان ابوغنيمة ود. عبدالرحمن ياغي وفخري صالح وعبدالله رضوان من النقاد، هي بخير، والامل الان كبير بجيل من الكتاب والادباء والشعراء الشباب، مثل: باسل رفايعة، ومحمد العامري وغازي الذيبة ومحمد عبيدالله ومفلح العدوان وجواهر الرفاعية وجميلة عمايرة.. وغيرهم من القاصين الشباب اضافة لغيرهم من المبدعين مثل الروائي عبدالكريم النجداوي والنقاد الشباب موسى برهومة وغسان عبدالخالق.

لكن المشكلة الحقيقية التي تواجه الكتاب في الاردن هي مشكلة النشر والتوزيع، فلا توجد دار وطنية كبرى تهتم بنشر الابداع الاردني وتوزيعه عربيا وترجمته عالميا، فالكاتب الاردني يعاني من عدم قدرته على نشر ابداعاته تبعا لمعاناته المالية، لكن مؤخرا قامت وزارة الثقافة الاردنية مشكورة بدعم نشر عدد كبير من الكتب والروايات والمجموعات القصصية والشعرية وذلك بدفع نصف قيمة وتكلفة العمل ماديا وهذا بحد ذاته يساهم اسهاما كبيرا في عملية النشر خصوصا للكتاب الشباب كما قامت مؤسسات اخرى بدعم اصدار عدد من الكتب لكتاب اردنيين مثلما فعلت مؤسسة «شومان» الثقافية ورابطة الكتاب الاردنيين وامانة عمان الكبرى التي قامت مؤخرا بدعم اصدار خمسة كتب ادبية على حسابها، ولكن المؤسف ان دور النشر الخاصة في الاردن تطلب من الكاتب الشيء الكثير، والذي لا يستطيع في كثير من الاحيان تقديمه، ولعل مساهمات هذه المؤسسات تساعد في رفد وتطوير الحالة الثقافية في الاردن.

● رمضان الرواشدة

■ عن مجلة البلاد اللبنانية

«ميرامار» والتوصيفات النقدية

● خالد آل جعفر

في حوار مع الروائي الامريكي وليم فوكنر الحائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٥٠، حول تجربته الروائية، يقول: «يحاول الكاتب ان يخلق اناسا يمكن تصديق وجودهم بصورة مؤثرة صادقة في اشد الطرق التي يستطيعها تأثيرا ... انني افضل الصمت على الصوت، والصورة بالكلمات تتم بصمت، اي ان هدير النثر وموسيقاه يتمان بصمت»

ويقول جبرا ابراهيم جبرا واصفا تجربته الروائية ايضا: «اخذنا الفكرة التقليدية التي تعتبر الان من افكار القرن التاسع عشر، وهي فكرة السرد، وفكرة ما يسمى احيانا – الاخبار – فانت تخبر وحتى حوارك يبقى جزءا من عملية الاخبار، لكننا الان نحاول ان نري القارىء، لا ان نخبره»

اردت من البدء بهذين التعليقين ان اشير الى النزعة الفنية الجديدة التي يحددها كل من فوكنر وجبرا في الرواية الحديثة، اذ ان الروائي الامريكي يعني بـ «الصوت» التقنية التقليدية في البناء الروائي، واعني بها «السرد» الذي يؤثر فوكنر عليه «الصورة بالكلمات» مشيرا بذلك الى تقديم صورة الشخصية في البناء الروائي بدلا من ان يتكلم الكاتب عليها. وهذه الفكرة تتجسد على نحو واضح في قول جبرا، اذ انه يحاول ان يُري القارىء لا ان يخبره بـ «السرد».

ومن البدهي ان يتبع تغير الهدف تغير الاشكال والاساليب الروائية، فاذا كان السرد المتقن بصوت واحد يفي بغرض الاخبار، فان محاولة الروائي الحديث ان يُري التجربة ويشرك القارىء فيها، حتمت عليه تغيرات في التقنية الروائية، منها بناء السرد عن طريق الاصوات المتعددة.

لقد شكلت هذه التقنية التي بلورها دستوفسكي واظهرها فوكنر البذرة الحقيقية لفكرة الرباعيات في الرواية الحديثة، مع ان الرباعيات قد تختلف شكلا مع روايات دستوفسكي وفوكنر، اذ انها – اي الرباعيات – تتميز بان الاستعارة فيها ليست لكل احداث العمل بل تتجزأ الى ما تعرفه الشخصية وما يهمها مباشرة، فهي تتنامى مع تنامي السرد وان اثقلته ارتجاعات تيار الوعي، وظهرت في الرواية الغربية تمثلات لها منها «رباعية الاسكندرية» للورنس داريل، كما ان منها الروايات العربية «الرجل الذي فقد ظله» لفتحي غانم، و«الظلال في الجانب الاخر» لمحمود دياب، و«لعنة الجسد» لصوفي عبدالله وغيرها.

وبالاضافة الى ذلك، فقد هيأت تقنية بناء السرد بوساطة الاصوات المتعددة الاجواء لاعمال اخرى استلهمتها ومن هذه الاعمال: «ميرامار» لنجيب محفوظ و«السفينة» لجبرا ابراهيم جبرا، و«الرجع البعيد» لفؤاد التكرلي، وغيرها من الاعمال الابداعية الاخرى.

ولقد اثارت رواية نجيب محفوظ «ميرامار» ١٩٦٧م، اهتماما كبيرا لدى الدارسين، وانحصر اغلب اهتمامهم بالشكل الذي تعاطاه محفوظ في بنية هذه الرواية. فمنهم من اطلق عليها تسمية (الرباعية)، في حين كان البعض الاخر مشغولا بالمسوغ الذي من اجله كتبت الرواية به بهذا الشكل. وفي حين اكتفى بعض الدارسين بوصف اسلوب الكتابة من غير تعليق، وجدنا اخرين يجتهدون في ايجاد رؤية بلورت هذه التقنية الجديدة.

يقول صبري حافظ: «لماذا كتب نجيب محفوظ روايته تلك في صورة رباعية؟! ... وهذا الاسلوب الروائي الجديد ليس الا احد وجوه الموضوع الجديد الذي تعالجه الرواية لان هذا الاسلوب لا يحكي الاحداث فحسب، ولكنه يؤكد لنا انفصال الشخصيات الاربع عن بعضها بشكل واضح، ودوران كل منهما في فلكها الخاص بشكل واضح»

لقد سمى صبري حافظ الشكل لـ «ميرامار» بـ «الرباعية»، وواضح انه يستوحي ذلك من عدد الاصوات ناسيا أن الاستعارة في رواية محفوظ ليست لكل اجزاء الحدث، وانما هي استعارة ما تعرفه الشخصية من ذلك الحدث او ما يهمها مباشرة فيه، الامر الذي يجعلها مختلفة عن الاستعارة في الرباعيات التي تتميز باستغراقها للحدث كله، اذ كلما تصدت الشخصية للقص علقت عليها من وجهة نظرها.

ويرى حافظ – ايضا – ان هذا الشكل ناجم عن اقرار الروائي وجود التمايزات الفردية والاهواء الشخصية لكل صوت، الامر الذي يبقي سؤالا مثل: ما الذي يدعو الروائي الى تاكيد سمة الفردية واثبات النزعة الذاتية؟!

وتردد فاطمة موسى ما قاله صبري حافظ غير خارجة برأي معقول ومكتفية بالقول: «ان شكل «ميرامار» جاء على طريقة الرباعية. ثم تصف تكنيكه الخارجي من غير الوصول الى تعليل لوجود هذه التقنية»

ويعلق غالي شكري على ما اسماه الابنية الفنية للشخصيات والاحداث والمواقف في «ميرامار» قائلا: «ان نجيب محفوظ في ميرامار يرفع معظم الشخصيات الى المرتبة الرئيسية، فلا يقود هناك (بطل مفرد) يجسم الازمة كما هو الحال في (الطريق) و(الشحاذ) ويصبح (عامر وجدي) و(حسني علام) و(منصور باهي) و(سرحان البحيري) في (ميرامار) شخصيات رئيسية كاملة السمات والخصائص»

ومعنى ذلك ان شكري يبين – اذ يستنطق الشكل – احترام الروائي لوجهات نظر الاخرين وخصوصياتهم، مما يؤدي الى تجنبه ديكتاتورية الصوت الثالث، او تدخلاته المباشرة. وفي ظني ان هذا التوصيف لا يصل الى الغاية من وراء اللجوء الى تقنية السرد بوساطة الاصوات المتعددة، الامر الذي يبقي السؤال عن تلك الغاية قائما من غير اجابة شافية.

وعلى الرغم من ان لطيفة الزيات تدرس الشكل الروائي عند محفوظ من (اللص والكلاب) الى (ميرامار) الا انها لم تذكر الشكل الروائي المتعدد الاصوات عنده، والذي يقع ضمن اهتمام بحثها، بل اكتفت بشرح الاطر الشكلية العامة لروايات محفوظ الاخرى.

وتحاول سيزا قاسم ان تجد عن ذلك جوابا استنتاجيا تستوحيه من روايتين استخدمتا اسلوب الاصوات المتعددة، الاولى عربية وهي (ميرامار) لمحفوظ والثانية تشيكوسلوفاكية وهي (النكتة) لكونديرا. فترى ان سبب ذلك يعود الى الضيق الزماني الذي تتسم به الروايتان من حيث عنصر التعبير فيهما، اذ لا تتيح الرقعة الزمانية مساحة كافية لكي تتغير الشخصيات وتتبدل من خلال الفعل وتطوره. وللضيق الزماني دلالة مهمة من حيث انضوائه على عقدة بوليسية، ذلك ان الرواية البوليسية تعتمد على روايات مختلفة متعددة للحدث الواحد، تمكن المخبرين من استقراء الحقيقة من ثناياها

فسيزا ترجع السبب الى الحدث الروائي، وموقف الشخصيات منه، وهي لذلك تجعل مقتل (سرحان البحيري) موضوع الرواية، وهو الذي اوجب الشكل المتعدد الاصوات والواضح من الرواية ان الحدث الذي تشير اليه سيزا، لم يكن لدى الشخصيات الامر المهم حسب، بل انه – اذ يقف عنده كل صوت في النهاية – مقرون بالكلام على (زهرة) والسؤال عن حالها. وما دام الامر كذلك، فلماذا لم تكن مواقف تلك الشخصيات المتباينة حسب تباين اغراضها، هي الموجه لتقنية الاصوات المتعددة؟! لا سيما ان احدى الشخصيات لم تعبأ بالحدث (البوليسي) وعدته هامشيا.

بالاضافة الى ذلك فان ما يجعل الرواية بعيدة عن العقدة البوليسية طبيعة العقدة البوليسية نفسها، والتي تكشف كل شخصية من خلالها عن حدث جديد، يضيف الى الحدث السابق معلومات تسير بالعقدة الى الانفراج فالحل. وهذا هو الذي لم يظهر في (ميرامار) اذ لا تشارك الاصوات المتتابعة في كشف تدريجي يعبر عن تنامي الحدث خلال فصول الرواية، بل ان شخصيات هذه الاصوات لا تعلم شيئا عن مقتل (سرحان البحيري) وحتى (منصور باهي) الذي يعترف بالقتل، ذلك ان الطبيب الشرعي يكشف ان سبب الوفاة هو الانتحار. وهكذا يتبين ان الروايات المختلفة المتعددة للحدث الواحد، لم تمكن المخبرين من استقراء الحقيقة.

والنهر يلبس الأقنعة

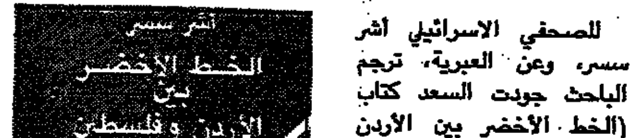
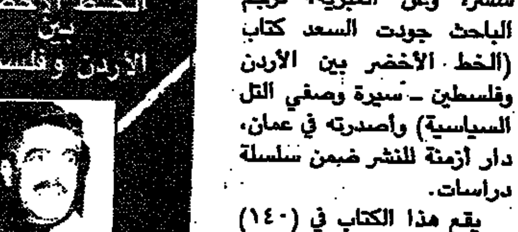
ديوان جديد لمحمد عفيفي مطر

● عن دار نشر جديدة التي انشئت في القاهرة باسم (الملتقى للانتاج الفني والثقافي) صدرت الطبعة الأولى من ديوان جديد للشاعر المعروف محمد عفيفي مطر بعنوان [والنهر يلبس الأقنعة] ويضم هذا الديوان مجموعة من قصائد مطر التي كتبها منذ عام (١٩٦٧ وحتى ١٩٨٦) وكانت محفوظة ضمن مخطوطاته الممنوعة من النشر..

ومنها قصيدة (سهرة الأشباح) و(وشم النهر على خرائط الجسد – من الوشم الأول وحتى الرابع)، إضافة الى قصائد أخرى كتبها في مراحل متفرقة من رحلته الشعرية ومن اجواء هذه القصائد:

(– مهرة الحلم كانت تحمحم
تحت سماء البراري
ومن فوق صهوتها اتوحد
بالسرج
ساقاي هداية الصوف، لين
الاصابع
خيط الحرير المحير في نمنمات
الفتوح القديمة
أنا فوق صهوتها راجع من
جراحي البعيدة
والجرح نافذة ودمي قمر يتوقد
في شجرة الافق).

سيرة وصفي التل السياسية



للصحفي الاسرائيلي أشر سسر، وعن العبرية، ترجم الباحث جودت السعد كتاب (الخط الأخضر بين الأردن وفلسطين – سيرة وصفي التل السياسية) وأصدرته في عمان، دار ازمنة للنشر ضمن سلسلة دراسات.

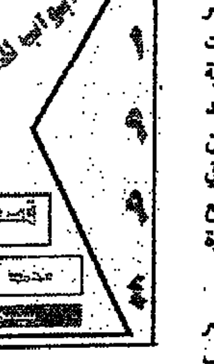
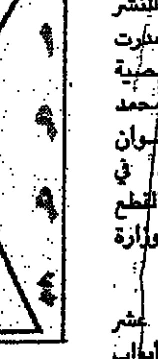
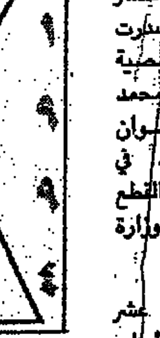
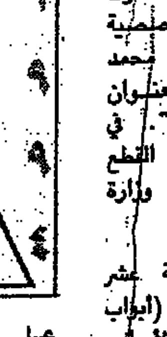
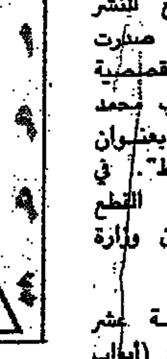
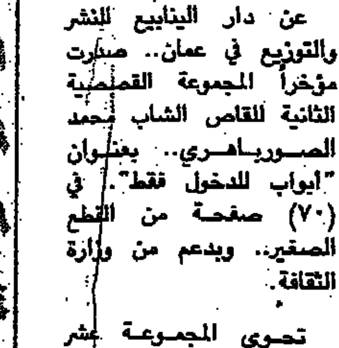
يقع هذا الكتاب في (١٤٠) صفحة من القطع المتوسط وملحق للصور في (١٨) صفحة تغطي صورها مراحل وعمل وصفي التل منذ نشأته وحتى استشهاده في القاهرة في ٢٨/١١/١٩٧١.

مترجم الكتاب يقول في مقدمة ترجمته:

(– وصفي التل، رجل تاريخ والتاريخ فاعلية بالدرجة الأساس والفاعلية حفر على جدران الزمن، لكن وصفي التل يشكل حالة تميز جوهرها "الاشكالية" وتداخل خطوط الرؤيا الموضوعية وله ثقل في احداث الحدث السياسي أو تفعيل الواقع على الساحة، سواء اكان في مركز القرار السياسي او معارضا مركزيا.

الكتاب، وثيقة هامة من وثائق التاريخ المعاصر في الاردن وفلسطين والبلاد العربية، ويحمل – بالطبع – رؤية صهيونية واسرائيلية لمسيرة وحياة المرحوم وصفي التل، والتي هي – بالتأكيد بحاجة الى كتاب ومؤرخين ينصفونه بحياد وتجرد، وهذا لا يقلل من قيمته. كمرجع بحاجة الى مراجعة مواده وكشف الزيف في بعض الجوانب التي استعرضت باسلوب صحفي غربي مشوش.

محمد الصورباهري: "ابواب للدخول فقط"

عن دار الينابيع للنشر والتوزيع في عمان.. صدرت مؤخراً المجموعة القصصية الثانية للقاص الشاب محمد الصورباهري.. بعنوان "ابواب للدخول فقط". في (٧٠) صفحة من القطع الصغير. وبدعم من وزارة الثقافة.

تحوي المجموعة عشر قصص قصيرة هي: (ابواب للدخول فقط، اقفلوا الأبواب، مرايا عارية، حوافر، ليس الآن، أحزان هامشية، أسرة صدقة، دليل جديد، مدن ميتة، الأستاذ عثمان، جثث وأبواب من هواء).

كتب الأديب فايز محمود على الغلاف الأخير لهذه المجموعة: (في هذه المجموعة نلتقي مع تجربة تحول الواقع الى رموز غرائبية تتطلب من القارىء جهداً حتى يعيد تشكيل القصة ذات الأصل المستمد من الواقع المعاش..)

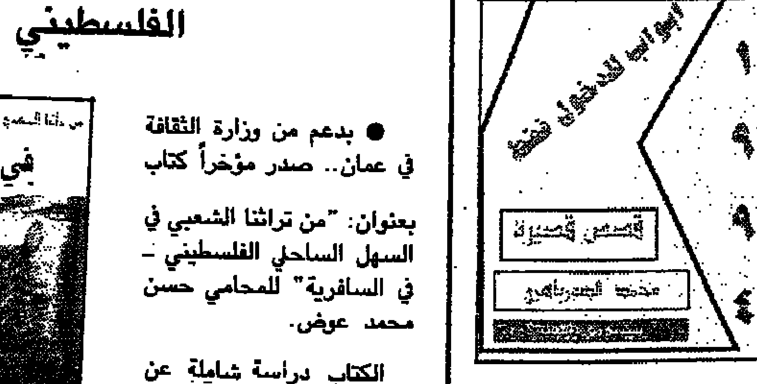
محطات ثقافية

الخروج على النص للدكتور غالي شكري

في القاهرة، وعن دار سينا للنشر والتوزيع، صدر الكتاب النقدي الجديد للكاتب والناقد المعروف د. غالي شكري (رئيس تحرير مجلة القاهرة الفكرية) وهو بعنوان (الخروج على النص / تحديات الثقافة والديمقراطية) وفي الكتاب، يعالج د. شكري ماهية الثقافة العربية والمصرية الجديدة وذلك عبر مفاهيمه النقدية والفكرية عن الضرورة التي يتحدى بها النص الشكل العام للمجتمع ولآليات العمل الابداعي فيه.

ويحاول المؤلف أن يضع بعض المؤشرات الهامة على مسيرة المثقف العربي والمصري، عبر نصوص وأعمال ابداعية انجزت وعرفت خلال العقد الزمني ما بين (١٩٧١ – ١٩٨١) في محاولة لكشف رواسب الثقافات الإجتماعية والسياسية والفلسفية الوافدة على الثقافة العربية وخروج النص عن الاتجاهات التي تخلق منه نصاً متغيرا، قابلا للتصدي لتحديات الثقافة والديمقراطية بكل ايجابياتها وسلبياتها.

التراث الشعبي في السهل الساحلي الفلسطيني



● بدعم من وزارة الثقافة في عمان.. صدر مؤخراً كتاب بعنوان: "من تراثنا الشعبي في السهل الساحلي الفلسطيني – في السافرية" للمحامي حسن محمد عوض.

الكتاب دراسة شاملة عن قرية السافرية من حيث موقعها وعاداتها وتقاليدها.. وأغانيها.. وحكاياتها الشعبية.. ومساهمتها في النضال ضد الإحتلال الصهيوني.

الكتاب في (٣٦٤) صفحة من القطع الكبير وقد كتب مقدمته الدكتور عمر عبدالرحمن الساريسي.

مجلة الجديد.. ومحور عن زكي نجيب محمود

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخراً العدد الثالث من مجلة الجديد الفصلية المتخصصة في الكتب والمكتبات.. والتي يرأس تحريرها الأستاذ فتحي اليس.

محور هذا العدد خصص للمفكر العربي الراحل زكي نجيب محمود.. وقد شارك فيه كل من: د. علي حسين الجابري، فاتنة حمدي، د. ماجدة محمود، أديب نايف ذياب، محمد الظاهر، منية سمارة.

وفي العدد ايضا.. مراجعة لكتاب فوكوياما (نهاية التاريخ وخاتم البشر) كتبها غازي مسعود، ومراجعة لكتاب نازك الملائكة (سايكولوجية الشعر) كتبها ماجد السامرائي.

واحتوى العدد على مقالة للروائي مؤنس الرزاز بعنوان "نحن ومتغيرات العصر في ثلاثة كتب" .. وحوار مع نقيب الناشرين العرب سميرة عاصي.

سعيد عقل يتحدى شكسبير!!


● سعيد عقل

في حوار نشر ببيروت مع الشاعر والمفكر اللبناني سعيد عقل كشف بأنه كتب مسرحية شعرية بالعامية والحرف اللاتيني، او كما يسميه عقل "الحرف اللبناني"

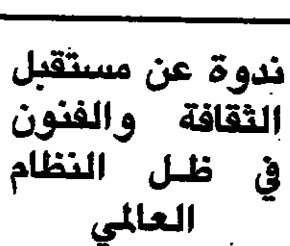
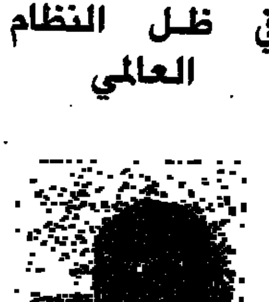
وهي مسرحية بعنوان (عشتريم) ويقول عنها:

(– مسرحية طويلة في ثلاثة آلاف بيت، فيها حضارتنا اللبنانية كلها من لاهوت وفلسفة وجمالات، بها اتحدى اعمال شكسبير الثلاثين وهو، في كل حال لطالما تعجل في كتابة اعماله على العكس من غوته ولا سيما تحفته "فاوست" اذ لبث اثنين وخمسين عاما ينقحها حتى انتهت الى ما هو اعظم من مسرحيات الأديب الانكليزي..).

وفي عنفوان وكبرياء عجيب يقول سعيد عقل متابعا التحدي:

(– .. ولكن مسرحيتي اعظم من فاوست نفسها) ويقول ايضا: (ضمنتها فكراً لم يكن وصل اليه غوته وعصره..).

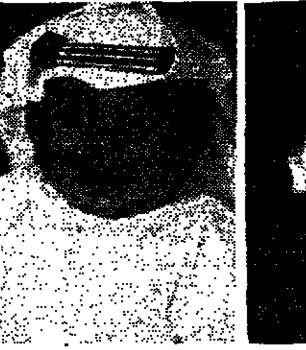
ندوة عن مستقبل الثقافة والفنون في ظل النظام العالمي



● هشام شرابي

دعا اتحاد الفنانين العرب في القاهرة الى ندوة عن (مستقبل الثقافة والفنون العربية في ضوء النظام العالمي الجديد) وهي تتناول محاور بحث ومناقشات حول علاقة الإبداع والمبدع العربي المستقبلية مع اركان وأسس النظام العالمي الجديد، بكل ما فيه من انفتاح وعلمانية وتجرد من قيم التاريخ والحضارة.

وقد تقرر أن يرأس هذه الندوة – الحلقة، الدكتور ثروت عكاشة احد اهم المفكرين والمؤرخين العرب لقضايا الإبداع والفنون والحضارات، ويشارك في هذه الندوة التي تقام في القاهرة اعتبارا من الثلث الثاني من هذا الشهر، المؤرخ (فرانسيس فوكاياما) مؤلف كتاب نهاية التاريخ والصحفي العربي محمد حسنين هيكل، والدكتور هشام شرابي والدكتور أسامة الباز والناقد رجاء النقاش ومجموعة من الصحفيين والكتاب العرب من البلاد العربية والمهجر، وكذلك فعاليات اجتماعية وابداعية في مجال فنون الرسم والتصوير والمسرح والسينما.

براعم الرأي












آمال وحسن مهدي — زكريا مصطفى قطيشات — يحيى محمد الكيلاني — فارس حاتم العوايشة — عرابي ابو عرابي — مها زياد الداوود — نور خالد ابو سعد — روان وبيان ورزان سلامة

من مساهمات الأصدقاء

الحصاد

القصة الفائزة بجائزة وزارة التربية والتعليم الاولى على مستوى المملكة للعام الدراسي ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

● بقلم الطالب رامي يوسف عيسى

«يا رب سترك.. يا الله عونك... يا رب استر يا رب» اخذ يتمتم، كان يمشي ذهابا وايابا في رواق المستشفى، ينتظر وصول مولوده الاول من ابنة عمه التي تزوجها بعيد عودته من سفر، دام سنوات، عاد بعده مهندس قد الدنيا، كما يصفه اهل قريته.

وبينما هو كذلك، سمع احدى الممرضات تنادي عليه، فتوجه اليها وقد بدت علمات العصبية ومعالم الاثارة على وجهه اذ بادرها بالسؤال «اولد هو؟.. اكيد ولد... بنت؟.. تبسمت الممرضة - ابتسامتها المصطنعة وقالت له ارجومنك ان تهدأ يا سيدي، فزوجتك لم تخرج من غرفة العمليات بعد، ولكنني اردت التأكد من انك قد تبرعت بوحدة من دمك على الاقل، في حالة زوجتك... لا سمح الله واختتمت قولها بابتسامة اكثر تصنعا من الاولى..

اكد للممرضة انه قد سحبت وحدتان كاملتان من دمه قبل يومين، ثم عاد ليجلس على احد المقاعد البلاستيكية، في غرفة الانتظار. حيث بدأ بتفكير عميق عن حاله بعد ولادة ابنه المرتقب من اين سيطعمه؟ كيف سيكسيه؟ من اين سيزوجه فهو لايزال يعيش في بيت والده في القرية، ينتظر رسالة التعيين من ديوان الموظفين. قطع عليه تفكيره؟ طرقة على كتفه، وصوت يخاطبه لو سمحت تتفضل معاي. حضرة الدكتور عايزك.

سار خلف الساعي من رواق معتم الى رواق اعتم، وروائح المستشفى - التي طالما كرهها في صغره تنبعث حوله من كل مكان. حتى وصلا الى باب غرفة الطبيب، عندها عرف القلق طريقه الى قلبه، فبدأ بالصراخ والعويل زوجتي... اين هي؟ ماذا فعلتم بها ابني اريد ان اراه.

وقف الطبيب قائلا بصوت لا يخلو من الحزم وشيء من الحزن والتحسر «اجلس» ثم تابع «ارجوك ان تجلس» «لن اجلس، حتى تخبرني ماذا يحدث هنا واين هي زوجتي».

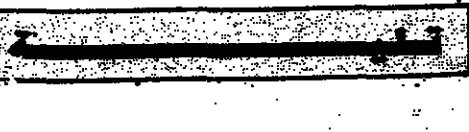
«حسنا... حسنا اجابه الطبيب كما تريد.. في الحقيقة... في الحقيقة. لا ادري كيف سأقول ذلك لك ولكن... «قبل ان يتم الطبيب جملته، قاطعه بنبرة غاضبة عصبية «يا اخي، قول وخلصني» الواقع اننا لسنا معنيين بصحة زوجتك هنا وانما هي صحتك».

اجابه ضاحكا وهو يضرب صدره بقبضتيه «صحتي انا لا بد وانك تمزح... اكيد تمزح او انك قد اصبت بالجنون، انظر الى صحتي مثل الحديد»، «انا اسف ولكنك مصاب بالايدز. على الاقل هذا ما اظهره الفحص الاولي لدمك».

افقدته كلمات الطبيب قدرته على الوقوف، فجلس لتوه ومرت في ذاكرته صور لمغامراته في غربته امعقول هذا؟ لم يستطع تصديق ما حدث. «سنترك مهمة اخبار زوجتك عليك» تابع الطبيب.

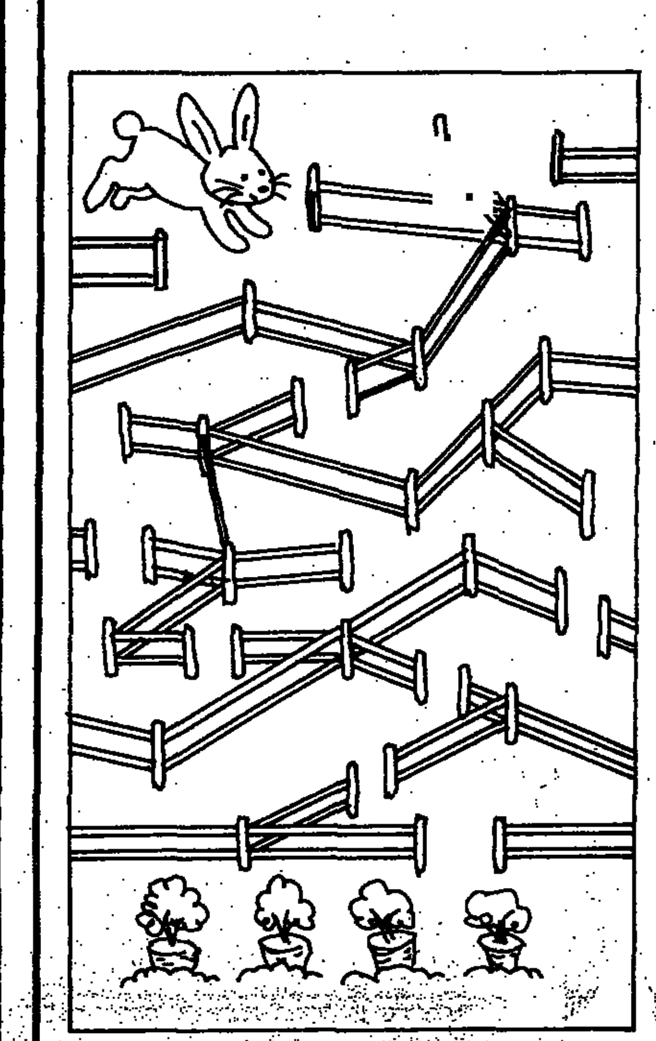
وقف وغادر الغرفة دون ان ينبس ببنت شفة، واتجه نحو باب المستشفى الرئيسي، واذ باحدى الممرضات تعترض طريقه قائلة «الف مبروك بنت زي القمر نظر اليها نظرة حزينة. وعاد ليتابع طريقه نحو الباب حيث خرج دون ان ينظر للوراء نظرة واحدة.

«ما ذنبها؟ كم كنت اتمنى ان اراها تكبر او... يكبر، ماذا قالت تلك الممرضة اللعينة، اولد قالت، ام بنت؟ لا بد انها قد قالت بنت... بل اني اظنها قد قالت ولد... نعم نعم لقد قالت ولد، وزوجتي المسكينة، ما الذي اقترفته لتجني حصاد اعمالي؟ ماذا فعلت هي؟ يا ليتني مت قبل هذا، وكنت نسيا منسيا، يا الله اني زجاجة من السموم تمشي على الارض اه لقد ندمت حيث لا ينفع الندم... لا بد اني سأدخل نار جهنم، يا رب ماذا افعل لاكفر عن ذنبي؟ يا رب ارحم... اه - اخ «زوجتي... طفلي... ارجوكم» اخر كلمات سمعها منه الناس قبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة - وهم ينتشلونه من تحت عجلات السيارة التي دهسته، وهو يسير على غير هدى في الشوارع.



تسلية

صديقي الطفل.. ساعد هذا الارنب الجائع للوصول الى النباتات اسفل الصورة عبر هذه المتاهة، اذا كنت دقيق الملاحظة فانك ستتمكن من ذلك خلال دقيقة واحدة.



شعر

مواويل بين يدي الحسين

الشاعر: احمد الصافي النبالي

تاج الحسين من الوفا عقده
ابن الأكارم صادقا وعده
سليل المجد، والحق، والثوار..
أهله معه احرار مش وحده

(٢)

اربع عقود مسجلة باسمك يا سيد الكل
اربع عقود من العمل، والتضحية، والبذل
منا الك يا "حسين" بعض من الوفا..
اربع عقود مشكلة، يا سمين.. زهر الفل.

(٣)

يا "حسين" يا الفجر البهي عهدك علينا، وعيد
يا "حسين". الله نسأله، يعطيك عمر جديد
صحة، وصبر، يا الغالي ع قلوب الشعب..
الله بعلاه بنسأله. خيره عليك يزيد.

(٤)

(الحاء). حب قلوبنا، كله إلك
(السين). سور زنودنا، حول الملك.
(الياء). يا صقر العرب، كل العرب..
(النون). نور عيوننا تمشي، معك.

(٥)

مبروك عهدك ع الوطن يا سيد
مبروك حولك، عزوتك، والصيد،
جندك ، وفرسان الوطن، والدار..
عن عهدها، عن حبكم ما تحيد

قصة

بين الجد واللعب

● قصة نادية هاشم العالول

وبدأ العام الدراسي وانتهت الاجازة وانتهت ايام اللعب والمرح والنادي والسينما وزيارة الاصدقاء ومشاهدة التلفاز بكثرة والان ينبغي على سماح ان تذهب الى فراشها مبكرة حتى تستيقظ في الصباح الباكر. وفي اليوم التالي بعد انتهاء اليوم الدراسي عادت سماح الى البيت والقت بحقيبة كتبها جانبا ثم ذهبت لتغسل يديها حيث سمعت صوت والدتها وهي تحثها على الاسراع لتناول وجبة الغداء. ما كادت سماح تجلس على المائدة حتى نهضت مسرعة حاملة صحنها بيدها وانطلقت الى التلفاز حيث بدأت تشاهد البرامج وهي تأكل. دخلت امها فهالها رؤية ابنتها وهي مستغرقة بمشاهدة التلفاز دون ان تفطن لجلستها غير المريحة وطعامها الذي كانت تمضغه ببطء شديد حتى تناسته تماما. قالت الام منبهة ابنتها: ما هذا يا سماح؟ ماذا تفعلين؟ اجابتها الابنة: لا شيء سوى انني اتناول طعامي واشاهد التلفاز في نفس الوقت وبذلك اضرب عصفورين بحجر واحد.

قالت لها الام: جلستك غير مريحة ولسوف تصابين بسوء هضم. وانت تعلمين بأن العام الدراسي قد بدأ ولا يجوز ان تضيعي وقتك هياء عودي الى المائدة حتى تنتهي من طعامك. انصاعت سماح لامر والدتها وغادرت المكان على مضض، بعد فترة قصيرة انهمكت سماح في حل واجباتها المدرسية وبينما هي مستغرقة في ذلك رن جرس الهاتف فكانت المتكلمة سناء صديقة سماح حيث استمرت الاثنتان بالحديث والضحك واسترجاع احداث اليوم الدراسي بحذافيره انتبهت الام الى الوقت فوجدت انه قد مضى اكثر من ربع ساعة والحديث مازال دائرا بين البنتين! فأسرعت لتحذر ابنتها التي اشارت بأنها ستنهي مكالمتها بالحال ولكن مرت دقيقة دقيقتان واكثر لقد نسيت سماح وعدها مما جعل الام تتدخل بنفسها وتقفل الهاتف. زعلت سماح وبدأت تبكي تقدمت امها منها واخذت تربت على رأسها قائلة: لم اقصد ان اجرح مشاعرك ولكنك قد تتناسيت وعدك لي ونسيت دروسك، سأتصل مع ام سناء حتى تسمعي رأيها هي الاخرى. تحدثت ام سماح مع ام سناء في الموضوع حيث أعربت هي الاخرى عن امتعاضها من اهمال البنتين لدروسهما، سمعت سماح ما دار بين الامين فأدركت خطأها فقبلت امها معتذرة لها قائلة: لن اكرر فعلتي هذه ولن اضيع وقتي ولسوف استعمل الهاتف للامور الهامة فقط. قالت الام: حسنا وعليك ان تتذكري بأن هنالك وقتا مخصصا للدرس واخر للعب ولا يجوز الخلط بين الجد واللعب..




اسراب تتصدرها الاناث، وتتمتع النعامة بحاسة شم ونظر خارقتين، وتصدر أناث النعام أصواتا تشبه زئير الاسود.

يتكاثر النعام في منتصف الشتاء، وتضع الانثى من ١٢ - ٢٥ بيضة في عش يسميه العرب « ماضة » ويكون عادة في قاعدة تل منعزل، وترصف البيوض الى جانب بعضها ضمن دائرة، وتدفن حتى النصف في الرمال، وعلى بعد ١٠ - ١٢ قدما من العش تضع الانثى بضع بيضات، وتتركها لتضليل الاعداء.

تمتد فترة حضانة البيض داخل العش ٤٠ يوما، ويحتضن الابوان البيض بالتناوب.

بقي ان نقول، ان النعامة من الطيور النادرة في العالم هذه الايام، وهي مهددة بالانقراض بسبب عمليات الصيد المكثفة للحصول على لحمها وريشها، وبسبب تردي الاحوال البيئية المثالية لحياة هذا الطائر. لذلك تم انشاء المحميات الخاصة لحماية طائر النعام من الانقراض.

النعامة العربية

ضرب العرب الامثال في بعض الطيور، ومنها طائر النعامة، فقد لاحظوا الغباء في سلوكها، فقالوا: احمق من نعامة، وضربوا المثل بحمقها، لانها تبيض البيض ثم تتركه بحثا عن الطعام، فتجد بيض نعامة اخرى فتحتضن هذا البيض.

وقد لاحظ العرب ان طائر النعامة شديد الخوف والنفور، سريع الهرب، ما يكاد يسمع صوتا حتى يفر في خفة على وجه الارض، وعلى الرغم من ان النعامة طائر لا يجيد الطيران الا ان سرعته بالعدو تتجاوز في بعض الاحيان ٦٥ كيلو مترا في الساعة، وهذا ما يساعد النعامة على النجاة من الاعداء.

اختلف اللغويون في اصل تسمية النعامة بهذا الاسم، فهناك من يقول: ان اسم النعامة مرتبط بشقائق النعمان، وهناك من يقول ان التسمية مشتقة من النعومة، والليونة التي يتمتع بها ريش النعامة الطويل.

اطلق العرب على ذكر النعام اسم « الظليم » وعلى الانثى اسم « ربده ». ويكون لون ريش الذكور اسود بنهايات بيض، عدا ريش الذنب فهو ابيض كليا، ويكون لون ريش الانثى رماديا مرقطا.

تتغذى النعامة على القوارض، والحشرات، لكنها طائر نباتي يفضل اكل النباتات عندما تكون متوفرة، ويعيش النعام في




المصادر
- جريدة الراي صفحة البراعم
- مجلة الشروق عدد ٨٠ لعام ١٩٩٣
مجلة علوم عدد ٥٠ لعام ١٩٩٠

أدب الأطفال وغياب النقد

● علي البتيري

تتسع مساحة الكتابة الأدبية للأطفال وتتعدد ألوانها ومستوياتها الإبداعية باتساع طموحات وتطلعات الكتاب وبتعدد المواهب والأقلام.

ولعل ما يساعد على النمو الأفقي في النتاج الأدبي الخاص بالطفل العربي هو تعدد البرامج والمجلات المتخصصة بهذا اللون من الكتابة، والتي تظل في حاجة الى ملء الفراغ وتعبئة الصفحات.. دون أن يكون هناك تقييم نقدي لجودة الكتابات المقدمة أو المطلوبة سلفاً، ولمستواها الأدبي والفني ولمدى تمشي تلك الكتابات الأدبية مع النهج التربوي المطلوب.

وفي غياب النقد الأدبي لما يطلع به علينا كتاب الأطفال المختصون وغير المختصين تكون الفرصة مهيأة لمحاولات التجريب والتخريب معاً بحيث تعم فوضى الكتابة الأدبية للأطفال وتضيع قواعدها وسماتها الفنية وتنطمس متطلباتها اللغوية والفكرية والتربوية، لا بد من حضور النقد الأدبي وتشريفه لساحة أدب الأطفال التي أصبح يعلو في سمائها غبار كثير ويدب على ارضها ابداع قليل.. وكما هو متعارف عليه حول وظيفة النقد في أدب الكبار وحول اهمية حضوره المرافق للعملية الإبداعية لا يختلف اثنان على ضرورة قيام النقد الأدبي بوظيفته وفعالية حضوره التقويمي في حقل واسع من الكتابة يكاد لا يكون له مداخل واضحة وأبواب مصممة للدخول وأسوار مقامة للتعريف بالحقل ولحمايته من المتسللين المتطفلين عليه الذين قد لا يعرفون لأدب الأطفال معنى او طبيعة او غاية.

لقد بدأت تظهر بوادر مشجعة لمحاولات نقدية في أدب الأطفال بعرض كتاب او مراجعة مجلة او باعداد بحث ميداني حول ما ينشر للأطفال من قصص او أشعار، وعلى الرغم من أن هذه المبادرات النقدية التي بدأ يقوم بها بعض النقاد غير المتخصصين او الضالعين في دراسة خصائص ومقومات ادب الطفل.. نقول على الرغم من أن هذه المبادرات ذات طبيعة تجريبية يشوبها التهيب والحذر، وتكتنفها قلة الدراية والخبرة الا أن وجودها وظهورها على استحياء أفضل من عدمه، ويتطلب منا الدعم والتشجيع المشفوع بالترحيب.. اذ لا بد وأن يتمخض عن هذه البوادر والمبادرات النقدية حضور نقدي ما في حقل الكتابة الأدبية للأطفال

تهنئة بعيد الميلاد



احمد وديما قنيص — عبدالقادر ابو غيث — محمد خالد عمايرة — معتز ماجد النابلسي

تربية علوم تكنولوجيا

المزيد عن الكوليسترول والثوم

يوجد اعتقاد شائع بين الناس ان الثوم يحمي من امراض القلب التاجية، ولكن الدراسات القديمة اوصت بتناول ما يقارب الثلاثين فصاً من الثوم يوميا لهذه الغاية.

وقد قام باحثون اميركيون بتحليل نتائج خمس دراسات اجريت على ٤٠٠ شخص يعانون من ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم. وتبين ان كمية قليلة (كنصف فص او فص واحد) من الثوم تؤخذ يوميا وبشكل مستمر تنقص نسبة الكوليسترول بحوالي ٩ بالمائة.

ولكن للاسف لم تبين هذه الدراسات مدى تاثير تناول الثوم على الكوليسترول الجيد (عالي الكثافة HDL والكوليسترول السيء (منخفض الكثافة LDL).

"الدراسات السابقة على مواد اخرى مخفضة للكوليسترول بينت ان الانخفاض كان اكثر في نسبة الكوليسترول الجيد الذي يحمي القلب والشرايين مقارنة بالكوليسترول السيء. وهذا بطبيعة الحال يؤثر سلبا على اي حماية من امراض القلب والشرايين التي يمكن ان توفرها هذه الحمية.

سيكون لطيفا معرفة ما اذا كان لاستعمال مشتقات الثوم التي ليس لها رائحة نفس التاثير على الكوليسترول ام لا.

التدخين مشكلة في الصين ايضا

من المعروف ان التدخين السلبي يؤدي الى ارتفاع نسبة الاصابة بامراض القلب التاجية وسرطان الرئة.

في تقرير نشر مؤخرا في المجلة الطبية البريطانية، تاكيد ان النساء الصينيات المعرضات لدخان سجائر الاخرين معرضات اكثر لخطر الاصابة بامراض القلب التاجية.

وقد قارن الباحثون في الدراسة التي اجريت في الصين بين ٥٩ امرأة يعانين من امراض القلب التاجية و١٢٦ امرأة سليمة، كلهن يعملن بدوام كامل وغير مدخنات.

وتبين ان النساء المعرضات لدخان السجائر اثناء العمل لديهن احتمال اكبر للاصابة بامراض القلب التاجية اكثر من غيرهن ويزداد هذا الخطر كلما طالت فترة التعرض لدخان السجائر.. وخاصة اذا كان الزوج مدخنا ايضا.

وبالفعل ظهر ان التدخين يشكل خطرا اكبر في العمل من البيت.

وهذه النتائج المهمة تتطلب جهودا وطنية سريعة لمحاربة التدخين السلبي مع ان التحدي لتخفيف التدخين في الصين قد يكون عملية ليست بالسهلة والثلاثماية مليون مدخن في الصين يستهلكون ثلث انتاج العالم من السجائر.

ترجمة: د. جودت الصناع
اختصاصي الامراض الداخلية وامراض الاعصاب

شكوك حول فعالية المعالجة بهرمون النمو في زيادة طول الاطفال

تشير نتائج دراسة حديثة الى ان الاباء الذين يأملون بإضافة عدة سنتمترات الى ابنائهم القصار وذوي الصحة الجيدة، من خلال اعطائهم حقنا من هرمون النمو، انما يخدعون انفسهم واطفالهم.

ففي اول دراسة لمعرفة نتائج حقن الاطفال القصار الاصحاء بهرمون النمو البشري حتى نهاية مرحلة البلوغ، وجد الباحثون ان تاثير هذا الهرمون كان ضئيلا او حتى معدوما في زيادة طول الفرد.

نتائج هذه الدراسة تمثل اخر هزيمة للشركات المنتجة لهرمون النمو، التي تحاول جاهدة توسيع اعمالها ذات الربح الوافر.

في الشهر الماضي آب ١٩٩٤م، وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية الاميركية الاتهام الى مدير شركة جيننتك وثلاثة مسؤولين في شركة جيننتك لتوزيع هرمون النمو، لتورطهم في اعمال بيع غير قانونية، اثارت ردود فعل عنيفة.

نتيجة لذلك، تم وضع الشركتين قيد التحقيق من قبل الكونغرس الاميركي وادارة الغذاء والدواء الاميركية، وذلك لترويجهما معلومات مضللة عن فعالية الهرمون. الا ان الشركتين تنفيان قيامهما بأي عمل خاطيء ومخالف.

شملت الدراسة عينة صغيرة من الاطفال، وبالتالي ينبه الباحثون الى ضرورة تاكيد نتائج الدراسة من خلال اجراءات اخرى موسعة. لكن هذه النتائج طرحت سؤالا حول سلوك بعض اطباء غدد صماء في وصف هرمون النمو للاطفال القصار دون ان يكون هناك تشخيص صحيح يؤكد نقص افراز هذا الهرمون في اجسامهم.

العقار موضوع المشكلة الهامة هذه، هو (نسخة) مهندسة جينيا من هرمون النمو الطبيعي، الذي تفرزه في الجسم بصورة طبيعة الغدة النخامية. وقد تمت اجازة انتاجه سابقا من قبل ادارة الغذاء والدواء الاميركية، ليعطي للاطفال الذين لا تفرز اجسامهم كمية كافية من هرمون النمو، والذين بالتالي لن يزيد طول الواحد منهم عند البلوغ عن ١٢٠ سم.

تشير الاحصاءات الى ان سبعة آلاف طفل في الولايات المتحدة يعانون من نقص افراز هرمون النمو. ويقدر ان هناك نحو ٢٠ ـ ٢٥ الف طفل اميركي يأخذون جرعات من هذا الهرمون حاليا. وتكلف الجرعات الاسبوعية الثلاث التي تعطى للطفل نحو ١٥ ـ ٢٠ الف دولار اميركي او اكثر في السنة.

في الاطفال الذين يعانون من نقص افراز هرمون النمو، تؤدي المعالجة بهرمون النمو الاصطناعي، على مدى ٥ ـ ١٠ سنوات، الى زيادة في الطول في مرحلة البلوغ بحدود ١٥سم او اكثر، وذلك اعتمادا على الخصائص الوراثية للفرد. وقد اشارت دراسات سابقة الى ان هذا الهرمون يساعد الاطفال الذين يعانون من مشكلات في النمو نتيجة لمشكلات مرضية اخرى مثل متلازم تيرنر، وامراض الكلى.

الدراسة الحديثة التي نشرت نتائجها في العدد الاخير من مجلة طب الاطفال الاميركية، تقترح ان هرمون النمو الاصطناعي هذا قد لا يكون فاعلا في زيادة الطول الطبيعي عند الاطفال.

في الدراسة، اعطى الباحثون هرمون النمو لعشرة اولاد وخمس بنات، تتراوح اعمارهم بين ٧ و١٣ سنة. وكان الاطفال اقل طولا من ٩٨٪ من اقرانهم. وكانت صور الاشعة السينية لعظام اليد عندهم اشارت الى ان نموها متخلف بما يعادل نحو عامين عن الوضع الطبيعي، لكن افراز هرمون النمو في اجسامهم كان في مستوياته الطبيعة. وقد تم حقن هؤلاء الاطفال بهرمون النمو الاصطناعي بمعدل ٤ ـ ٧ مرات اسبوعيا، الى السن التي توقف فيها نمو كل منهم، اعتمادا على السن التي بدأ فيها اعطاء كل منهم الهرمون. وقد استمر حقن الاطفال بالهرمون على مدى فترة تتراوح بين ٤ ـ ١٠ سنوات.

يقول «. آلان روغل اختصاصي الغدد الصماء عند الاطفال في جامعة فيرجينيا، والمشرف على الدراسة، ان الاطفال سوف يصلون الى الطول الطبيعي لهم عند البلوغ قريبا، ومع ذلك، فانهم لم يزدادوا طولا.

دراسات اخرى هي قيد الاجراء حاليا، وفي احداها تشير النتائج الاولية على ١٢٠ طفلا، الى بعض الدلائل حول دور هرمون النمو زيادة طول الاطفال بحدود سنتمترات قليلة. الا ان الدراسة لم تكتمل، ولم تنشر نتائجها بعد. اما اكبر دراسة في هذا المجال، فهي التي تجري حاليا باشراف معاهد الصحة الوطنية الامريكية. والتي لن تكتمل، وتظهر نتائجها، الا بعد سنوات

جهاز تحتاجه في الايام الباردة

قد يكون هذا الجهاز الشاحن للبطارية، كما يقول المثل، مساويا لوزنه ذهبا، بخاصة عندما تتفاجأ بان بطارية سيارتك فارغة في ليلة باردة، او صباح يوم بارد.. يزن الجهاز اربعة كيلوغرامات، وهو يولد ما يكفي من الطاقة لحركة السيارة او الشاحنة او اشعال الضوء وتشغيل اية معدات اخرى تحتاجها.

يحتوي الجهاز على محرك بدورتين، يعمل لمدة ساعة اعتمادا على خزان غاز يزن نحو ٥٥٠ غراما.

تفاعل سلسلة البوليميريز: ثورة في عالم الأمراض والبحث الجنائي وعلم التطور

تفاعل سلسلة البوليميريز PCR طريقة حديثة يتم فيها اعادة تضاعف ونسخ جزء معين يتم اختياره في الحامض النووي منقوص الاوكسجين DNA (د.ن.أ) وقد طورت هذه الطريقة عام ١٩٨٣ بواسطة العالم كاري موليس وهو (عالم بيوكيميائي يعمل حاليا في شركة سيتوس). وتتم هذه الطريقة الآن بشكل آلي باستخدام الحرارة لفصل سلاسل (د.ن.أ) مؤقتا ثم اعادة نسخ القطع المطلوبة من جزيء (د.ن.أ) باستخدام ما يعرف بـ البرايميز وانزيمات (تاك بوليميراز) حيث تتطابق سلاسل النيوكليوتيدات في الـ د.ن.أ. المفصول مع القواعد المناسبة في البرايميرز بمساعدة الانزيم الذي يتحمل العمل في درجة حرارة ٩٥ درجة سلسيوس فيتم الحصول على كمية من الـ د.ن.أ لا تقل عن (١٠°) من الكمية الاصلية، ولكن قبل بدء العملية يجب التعرف على ما لا يقل عن ٢٠ قاعدة نيتروجينية من كلا طرفي السلسلة التي يراد نسخها وذلك لتصنيع البرايميرز المناسب ثم يوضع الانزيم وجزيء الـ د.ن.أ. المراد نسخه ونيوكليوتيدات اضافية والبرايميرز ويسخن المحلول ثم يتم تبريده وأثناء التبريد ترتبط كل قاعدة من البرايميرز بأخرى مطابقة لها في د.ن.أ وبذلك يتم نسخ السلاسل الاصلية باعادة هذه العملية عدة مرات.

والمثير في هذه الطريقة انها لا تحتاج الى د.ن.أ من خلية واحدة فقط من أي نسيج او كائن حي ليتم نسخها مثل خلايا الجنين او خلايا دم قديم.

● فوائد هذه الطريقة:

١ ـ الكشف عن الاصابات الفيروسية المبكرة:

عند بدء الاصابة بالفيروس تكون كمية الفيروسات قليلة والاصابة مبكرة ويصعب تشخيص المرض الفيروسي فيتم استخدام هذه الطريقة د.ن.أ في بعض الخلايا والتأكد من وجود الفيروسات.

٢ ـ فحص الجنين لمعرفة الامراض التي يتعرض لها:

ويتم ذلك بأخذ انسجة جنينية او سحب السائل الامنيوني المحيط بالجنين ونسخ الـ د.ن.أ باستخدام هذه الطريقة ودراسة الخلايا المصابة ومعرفة درجة الاصابة عند الجنين.

٣ ـ ابحاث السرطان:

تساعد هذه الطريقة العلماء في معرفة الخلل الكروموسومي وطبيعة الطفرات التي تحدث فيها وبالتالي دراسة الجينات المسرطنة والجينات التي تثبط عمل الخلايا السرطانية وأيضاً دراسة الفيروسات المسببة للسرطان عن طريق نسخها باعداد كبيرة لتسهيل البحث العلمي.

٤ ـ دراسة بصمات الـ DNA المميزة لكل فرد:

وهذه هدية ربانية منحها الله للانسان بحيث يتميز عن غيره بأن يمتلك بصمات خاصة DNA fingerprinting لمادته الوراثية، فيمكن مثلاً الكشف عن جريمة حدثت قبل سنتين باستخدام دم وجد في مكان الحادث بعد سنين وتعرض الجفاف فيتم نسخ د.ن.أ فيه ثم اخذ عينات من الاشخاص المشتبه بهم ونسخ د.ن.أ لهم ومقارنتها بتلك التي وجدت في مسرح الجريمة ودراسة مدى توافقها، وحالة اخرى أنه اذا ادعت سيدة بان أحد الاشخاص قد اعتدى عليها فيمكن اخذ حيوانات منوية او بقاياها من مهبل السيدة ونسخ الـ د.ن.أ لهذه الحيوانات ثم اخذ حيوانات منوية من الرجل ومقارنتها بتلك التي اخذت من السيدة ومعرفة ملابسات الحادث.

٥ ـ دراسة العلاقات التطورية بين الكائنات الحية:

هناك جزء من RNA يسمى (16S يوجد في كل الكائنات الحية، فبمقارنة تسلسل النيوكليوتيدات في هذا الجزء من الكائنات الحية مع انواع اخرى يمكن معرفة العلاقة التطورية بينهما ولكن هناك كائنات حية تسبب الامراض ولا تنمو على المنابت الغذائية المعتادة فيمكن استخدام تفاعل سلسلة البوليميراز لنسخها ودراسة علاقتها التطورية مع غيرها من الكائنات.

٦ ـ رسم الخريطة الجينية:

حيث يتم استخدام هذه الطريقة بشكل واسع في مشروع رسم خريطة جينات الانسان لنسخ الجينات ودراستها.

٧ ـ دراسة جزيئات المستحاثات القديمة:

وذلك بنسخ د.ن.أ ليتوكوندريا مستحاثات قديمة ودراسة العلاقات التطورية بين الكائنات، فعند دراسة د.ن.أ المومياء تبين انها تحوي جينات لم تعرف في اي مجتمع بشري حتى الآن.

اعداد: محمد حمودة جابر

منظار من ايام الحرب الباردة

كان استخدام هذا المنظار العينية مقتصرا خلال ثنائي الحرب الباردة على قوات الجيش والشرطة في دول اوروبا الشرقية، والان انتجته شركة اميركية في سان دييجو وتبيعه بمبلغ ٣٥٠ دينارا فقط. اضافة لميزات المناظير التقليدية، يحتوي هذا المنظار على عدسات مقاومة للاشعة كما يمكن وعلى واق مطاطي، 40 X 7 للجهاز المسمى ... مدى الرؤية، ... تحديد ... للاشعة تحت (فلتر) للرؤية الليلية.

انه عصر «السوبرميكروبات» بالغة الخطورة.. فاحذروه!!

قبل عدة سنوات وبفضل التطعيم والمضادات الحيوية والتقدم الصحي كنا متاكدين من القضاء قريبا على الامراض المعدية. ولكن من الافضل التخفيف من هذه الامال حيث تظهر يوميا طفيليات جديدة وبالاضافة الى ذلك تعود الطفيليات القديمة بعد ان اصبحت اكثر قوة ومقاومة من اي وقت مضى.

في عام ١٩٧٨ اعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا عن القضاء على مرض الجدري،كان ذلك انتصارا كبيرا (ولكن من كان باستطاعته ان يعرف؟) لطب الاباء. نعم لقد اختفى مرض الجدري ويبدو انه لن يموت احد بعد الان بسبب هذا الوباء العريق في القدم. لقد قضي على فيروسات هذا المرض ما عدا عدد منها وهي موجودة تحت الحراسة المشددة في مختبرين او ثلاثة للاحتياجات العلمية ولاستخدامها في حال الاحتياج الى تحضير المطاعيم.

وتوجد افات اخرى مثل الطاعون وداء الكلب ولكنها لم تعد تقتل البشر. والطب في طريقة الان للسيطرة على الجذام.

ولكن ها هو مرض السل يعود مع جذور عصيات "كوخ" التي تقاوم كافة المضادات الحيوية. وها هو مرض حمى الضنك او ابو الركب الذي كان في السابق محدودا بمناطق اندونيسيا وجنوب شرق اسيا يتهدد الان مجموعة البلدان الاستوائية. وهذا المرض عبارة عن زكام قوي جدا يشفى منه الانسان البالغ العادي ولكن باستطاعته قتل الاطفال. وها هي الكوليرا والدفتيريا والملاريا التي تحدث الاضرار الهائلة وهي ذات اصول جراثيم تزداد قوة.

وها هي أيضا اوبئة جديدة غير معروفة تظهر وتحتل المكان الشاغر الذي كانت تتواجد فيه في السابق دائرة الميكروبات التي اختفت. والايدز بالطبع على رأس هذه الاوبئة الجديدة. ولكن يجب من الان فصاعدا الاخذ بالاعتبار مرض الفيلقي ومرض لايم والامراض المرعبة الناجمة عن الهانتافيروس ... وماذا بعد؟ باختصار ها نحن من جديد نغرق في المجهول. بعد باستور بدأ عصر جديدة بفضل المطاعيم والبنيسيلين والمضادات الحيوية والتعقيم وتطهير الجروح وماء جافيل والحمامات وامكن الاعتقاد بانه جرى القضاء نهائيا على الميكروبات القاتلة.

في العدد الاخير من مجلة اميريكان ساينتيست قال عالم احياء كبير لم يذكر اسمه عام ١٩٧٥: "خلال المئة وخمسين سنة الماضية قضى العالم الغربي على جميع الامراض المعدية التي كانت تسبب الوفيات".

ان كانت الاميريكان ساينتيست قد اغفلت ذكر اسمه فذلك لانه كان باستطاعة اي عالم ان يكتب ذلك في نهاية السبعينات اثناء هذا العصر الذهبي القصير الذي بدا فيه الانسان وقد قضى على الميكروبات. قال البروفسور جاك اكار رئيس الشركة الاوروبية لعلم الميكروبات التطبيقي: "اعتقدنا ذلك. ولكننا اخطانا من المؤكد الان اننا لسنا فقط لا نسيطر على الامراض المعدية وانما اننا لن نسيطر عليها ابدا. ويجب ان نرضخ للتعايش معها". وان نخشى الظهور المكن من كل مكان ودائما وفي اية لحظة هذا الذي يطلق عليه الامريكان اسم "السوبرياغ" الميكروبات المدمر المقاوم لجميع الادوية المعروفة. فيروسات او بكتيريا او طفيليات متعددة الخلايا. لا يهم لقد اكمل المختصون ثورتهم الثقافية. وهم يعترفون الان ان هذه الوحوش الصغيرة الخطرة متلازمة مع قدرنا. وكما يحدث بالنسبة لجميع الكائنات الحية يشترك البشر مع الميكروبات فيما يطلق عليه اسم العقد البيئية. كما ان هذه الميكروبات ليست جميعها شريرة. مصيرنا مشترك معها. واذا اختفت لن نتمكن من البقاء.

لم يعد من الممكن التفكير في الاكتفاء بالقضاء على "الاشرار" لان الميكروبات والعوامل المعدية الاخرى تتغير باستمرار. فقد تتحول الميكروبات الاقوى مثلا الى ميكروبات غير ضارة كما قد تتحول تلك غير المؤذية الى قاتلة. هذه القدرة على التكيف هي سبب المشكلة التي نواجهها حاليا وهي ظهور جذور ميكروبات فائقة المقاومة.

جاء في مجلة الطب الدولية انه خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ و١٩٩٢ وفي المستشفيات الامريكية انتقلت نسبة المكورات العنقودية المقاومة لاقوى المضادات الحيوية من ٨٪ الى ٤٠٪. وتوجد الظاهرة نفسها في فرنسا. بالاضافة الى ذلك لوحظ ان البكتيريا تتراوح باستمرار وتتبادل افضل جيناتها في سوق مرعبة اشبه بسوق البراغيث (سوق تباع فيه السلع القديمة والرخيصة التي تكثر فيها البراغيث): وهكذا تنقل الميكروبات غير المؤذية صفات المقاومة التي تملكها الى غيرها من الميكروبات غير المؤذية اكثر منها. مقابل ماذا؟ هذا هو اللغز.

وهذا ما يعيدنا الى مفهوم العقدة البيئية، في عالم الحياة ليس الانسان سوى عنصر داخل شبكة عناصر متعلقة ببعضها. واذا تغير اي شيء ينهار كل شيء. ويزول التوازن. تختفي انواع في حين تظهر فجأة أنواع اخرى كانت قابعة في الظلمة تنتظر ساعة عودتها ربما منذ ملايين السنين. قال جاك اكار: "اذهبوا الى غينيا الجديدة الى الغابة هناك حين توجد فيروسات بانتظاركم". لا مجال للقضاء عليها لذا يجب ايجاد وسيلة للتعايش معها. "عندما يكون نظام حي هو الذي يهاجمنا فليس لذلك اية علاقة مثلا بمرض قلبي ـ عرقي. هنا لا يوجد حل جذري ولا مبال للزراعة. يجب ايجاد وسيلة لتدبير الموضوع للدفع.

دفع ماذا؟ فدية؟ للاسف الموضوع أشبه بذلك.

الميكروبات هي عبارة عن ارهابيين يجهلون بعضهم جاؤوا في الوقت المناسب ليذكرونا بانه لا يمكن زعزعة الكرة الارضية او الظروف الاجتماعية الاقتصادية دون عقاب. لا يمكن نقل مجموعات سكانية بكاملها بواسطة الطائرة لا يمكن احداث اضطراب في المناخ لا يمكن تلويث التربة او الغلاف الجوي. لا يمكن رش المبيدات الحشرية. لا يمكن سن القوانين على البيئة (من اجل مثلا حماية الايائل التي تخلصت من جميع الحشرات) دون التعرض لانتقام الميكروبات او لدفع الفدية.

في عام ١٩٧٦ وقبل الاعلان الرسمي عن القضاء على الجدري الذي كان قد زال فعلا ظهر في الولايات المتحدة في ولاية كونكتيكت مرض لايم (اسم المقاطعة التي شخص فيها المرض لاول مرة). وهو التهاب مفاصل راجع يصيب المفاصل الكبيرة ترافقه اعراض عصبية وقلبية. ونعلم الان ان هذا المرض ناجم عن طفيليات (بوريليا بارغدورفيري) تنقلها قرادة تعيش على الايل الاسمر. وهذه الايائل تتكاثر في غابات ولاية كونكتيكت ونيوانغلاند بشكل عام منذ ان اعلن رسميا عن حمايتها.

الامثلة كثيرة على عمليات المس بالبيئة (التي ترتكب احيانا باسم البيئة) او عمليات احداث الاضطرابات في المشاهد الطبيعية مما يؤدي الى ظهور طفيليات جديدة. في شرق افريقيا اصبح من المعروف ان تطور عدد من التهابات الدماغ المميتة ناجمة عن الانتقال الجماعي الكبير لقطعان البقر. ومن المعروف ان بقاء فيروس داء الكلب في الولايات المتحدة ناجم عن الحماية المهووسة التي تتمتع بها السناجب. ومن المعروف ان حمى الضنك والحمى الصفراء تنتشران في العالم الثالث بسبب. الاطارات المستعملة المكدسة على ابواب المدن تمتلىء بمياه الامطار وتصبح ملاجيء تحلم بها اسراب البعوض التي يتكاثر فيها هذا البعوض من نوع ينقل حمى الضنك والحمى الصفراء.

يقدم المرض الناجم عن الهانتافيروس مثالا اخر على اثار ادخال التعديل على البيئة. في اب عام ١٩٩٣ توفي مزارع من جنوب غرب الولايات المتحدة بسبب ما اعتقد انه زكام قوي جدا. وتعرض للمصير ذاته عدة عشرات من سكان المنطقة نفسها قبل ان يجد مركز مراقبة الاوبئة في اتلانتا حل اللغز: الفيروس المسؤول عن ذلك وهو الهانتافيروس كان حسب ما هو معلوم يتسبب في حمى نزيفية في اسيا. هل وصل الى الولايات المتحدة بطريقة ما؟ لم يحسم الموضوع ولكن من المؤكد ان هذا الفيروس كان يصيب نوعا من الفئران التي تخلصت منه فيما بعد بسبب جفاف محلي دام ست سنوات،، ثم استطاع ان يتكاثر بفضل امطار غزيرة سهلت تفتح قوته المفضل.

وهكذا يلاحظ ان الانسان ليس بالضرورة مسؤولا عن ظهور الامراض الجديدة المعدية. باستطاعة الاختلال الطبيعي في التوازن البيئي لوحده ان يتسبب في ظهور الامراض الجديدة.

ولكن من البديهي ان عمل الانسان لن يحل المشاكل. لنأخذ مثلا النقل الجوي، ففي زمن كريستوفر كولومبوس كان اجتياز الاطلسي يستغرق اشهرا وهذه المدة اطول بكثير من فترة حضانة مرض مثل الجدري. بعبارة اخرى كان المرضى يموتون قبل وصولهم. وبما ان انظمة ذلك الوقت كانت تسمح بالقاء الجثث من السفن لم يكن يبقى اي فيروس عند الوصول. وتقول مجلة اميريكان ساينتست انه لهذا السبب لم يصل الجدري وهو المرض الاوروبي لم يصل الى العالم الجديد الا بعد عدة عقود من الرحلة التدشينية التي قام بها كريستوفر كولومبوس. مما ادى الى حدوث مجزرة رهيبة هناك.

تسير الامور بشكل اسرع بكثير الان. في اقل من نهار واحد ينتقل الانسان في اقاصي الارض وهذه الفترة اقل بكثير من فترة حضانة جميع الامراض المعدية المعروفة وخاصة الايدز الذي قد تستغرق فترة حضانته ١٠ سنوات او ١٥ سنة او حتى اكثر من ذلك قبل ظهوره على الانسان. لم تعد مدة الرحلة تشكل حجرا صحيا يضمن عند الوصول الصحة الجيدة للناجين. ما يحدث هو العكس تماما. لقد اصبحت الفيروسات تقوم برحلات سياحية على طائرات الكونكورد. ويتبادل الناس العوامل المعدية بسرعة الصوت.

ولكن في حين تقل الفترات التي تستغرقها الرحلات تزداد معدلات الحياة، والنتيجة: بعض الفيروسات البطيئة جدا التي تحمل امراضا ذات فترات حضانة تستمر عشرات السنين اصبحت تجد الوقت الكافي للظهور والتكاثر والتسبب في عدوى الاخرين قبل وفاة الشخص المعني الذي يمتنع بذلك عن حمل فيروساته معه الى القبر.

يشعر الخبراء بالقلق بسبب جميع هذه الظروف الجديدة ابتداء من زوال غابات الامازون ولغاية طرق السفر غير القارات وابتداء من تكدس الاطارات القديمة في افريقيا ولغاية استخدام المضادات الحيوية في الغرب بلا روية مما يسهل ظهور البكتيريا المقاومة.

يدق الخبراء جرس الانذار. اما المختصون بالامراض المعدية فهم منذ ان فقدوا الايمان في قدرتهم على قهر الميكروبات السيئة اصبحوا يقرون بذنوبهم ويفركون اعينهم ويرون الخطر في كل مكان.

لا يمضي اسبوع واحد دون ان تنشر المجلات العلمية العالية المستوى مقالا او افتتاحية تحذيرية. ففي نهاية شهر اب نشرت مجلة الطبيعة البريطانية تعليقا بقلم جورج جيلرت وهو عالم احياء اميركي كبير تحت عنوان الاستعداد للامراض الجديدة جاء فيه انه يجب انتظار الميكروبات ان كانت جديدة ام لا ويجب انتظارها في ثبات.

انشأت جامعة هارفارد مجموعة عمل حول الامراض الجديدة او الامراض التي في طريقها للظهور من جديد. والهدف هو تحديد استراتيجية حقيقية لمواجهة الامراض التي تهددنا.

القضية جدية: الكشف المبكر عن الامراض، وترقب المشاكل الصحية الجديدة، ودمج المعطيات الاجتماعية والبيئة والمعطيات المتعلقة بعلم الاوبئة، وتفهم الية تطور الطفيليات... الية مجنونة احيانا لدرجة ان افضل الانظمة الاجتماعية تصبح قادرة على انتاج المظاهر الضارة.

يقول البروفسُور اكار ان فرنسا مثلا وعلى عكس الولايات المتحدة وبفضل نظامها الطبي نجت من ظهور عصيات "كوخ" الفائقة المقاومة فهناك تجري متابعة المرضى وينال هؤلاء التعويض على الادوية اي ان المريض يتلقى العناية لحين انتهاء العلاج. نعم ولكن توجد لنفس هذا النظام الصحي نتائج غير متوقعة. بسبب الحضانات حطم الاطفال (مثل الدول الاشتراكية السابقة) الرقم القياسي العالمي في مرض التهاب الاذن الناجم عن بكتيريا ذات الرئة المقاوم.

علاقاتنا مع الميكروبات. معقدة جدا. كنا نعرف ذلك. ولكن الجديد في الموضوع هو ان الطب في السابق كان يحاول جاهدا القضاء على الامراض القديمة المعدية والان اصبح افضل المختصين يعملون على الكشف عن الامراض الجديدة.

ترجمة: جان زازو كاوه
عن: نوفيل اوبسرفاتور

الرياضة والشباب

الاسبوع السادس من دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم

● العربي ٤ شباب الحسين ١ ■ كفرسوم ٣ الاهلي ١ ● الوحدات ١ الجيل ●

● في عمان :

الوحدات يتقدم ببطء . غلب الجيل بهدف !

★ عمان - "الراي" - واصل الوحدات استمراره بصدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بعدما فاز امس على الجيل ١/٠ في المباراة التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في مستهل مباريات الاسبوع السادس وتابعها ما يزيد عن ١٢ الف متفرج.

ورغم فوز الوحدات بالهدف الوحيد الذي سجله جهاد عبدالمنعم الا ان جماهيره خرجت وفي السنها اكثر من سؤال وسؤال حول العرض والاداء الذي جاء باهتا ولولا توجس الجيل وعدم مغامرته بالهجوم الا في وقت متاخر لربما تغيرت النتيجة.

- مثل الوحدات : برهومة، بحلوز، عموري، حمدي، عصام، سفيان (طلال)، جمال، فراس (ابو زمع)، عبدالدايم (سعدية)، الشمالي وجهاد.

- مثل الجيل : فريدون، عمر، النجار، شكري، رياض، ربحي، الشبل، شامل (راسم)، علي (برزادوغ)، ابو شعيرة ومصاروة.

- هدف المباراة سجله جهاد عبدالمنعم في الدقيقة ٣١.

- ادار اللقاء الحكام صبحي طاهر للساحة وعاونه فهد هاشم واحمد ابو خديجة، وانذر الحكم حارس الوحدات برهومة.

★ كان الوحدات بطيئا في ربع الساعة الاولى وهو يحضر في هجماته ليلتهم الجيل اذ بالغ سفيان وجمال بالاحتفاظ بالكرة في وسط الملعب، ولم تعط الجماهير فراس فوزي الذي كان مفتاح الهجوم من الميسرة عندما كان ينطلق جنلحا، لم تعطه الثقة فكانت اغلب كراته العرضية تذهب بعيدا عن خطورة جهاد او الشمالي، الا كرة واحدة وضعها جهاد براسه بالعارضة وهيا عبدالدايم الفرصة امام جهاد لكنه سدد بجانب القائم.

وصار الوحدات يعطي عبدالدايم القادم من النصر دورا في الميمنة وكان واثقا رغم تجانسه بعد مع رفاقه الجدد، وبعد ان وضح تماما ان الجيل يكتفي بافساد الهجمات سواء من شكري او صلاح النجار قلبي الدفاع او الشبل وربحي، ضغط الوحدات وصارت معظم العابه في ملعب الجيل ومع ذلك بقي اربعة مدافعين مع ثنائي هجوم الجيل مصاروة وثلثر وفي بعض المرات تقدم عصام من الميمنة ونفس الدور قام به بحلوز من الميسرة لكن ذلك كان يرتبط به تاخر سفيان العقل المفكر في بناء هجمات الوحدات. وفي الدقيقة ٣١ احتسب الحكم ركلة حرة للوحدات على يمين المنطقة رفعها جمال محمود على راس جهاد الذي الصقها بالشباك على يمين فريدون، ثم اهدر جهاد والشمالي فرصتين سانحتين اخرجهما فريدون حارس الجيل على حساب ركلتين ركنيتين وعاد فامسك قذيفة سفيان الماكرة.

بعض تحسن طرا على اداء الجيل مع اشراك راسم واندفاع ربحي للامام في الشوط الثاني وبعدما اشرك الوحدات سعدية وابو زمع تقدم جمال محمود ليكون قلب هجوم متاخرة وصار ابو زمع يتقدم من الميمنة ارتفعت اكثر من كرة خطرة احتاجت الى التنسيق بين جهاد والشمالي. وكادت الدقائق الاخيرة ان تقلب كل التوقعات فبعد ان كان ابو شعيرة مفتاح هجوم الجيل اعطى انذارا لدفاع الوحدات وبالذات ظله حمدي ومن خلفه العموري عندما رفع كرة من الميمنة امسكها برهومة بحضور علاء وصنع هجمتين من اخطر ما يمكن تاخر برزادوغ بالاولى والمرمى مشرع فابعدها عصام ثم تدخل الشبل وزاحم زميله ربحي فضاعت الفرصة، وبقيت هناك ملاحظات :

★ سفيان هو مفتاح هجوم الوحدات وهو يقوم بدور اللاعب المحوري.

★ الشمالي هداف الوحدات بعيد تماما عن مستواه.

★ ابو شعيرة - نقولها للمرة الثانية - هو المهاجم الوحيد الذي يوصل فريق الجيل للمرمى.. وبمهاجم واحد لا يمكن ان يتحقق الفوز.

★حرام ان يتم اشراك سعدية بدقائق قليلة لمجرد ان الجماهير تطالب به !!.

فريدون حارس الجيل يسبق جهاد مهاجم الوحدات ويستخلص الكرة

قرارات لجنة حكام الطائرة

● عمان - "الراي" - اتخذت لجنة الحكام المركزية للكرة الطائرة في جلستها الاولى التي عقدتها مساء امس الاول برئاسة الحكم الدولي المتقاعد الزميل عبدالمنعم ابو طوق مجموعة من القرارات كان ابرزها بعد كتاب الشكر الموجه للاتحاد من اللجنة على الثقة التي منحها الاتحاد ما يلي :

- توزيع المناصب وفق التالي : مصطفى محمد علي امينا للسر، عدنان خريسات امينا للصندوق، وعيسى الخطيب عضوا.

- مخاطبة لجنة الحكام الدولية بخصوص الوقوف على ما اتخذته من اجراء لاعتماد الحكم عدنان خريسات حكما دوليا.

- الاستفسار من بعض الحكام حول التقصير في اداء الواجبات الموكلة اليهم لا سيما في بطولة الدرجة الثانية التي انتهت مؤخرا.

- الكتابة للاتحاد حول عدد من شؤون التحكيم.

● في اربد :

اعصار كفرسوم يجتاح الاهلي ..!

● اربد - "الراي" - محمد قديسات :

- استعاد فريق كفرسوم اعصاره واجتاح الاهلي ٣/١ وذلك في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ستاد الحسن في اربد في اطار مباريات الاسبوع السادس لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وجاءت اهداف كفرسوم الثلاثة في الشوط الاول ولم يرد الاهلي الا قبل خمس دقائق فقط من النهاية.

هذا الفوز اعاد التوازن لضيف الدرجة الاولى الذي رفع رصيده الى (٨) نقاط وعاد وعاد ايضا لكوكبة الطليعة وتقدم على الاهلي الذي بقي رصيده (٦) نقاط.

● الفريقان والحكام :

- مثل كفرسوم : الجراح، فاروق، عثمان، سمير، ابراهيم (احمد طلال)، اسلام، ثامر، سليمان، محمد فيصل، يوسف (ايهاب)، شامان.

- مثل الاهلي : ابو داوود، الهنداوي، موسى صبري، ابو هنطش، قطاقطة، سمير، خليل محمد (حسام)، شتيان، نارت، هماش، بسام (سنقرط).

- الحكام : الدولي ابو ميالة للساحة وعاونه للخطوط الدولي ايوب والاتحادي علي صيتان. وانذر الحكم نارت يدج وبسام متعب من الاهلي.

- الاهداف : ثامر عبيدات (٤)، محمد فيصل (٧)، سليمان عبيدات (٤٤)، وحسام هماش (الاهلي) (٨٥).

★ وضع الهدف المباغت الذي سجله ثامر عبيدات لكفرسوم بعد اربع دقائق من البداية. المباراة في اوجها بوقت مبكر وذلك حينما استقبل كرة زميله محمد فيصل وزرعها براسه على يمين محمد ابو داوود حارس الاهلي وقبل ان يصحو الاهلي من هول المفاجاة كان محمد فيصل يعاجلهم بهدف التعزيز بالدقيقة السابعة حينما انسل من بين الدفاع الهش للاهلي ويواجه ابو داوود ويسدد الكرة ارضية زاحفة على يمينه.

ويبدو ان كفرسوم شعر بنشوة الانتصار مبكرا فعمل من اجل المحافظة عليه حينما ارتد الى المواقع الخلفية لمساندة فاروق وعثمان وسمير وابراهيم جراء الاندفاع الهجومي للاهلي واكتفى كفرسوم بشن الهجمات المضادة التي شكلت خطورة ملحوظة على مرمى الاهلي وخطه الخلفي الذي اندفع للامام للمشاركة بالبناء الهجومي فاضاع له ابو هنطش فرصة هدف عندما علت تسديدته الراسية العارضة بقليل ويبدو ان هذا الاندفاع كلف الاهلي الهدف الثالث عندما تلقى سليمان كرة من الميمنة وارسلها ارضية على يسار ابو داوود بعد ان كان ابو داوود ينقذ مرماه من هدف محقق بسيطرته على كرة سليمان القوية ليعود بعد الهدف ويتقذ مرماه بحركة بهلوانية من كرة شامان بعد ان فشلت مصيدة التسلل التي نصبها الاهلي لهجوم كفرسوم وان كان يوسف قد وقع بها مرارا.

وافتتح شامان الشوط الثاني من المباراة بكرة صاروخية ظن كل من المدرجات انها بطريقها للشباك الا انها علت العارضة بالمقابل افتقرت هجمات الاهلي للتركيز خاصة اللمسة الاخيرة فكانت تقع في احضان مدافعي كفرسوم الذين طوقوا مرماهم بشبكة دفاعية حصينة تاركين يوسف وبديله ايهاب لمشاغلة الهنداوي وابو هنطش واستطاع ان يفلت منهم لكن كرته لامست الشباك من الخارج ليرد عليه بسام متعب بكرة من داخل المنطقة

حفت عارضة مرمى كفرسوم، واضحت العاب الاهلي الهجومية اكثر خطورة بعد خروج خليل محمد المصاب ليتقدم نارت للامام الى جانب هماش الا ان صحوة الاهلي جاءت متاخرة ولم يسعفهم الوقت باكثر من هدف رد الاعتبار الذي سجله حسام هماش في الدقيقة (٨٥).



خليل محمد لاعب الاهلي بقميص الملعب يحاول منع فيصل لاعب كفرسوم من التسديد على المرمى

● في المفرق :

فصاحة العربي تذهل شباب الحسين

● المفرق - "الراي" - غازي حداد :

- عبر العربي عما يجول في خاطره بلسان فصيح اذهل به شباب الحسين في مباراة جمعتهما امس على ستاد المفرق ضمن الاسبوع السادس من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى.

سجل لاعبو العربي في المباراة اكثر مما سجلوا طيلة الاسابيع الخمسة الماضية وفازوا ٤/١ ليضيفوا نقطتين ثمينتين الى غلتهم المتواضعة.

● الفريقان والحكام :

- العربي : الدناوي، (نعيمات، وائل مصطفى)، هشام ابو سالم، زهران، ناصر رشيد، سرور، بسام خضر، الانجادي، العلاونة، العمري، الفاهوم، احمد صبح.

- شباب الحسين : الكتة، سامر جميل، روحي عصفور، الحوساني، العابورة، المرصود، الحلو، الجعفري، كتكوت، امجد فتوت.

- الحكام : ابراهيم ابو فارة للساحة، احمد بديوي، فيصل عبيدات للخطوط.

- انذر الحكم هشام ابو سالم والفاهوم من العربي.

- اهداف المباراة : احمد صبح (٤)، ايمن العمري (٥٠، ٩٠)، محمد العلاونة (٧٧). وسجل لشباب الحسين روحي رمضان (٧٥).

★ لم يهدر العربي الوقت في جس النبض والمناورة، بل بادر الى الهجوم المكثف بغية تفسيخ دفاع شباب الحسين، وكان للعلاونة ما اراد حينما ولج منطقة الجزاء وتعرض للعرقلة من سامر جميل فسجل احمد صبح الهدف الاول للعربي من ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم بلا تردد.

وبعد اقل من دقيقة واحدة كان الفاهوم يمرر كرة حلوة ترك الانجادي ينفرد بها بحارس المرمى فسددها بقوة ارتدت من القائم الايمن ليعيدها ايمن العمري المتابع داخل الشباك هدفا ثانيا في ظرف خمس دقائق.

وبدا ان العربي في طريقه الى نصب سيرك في ملعب شباب الحسين، من خلال التفاهم الواضح بين العلاونة والفاهوم والانجادي وصبح الذين كانوا في احسن حالاتهم، لكن الفاهوم اهدر فرصتي تسجيل هدفين اضافيين خلال الشوط الاول.

من جانبه مهر شباب الحسين اخذ على حين غرة فباتت العابه متوترة لفترة طويلة اعتمد خلالها على الهجمات المضادة غير المركزة. وبعد ذلك بدا شباب الحسين بتنظيم صفوفه واسناد الهجوم بيد ان الحظ ادار ظهره مرتين للجعفري الذي انحرفت كرتاه عن المرمى.

وتحسن اداء سامر جميل في الدفاع والتغطية وانقذ شباب الحسين من هدفين، لكن الهجمات بقيت من دون تركيز في الشوط الثاني. ولم يحطم معنويات الفريق الصاعد لاول مرة الى الدرجة الاولى سوى هدف العلاونة لكرة صبح العرضية وسددها براسه داخل مرمى الكتة هدفا ثالثا للعربي.

بعد نحو دقيقتين من هدف رد الانفاس لشباب الحسين الذي سجله روحي رمضان من تمريرة العصفور. بعد انهيار معنويات شباب الحسين امسك لاعبو العربي بزمام الامور تماما، وتمكن العمري من ترجمة كرة الفاهوم لهدف رابع وقف حياله الكتة حارس مرمى شباب الحسين حائرا يبحث عن تبرير لفشله في منع الهدف.

فكرة اليوم

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

■ كرة القدم:

★ الدرجة الاولى

— الفيصلي + الكرمل / ستاد المفرق / س٣

— الرمثا + الحسين / ستاد الحسن / س٤

— الجزيرة + القادسية / ستاد عمان / س٥

★ الدرجة الثانية:

— القوقازي + سحم / ستاد اربد / س٣.

— البقعة + الفحيص / ستاد البتراء / س١

— جعفر الطيار + الصريح / ستاد البتراء / س٣.

— الزرقاء + العودة / ستاد الزرقاء / س٣.

■ كرة اليد:

★ الدرجة الثانية:

— كفر سوم + طريف / صالة الحسن / س٥

■ الريشة الطائرة:

— بطولة النساء / صالة رم / س٣٠ر٩ صباحا.

■ كرة الطاولة:

— الدرجة الثانية / صالة اليرموك / س٣٠ر٩ + ٣ مساء.

ختام الاسبوع السادس من دوري الكرة للدرجة الاولى

○ كيف يعالج فريق الحسين طموح الرمثا؟!

□ الجزيرة يتوجس من صحوة القادسية !

○ الفيصلي ينشد صفحة جديدة امام الكرمل

عمان - الراي - اليوم يحرص فريق الحسين على ابقاء قمة الدوري تحت سيطرته وسوف يضع نهجه الهجومي الناجع على محك الاختبار والصلاحية لمعالجة طموح الرمثا باحتواء حيوية شبابه وحماسهم حينما يلتقي الفريقان في الرابعة بعد الظهر على ستاد مدينة الحسن في ختام الاسبوع السادس، وعلى مقربة منه فان الفيصلي يريد ان يخط صفحة جديدة في سجله لهذا الموسم ويستفرد بفريق الكرمل الذي يقابله في الثالثة عصرا على ستاد المفرق، وهو ما زال يعاني من مرارة ضياع الفوز منه امام الجزيرة، الذي ينظر الى القادسية بريبة وشك خشية ان تطويه حالة اليقظة التي ظهر عليها الفريق امام العربي، وان كان الجزيرة يريد ان يؤكد ان سطوته الاخيرة ما زالت قائمة على القادسية في المباراة التي تجمعهما في الخامسة مساء على ستاد عمان.

الحسين والرمثا

ويل لمرمى الرمثا من حراب (الغزاة) اذا لم يتمكنوا من كسر نصلها او الوقاية من مضائها، ذلك ان عنبر وشويطر والخطاطبة يشكلون (مثلث الرعب) للحراس والمدافعين معا خاصة ان طرق وصول الامدادات من الشباب ومنيب والعزام او نواصرة ستكون معبدة ما لم يتولى الشنابتة وحسام او فريد مع موفق وسليم وضع العراقيل والحواجز امامها وتلقوامعاونة من خلال تحركات ابو هضيب وبدران. ويرى الرمثا ان التخلص من اي تفوق من وسط الحسين قد يتحقق عن طريق استخدام التمريرات الامامية التي لا تمنح الشقران وفايز وزملاءهما اية فرصة بالتسلل او التشدد بالمراقبة نحو منصور والشقران او الدرايسة.

مثل هذا الامر لن يضع الخزعلي ويعقوب وبلال تحت ضغط المساهمة في بناء الهجمات او الانجراف وراء ايقاع فريق الحسين، الذي يهدف الى تسجيل السبق فيما يزج الفريق برمته تحت ضغط القلق ورغبة الجمهور اذا تاخر تحقيق ذلك لان التهديد بفقدان القمة يؤرقهم جميعا. وهي نقطة تبدو لصالح الرمثا اذ عرف هو كيف يعالج الزخم الهجومي ويحتويه ولا يسهو عنه لان لحظة تغفل فيها عيون المدافعين تجعل مرمى رائد تحت رحمة التهديف والتهديد !

الفيصلي والكرمل

يبني مدرب الفيصلي مظهر السعيد حساباته اليوم على اساس تكامل عناصر النجاح في خطوطه الثلاثة بانتهاء عقوبة الصبحين سليمان وعوض، وهو ما يعطي تشريق مرونة اكبر في توزيع الواجبات ثم في تنويع محاور الاختراق سواء بالتقدم عن طريق ابو عابد وعوض من الجناحين او بخلق فترة من التشيت لدى زاهر وتوهان وزملائهما تعطي لجريس وموسى وسليمان التحكم البوابة الامامية، ويدرك الفيصلي ان مصدر القلق والخطر لدى الكرمل يتمثل في سرعة محمود سليمان في التوغل وراء الكرات الطويلة ويسانده مروان وناصر في ابعاد المراقبة عنه، مثل هذا المنطق الواقعي اشارة الى عدم القدرة على مناعة وسط الفيصلي ولذلك فان واجب رياض وعبدالله وماجد سيتركز على تقديم الدعم للمدافعين وزيادة امكانية اغلاق اي ثغرة على مشارف الجزاء خشية التسديد البعيد من الكرات المرتدة او بالاختراق، وقد يكون مثل هذا الاسلوب المتوقع موجه الى مهند وزميله ابو شنب وفراس لعدم التقدم او اداء اي دور لاحداث زيادة عددية في الوسط او تغطية المساحات وتقريب المسافات ليسهل بناء الهجمات.

الجزيرة والقادسية

من الصعب ان تتوقع بداية من الطابع المغامر لان كلا من الفريقين يتحسس عنقه ويتحسب من تازم موقفه، واذا كان القادسية يستند الى كثافة دفاعية نشطة يقودها عبدالله ويكون امجد او جبر (رجل المراقبة) لمراد، فان اشراك ادم ومازن ومنير يعني ان هناك نوايا هجومية حقيقية هي التي يخشى الجزيرة من نتائجها، لان دور ديان وايهاب واحسان (العوضات) سيكون لتعزيز هذا التوجه من جهة لان القادسية يطمع في ان يستفرد بعقل وعدس بمجرد ان يغادر التلي موقعه ربما يعطل ايضا من قدرة امجد وبدوي في المساهمة ببناء الهجمات والتقدم لعمق ارض القادسية، وقد يكون امام مدرب الجزيرة فرصة توازن قلبي الهجوم بنقل سيمون الى جانب مراد والزج بالصلحب من البداية الى جانب اسماعيل ورياض، وعلى كل فان الطرفين يعتمدان على قدرة الوسط على مسك عصا القيادة والشروع منها في تلمس الطريق الى مرمى خالد والريشة !!

يعقد في وزارة التعليم العالي

٢٣ الجاري اجتماع معلمي الرياضة لكليات المجتمع

- عمان - الراي - يعقد الساعة التاسعة والنصف صباح يوم الاحد ٢٣ الجاري في قاعة الاجتماعات بوزارة التعليم العالي اجتماع لمعلمي ومشرفي التربية الرياضية لكليات المجتمع المشاركة في الاتحاد الرياضي لكليات المجتمع.

- جدول الاعمال يتضمن كما وردنا من وزارة التعليم العالي استعراضا عاما لجميع البطولات الرياضية التي اقيمت العام الماضي من حيث التنظيم والملاعب والتحكيم والفرق المشاركة والفائزة ونتائجها وتقويم البطولات والمباريات الرسمية التي اقيمت واماكن اقامتها، وتوزيع استبانة لمعرفة امكانية الكليات من حيث المؤهل العلمي والقاعات الرياضية والملاعب والادوات والاجهزة الرياضية والبطولات المقترح تنظيمها واجراؤها والكليات المستضيفة لكل بطولة للعام الدراسي الحالي، والبطولات التي ترغب الكلية المشاركة بها، ويذكر ان السيد محمد ميضين قد تم تعيينه مؤخرا رئيسا لقسم النشاط الرياضي في وزارة التعليم العالي.

تشكيل لجنة الحكام لكرة القدم

● عمان - "الراي" - شكل اتحاد كرة القدم امس لجنة الحكام المركزية من ٣ اعضاء برئاسة الدولي حسين سليمان وعضوية الحكمين الدوليين المتقاعدين عودة الرجال واسحق ابو علي.

وتعقد اللجنة وفق ما ذكر مصدر مسؤول بالاتحاد اول اجتماع لها يوم غد السبت تناقش فيه الترشيح الدولي لقائمة ١٩٩٥ حيث سترفع الترشيحات الاسبوع القادم وتوزع المناصب بين اعضائها حيث سيتولى عودة الرجال امانة السر واسحق ابو علي امانة الصندوق.

● حسين سليمان

● بطولة المملكة للريشة الطائرة لفرق السيدات :

الاولمبي بالصدارة واليوم الختام

★ عمان - "الراي" - تصدر فريق الاولمبي الفرق المشاركة في بطولة السيدات للريشة الطائرة التي ينظمها اتحاد اللعبة برصيد (٨) نقاط حصدها من فوزه في مباريات اليوم الاول من البطولة التي حضرها السيد حمزة الشقيطي رئيس الاتحاد وجرت بصالة رم في مدينة الحسين للشباب.

وتختتم البطولة عصر اليوم الجمعة برعاية السيدة د. هيفاء ابو غزالة مديرة شؤون الطلبة بوزارة التربية والتعليم.

وكانت مباريات امس قد اسفرت عن فوز الاولمبي على سحم ٢/٠ وعلى كفرسوم ٢/٠ وفوز المدينة على الخليج ٢/٠ وعلى كفرسوم ٢/٠ وفوز الاولمبي على الخليج ٢/٠ وفوز الخليج على سحم ٢/٠.

رصيد الفرق من النقاط وفق ما اصدره اتحاد الريشة امس على النحو التالي :

- الاولمبي (٨) نقاط، الخليج (٦)، المدينة (٦)، سحم (٤) وكفرسوم (٤).

هذا وتقام بصالة رم (٦) مباريات اليوم فيلتقي الساعة التاسعة صباحا كفرسوم مع سحم والخليج مع اتحاد ماديا، ويلتقي الساعة ١٠:٣٠ صباحا كفرسوم مع سحم والاولمبي مع اتحاد ماديا ويلتقي الساعة الواحدة ظهرا المدينة مع سحم ويلتقي الساعة (٣) عصرا الخليج مع كفرسوم.

■ الريشة تنتقل بين الملعبين.. والمدرجات خاوية من الجمهور

المحطة قبل الاخيرة لكرة الدرجة الثانية تختتم اليوم

الرصيفة و ا. الرمثا يشعلان صراع الصعود والهبوط

الهروب من شبح الهبوط شعار مباريات اليوم

★ اشعل الرصيفة واتحاد الرمثا المنافسة بدوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم واضحت المباريات المتبقية في غاية الاهمية لتحديد هوية الفريقين اللذين سيرافقان سحاب والجليل للاضواء او الفريقين اللذين سيرافقان الطيار وسحم للدرجة الثالثة.

فقد فاز الرصيفة على عين كارم ١/٢ في المباراة التي جمعت الفريقين امس على ملعب الزرقاء بينما تعادل اتحاد الرمثا مع اليرموك بدون اهداف على ملعب البتراء وهاتان النتيجتان اهلتا فريق الجليل رسميا للصعود الى الدرجة الاولى لاول مرة بتاريخ النادي الذي تاسس عام ١٩٥٣ ذلك ان رصيده الذي يبلغ الان (١٩) نقطة لن يبلغه الفريق الرابع على اقل تقدير حتى لو خسر مباراته الاخيرة امام سحم.

وارتفع رصيد الرصيفة الى (١٦) نقطة وهو نفس رصيد فريقي عين كارم واليرموك وبقيت لكل منهم مباراة واحدة. بينما بقي للبقعة (١٦) نقطة ايضا من مباراتين سيخوض احداهما اليوم. اما اتحاد الرمثا فقد ارتفع رصيده الى (١١) نقطة وهو لا يزال في دائرة الخطر.

اليرموك/٠
اتحاد الرمثا/٠

★ استحق الرماثنة نقطة التعادل امام اليرموك ليس لانهم وقفوا ندا امام اليرموك بل لانهم لعبوا بحرارة وروح عالية واصرار كبير لنيلها.. بل ان الحظ حال دون كرتين سددهما راشد بلاسمة فتصدى القائم للاولى وسدد الثانية من فوق مهند جبران حارس اليرموك وهو بوضع انفراد تام.

ولم يشعر اليرموك بحرج موقفه الا بعد ان انتصف زمن الشوط الثاني ولا شك فان الحظ خانه ايضا بعد ان سدد امين وخالد يوسف وسليمان الكرة ثلاث مرات امام فوهة المرمى بصورة يعجز عقل مخرج عالمي لفيلم درامي اخراجه بهذه الصورة.

ولعل براعة احمد مهيدات حارس اتحاد الرمثا ساهمت بالمحافظة على نظافة شباك فريقه ولا بد انه لعب افضل مبارياته حتى الان ساعده براعة وصفي وبشار في ابعاد الكرات الكثيفة حول منطقة الجزاء اضافة لزميلهم محمد علي سليم الذي يؤخذ عليه مبالغته تسديد الكرات من مسافات لا يعقل ان يسجل منها هدفا حتى والملعب خال من اللاعبين.

هذا التعادل عقد من آمال اليرموك بالمنافسة وان كانت ابوابها شرعت له بعد خسارة العكارمة بينما ارتفعت آمال اتحاد الرمثا بالمحافظة على مقعده.

الرصيفة/٢
عين كارم/١

★ الزرقاء - "الراي" - زهير الشقيري - قدم الفريقان مباراة عابقة بالاثارة والقوة ولم يبخل اللاعبون على العطاء لكن الرصيفة تعامل مع المباراة بحجم اهميتها ذلك انها مثلت له اخر فرصة لفرق الزرقاء للمنافسة على احدى بطاقات الصعود فدفع بالمهاجمين وائل عقيل وكمال فحماوي مع اسناد من يوسف وطلب نحو مرمى العكارمة وهددوه اكثر من مرة حتى نجح يوسف عبدالعزيز من افتتاح التسجيل بالدقيقة ٢٢ حينما ارتقى للكرة العرضية التي ارسلها فاروق طلب وسددها بشباك ابو عرب.

هذا الهدف اثار حفيظة العكارمة الذين اندفعوا بقوة نحو مرمى الرصيفة بواسطة ماهر فايز وياسر واحمد كمال ومن قذيفة اطلقها ماهر وارتدت من العارضة كان ياسر محمد يتابعها ويعيدها الى الشباك ليكون هدف التعادل بالدقيقة ٣٥.

واجرى الفريقان سلسلة من التبديلات على طريقة الاداء وتشكيلتيهما واعتمد الرصيفة على نصب مصيدة التسلل التي كانت صيدا سهلا لماهر وياسر فحدت من خطورة هجمات عين كارم واتاحت الفرصة له لكي يشن الهجمات المضادة من واحدة منها عاد يوسف ليضيف هدف الفوز بالدقيقة ٨٣ حينما استثمر كرة يحيى الجوكر التي ارتدت من العارضة ليعيدها بقوة الى الشباك.

وقبل النهاية بدقيقة كان ياسر يرسل كرة عرضية قابلها ماهر فايز براسه ويودعها بالشباك لكن الحكم يوسف سوالكة لاحظ ان ماهر ارتكز على المدافع فالغى الهدف واثار قراره حفيظة العكارمة قبل ان يتدخل جهازه التدريبي والاداري ليفض الخلاف.

اليوم - الجمعة تختتم المحطة قبل الاخيرة لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تقام اربع مباريات سيكون شعارها الهروب من شبح الهبوط الذي خيم على غالبية اطراف هذه المباريات الهامة للجميع:

● القوقازي + سحم: تبدو المباراة التي ستجمع الفريقين في الساعة الثالثة على ملعب اربد هادئة نسبيا.. ذلك ان القوقازي بعيد عن صراع الهبوط.. والصعود على حد سواء.. بينما يلعب سحم المباراة للذكرى فقط بعد ان تقرر مصيره قبل اسبوعين.

● البقعة + الفحيص: يصطحب البقعة انصاره الى ملعب البتراء ليقابل الفحيص في الساعة الواحدة في مباراة سيدفع فيها البقعة بكل قواه سعيا للفوز الذي يبقيه في دائرة المنافسة على احدى بطاقتي الصعود المتبقيتين.

● جعفر الطيار - الصريح: المباراة التي ستجمع الفريقين الساعة الثالثة على ملعب البتراء ستكون هامة للغاية لفريق الصريح الذي يسعى للهروب من شبح الهبوط بينما حدد الطيار مصيره مبكرا وهبط للدرجة الثالثة.

● الزرقاء + العودة: تعتبر هذه المباراة التي ستقام الساعة الثالثة على ملعب الزرقاء من اهم مباريات اليوم ذلك ان الفوز سيكون هاجس الفريقين لدرء شبح الهبوط الذي يخيم على الفريقين وخاصة فريق الزرقاء.

تعادل الرمثا وكفرسوم بكرة تحت ١٦ سنة

● اربد - "الراي" - تعادل فريقا الرمثا وكفرسوم بثلاثة اهداف لكل منهما في المباراة التي جمعتهما يوم امس على ملعب بلدية اربد ضمن مباريات مجموعة الشمال لكرة القدم لبطولة تحت ١٦ سنة

بطولة كرة الطاولة لاندية الدرجة الثانية

فوز اليرموك والسلط والاقصى



■ من لقاء اليرموك مع التعاون

★ حققت فرق اليرموك، السلط والاقصى الفوز في مبارياتها امس التي جرت بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب ضمن بطولة اندية الثانية وتابعها د. عصمت الكردي رئيس الاتحاد وتاليا النتائج الفنية :

★ اليرموك (٣) الكرمل (٠) :

- فاز طارق عارف على هاني محمود ٢/٠، فاز جبريل الرفاعي على سامر بقيعي ٢/٠، فاز ياسر طه على معتز عازر ٢/٠.

★ الاقصى (٣) التعاون (٠) :

- فاز فادي قمر على صادق ابو الريش ٢/٠، فاز هاني الاشقر على عطاالله الامير ٢/٠، فاز محمد ابو ارشيد على بلال عليان ٢/٠.

★ السلط (٣) بيت يافا (٢) :

- فاز محمود الهنداوي (السلط) على يحيى امد ٢/١، وعلى وليد احمد ٢/١، وفاز عبدالناصر الكيلاني (السلط) على وليد احمد ٢/٠ وخسر امام يحيى احمد ٠/٢، وفاز طارق غرايبة (بيت يافا) على رعد العمد ٢/٠

★ تغيب المشارع وكفرنجة :

- تغيب فريقا المشارع وكفرنجة عن لقائهما امس.

هذا وتقام اليوم (١٠) مباريات على النحو التالي :

- الساعة ٩:٣٠ المفرق مع ارحابا، العقبة مع كفرنجة، صالحية العابد مع المشارع.

- الساعة (٣) المفرق مع كفرنجة، ارحابا مع المشارع، العقبة مع صالحية العابد.

- الساعة ٤:٣٠ المفرق مع المشارع، كفرنجة مع صالحية العابد، ارحابا مع العقبة، اقصى جرش مع التعاون.

كرة الاردنية تستعد لبطولات اتحاد الجامعات

عمان - الراي - باشر فريق الجامعة الاردنية لكرة القدم استعداداته مبكرا لاجراء اللقاءات الودية وبطولة اتحاد الجامعات باشراف المدرب حلمي طه وكان الفريق لاقى فريق خريجي الجامعة الاردنية وانتهى الى الفوز ٥/٢ وسيلاقي لواء الامن العام على ستاد الجامعة هذا الاسبوع، كذلك وجه مدرب الفريق دعوة المتفوقين الرياضيين للالتحاق بالتدريب.

وضمن نشاطات الجامعة الداخلية يبدا دوري الكليات يوم ١٦ الجاري كذلك حدد السيد عمر علي المشرف على تدريب فريق التنس ايام الدورة والتي تستمر حتى نهاية الفصل الدراسي بحيث تكون خمسة ايام اسبوعيا وعلى فترتين الساعة ١٠ - ١١ ● ١١ - ١٢.

طالب اتحاد الكرة بعرض وجهة نظره

نادي الفحيص يستنكر احداث الشغب بمباراته امام السلط

□ عمان - الراي - ورد امس (للراي) بيان من نادي الفحيص يستنكر فيه ويشجب كافة انواع الشغب في الملاعب الاردنية وبالذات ما جرى من احداث خلال مباراة الفحيص والسلط يوم ٣٠ ايلول الماضي بدوري الدرجة الثانية.

واضاف البيان بان هناك جهات مندسة بين صفوف الجماهير الكروية للتشويش على سير المباريات لمصلحة اندية اخرى مستفيدة من خسارة الفحيص وان مجريات الاحداث كانت بسبب طرد لاعب الفحيص عماد مفرج وانهاء الحكم للمباراة خلافا لاحكام المادة الرابعة الفقرة التاسعة من قواعد وتعليمات ادارة وتحكيم المباريات الصادرة عن الاتحاد للعام ١٩٩٤.

وقال البيان: ان المفاجاة الكبرى كانت بحجم العقوبات الجائرة والمجحفة بحق النادي عقب جلسة الاتحاد يوم ٣ الشهر الجاري وخلافا لاحكام المادة الثالثة الفقرة الرابعة من الباب الثالث من تعليمات الاتحاد للعام ٩٤ ولم يستمع اتحاد الكرة لوجهة نظر النادي الذي طالب باعطائه هذه الفرصة، لكن ذلك لم يحدث.

وختم بيان النادي تمنيات مجلس الادارة على اتحاد كرة القدم سماع وجهة نظر النادي واظهار كافة التفصيلات، وان الادارة ستستانف القرارات الصادرة بحق النادي ولذا استمرت معاملة الاتحاد لنادي الفحيص كطرف غير معني مثلما هو الحال الان فان الادارة تفكر بالغاء كرة القدم في النادي.

الرياضة والشباب

مندوبو ١٣ اتحادا حضروا الاجتماع

الهنيدي يؤكد اهمية التنسيق لانجاح دورات التدريب

عمان - الراي - اكد السيد منذر الهنيدي مدير مركز اعداد القادة الرياضيين والشباب على اهمية التنسيق ما بين المركز والاتحادات الرياضية لانجاح دورات التدريب وقال السيد الهنيدي خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول في مقر المركز في اللجنة الاولمبية الاردنية بحضور مندوبي (١٣) اتحادا رياضيا ان المركز وقد صدر نظامه ونشر في الجريدة الرسمية اصبح واقعا ملموسا وسوف يباشر اعماله وفق ما ورد في نظامه مشيرا الى ان عقد دورات التدريب في الداخل على كافة المستويات هو من صلاحيات المركز بالتعاون مع الاتحادات الرياضية ذات الشأن وكذلك التنسيق في مشاركة المدربين في الدورات التي تعقد خارج الاردن من خلال معرفة مستوى الدورة وخلافه.

وطلب السيد الهنيدي من الاتحادات الرياضية التي تسلمت خلال الاجتماع نظام المركز والتعليمات المتعلقة بشؤونه واستثمارات طلب عقد دورات التدريب واستثمارات المشاركين ان تبادر الاتحادات الرياضية بابلاغ المركز عن الدورات التي ترغب في عقدها عام ١٩٩٥ مبينة المستوى وفق حاجة كل اتحاد على ان تصل الطلبات قبل نهاية الشهر الجاري. وكشف النقاب عن الدورات التي ستقام بدعم مجلس التضامن الاولمبي في العامين القادمين وفق التالي:

١٩٩٥: كرة السلة ، الجودو ، الملاكمة.

١٩٩٦: رفع الاثقال، الجمباز، التنس، واشار الى ان عام ١٩٩٤ شهد دورات في الكرة الطائرة، السباحة والمصارعة.

وقد حضر الاجتماع من الرسميين السيد عاطف رويضان ونايف سعادة وجبر عريقات ومن الاتحادات الرياضية:

السيدة خندف حمدان / اتحاد التربية البدنية للرياضة المدرسية، الدكتور حسين ابو الرز / اتحاد المعوقين، عبدالمنعم ابو طوق / اتحاد بناء الاجسام، رزق العورتاني / اتحاد رفع الاثقال، احمد الطلاع / اتحاد المبارزة، حمزة الشنقيطي / اتحاد الريشة الطائرة، هاني المعاني، عصام الفقير / اتحاد كرة الطاولة، نجيب ابو الشعر / اتحاد العاب القوى، د. محمد خليفة المبيضين / اتحاد كرة اليد، غالب بلعاوي / اتحاد كرة السلة، زيدان العبادي / اتحاد السباحة، د. علي ضمرة / اتحاد الجودو، الزميل محمد قدري حسن / اتحاد الاعلام الرياضي.



● منذر الهنيدي

اخبار دورة الالعاب الاسيوية ١٢ — هيروشيما | اخبار دورة الالعاب الاسيوية ١٢ — هيروشيما | اخبار دورة الالعاب الاسيوية ١٢ — هيروشيما

الاميرة هيا تبدأ رحلة التحدي بالفروسية اليوم والراميان ابو الراغب ونغوي امام التنافس الساخن

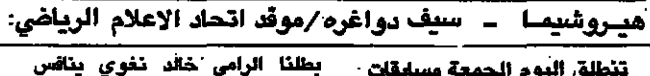
● اللجان الاسيوية : الاميرة هيا/اللاعبون - د. الفواز/الرياضية - د. الحاج حسن/الطبية

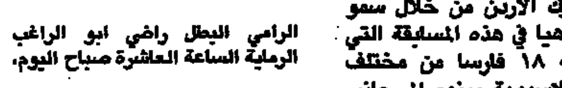




● موفق الفواز.. ● د. عصام الحاج حسن ● ابو الراغب ● نغوي







هيروشيما - سيف دواغره/موفد اتحاد الاعلام الرياضي:

تنطلق اليوم الجمعة مسابقات قفز الحواجز في الفروسية، وسيشارك الاردن من خلال سمو الاميرة هيا في هذه المسابقة التي ستواجه ١٨ فارسا من مختلف الدول الاسيوية بينهم الى جانب الفارسة الهاشمية اربع مشاركات من اليابان والفلبين. وتمتد بطولة الفروسية حتى يوم الاحد القادم حيث سيصار الى جمع النقاط واظهار النتائج. من جانبها اكدت الاميرة هيا ان استعدادها الفني متكامل فإذا استجاب الجواد دون حرد لمعطيات المنافسة فلن بارقة امل لموقع جيد يلوح للاردن في الافق.

بطلنا الرامي خالد نغوي ينافس ضمن المجموعة الثانية وكذلك يبدأ الرامي البطل راضي ابو الراغب الرماية الساعة العاشرة صباح اليوم، المعنويات لكلا البطلين عالية، بيد ان المنافسة حامية والطموح تحقيق نتائج مرضية.

● بسرعة ● من هيروشيما

● تناولت الاميرة هيا وجبة الغداء امس مع اللاعبين في القرية الاولمبية.

● ادارة وفدنا تقوم بتوثيق العلاقات مع الوفود العربية والصديقة داخل القرية الاولمبية.

● الهزة الارضية التي جرت في اليابان سمعنا عنها بالاخبار كما سمعتموها في الاردن.

● غدا تبدأ قرعة التايكواندو.

● الاميرة هيا وعضوية لجنة اللاعبين

تمخض الاجتماع للمجلس الاولمبي الاسيوي عن نجاح سمو الاميرة هيا بعضوية لجنة اللاعبين حيث اعتبر هذا النجاح الذي اعطي بالتزكية انه كسب للرياضة الاسيوية وخاصة العربية، كذلك نجحت بعضوية اللجنة اليابانية ميكاكوكيتاني، وكانت المنافسة الشديدة في انتخابات هذه اللجنة التي حظيت برئاستها كوريا الجنوبية عبر ممثلها البروفسور لي. وقد نجح من بين الدول الـ ١٥ التي دخلت حلبة المنافسة ممثلو دول ايران، تركمستان، كزخستان، سورية، تايلند.

● الفواز عضوا باللجنة الرياضية

نجح الدكتور موفق الفواز امين علم اللجنة الاولمبية بعضوية هذه اللجنة التي اضحى اسمها اللجنة الرياضية بدلا من (لجنة تنمية وتطوير الرياضة) ولم يات نجاح د. فواز سهلا بل بعد منافسة ساخنة بين ١٨ دولة حيث حصل على ٣١ صوتا من اصل ٤٢، وحظي برئاسة اللعبة الصيني (جيزهانج) فيما فاز ممثلو دول الكويت، قطر، عمان، تايلند، بنجلادش، بلكستان الى جانب الاردن.

● د. الحاج حسن في اللجنة الطبية

احتفظ الدكتور عصام الحاج حسن بعضوية اللجنة الطبية بعد نجاحه اثر منافسة ١٦ دولة اسيوية، وقد نجح في رئاسة هذه اللجنة الدكتور الياباني كوردا، اما اعضاء اللجنة الناجحون فكانوا من دول: الصين، باكستان، عمان، ايران، تركمستان، كزخستان، سورية، وتايلند.

● عدم دخول الترشيح للجنة الاحصاء والمعلومات

لم نحظ بنجاح اردني في هذه اللجنة فقد رشحت اللجنة الاولمبية عندنا السيد عبدالله ابو نوار، وجاء ترشيح الاردن ايضا للزميل محمد قدري في هذه اللجنة وليس باللجنة الاعلامية. وحيث لا يجوز ان يكون مرشحون اثنان من الاردن فقد وجد رئيس المجلس الغاء الاسمين معا. خاصة وان الاردن فاز باكثر من لجنة، عموما فاز برئاسة هذه اللجنة الايراني افشرزادة بالتزكية وبعضوية اللجنة ممثلون عن: الصين، بنجلادش، سورية، كوريا، مكاو، اندونيسيا، المالديف، تايوان، ومنجوليا.

على صعيد اخر فاز السيد سميح مدلل من سورية عن غرب اسيا، نائبا عن المجلس الاولمبي لغرب اسيا، وياباني نائبا عن شرق اسيا.

● نغوي وابو الراغب: يدخلان ميدان الرماية

تبدا اليوم الرماية على الاطباق،

فضية للسوري المصري في السباحة

هيروشيما / اليابان - رويتر - حصلت الصين على المركزين الاول والثاني امس الخميس في مسابقة نهائي الغطس في القفز من السلم المتحرك من ارتفاع ثلاثة امتار للسيدات في دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما.

وجاءت الصينية تان شوبينج في المركز الاول وحصلت على ٦٠٥ر٨٢ نقطة.

وجاءت مواطنتها فو مينجشيا في المركز الثاني برصيد ٥٨٥ر٠٩ نقطة. في حين جاءت اليابانية يوكي موتوبوتشي في المركز الثالث برصيد ٥١٤ر١٢ نقطة.

وفي نهائي تنس فرق السيدات فازت اليابان على اندونيسيا ٣/صفر

وفي الغطس احرزت الصين ايضا المركز الاول والثاني في نهائي القفز في المنصة الثابتة رجال. فقد جاء الصيني صن شووي في المركز الاول برصيد ٦٧٩ر٧٤ نقطة. وجاء مواطنه شيلو هليليانج في المركز الثاني برصيد ٦٥٨ر٤١ نقطة. في حين جاء الياباني كيتا كلنيتو في المركز الثالث برصيد ٦٢٥ر٣٧ نقطة.

وفي الجمباز في نهائيات الرجال في الحركات الارضية حصل الصيني لي زيلوشوانج على المركز الاول برصيد ٩ر٧٥٠ نقطة. وحصل القازاخستاني سيرجوي فيديرتشنكو على المركز الثاني برصيد ٩ر٦٠٠ نقطة.

وحصل الياباني توشيهلرو ياتو على المركز الثالث برصيد ٩ر٤٢٥ نقطة.

وفي نهائيات الجمباز على حصان الحلق رجال حصل على المركز الاول ثلاثة رياضيين من الصين وكوريا الجنوبية واليابان برصيد نقاط متساو.

فقد حصل الصيني هوانج هوادونج والكوري الجنوبي لي جانج هيونج والياباني يوشيكي هاتاكيدا على ٩ر٧٥٠ نقطة.

وفي جهاز الحلق احتلت الصين المركزين الاول والثاني فقد جاء الصيني فان هونجين في المركز الاول برصيد ٧٥٠ نقطة. وجاء الكوري الجنوبي يو اوك ريول في المركز الثاني برصيد ٩ر٧٣٧ نقطة متساويا مع الصيني لي شياوشوانج الذي جاء في المركز الثاني ايضا.

وفي حصان القفز جاء الكوري الجنوبي يو شونج تشول في المركز الاول برصيد ٩ر٦٤٣ نقطة. وجاء الصيني لي داشونج في المركز الثاني برصيد ٩ر٥٦٢ نقطة. وجاء في المركز الثالث مواطنه لي شيلو شوانج برصيد ٩ر٥٤٩ نقطة متساويا مع الكوري الجنوبي لي جو هوينج برصيد ٩ر٥٤٩ نقطة ايضا.

● وفي سباحة ٤٠٠ متر حرة رجال سجل الكوري الجنوبي بانج سيونج هون رقما قياسيا آسيويا واحرز المركز الاول بزمن ٣:٥٤,٧٢د. وجاء السوري هشام المصري في المركز الثاني بزمن ٣:٥٥,٨٦د.

وجاء الياباني ماسايوكي فوجيموتو في المركز الثالث بزمن ٣:٥٦,١٦د.

وقال المصري المتخصص في سباق ١٥٠٠ متر حرة انه فوجيء وانه مبتهج لما حققه متفوقا على اليابانيين والصينيين عندما سجل اسرع زمن اثناء التسخين لسباق ٤٠٠ متر حرة.

وسبق للمصري الفوز بذهبية ١٥٠٠ متر سباحة حرة في دورة العاب البحر الابيض المتوسط العام الماضي.

وفي سباق ١٠٠م فراشة للسيدات سجلت الصينية ليو ليمين رقما قياسيا آسيويا بزمن ٥٨,٣٨ث.

وجاءت الصينية كو يون في المركز الثاني بزمن ٥٨,٧٠ث.

وجاءت السنغافورية جوسيلين يو في المركز الثالث بزمن ١:٠١,٦٢د.

وفي سباق ٢٠٠ متر صدر رجال جاء الصيني وانج بيو في المركز الاول مسجلا رقما آسيويا بزمن ٢:١٤,٥٦د.

وجاء الياباني اكيرا هاياشي في المركز الثاني بزمن ٢:١٤,٩١د. وجاء التايلاندي راتابونج سيريسا نونت في المركز الثالث بزمن ٢:١٦,٥٢د.

وفي سباق ١٠٠ متر صدر سباحة سيدات حصلت الصينية داي جوهونج على المركز الاول مسجلة رقما آسيويا قياسيا جديدا بزمن ١:٠٩,٨٧د.

وجاءت اليابانية ماسامي تاناكا في المركز الثاني بزمن ١:١٠,٩٦د. وجاءت اليابانية هيتومي مايهارا في المركز الثالث بزمن ١:١١,٥٤د.

وفي سباق ٤ في ١٠٠ متر سباحة حرة تتابع للرجال سجل اليابانيون هيروشي فوكودا وماكيو اندو وماساكاتسو اوسامي ويوكيهيرو ماتسوشيتا رقما آسيويا بزمن ٣:٢٣,٨٠د.

وحصل الصينيون كيو جيامينج وجيانج تشينججي وتشن تيتاو وشيونج جومينج على المركز الثاني بزمن ٣:٢٤,٥٥د.

وحصل اليكس هوفرين واليكسي ايجوروف وسيرجي اوتشكالوف وسيرجي بوريسينكو على المركز الثالث بزمن ٣:٢٥,١٢د. وهم من كازاخستان.

وفي حصان القفز لجمباز السيدات حصلت الصينية مو هويصن على المركز الاول برصيد ٩,٧٥٦ نقطة. وحصلت مواطنتها بي ليلين على المركز الثاني برصيد ٩,٦٩٣ نقطة. وجاءت الاوزبكستانية اوكسانا تشوسوفيتينا على المركز الثالث برصيد ٩,٦٣١ نقطة.

وفي العارضتان مختلفتا الارتفاع حصلت الصينية مو هويلان على المركز الاول برصيد ٩,٩٠٠ نقطة. وحصلت مواطنتها ليو شوان على المركز الثاني برصيد ٩,٨٦٢ نقطة. وحصلت الاوزبكستانية اوكسانا تشوسوفيتينا على المركز الثالث برصيد ٩,٦٢٥ نقطة.

وفي العارضة الخشبية حصلت الصينية هويلان على المركز الاول برصيد ٩,٨٧٥ نقطة. وحصلت مواطنتها كياو يا على المركز الثاني برصيد ٩,٨٥٠ نقطة.

وحصلت الكازاخستانية ايرينا افدوكيموفا على المركز الثالث برصيد ٩,٥٢٥ نقطة.

وفي الالعاب الارضية حصلت الصينية مو هويلان على المركز الاول برصيد ٩,٩٢٥ نقطة تليها مواطنتها بي ليلين في المركز الثاني برصيد ٩,٨١٢ نقطة. وحصلت افدوكيموفا على المركز الثالث برصيد ٩,٧٦٢ نقطة.

● وفي نهائيات المصارعة الرومانية تحت ٥٢ كيلوجراما جاء الكوري الجنوبي مين كيونج جاب في المركز الاول يليه السوري خالد فرج في المركز الثاني ثم الاوزبكستاني شمس الدين خودايبيشديف.

وفي سلاح الشيش احتلت كوريا الجنوبية المركز الاول في ترتيب فرق المبارزة رجال تليها الصين ثم اليابان في المركز الثالث.



● الصينية موهويلن



● الصيني هوانج هاودونج يقدم عرضا رائعا على حصان الحلق ليشارك الكوري الجنوبي لي جانج هيونج والياباني يوشيكي هاتاكيدا الميدالية الذهبية حيث حصل كل واحد منهم على ٩,٧٥٠ نقطة.. أ.ف.ب

قائمة الميداليات مع نهاية مسابقات الامس

الدولة	ذ	ف	ب
الصين	٤٣	٢٦	٧
اليابان	١٧	١٣	٢٩
كوريا/ج.	١٧	٧	٩
كازاخستان	٢	٥	٦
تايوان	١	٤	٦
ايران	١	٤	١
سوريا	١	٣	-
اندونيسيا	-	٦	٣
تايلاند	-	٤	٢
فيتنام	-	٢	-
ماليزيا	-	١	٥
اوزبكستان	-	١	٥
الهند	-	١	٣
الكويت	-	١	١
السعودية	-	١	١
طاجيكستان	-	١	١
قرغيزستان	-	١	١
بروني	-	-	٢
الفلبين	-	-	٢
سنغافورة	-	-	٢
الامارات	-	-	١
نيبال	-	-	
مكاو	-	-	
بورما	-	-	
هونج كونج	-	-	١
قطر	-	-	١

● بهدف ضغط النفقات والتضخم :

«أسياد» ٩٨ في تايلاند يتضمن ثماني لعبات فقط.؟

● هيروشيما - (اليابان) - أ.ف.ب - يسعى المجلس الاولمبي الآسيوي نحو تقليص عدد المسابقات في دورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة عام ١٩٩٨ في تايلاند في خطوة لمواجهة التضخم في النفقات واعداد المشاركين ولجذب اهتمام الجماهير.

وقد ضرب التضخم، الذي يعتبر افة الدورات الاولمبية، دورة الالعاب الآسيوية الثانية عشرة الحالية في مدينة هيروشيما اليابانية التي تشتمل على ٣٣٧ مسابقة في ٣٤ لعبة وتكلفت ١٥ مليار دولار.

وفي هذا الاطار ذكر رئيس المجلس الاولمبي الآسيوي الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح (الكويت) ان دورة تايلاند المقبلة ستكون مضغوطة بحيث تشتمل على ثماني لعبات فقط.

ولفت الشيخ احمد الفهد ايضا الى عدم اهتمام الجمهور الياباني بالدورة الآسيوية حيث تتوجه انظاره الى مسابقات اخرى للمحترفين كبطولة البيسبول.

واكثر اللعبات جذبا للجمهور في الدورة الآسيوية هي كرة القدم (يشارك فيها المحترفون اليابانيون) والسباحة والعاب القوى. في المقابل فإن مباراة كرة اليد بين سيدات الصين وكازاخستان لم يحضرها اكثر من ٨٧ متفرجا.

وقد بلغ مجموع الحضور في المسابقات التي اقيمت امس الاول ٣٨ الف متفرج علما بأن البطاقات لليوم ايضا هو ٨٥ بطاقة. وفي المقابل فإن ٤٨ الف متفرج تواجدوا على مدرجات استاد طوكيو لمتابعة مباراة في البيسبول.

وتابع افتتاح الدورة يوم الاحد الماضي ٤٦,٥ في المئة من سكان هيروشيما مقابل ١٧,٣ في المئة سكان طوكيو و١٤,٦ في منسكان اوساكا.

وصرفت هيروشيما الـ ١٥ مليار دولار لاقامة مطار حديث وبناء استادا وشبكة للطرقات.

دعوة اسرائيل للعودة الى الاسياد

هيروشيما / اليابان / رويتر - دعا المجلس الاولمبي الاسيوي اكبر هيئة رياضية اسيوية اسرائيل امس الخميس الى العودة الى دورة الالعاب الاسيوية في اي وقت تشاء.

وحرمت اسرائيل من المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية منذ ما يزيد على عشر سنوات بسبب القضية الفلسطينية.

وقال الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي ان لاسرائيل خيار الانضمام الى الاتحاد الرياضي الاوروبي او الاتحاد الرياضي الاسيوي.

وقال الشيخ احمد في نهاية اجتماعات للجمعية العامة للمجلس الاولمبي الاسيوي دامت يومين وعقدت اثناء دورة الالعاب الاسيوية في هيروشيما «اختارت اسرائيل الاتحاد الاوروبي. ومع ذلك فلو ارادت العودة الينا فلن تكون هناك مشكلة».

في اجتماعه بحكام كرة اليد

د.ساري: الحكم محور اهتمامنا واساس اللعبة

● عمان - الراي - اكد د. ساري حمدان رئيس اتحاد كرة اليد خلال لقائه بالحكام يوم امس في قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب ان التحكيم والحكام اهم محور اهتمام الاتحاد. كما انهم ركن اساسي في اللعبة، وبسط د. ساري عددا من الامور التي تهم الحكام والتي من شأنها ان تسهم في عملية التطوير، وطلب من الحكام العمل على تطوير ذاتهم وذلك بالمتابعة وحضور المباريات والتفاعل مع بعضهم البعض للعمل على تقليل الاخطاء، وبالتالي خلق تحكيم متطور والوصول الى المشاركة على الساحة العربية والدولية. مثلما اجاب على استفسارات الحكام والترشيح الدولي وكذلك بعض الشؤون الادارية التي من شانها توفير الاجواء المريحة للحكم.

- السيد حسن قنديل عضو لجنة الحكام المركزية ومن خلال مباريات البطولات الرسمية للاتحاد استعرض الجوانب السلبية والايجابية. وطلب من الحكام ضرورة المتابعة وتوحيد القرارات داخل الملعب والاهتمام باللياقة البدنية والاستعداد الجاد للمباريات مهما كانت درجتها. واضاف ان الاتحاد واللجنة يعملان وفق هدف واحد مشترك الا وهو تطوير الحكام والتحكيم. وفي نهاية الاجتماع تم توزيع المخصصات المالية وتعبئة استمارة الحكام !

● د. ساري حمدان

دوري كرة اليد للدرجة الثانية

ام جوزة يتخطى القوقازي وطريف يواجه كفرسوم

● لقطة من المباراة

● عمان - الراي - خطا فريق ام جوزة بثقة وامال كبيرة نحو ركب القمة، بعدما طوع عناد فريق القوقازي المتطور وغلبه ٢٤/٢٢ والشوط الاول لصالحه ١٣/١٢ في مباراة كرة اليد التي اقيمت الليلة قبل الماضية بصالة قصر الرياضة بعمان ضمن دوري الدرجة الثانية وذلك بعد لقاء ساخن وجميل من الجانبين على مدار شوطي المباراة.

- اليوم وضمن نفس البطولة تشهد صالة مدينة الحسن في اربد الساعة الخامسة مساء لقاء قويا بين فريق نادي طريف وكفرسوم وكلاهما يطمح بالفوز للبقاء بدائرة المنافسة واقتلاع ورقة الترشيح للصعود لمصاف الدرجة الاولى.

ام جوزة ٢٤
القوقازي ٢٢

- كان للعقلانية التي لعب بها فريق ام جوزة الى جانب الاستثمار الافضل لهجماته اثر كبير بتحقيق فوزه الثمين مثلما امتاز بدفاعه المحكم، واعتمد في العابه الهجومية لتفريغ البوابة الامامية للاختراق بواسطة الضاربين من المنطقة الخلفية حمدي عبدالفتاح، طارق صالح، محمد سعد، مع قيام لاعب الدائرة بكر شنيور بواجباته على اكمل وجه الى جانب لاعب الجناح المبدع جعفر الزعبي، مع اجادة الهجوم الخاطف بواسطة ياسر جميل واحمد عبداللطيف، وكاد في الوقت الحاسم قبل نهاية المباراة ان يدفع ثمن اخطائه عند التسرع في الهجمات.

- على جانب القوقازي الذي قدم اداء طيبا رغم خسارته، فقد عانى من عدم حسن التصرف بلاعبيه عند الهجوم، وساد اداؤه التسرع وعدم الدقة في هجماته التي تركزت بالتسديد المباغت من خارج المنطقة بواسطة صلاح ناجي وبشير ابراهيم واحمد زيد وعبدالرحيم، وبرز قاسم محمد ومطيع صالح بالهجوم من الاجنحة والعاب الدائرة. ولم يفلح منير مالك صانع الالعاب المخضرم من سكب خبرته لصالح فريقه حتى في اللحظات الحرجة فذهبت هجمات الفريق ادراج الرياح للتسرع الزائد وعدم الدقة ويخسر بشرف امام ام جوزة بعد عرض كبير.

- طريف الذي يواجه كفرسوم اليوم بصالة الحسن باربد الساعة الخامسة مساء حشد صفوفه لاجتياز عقبة كفرسوم، اوراقه الفنية ترجحه للفوز نظرا لخبرة لاعبيه الكبيرة، العابه تتسم بالهدوء ويركز على تسديدات خطه الخلفي مازن عبدالفتاح، مازن ياسين، وتميزه بجناحيه مراد علان ومحمود درويش او اياد المحتسب، يساعده في ذلك دفاعه المحكم. اما كفرسوم فان العابه الهجومية تعتمد على تسديدات خطه الخلفي قسيم عبيدات، ومحمد دوخي وعقيل محمود وبراعة جناحيه وليد علي وفكري احمد او مروان حسين، لكن يعيبه ضعف دفاعه خاصة من الامام، وكذلك ضعف اللياقة البدنية للاعبيه مما يؤثر على قيامهم بواجباتهم الهجومية على اكمل وجه.

جمال محمود نجم الوحدات ضيف الاذاعة اليوم

يستضيف برنامج المجلة الرياضية الذي تبثه الاذاعة اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نجم فريق الوحدات وهدافه لكرة القدم جمال محمود الذي سيجيب على اسئلة المستمعين مباشرة.

طاولة تربية لواء الشونة

الشونة - الراي - جاءت نتائج بطولة كرة الطولة التي نظمتها مديرية التربية والتعليم للواء الشونة الجنوبية على النحو التالي:

● ذكور: فاز لؤي دويك / مدرسة الشونة ببطولة الفردي وفازت مدرسة الكفرين ببطولة الزوجي.

● اناث: فازت سهام العدوان / مدرسة الشونة وفازت المدرسة ببطولة الزوجي.

مدرب الكرمل استقال وعاد الى العراق

● وافقت ادارة نادي الكرمل على استقالة ناظم شاكر المدرب العراقي لفريقه الاول لكرة القدم والذي كان تقدم بها عقب مباراة الكرمل امام الجزيرة والتي خسرها الكرمل (١/٢) وقد عاد ناظم الى بلاده.

طائرة العالم

الولايات المتحدة لدور نصف النهائي

اثينا - (ا.ف.ب) - تاهلت الولايات المتحدة الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة التي تقام في اليونان اثر تغلبها على كوريا الجنوبية بثلاثة اشواط ٢/١٥ و ٤/١٥ و ١٦/١٤ امس الخميس في اثينا.

وتلعب كوريا الجنوبية على المراكز من ٥ الى ٨.

شكر ، عتاب .. وخبر من القويرة

وصلت الى (الراي) رسالة شكر وعتاب تضمنت في النهاية خبرا.. الرسالة وصلت امس من القارىء الصديق ابرهيم السلامات من القويرة / العقبة يقول فيها:

- باسم شباب القويرة نبارك لكم النجاح الكبير الذي حققته الدائرة الرياضية في نجاح مسابقة الراي / كوكاكولا لكاس العالم ٩٤ الذي يدل على كفاءة محرري هذه الصفحة. ونشكركم على هذه المبادرة. الا اننا نسجل عتبنا عليكم لعدم تغطية الاحداث الرياضية في اقصى الجنوب.

- وفي ختام الرسالة ذكر الاخ السلامات ان فريق شباب القويرة يشارك في بطولة عيد النصر السنوية لكرة القدم التي تنظمها الجالية المصرية برعاية القنصل المصري في العقبة والبطولة تقام تخليدا لشهداء حرب تشرين ٧٣.



فريق شباب القويرة لكرة القدم.

فـن وثقـافـة

في منتدى شومان:

شاهين: تأثير الرقابة ينحصر فقط في منع عرض فيلمي


● جانب من اللقاء

احتشد المئات من عشاق ومحبي الفن مساء يوم الاثنين الموافق ٣/١٠/١٩٩٤، لحضور اللقاء الصحفي والحوار الجماهيري الذي دعت اليه مؤسسة عبدالحميد شومان مع الفنانين يوسف شاهين، يسرا وصفية العمري، الذين وصلوا عمان لحضور عرض فيلم المهاجر.

وقد عمل الدكتور اسعد عبدالرحمن مدير الجلسة، على خلط الحوار الصحفي باللقاء الجماهيري، وذلك عندما افسح المجال لمئات الحضور بالاستماع او المشاركة في الحوار الذي دار ما بين الفنانين الضيوف والصحافيين.

وفي رده على الاسئلة، اكد المخرج يوسف شاهين على ان الدخول الى المجال العالمي بالفن هو امر ضروري من اجل ان يسمع العالم كلمتنا ونفى ان تكون السينما المصرية تعيش ازمة مشيرا الى ان الازمة هي في النظام العاجز عن تنظيم السينما.

ورداً على سؤال حول اعتماده على الوجوه الجديدة قال المخرج شاهين، ان ما يصل الى ٨٠٪ من العاملين في فيلم (المهاجر) تتراوح اعمارهم ما بين ٢٦ ـ ٢٨ عاما، وهذا لا يعني انني اعطي هؤلاء الشباب فرصة، بل انني استفيد من عطائهم واندفاعهم.

وقال انه امام فيلم يعود لاكثر من مرجع مشيرا الى ان الخيال يكمن في كيفية خلق سيناريو من الفكرة، مؤكدا ان السيناريو الجيد يحتاج على الاقل ثلاث سنوات من الاعداد وذلك ناجم عن المسؤولية المتمثلة بمخاطبة الملايين بعد خروج الفيلم الى حيز الظهور.

ونفى شاهين ان يكون ثمة تأثير للممول على افلامه قائلاً: «اذا كانت الحكومات تقبل ان تتنازل من اجل المعونات، فانا لا اتنازل».

وحول تأثير الرقابة على افلامه اشار الى ان التأثير الوحيد للرقابة هو ان تمنع عرض الفيلم، وحول موقفه من زيارة العراق في ظل الحصار لعرض افلامه قال: لا علاقة لي بخلافات وعلاقات الدول العربية مع بعضها فانا اذهب الى اي بلد عربي اشاء.

الفنانة يسرا قالت انه ثمة من يعتبرها نجمة يوسف شاهين فهذا شرف لها، وحول ظاهرة تحجب الفنانات، قالت، انها ليست ضد التحجب شريطة ان لا يكون التحجب له علاقة بالفن، وذلك في اشارة الى عدم تحميل الفن خطيئة الانسان، فالفن رسالة سامية ولم يكن يوما خطيئة.

واعربت الفنانة يسرا عن حبها للفن، وعن عدم تفكيرها بالاعتزال او التحجب مؤكدة انها سوف تواصل تقديم رسالتها الفنية طالما فيها نبض.

الفنانة صفية العمري والتي شاركت في فيلم المهاجر بدور قصير، قالت: لا تهمني النجومية بقدر ما تهمني المشاركة في افلام يوسف شاهين.

واشارت الى ان حجم الدور ليس هو معيار النجومية بل ان المعيار هو التعبير والاحساس، وذلك في اشارتها الى دورها في فيلم «المهاجر» حيث اعتبرت هذا الدور من اهم الادوار في حياتها كونه مكنها من الاستفادة من تجربة يوسف شاهين وقد اشارت انها لم تدرس الفن وان موهبتها جاءت بالفطرة.

د. الزاوي: اكتب عن مأساتنا

عمان ـ الراي ـ استضاف منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان، بالتعاون مع مركز دراسات المرأة، ضمن البرنامج الثقافي لشهر تشرين الاول الحالي، الناقد والروائي الجزائري، الدكتور امين الزاوي، حيث القى محاضرة حول الرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية، ادارها د. اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة.

وقد استعرض د. الزاوي في محاضرته المراحل التي مرت بها الرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية انطلاقا من الموقف الحضاري وبحثا عن الهوية، والاستناد الى الدين كأحد مقومات الشخصية في منطقة شمال افريقيا، ومرحلة الكتابة انطلاقا من العادات والتقاليد الشعبية، ومن ثم مرحلة جيل الخيبة والمرارة الاجتماعية وهو الجيل الذي جاء بعد الاستقلال الذي كسرت لديه الاحلام التي كان يحملها عن الدولة الوطنية عندما اكتشف ان الاستقلال اكذوبة، وان الانكسارات قائمة في المغرب العربي.

وانتقد المحاضر المرحلة الاخيرة التي وصلت اليها الرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية حيث عادت تقاليد الكتابة الاستعمارية وبدأت المؤسسة الناشرة تلبي رغبة القارىء الذي يريد الجنس والمرأة والخرافة.

واستشهد د. الزاوي بتجربة الراوي الطاهر بن جلون الذي اعتمد على عنصر «الفرجة» وافساح المجال للقارىء الاوروبي ان يستلذنا كشيء ومتعة.

واشار الى انه في هذه المرحلة عادت الكتابة عن الصحراء كمسالة اغرابية تماما مثلما كانت بداية الكتابة عنها حيث بدت الصحراء في الرواية المغاربية جغرافية جمالية للادهاش وليست الصحراء التي نجد فيها معاناة السكان كما عبر عنها الروائي عبدالرحمن منيف في مدن الملح.

وقال ان الرواية المغاربية المكتوبة بالفرنسية لها قراء في المغرب العربي، وخاصة في الجزائر وتونس، اما في المغرب فالنسبة اقل بسبب حضور اللغة العربية هناك، غير ان هذا الحجم اخذ يتقلص يوما عن يوم.

واشار الى ان الكثير من النصوص الفرنسية تظهر ان الروائيين لا يعرفون ماذا يعملون بشخوصهم، علما بانه في بداية الخمسينات كان علاقة الراوي مع شخوصه واضحة.

ويرد ذلك الى اشكالية البحث عن القارىء. هذا القارىء الذي كان معروفا في البداية، فاصبح اليوم ضائعا مما ادى لان ينتج الكاتب قارئا يريد ان يتمتع.

وقال ان الرواية المغاربية استطاعت ان تقدم وطنية المغرب العربي اكثر من الاحزاب الاساسية، وقد شعر الاوروبيون في منتصف الخمسينات ان الرواية المغاربية تهدد كيانهم.

لانها كانت مقروءة، واستطاعت ان تقدم سؤالا كبيرا فيما يتعلق بالحرية والهوية الحضارية.

وخلال الحوار الذي دار ما بين المحاضر والجمهور اتهمت الكاتبة زليخة ابوريشة المحاضر بانه يعاني من «شوزفرينيا».

وقد رد د. الزاوي على هذا التعقيب بالقول: انا انتمي الى معسكر العالم المتخلف. وبالتالي فانني اكتب عن نفسي وعن المحيطين بي، غير انني لا اكتب لكي اتفرج على مأساتنا بل لكي اذكر بمأساتنا الحضارية.

الماضي والحاضر.. وحكاية اول شهيد من العبيدات على التراب الفلسطيني

● عماد الدين عبيدات

الحديث عن العائلة او العشيرة التي ينتمي اليها الكاتب ليس سهلا، فالمسالة ليست تفاخرا بالانساب او تمجيدا للاصل والفصل، فلكل منا ايجابياته وسلبياته، وعلى هذا فان الموضوعية عند الطرح تكون ضرورة حتمية لان التاريخ، سيحاكمنا، ان لم نكن موضوعيين.

ان مأساة الكاتب ـ اي كاتب كان ـ ان لم يكن موضوعيا في طرحه.. تكون مأساته الحقيقية في انه خدع نفسه وعمل على اساس المثل العامي (ما حدا بيقول عن زيته عكر!!) وليست المأساة في انه يخدع الاخرين.

ان الحديث عن حكاية استشهاد الشيخ كايد المفلح العبيدات على تراب فلسطين حسبما رواها مؤلف الكتاب (محمود عبيدات) في كتابه (سيرة الشيخ كايد المفلح العبيدات ـ اول شهيد اردني على التراب الفلسطيني) او حتى الحديث عن (العبيدات) حاضرا ومدى التزامهم بوصايا شيخهم!! او حتى السير على خطاه.. كل ذلك يتطلب مني الدقة والموضوعية والحياد لانه وكما قلت هناك تاريخ، والمسالة ليست عائليه ولا تفاخرا او لتحقيق مكاسب عشائرية نفعويه.

عباس محمود العقاد قال في (عبقرية عمر) ان الخليفة العادل كان حريصا على سلامة مسيرة الحياة الادبية في عصره، حيث كان يجمعهم دوما ويوصيهم قائلا: "لا تتوقعوا ممن اعتاد على العصبية القبلية ونهج الجاهلية ان ينصف الاخرين.. فالزموا الموضوعية وادوا الامانة في كل ما تكتبوه. واغلقوا ابواب الغرائز والعواطف وافتحوا باب العقل ولتتسم مؤلفاتكم بالنزاهة والمصداقية والواقعية ولا تزينوا لنا ما لا يليق..الخ" وعلى هذا وعملا بنصيحة الفاروق سابدأ مشواري مع كتاب المؤلف المذكور سابقا.

● بداية من هم العبيدات.. وأين يسكنون؟!

يقول المؤلف ان عائلة العبيدات كانت قد هاجرت من الجزيرة العربية من مدينة ينبع الى بلاد الشام، الاردن، سوريا، فلسطين وكذلك هاجر قسم منها الى العراق، ومصر وليبيا، قبل حوالي ثلاثمائة سنة تقريبا، ويقول المؤلف ايضا ان هناك مصادر تقول ان عائلة (العبيدات) تعود في نسبها الى سلالة جعفر الطيار، وهناك من يقول انها تنتسب الى ال هاشم، على اية حال مهما اختلفت المصادر يبقى الاول منها الاصح حسبما يقوله المؤلف في كتابه.

يسكن العبيدات في لواء بني كنانه / محافظة اربد ويتوزعون على مدينة اربد والقرى التالية كفرسوم، حرثا، حبراص، بيلا، الرفيد، برشتا، اليرموك ويبلغ تعدادهم حوالي ٨٥ الف نسمة، ويعود تسمية اللواء ببني كنانه نسبة الى (كنان) احد المعتمدين الاتراك الذين حكموا المنطقة انذاك، واتساءل هنا الا يوجد امكانية لتغيير اسم اللواء الى لواء اليرموك، كون كنان..هذا ذهب وولى؟؟ ونهر اليرموك اقرب للمنطقة؟! ويضيف المؤلف ان منهم من يسكن في فلسطين والعراق وسوريا وليبيا..

من ابرز الشخصيات الوطنية التي ذكرها المؤلف في كتابه الاستاذ المربي محمود ابو غنيمة وشقيقه الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة وعزام الجبر العبيدات، وسليمان باشا الطوالبه، وناجي العزام وعلي خلقي الشرايري وكليب الشريدة وقويدر العبيدات.

ومن السوريين اذكر.. احمد مريود ـ القنيطرة، وفاضل المحاميد ـ درعا ونبيه العظمه ـ دمشق، سلطان باشا الاطرش ـ السويداء واسماعيل الترك ـ دمشق.

● ما هي حكاية الشهيد كايد العبيدات في تلال الثعالب ـ فلسطين؟

يقول الراوي في كتابه انه في الساعة الواحدة ظهر يوم ٦/٤/١٩٢٠ التقت الزعامات الوطنية والسياسية والعشائرية الاردنية في لواء عجلون انذاك، (محافظة الان) وبالتحديد في قرية قم وعقدت اجتماعا تاريخيا اطلق عليه اسم "مؤتمر قم" برئاسة الشيخ ناجي العزام زعيم ناحية الوسطية، وركز المؤتمرون على اهمية الوحده الوطنية لمجابهة المخططات الاستعمارية، الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة كان من بين المؤتمرين واكد على ضرورة المقاومة العربية ورفض السياسة الاستعمارية البريطانية التي ترمي الى سلخ فلسطين عن الوطن، وتقديمها هدية مجانية لليهود، الشيخ العبيدات اكد ايضا على ضرورة الحل العسكري، وبعد مداولات ومشاورات بين المؤتمرين اختاروا الحل العسكري والمقاومة المسلحة، وفي ٢٠/٤/١٩٢٠ في الثانية صباحا انطلقت طلائع المقاومة الوطنية الى سمخ وتلال الثعالب وشنت غارات على المستوطنات اليهودية والبريطانية وذلك بالتعاون مع بعض الضباط الاحرار ومنهم محمد الهنيدي والقائمقام للواء عجلون منصور خلقي الذين قدموا تسهيلات للثوار كي يتمكنوا من الدخول الى المعسكرات البريطانية والاستيلاء على مستودعاتها.

يقول المؤلف ان الشيخ مفلح العبيدات وقبل انطلاقه الى ساحة القتال اوصى ولده تركي قائلا: "يا ولدي ان القدر مكتوب والانسان لا يموت الا مرة واحدة اريدك ان تكون فارس القوم.. لا تفكر الا بالنصر، وطرد اليهود وملاحقتهم واذا ما مت فهذا عمك عزام الجبر فهو خير الرجال.. سلمت يداك منذ الان"!! وبعد ذلك بلحظات اقبل الفارس المغوار عزام الجبر وكانت الابتسامة على وجهه وحضر وجهاء العبيدات من كافة القرى وانطلقوا الى المعركة للقاء العدو في الجو!! وكانت لهم الطائرات بالمرصاد فاستشهد كايد المفلح العبيدات وجرح المجاهد الكبير عزام الجبر العبيدات (تفاصيل المعركة في الكتاب من صفحة ١٢٣ ـ ١٤٠)

على الرغم من ان المعركة بين الطرفين العربي من جهة، والانجليزي الصهيوني من جهة لم تكن متكافئة. الا انها حققت انجازا وطنيا رائعا تعزز من خلاله التلاحم الوطني والقتالي عند العشائر الاردنية وانتقالهم من العشائرية الى الوطنية القومية.

بعد هذا العرض السريع والموجز عن العبيدات النسب والموطن، وحكاية الشهيد. وذلك من خلال ما اورده المؤلف احب ان اتساءل لا بل ان اوجه للمؤلف الاسئلة التالية:

ـ في كتابك (الاردن في التاريخ) كنت قد اغفلت كثيرا من ذكر اسماء وطنية بارزه وعلى رأسهم عزام الجبر العبيدات، فما الذي دفعك الى ذكره في كتابك هذا، وهذه ملاحظة ايجابية اذكرها لكتابك هذا؟!.

ـ وتقول في مقدمة كتابك (الى كايد مفلح العبيدات وروحه الطاهرة اقدم هذا الكتاب عل ان تجد روحه الطاهرة بعض الوفاء والعرفان بالجميل من بعد هذا النكران الطويل..) اتساءل لماذا تذكرت بعد كل هذه المدة، واتفق معك على ان جيل الشيخ كايد العبيدات هو جيل النخوة العربية، جيل القيم والمبادىء والثوابت.

فالموت على تراب فلسطين هو الاختيار الثوري الصحيح، بل الاشارة الى الطريق الصحيح، كما فعل الشيخ كايد العبيدات.. كمفكر وباحث سياسي وتاريخي، اتساءل: هل ما تقوله وهم والى اي مدى طبقت الحركات "النضالية" العربية هذا على ارض الواقع وكم منها من استشهد على ارض فلسطين وكم منها من استشهد هنا وهناك؟؟

حقيقة يجب ان نتواضع الى حد لا يرانا، واقول للمؤلف.. اللؤماء ضعفاء، وادلاء فنحن متعلمون مثقفون ولا مكان للعنجهية، يجب علينا ان نتصف بالحلم الى درجة لا يجدنا السفهاء ضعافا ونعتز بانفسنا ومكانتنا، الى مرحلة لا يتوهمها المساكين صلفا او كبراء، العبيدات هم الاهل ولهم "كمفكرين" كما تقول حقا في رص صفوفهم نحو الاصلاح والصلاح لخدمة بلدهم واردنهم ومليكهم المفدى.. من خلال الولاء والانتماء قولا وفعلا..

ـ فيكفينا الذي فينا..

ومن للحب..اشعل شمعة فينا!!!

اردننا الان بحاجة الى المزيد من الوحدة الوطنية من اجل الدفاع عنه، فلتكن كافة العشائر الاردنية ومنها العبيدات من طلائع من يدافع عن الاردن..

في كافة الاتجاهات

جديد الياس فركوح وجودت السعد !!

● حسان ابوغنيمة

مع انني كنت سعيدا بقراءة كتاب اشر سسر الباحث الاسرائيلي حول وصفي التل.. ومسيرته السياسية الا ان لي بعض التحفظات على الكتاب.. واعني بالتحديد النسخة العربية منه.. اذ انني لا اعلم حتى الان عما اذا كانت هذه النسخة هي النسخة الكاملة للكتاب الاسرائيلي.. ام هي نسخة معدلة !!

كنت انتظر ان يعود الياس فركوح ناشر الكتاب الذي تكرم باهدائي نسخة منه لزيارتنا في الجريدة.. لاساله هذا السؤال.. الا انه لم يات بعد.. وبالطبع فلم تتح لي قراءة الطبعة الانجليزية من الكتاب ليصار الى مقارنتها بالنسخة العربية.

على كل حال فالكتاب بحد ذاته مهم.. ويشير الى اهتمام ملحوظ من جانب الاسرائيليين بهذه الشخصية السياسية اللامعة.. ولكن قراءة كتاب سسر لا تغني عن قراءة الكتاب الذي حققه سليمان موسى حول وصفي التل اعتمادا على محاضراته وافكاره ومقالاته.. وآراء وشهادات ابرز من عاصره.

وبالطبع فلقد كان لسيرة وصفي التل اهتمام كبير من كافة دور النشر العربية خصوصا في المرحلة التي تلت استشهاده.. وبعض هذه الكتب كان ديماغوجي الطابع والدلالة.. وبعضها كان محلقا في الخيال والاوهام.. ولكنها كانت تشير بشكل او باخر الى اهمية هذه الشخصية وان كانت تقصد اساسا محاولة التشويش والتهويش غير العلمي ضدها !!

كتاب سسر.. يبدو محايدا.. ولكن بعض المعلومات الاساسية حول الحياة العائلية لوصفي لم تكن كاملة..بل ان علاقة وصفي بحركة القوميين العرب.. وقبلها دخوله الجيش البريطاني كضابط.. ومن بعد دوره في جيش الانقاذ لم يكن فيه اي جديد عما جاء في كتاب سليمان الموسى الذي حققه من وثائق وصفي والدراسات عنه.. وعلى كل حال يبقى صدور نسخة عربية من هذا الكتاب امرا مهما.. ويستحق التنويه به.

وكما قال صديقنا واستاذنا طارق مصاروة.. فان الوقت قد ازف لكي نلتفت الى رجالاتنا في هذا الوطن.. والى سياسيينا ونكتب عنهم ونحلل وندرس مسيراتهم.. فهم يستحقون منا هذا الاهتمام !!

واقول لجودت السعد مترجم الكتاب.. لقد فعلت خيرا.. وتستحق عليه الثناء والتقدير.. املا فعلا ان تكون نسخة الكتاب قد ترجمت بامانة عن اصلها العبري.

ويا هلا !!

ملاحظة فنية...

الجمهور والمسلسلات الفاشلة..

● قبل ايام حمدنا الله الف مرة بعد ان انتهينا من اخر حلقة مؤلمة من مسلسل «المهر» الذي اخرجه لنا عادل صادق في سقطة فنية لن تغفر له وهو صاحب الاعمال المحترمة.. ما عدا هذا العمل الذي ارهقنا طوال ١٣ حلقة.. يكرر الحوار فيها نفسه.. والفكرة المستهلكة الفتاة الغنية والحبيب الفقير.. زد على ذلك الوجه الجديد المطربة (سحر نوح) والذي اعتقد انها دخلت طريق التمثيل خطأ.. وما زاد الطين بله.. سقوط عبدالمنعم مدبولي في دور فاشل.. في مسلسل فاشل.. نصا واخراجا.. وتمثيلا وتقنية ولا ادري كيف اجيز هذا العمل؟ الذي يخلو من المبررات الدرامية والمنطق الفني من احداثه وحتى ايقاعه..

● على كل لم يكتف التلفزيون بالالام التي سببها لجمهوره من عمل (المهر).. بل انه اضاف اليها رصيدا جديدا من خلال مسلسل بيبمونه (جواهر) الذي اصبح له جزء ثان ويعرض في فترة مسائية من القناة الاولى.. وايضا هذا مسلسل فاشل على الرغم من حشد الممثلين العرب الذين يقومون بتجسيد احداثه..

فانت لا تعرف لغة الممثلين.. هل هي تابعة للهجة البدوية ام الخليجية ام الشامية.. وكل ما هنالك بيئة بدوية وممثلون يترنحون هنا وهناك.. والقصة ذات القصة.. والايقاع الرتيب.. والتكنيك المستهلك وسذاجة الخدع الفنية.. وما الى ذلك من مشاهد لا تخلو من اللامنطق والتكرار الممل والتمثيل المزيف..

● باختصار شديد ان سلسلة الاعمال الاخيرة التي بات يعاني منها جمهورنا.. مسالة ليست بالسهولة.. ولا يمكن ان يغيب عن ذهن الادارة الجديدة.. التي اعتقد انها بعيدة عن الاختيار السيء والفاشل لما يسمى بالاعمال الدرامية.. وعذراً فالفشل لا يولد الا الفشل..؟

● محمود اسماعيل بدر

ازمات الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة

تاليف: د. محمد جواد رضا
مراجعة: يوسف عبدالله محمود

صدرت الطبعة الاولى لكتاب «ازمات الحقيقة والحرية في التربية العربية المعاصرة عن دار «ذات السلاسل» في الكويت عام ١٩٨٧. ويقع الكتاب في ٣٦١ صفحة من القطع الكبير.

اما مؤلفه فهو واحد من رجالات التربية العرب المعروفين الذين يرون ان لها وظيفة اجتماعية تنأى بها عن المثالية والرومانسية ومنذ البداية يضع المؤلف مفهوما ثوريا للـ «ازمة» يخرج بها عن التعريفات التقليدية لكتابنا. فهي في نظره مؤشر على ثورة في الوضع التربوي او توتر هدفه التعامل مع العمل التربوي او الابداعي تعاملا واقعيا.. من هنا راح المؤلف يستعرض موضوعات كتابه من خلال سبع ازمات هي على التوالي:

ـ تقاليد القهر وغياب الابداع، تربية المبدعين، القصور الابستمولوجي في فهم الطفل، الطفل ومعضلة القصور اللغوي في المجتمع العربي المعاصر، تجديد الوعي بطبيعة اللغة واكتسابها، الطفولة العربية بين التغاير الاجتماعي وقصور الرؤية التاريخية واخيرا:

التخطيط التربوي العربي.. حدود القدرة والاحباط قبل ان يتطرق المؤلف الى موضوعاته التي استوعبتها سبع ازمات

كبار يناقش مفهوم التربية فيرى انها علم موضوعه الانسان.. وفي هذا العلم ينفعل الحاضر بالماضي كما يتولد المستقبل من الحاضر في سلسلة مخاضات لا تتوقف الكتاب ص ٧

ولان الكاتب من المؤمنين بحرية الارادة وقدرتها على الاختيار فانه يعد الضعف مثل القوة امر يقع بالاكتساب والاختيار.

من هنا فهو يرى ما ران على الامة العربية والاسلامية من ضعف وتمزق سببه ان الثورة الاجتماعية التي قادها الاسلام منذ العصور القديمة «لم تستكمل ذاتها ولم يبلغ فعلها مداه» بل كان على الثورة ونقائضها ان تتعايش معا في علاقة متنافية متضادة».

ويحدثنا المؤلف عن الاحباطات التي وقفت في وجه هذه الثورة الاجتماعية الاسلامية ذات البعد الانساني الاصيل فيذكر منها:

ان الجاهلية لم تنهزم تماما بالرغم من «شجب» الاسلام لها، فقد ظلت تطل براسها، بين حين واخر رغم التغير منها وخاصة في عهود الضعف العربي والاسلامي، كما ان منها سقوط (الرأي) رغم ان الاسلام قد جعله احد مصادر الفكر الاجتماعي الذي به يكمل فهم الشريعة او تفسيرها.

ويفيض د. جواد رضا في حديثه عن «ازمة» الراي فيعد اسقاط «الراي» في بعض العصور الاسلامية والعربية تبريرا لخنق المعارضة التي كثيرا ما تصدت للتجاوزات التي تتم على يد السلطة السياسية بين الحين والاخر.

وفي تصور المؤلف ان الاخذ بـ«الراي» لو استمر كما كان في عهد الرسول ﷺ وخلفائه الراشدين لكان مدعاة الى درجة عالية من المرونة الاجتماعية وبابا من ابواب النفوذ الى التعامل العقلي الحر مع الكون والمجتمع، الا انه مع الاسف قد ووجه بحملة تحرض على مقاومته مما حال دون الابداع والاستنارة. وعلى امتداد موضوعات الكتاب

يجعل المؤلف غياب حرية «الراي» سببا رئيسا في «قصور الرؤية» وتعثر الطفولة العربية المحرومة من فرص الابداع الفكري البعيد عن النزعة التسلطية من هنا. وكما يقول الكاتب ـ فان الابداع اصبح ولاسباب تاريخية معينة يقرن الى الضلال في الثقافة العربية الاسلامية! من ناحية اخرى لم يعد بامكان الفرد العربي في ظل الظروف السائدة ان يحكم على الاشياء فمثل هذا الحكم «مستودع» في جهة ما او شخص ما بعينه هي او هو الذي يجيز او يرفض!!

ذكريات عن يوسف شاهين

● د. توفيق ابو الرب

يحق للناقد السينمائي الاستاذ حسان ابو غنيمة ان يحتفي بالمخرج السينمائي المشهور يوسف شاهين باكثر من مقالة .. ذلك ان هذا المخرج، الذي قام بزيارة الاردن، بمناسبة عرضه لفيلمه الجديد، هو وبعض بطلات الفيلم، يعد من الم المخرجين الذين عرفتهم السينما العربية، عبر تاريخها، ان لم يكن المعهم جميعا.

● ... من الاقوال المشهورة: (ليس الصعب أن تصل في عملك الى القمة، وانما الصعب ان تحافظ على البقاء في القمة بعد وصولك اياها)... وهذا القول ينطبق على المخرج يوسف شاهين. فقد اولعنا ونحن صغار بأفلام هذا المخرج الناجحة، واول فيلم اذكر انني شاهدته له في الطفولة، كان فيلم (صراع في الوادي)، الذي قدم فيه عمر الشريف لاول مرة مع فاتن حمامة وفريد شوقي، وقد نجح الفيلم نجاحا مميزا ... وكان من نتائجه ان طلقت فاتن حمامة المخرج الممتاز عز الدين ذو الفقار وتزوجت عمر الشريف، ... ثم اخذ نجم يوسف شاهين بعد هذا الفيلم يصعد .. وكان من الافلام المميزة التي اخرجها بعد ذلك، فيلم (باب الحديد) الذي قام به بدور البطولة فريد شوقي، ولكن اللافت في هذا الفيلم أن يوسف شاهين نفسه قد قام فيه بدور صغير، لكنه كان مهما وصعبا. وقد نجح في ادائه نجاحا، نال عليه ثناء النقاد، وحين عرض الفيلم في خارج الوطن العربي. نال جائزة عالمية. وقد توالت نجاحاته على الصعيد الدولي السينمائي، اذ قدم افلاما ممتازة، اذكر منها (العصفور) و (اسكندرية ليه) و (وداعا بونابرت) وافلاما اخرى يضيق المجال عن حصرها الان، ...

ويكفي ان نتذكر هنا انه صاحب الفضل الاول في اكتشاف (ميشيل شلهوب) الذي عرف على الصعيد الفني باسم (عمر الشريف) ... ولذلك قصة طريفة ما زلت اتذكر كيف سردتها مجلة (الكواكب) ذات مرة على لسان عمر الشريف نفسه، ولا بأس بأن نذكرها هنا ... اذ حين اتفق في اوائل الخمسينيات يوسف شاهين مع المنتج، (جبرائيل تلحمي) على اخراج وانتاج فيلم (صراع في الوادي)، قررا ان يقدما نجما جديدا امام (فاتن حمامة)، التي اخذت تلمع في ذلك الحين، وبينما هما يبحثان، اذ بيوسف شاهين يلتقي مصادفة بزميله السابق (ميشيل شلهوب)، واذا هو يشعر ان هذا الزميل ابن تاجر الخشب، هو الوجه الجديد الذي يبحث عنه، فعرض عليه الامر، فوافق، وحين اخذه الى المنتج، وافق عليه بشرط ان يجري عملية، لازالة (الحسناء) السوداء الكبيرة، التي تقع على احد جانبي انفه، فوافق. ثم ذهب فرحا ليبشر صديقه (احمد رمزي) واذا بشقيق احمد، وكان طبيبا، يحذره من مغبة اجراء العملية، لان هذا الاجراء قد يسبب له السرطان، فشعر بخيبة امل كبرى، وذهب الى صديقه يوسف شاهين معتذرا، لانه لا يستطيع اجراء العملية.

وهنا اصر يوسف شاهين على ان يمثل بطولة فيلم (صراع في الوادي) دون ازالة الحسناء، وهكذا كان، فقد وافقت فاتن حمامة على الوجه الجديد، فنجح الفيلم ثم واصل عمر الشريف التمثيل برغم وجود الحسناء على انفه في جميع الافلام العربية بعد ذلك، حتى اختير في اوائل الستينات للتمثيل في فيلم (لورنس)، ولكن بعد ان اصر المخرج او المنتج على ان يزيل حبة الخال او الحسناء، فوافق على العملية، بعد ان تحقق الا ضرر من اجرائها.. وهكذا مثل الفيلم، ثم سطع نجمه في افلام اخرى، مثل (دكتور زيفاجو)، قصة الروسي الفائز بجائزة نوبل (بوريس باسترناك) .. وبعد ... فقد بقي القول: ان حبة الخال السوداء تسمى عدة اسماء مثل (الشامة) أو (الحسناء) لانها علامة على الحسن في الغالب، حتى لقد تغنى بها المغنون والشعراء، كقول المعري:

لو زارنا طيف ذات الخال احيانا
ونحن في جدث القبور احيانا

الأخبار العربية والعالمية

كلمة وزير الدولة للشؤون الخارجية أمام مؤتمر عدم الانحياز

عملية السلام حققت منجزات قيمة منذ توقيع اعلان واشنطن

نزع اسلحة الدمار الشامل من دعائم تحقيق السلام والامن الدوليين.

نيويورك - بترا - قال السيد طلال سلطان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية ان عملية السلام الجارية حققت منجزات قيمة حتى الان تمثلت مؤخرا في اعلان واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل في الخامس والعشرين من تموز ١٩٩٤.

واضاف في كلمة القاها في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي عقد بمقر الامم المتحدة في نيويورك اول امس ان حل مسألة الامن بين الدول العربية واسرائيل يتطلب بناء المزيد من جسور الثقة الامر الذي يستلزم قبل كل شيء انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية الى نظام ضمانات وكالة الطاقة الذرية الدولية كما يتطلب قيام اسرائيل بالعمل على تسهيل عملية انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط مشيرا الى انه بدون ذلك ستبقى تلك المنطقة تعاني من اختلال امني يهدد بالانفجار في اية لحظة.

ودعا حركة عدم الانحياز الى الاضطلاع بدور قيادي في تشجيع الحوار بين الشمال والجنوب بالاضافة الى دورها الطبيعي في تكثيف حوار الجنوب الجنوب.

وفيما يلي نص كلمة السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية:

سيدي الرئيس..

استهل حديثي بتقديم خالص الشكر والامتنان لكم على عقد هذا الاجتماع الهام لحركة عدم الانحياز على هامش اجتماعات الدورة التاسعة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة كما اعبر عن الشكر لفخامة الرئيس سوهارتو واشكركم على الجهود المضنية التي لا تعرف الكلل والتي تبذلونها وزملاؤكم منذ ان تسلمت اندونيسيا رئاسة الحركة مغتنما هذه المناسبة لتهنئتكم على سلامتكم من الوعكة الصحية.

تتميز المواضيع المدرجة على جدول اعمالنا هذا العام بأهميتها القصوى وهي جميعها تمس جوانب هامة من اعمال الامم المتحدة الامر الذي يتطلب من اعضاء هذه الحركة مزيدا من التنسيق ومزيدا من التضامن في سبيل تحقيق الاهداف المرجوة.

ان وفد بلادي ينظر بعين الرضى الى عزم الحركة على لعب دور اكثر حيوية في مضمار اعادة الهيكلة وعملية الدمقرطة لمنظومة الامم المتحدة حيث اننا نعتبر ان الامم المتحدة هي بحق المكان المناسب الذي يتشكل بين ثناياه النظام العالمي الجديد فضلا عن انها المكان المناسب لتحقيق السلام والاستقرار والامن الدولي في جو من العدالة الاقتصادية والاجتماعية.

لقد اسهمت بعثتنا لدى الامم المتحدة في الجهود الرامية الى توسيع مجلس الامن والتوصل الى صيغة مقبولة للتمثيل العادل فيه واننا نرى ان مثل هذا التوسيع امر لا بد منه لكي يعكس المجلس صورة حقيقية عن واقع عالم اليوم بعد ان ابتعدت صورته الحالية التي تشكلت في اعقاب الحرب العالمية الثانية عن الواقع واضحت من مخلفات الماضي.. ودون الدخول في تفاصيل هذه المسألة الامر الذي لا تسمح به هذه العجالة اود ان اوضح ان دول عدم الانحياز غير ممثلة بشكل مناسب في المجلس ولا بد من اخذ ذلك بعين الاعتبار لدى القيام بالتوسيع واعادة الهيكلة.

سيدي الرئيس.

ان نزع السلاح يعتبر من دعائم تحقيق السلام والامن الدوليين لاسيما النزع التام لاسلحة الدمار الشامل بما في ذلك الاسلحة النووية والكيماوية والبكتريولوجية واذا كان قد تحقق تقدم لا بأس به في مجال نزع الاسلحة البيولوجية والكيماوية فان الطريق مازال طويلا لكي يتحقق تقدم مماثل في مجال الاسلحة النووية.

وتعتبر معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية احدى الوسائل الهامة لتحقيق مثل هذا التقدم اذ انها بمثابة حجر الزاوية في نظام منع الانتشار بشقيه الافقي والعامودي ومن هنا تأتي اهمية وضرورة ربط الموافقة على تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى بتوفر عدد من الشروط اهمها تقديم ضمانات امنية للدول غير النووية بالاضافة الى توصل الدول النووية الى معاهدة للحظر الشامل على التجارب النووية الامر الذي تبدو فرصه ضئيلة حتى الان وكذلك تحقيق عالمية المعاهدة.

وهنا لا بد من الاشارة الى الوضع في الشرق الاوسط حيث حققت عملية السلام الجارية منجزات قيمة حتى الان تمثلت مؤخرا في اعلان واشنطن الموقع بين الاردن واسرائيل في الخامس والعشرين من تموز ١٩٩٤ الا ان حل مسألة الامن بين الدول العربية واسرائيل يتطلب بناء المزيد من جسور الثقة الامر الذي يستلزم قبل كل شيء انضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها النووية الى نظام ضمانات وكالة الطاقة الذرية الدولية كما يتطلب قيام اسرائيل بالعمل على تسهيل عملية انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط. وبدون ذلك ستبقى تلك المنطقة تعاني من اختلال امني خطير يهدد بالانفجار في اية لحظة.

سيدي الرئيس..

ان العلاقة بين السلام والامن من جهة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى علاقة وطيدة ومن هنا كانت اهمية صدور الاجندة من اجل التنمية بعد ان صدرت الاجندة من اجل السلام وهذا يجعل لزاما علينا اعادة ترتيب اولوياتنا ووضع مسائل النمو الاقتصادي والاجتماعي والقضاء على الفقر على رأس هذه الاولويات الامر الذي يتطلب تعزيز قدرة الامم المتحدة في تعاملها مع هذه المهام بحيث توازن مهامها السياسية والامنية من جهة ومهامها الاقتصادية والاجتماعية من جهة اخرى.

من ناحية اخرى لا بد لحركة عدم الانحياز من الاضطلاع بدور قيادي في تشجيع الحوار بين الشمال والجنوب بالاضافة الى دورها الطبيعي في تكثيف حوار الجنوب الجنوب وفي هذا المقام يرحب وفد بلادي باكمال دورة اوروغواي وكذلك بانشاء منظمة التجارة العالمية ولا بد من التنويه هنا بحقيقة ان مساعدات التنمية للدول النامية لم تصل بعد الى الهدف المحدد سابقا وهو ٧ر٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي للدول المانحة. كذلك فان مشكلة الديون لازالت تشكل عائقا بارزا في مواجهة التنمية في دول العالم الثالث وقد عانت بلادي ومازالت من ثقل عبء الديون على كاهلها وقد آن الاوان لايجاد حلول عملية لتلك المشكلة.

سيدي الرئيس..

تعتبر عمليات حفظ السلام التي تضطلع بها الامم المتحدة من اهم نشاطات المنظمة لا سيما بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الكثير من العوائق التي كانت تقف حاجزا منيعا في سبيل نجاح تلك العمليات وتحقيقها لاغراضها وتشارك بلادي في تلك العمليات ايمانا منها باهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ويشكل الاردن حاليا ثاني اكبر مساهم في قوات حفظ السلام في يوغسلافيا السابقة. وقد تجاوب الاردن بايجابية مع الدعوة لانشاء قوة احتياط تابعة للامم المتحدة كما انه يشارك في عمليات حفظ السلام الكثيرة والمنتشرة حول العالم.

سيدي الرئيس..

لقد خطت عملية السلام خطوة كبيرة الى الامام منذ ان تم توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل العام الماضي وقد كان ابرز الانجازات منذ ذلك الوقت كما اسلفت هو اعلان واشنطن الذي وقع في تموز الماضي بين الاردن واسرائيل ومشاركة الولايات المتحدة الاميركية بهدف ممارسة الاردن لسيادته على اراضيه ومياهه وحدوده في اطار جدول الاعمال المشترك.

ان ما تلا ذلك من خطوات نحو تعميق عملية السلام وتجذيرها ورغم الصعوبات يؤكد بأن التوجهات الايجابية حتى الان تفوق السلبية في اطار تلك العملية ولا يسعني هنا سوى التأكيد على ضرورة المحافظة على مرجعية عملية السلام اذا كنا نريد لتلك العملية ان تستمر وتنمو حتى تحقق سلاما شاملا وعادلا تنعم به الاجيال المقبلة.. تلك المرجعية المتمثلة في قرارات مجلس الامن حول الشرق الاوسط وعلى رأسها القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ ولعل المحافظة على تلك القرارات تسهم اسهاما ايجابيا في العملية السلمية وتبقي على اساسيات تلك العملية وشروط نجاحها والمتمثلة بالمسائل المتعلقة بالوضع النهائي كمسألة القدس والمستوطنات واللاجئين والسيادة وحق تقرير المصير وهي مسائل مؤجلة ليس لقلة اهميتها بل لاهميتها البالغة اذ انه دون حل هذه المسائل فان اي سلام ينتج عن العملية السلمية سيكون هشا وغير قابل للاستمرار.

سيدي الرئيس..

لقد اسهمت دول الحركة دائما في دعم الجهود المبذولة تجاه السلام في الشرق الاوسط وفي مناطق اخرى من دول العالم النامي ولا اخالها تحجم هذه المرة عن المزيد من الاسهام في تلك الجهود السلمية كما ان تضامن دول الحركة مع الشعوب العربية امر في غاية الاهمية لدعم هذه الجهود وتثبيت الحقوق الوطنية المشروعة لهذه الشعوب في السيادة على اراضيها ونيل حقوقها وهي القيم التي ناضلت الحركة من اجلها منذ نشأتها واذا كانت الحرب قد وضعت اوزارها في الشرق الاوسط فان النضال من اجل السلام مستمر. ولا يقل ضراوة عن الحرب ولا بد من استمراره حتى يتحقق السلام العادل الشامل في المنطقة.

لا بد من الاشارة الى ضرورة وضع حد للوضع المأساوي في البوسنة والهرسك واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة الواردة في الفقرة «٥» من البيان وفي مقدمتها التأكيد على استقلال وسيادة البوسنة والهرسك وعقد مؤتمر دولي حولها.

كما يؤيد وفد بلادي بشدة ما جاء في الفقرة «١٢» من البيان حول رواندا وكافة القضايا السياسية والاقتصادية التي اشتمل عليها البيان والتي جاءت انعكاسا لما اتفقنا عليه في مؤتمر القاهرة الاخير.

سلطة الاثار الاسرائيلية تدعو بلدية القدس لهدم منازل عربية

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر عربية ان سلطة الاثار الاسرائيلية بدات جهودا لا زالة منازل عربية قائمة في حي سلوان في مدينة القدس المحتلة بدعوى انها تلحق ضرار باثار يهودية في المكان، واكدت المصادر في المدينة لوكالة (قدس برس) ان السلطة الاسرائيلية تقدمت بطلب كهذا لرئيس المجلس البلدي الاسرائيلي في مدينة القدس ايهود اولمرت كي يامر بهدم جميع المباني العربية التي تقول السلطة انها (غير قانونية اقيمت في منطقة مدينة داوود اليهودية الاثرية).

وتقول مصادر اسرائيلية ان بلدية القدس امرت بهدم منزل المواطن عيسى قراعين في حي سلوان بحجة انه اقيم في (منطقة مدينة داوود) ودون ترخيص، وان تنفيذ القرار سيتم في غضون ثلاثين يوما، فيما دعت سلطة الاثار البلدية الاسرائيلية في القدس الى توثيق التعاون بينهما (من اجل زيادة الرقابة في منطقة الاثار اليهودية ومحيطها للحيلولة دون استمرار البناء غير المرخص في المكان).

وكانت البلدية الاسرائيلية بزعامة اولمرت وهو يمني من حزب الليكود، شنت مؤخرا حملات ضد المباني العربية في الشطر الشرقي من مدينة القدس، فيما واصلت جمعيات استيطانية جهودها للاستيلاء على عقارات عربية في الحي القريب من الاسوار الجنوبية للمسجد الاقصى.

نقابة الصحافة الوطنية المغربية تدين الاعتداء على « الزملاء » الجزائريين

الرباط - رويتر - قالت نقابة الصحافة الوطنية المغربية امس الخميس انها تدين بقوة الاعتداءات المسلحة التي اودت بارواح (زملاء) جزائريين منذ ايار عام ١٩٩٣

وقتل ١٦ صحفيا وعشرة اشخاص على الاقل يعملون في اجهزة الاعلام في الجزائر منذ ايار في العام الماضي.

وقالت النقابة في بيان انها ترى ان اعمال العنف تلك تستهدف حرية التعبير والصحافة وبالتالي تعتدي على حقوق الانسان في الجزائر.

ودعت النقابة الى اجراء حوار وطني في الجزائر لاعادة توطيد الامن والديمقراطية التي قالت انه بدونهما لا يمكن ضمان حرية التعبير وحماية الصحفيين.

وزير حقوق الانسان المغربي يعترف بوجود ٨٠ سجين رأي

الرباط - ا ف ب - اقر وزير حقوق الانسان المغربي عمر الزيمان مساء امس الاول الاربعاء بان مرسوم (العفو العام) عن المعتقلين السياسيين الذي اصدره الملك الحسن الثاني في تموز الماضي لم يشمل حوالي ثمانين من مساجين الرأي الذين (ربما يتم الافراج عنهم قريبا) كما قال.

وقال الوزير المغربي في تصريحات لقناة التلفزيون ٢م الخاصة ان وزارته ووزارة العدل تدرسان حاليا قضية هؤلاء (المستبعدين).

واضاف ان العفو الملكي (وارد دائما).

وردا على سؤال بشأن (العقبات الادارية) التي يواجهها ال ٤٢٤ شخصا الذين شملهم العفو ولا سيما في الحصول على جوازات سفر قال الزيمان ان وزارته (تعمل جاهدة على تسوية) مشاكلهم العالقة.

وقال ايضا ردا على صحافي ساله عن سبب تأخر وزارة الداخلية في تسليم جوازات السفر الى عدد من الذين شملهم العفو الملكي ولا سيما المنفيين منهم الذين يتعذر عليهم حتى الان الرجوع الى وطنهم (هناك اجراءات لا بد من القيام بها ولا وجود لنية في عرقلة تنفيذ مرسوم العفو الملكي).

الطوارىء في اذربيجان لمدة شهرين

باكو - ق.ن.ا - وافق المجلس الوطني في اذربيجان على فرض حالة الطوارىء في العاصمة باكو لمدة شهرين.

وكان الرئيس الاذري حيدر علييف قد اعلن حالة الطوارىء يوم الاثنين الماضي بسبب تدهور الاوضاع في باكو.

الخطوط الهندية وطيران الخليج يستأنفان رحلاتهما

خبيران اميركيان في الطاعون يصلان الهند

وفاة ٣ اشخاص في سورات

نيودلهي - عواصم - رويتر - قال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية امس الخميس ان اثنين من خبراء مكافحة الطاعون الامريكيين وصلا الى الهند وان من المقرر ان يقيم رئيس المنظمة العالمية جهود الطوارىء الخاصة بمكافحة المرض.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان طبيبين من المركز الامريكي لمكافحة الامراض وصلا الى العاصمة الهندية امس الاربعاء في زيارة تستغرق اسبوعا.

وجاء الخبيران ديفيد دنيس وكاثي اورلوسكي سنايدر بناء على دعوة السفير فرانك وايزنر.

وقال متحدث باسم منظمة الصحة العالمية ان المقرر ان يصل المدير العام للمنظمة هيروشي ناكاجيما الى نيودلهي اليوم الجمعة في زيارة تستغرق يومين يعتزم خلالها مقابلة رئيس الوزراء ب. ف. نوراسيمهاو ومسؤولين كبار في مجال الصحة.

من جانب اخر قالت شركة طيران الخليج انها استؤنفت بين ابو ظبي والهند اعتبارا من امس.

ومن جهتها اعلنت شركة الخطوط الجوية الهندية امس الخميس انها قررت استئناف رحلاتها جزئيا الى الخليج.

وقد تم الاعلان عن وفاة ثلاثة اشخاص جدد من جراء مرض الطاعون في سورات حيث بدأ المرض بالتفشي فاصبح ٥٦ عدد ضحايا هذا الوباء لكن السلطات الهندية اكدت مجددا ان الامور تعود الى مجراها وتمت السيطرة على الوباء.

وقال ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الهندية ان الشركة ستؤمن اليوم الجمعة رحلة الى البحرين وهي اول رحلة.

الشرطة الفلسطينية تحظر على شركات الباصات نقل «مجموعات سياسية»

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - حظرت الشرطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي على شركات الباصات في قطاع غزة واريحا نقل مجموعات سياسية دون الحصول على تصريح خاص من مدير عام الشرطة.

وقال العميد غازي الجبالي مدير عام شرطة غزة في الامر الذي اصدره الشهر الماضي وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه امس الاربعاء الى عموم شركات الباصات اعتبارا من تاريخه يحظر عليكم نقل اية مجموعات تابعة لاي جهة سياسية وايا كان الغرض منها بدون اذن خطي مسبق من مدير عام الشرطة.

وكانت الشرطة الفلسطينية اصدرت الشهر الماضي امرا مماثلا منعت بموجبه عقد لقاءات سياسية عامة في مناطق الحكم الذاتي قبل الحصول على تصريح خاص من مدير عام الشرطة.

- واعتبرت مؤسسة الحق الفلسطينية لحقوق الانسان في بيان وزعته امس ان الاجراء يشكل انتهاكا صارخا للحق في حرية التجمع كاحد الحريات الاساسية التي كفلتها شرعة حقوق الانسان.

واضافت ان التقييدات التي تفرضها تلك الاجراءات تفوق تلك التي فرضتها التشريعات العسكرية للمحتل الاسرائيلي وطالبت الحق الشرطة الفلسطينية بالغاء الاجراءين والتوقف عن اصدار اخرى مماثلة.

الدنمارك تفتتح مكتبا تمثيليا لها لدى الحكم الذاتي الفلسطيني

كوبنهاجن - بترا - تفتتح الدنمارك اعتبارا من بداية شهر كانون الاول المقبل مكتبا تمثيليا لها في مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الدنماركية ان المكتب التمثيلي سيتولى مهام تنسيق المعونات الاقتصادية الدنماركية للمناطق الفلسطينية والاشراف على مسائل التبادل التجاري والثقافي بين الدنمارك وتلك المناطق وسيتولى الوزير المفوض سفين بييرغورد مسؤولية ادارة هذا المكتب.

واضاف مصدر الخارجية الدنماركية ان السفارة الدنماركية في تل ابيب ستستمر في تولي المهام القنصلية الدنماركية تجاه مناطق الحكم الذاتي.

مقتل شرطي في محافظة قنا

الاسلاميون يلجاون الى ملوي في الصعيد

القاهرة - وكالات - اعلن مصدر في الشرطة ان معاون شرطة قتل امس الخميس على يد اشخاص يشتبه بانتمائهم للاسلاميين في محافظة قنا في صعيد مصر.

واوضح المصدر نفسه ان المعاون عبد الله عبادي كان متوجها سيرا على الاقدام الى مقر الشرطة في محلة قفت على بعد ٦٣٠ كلم الى الجنوب من القاهرة عندما اطلق عليه النار عدد غير محدد من الاشخاص.

واضاف ان قوات الامن باشرت على الفور حملة تمشيط في المكان بحثا عن مطلقي النار الذين لاذوا بالفرار.

من جهة اخرى افادت الشرطة المصرية ان الاسلاميين المصريين انكفاوا منذ الربيع الماضي الى شمال الصعيد بعد ان طردوا من معقلهم التقليدي في اسيوط.

وقال مسؤول امني انه بعد مطاردة قوات الامن لهم من دون هوادة في منطقة اسيوط الفقيرة حيث اقاموا معقلهم منذ نهاية السبعينات انكفا عشرات من النشطين الخطيرين الى محافظة منيا وخصوصا في ملوي حيث تنتشر الجماعة الاسلامية بقوة.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان هؤلاء النشطين يخططون وينفذون معظم العمليات الارهابية في ملوي وان الخطر الحقيقي للشرطة في الصعيد يكمن في وجود الجماعة في ملوي.

وتابع المسؤول ان تواجد المتطرفين في المناطق الاخرى بالصعيد لا يمثل تحديا يذكر لاجهزة الامن وان هذا التواجد هو مجرد جيوب ومجموعات قليلة هاربة ومعروفة وتفتقد لوجود قاعدة لها من المؤيدين الامر الذي يحد من خطورتها وقدرتها على العمل والمناورة.

وقال محمد ابراهيم الدويني المسؤول عن بلدية ملوي ان مركز ملوي يضم ٤٢ قرية كبيرة بخلاف القرى النواجع وانه بهذا يعد من اكبر المراكز الادارية في مصر كما ان مدينة ملوي تتميز بالنشاط التجاري والحرفي في المنطقة وصناعات الاخشاب فيها اكثر من ٢٠٠ ورشة لتصنيع الموبيليا لذلك فان مركز ملوي رغم اتساعه لا يوجد فيه سوى ١٢ الف من الشباب العاطلين عن العمل وهو عدد قليل نسبيا اذا ما قورن بمناطق اخرى في الصعيد.

واخذ سيد ماهر وهو صاحب ورشة لانتاج الموبيليا في ملوي على الجماعة الاسلامية لجوءها الى العنف ضد النظام وقال ان ذلك سيضر بالاستقرار الذي تنعم به المدينة الذي تحتاج اليه في نشاطها التجاري.

وقال مصدر في الشرطة ان الشرطة تمكنت اخيرا من اقناع اصحاب حقول قصب السكر بتسيير دوريات مسلحة مؤلفة من مدنيين واضاف بالقرب من حقول القصب يمكن للمارة مشاهدة الاهالي المسلحين في دورياتهم التي بداوها منذ اسبوعين في تمشيط الزراعات وتضييق الخناق على الارهابيين.

في تقرير لجامعة الدول العربية:

عجز غذائي في الدول العربية

١٣ر٧ مليار دولار قيمة الواردات عام ١٩٩٢

ابو ظبي - أ.ف.ب. - افاد تقرير منظمة تابعة للجامعة العربية ان عجزا غذائيا كبيرا لا يزال قائما في الدول العربية التي على الرغم من امكانياتها الزراعية تعتبر من اهم مستوردي المواد الغذائية.

واضاف التقرير الذي اعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية التي تتخذ من السودان مقرا لها والذي نشر امس الاول الاربعاء ان قيمة المواد الغذائية التي استوردتها الدول ال ٢٢ اعضاء الجامعة العربية في العام ١٩٩٢ بلغ ١٣,٧ مليار دولار مقابل ١٣,٠٣ مليار في العام ١٩٩١.

يشار الى ان الدول الخليجية الست تعتبر اهم دول مستوردة للمواد الغذائية وتتجاوز نفقاتها الغذائية ثماني مليارات دولار سنويا.

واوضح التقرير ان العجز الغذائي الفرق بين الواردات والصادرات قفز من ٨,٦٣ مليار دولار في العام ١٩٩١ الى ٩,٧٧ مليار في العام ١٩٩٢ ولا يزال هذا العجز قائما منذ عدة عقود في الدول العربية التي اصبحت تستورد المنتجات الزراعية فيما كانت تصدرها قبل ٣٠ عاما.

وذكر هذا التقرير ان استمرار هذا العجز ناجم عن ضعف الاستثمارات في القطاع الزراعي الذي اهملته بعض الحكومات نظرا الى انها لا تملك الوسائل التقنية لاستثمار الاراضي الصالحة للزراعة وراى خبراء زراعيون عرب انه يتم استثمار اقل من ٢٥ ٪ من الاراضي الصالحة للزراعة في الدول العربية اي ما يوازي نحو ١٤٥ مليون هكتار.

وحذر تقرير وضعته اخيرا الجامعة العربية من ارتفاع النفقات الغذائية للدول الاعضاء مشيرا الى انها قد تتجاوز ١٠٠ مليار دولار في العام الفين وكان هذا التقرير ذكر ايضا ان النمو السكاني في الدول العربية يشهد تزايدا اكثر بضعفين من محاصيل القطاع الزراعي.

استئناف المفاوضات الكورية الاميركية حول الملف النووي

جنيف - أ.ف.ب. - استؤنفت صباح امس الخميس في جنيف المفاوضات حول الملف النووي بين وفدي الولايات المتحدة برئاسة السفير روبرت غالوتشي وكوريا الشمالية برئاسة نائب وزير الخارجية كانغ سوك جو.

وكان الوفدان اجريا اتصالا اولا بعد ظهر امس الاول على اثر عودة غالوتشي من الولايات المتحدة حيث امضى بضعة ايام اجرى خلالها مشاورات وقد جرت خلال غيابه اجتماعات على مستوى الخبراء فقط في جنيف.

وكان اجتماع امس الاول خصص لوضع تنظيم عملي للمناقشات التي ستجري خلال الايام المقبلة.

مقتل خمسة في انهيار طيني في جواتيمالا

جواتيمالا ستي - رويتر - قال رجال اطفاء ان خمسة افراد في اسرة واحدة قتلوا وهم نائمون في منزلهم يوم الثلاثاء الماضي عندما تسببت الامطار الغزيرة في انهيار طيني على احد الاحياء الفقيرة في اطراف العاصمة جواتيمالا ستي.

واضافوا امس الاول ان منزلا مجاورا تعرض للتدمير ايضا ولكن لم يكن احد بداخله.



شرطة مكافحة الشغب الهندية تعتقل عضوين في حزب المؤتمر الحاكم حاولا احراق نفسيهما في نيودلهي امس احتجاجا على قتل واغتصاب انفصاليين في ولاية اوتار براديش حيث قتل ١٤ انفصاليا في (٢) و (٣) تشرين الاول الجاري - أ.ف.ب.

الاخبار العربية والعالمية

الكنيسة الكاثوليكية تحث تل أبيب على اطلاق سراح المعتقلين

مقتل إسرائيلي وجرح ١٣ منهم ٣ عسكريين
الاحتلال يفرض طوقاً أمنياً على عابود

القدس المحتلة ـ وكالات ـ قالت مصادر طبية ان اسرائيليا واحدا قتل فيما اصيب ١٠ اخرون بجراح ما بين طفيفة ومتوسطة عندما اصطدمت امس الخميس حافلة ركاب اسرائيلية بسيارة خاصة في منطقة تقع قرب مدينة حيفا داخل الخط الاخضر.

واشارت المصادر الى ان الجرحى نقلوا الى مشافي في مدينة حيفا لتلقي العلاج، فيما قامت الشرطة الاسرائيلية باغلاق الطريق الذي وقع فيه الحادث امام حركة المرور الى حين ازالة آثاره ونقل المصابين.

كما افاد مصدر عسكري اسرائيلي ان ضابطا يعمل في سلاح الهندسة في الجيش الاسرائيلي اصيب امس الاول بجراح متوسطة نتيجة انفجار لغم ارضي في منطقة تقع شمال فلسطين المحتلة. واكد المصدر ان الضابط كان يشارك في تمرين اجرته وحدة هندسية عسكرية يعمل فيها، كما اصيب في حادثين منفصلين جنديان اسرائيليان بجراح وصفت بانها «طفيفة» وشرعت الشرطة العسكرية الاسرائيلية باجراء تحقيقات حول تلك الحوادث.

وقالت مصادر اسرائيلية على صعيد اخر ان عبوة ناسفة اكتشفت وفككت صباح امس بالقرب من كيبوتس «معاليه هجلبوع» داخل الخط الاخضر الى الشمال من مدينة جنين المحتلة دون وقوع اضرار او اصابات.

وقالت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس انه عثر الى جانب العبوة الناسفة على منشور تعلن فيه كتائب عزالدين القسام الذراع العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» مسؤوليتها عن زرع العبوة.

وفرضت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي طوقا امنيا على وسط قرية «عابود» قضاء رام الله في الضفة الغربية المحتلة صباح امس في الوقت الذي كانت تحلق فيه طائرة مروحية في سماء المنطقة. وافاد شهود عيان ل «قدس برس» ان الطائرة انزلت افرادا من الوحدات الخاصة يرتدون الزي المدني ومسلحين بمسدسات، وقاموا بمداهمة ورشة بناء على اطراف القرية تعود للمواطن الفلسطيني حسن حسين جبر حيث طلب جنود الاحتلال من الموجودين ابراز هوياتهم، ثم قاموا باعتقال نجلي صاحب الورشة علي حسن حسين جبر (٢٢ عاما) وشقيقه علاء (١٩ عاما) والشاب محمد صالح الجرن (٣٠ عاما) واجروا في المنطقة تفتيشا دقيقا. وكان الشاب علي اعتقل قبل حوالي علم بتهمة عضويته في حركة «فتح» كما ان شقيقه علاء اعتقل قبل نحو اسبوعين ثم اطلق سراحه.

ودعت الكنيسة الكاثوليكية في الاراضي المقدسة امس الخميس اسرائيل الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقال المطران لطفي لحام في بيان صادر عن المجمع الكنسي الكاثوليكي «اننا نعتبر تحرير جميع السجناء الفلسطينيين صلب عملية السلام وقلب القضية الفلسطينية».

واضاف «ان مهمتنا هي رفع صوتنا دفاعا عن حقوق المعتقلين الفلسطينيين التي اصبحت قضيتهم وعلى ما يبدو سلعة للمتاجرة، او حتى سلعة منسية غير رائجة في عملية السلام، او رهينة ووسيلة ضغط سياسي».

واتهم المجمع الذي يضم جميع الكنائس الكاثوليكية في الاراضي المقدسة اسرائيل باستخدام «وسائل «غير انسانية» وحث الفلسطينيين واوروبا واسرائيل على منح قضية المعتقلين «اولوية قصوى».

ولا يزال حوالي ٥ الاف معتقل فلسطيني داخل السجون الاسرائيلية في انتظار استئناف المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية حول اطلاق سراحهم والتي تعثرت حتى الان.

نتنياهو يتفوق على رابين في استطلاع للراي حول المرشح لرئاسة الوزراء

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ يستدل من استطلاع للراي اجرى لحساب القسم العبري في التلفزيون الاسرائيلي وتم بثه الليلة قبل الماضية ان بنيامين نتنياهو زعيم حزب الليكود اليميني المعارض، حقق تفوقا كبيرا على رئيس الوزراء الحالي زعيم حزب العمل اسحاق رابين كافضل مرشح لرئاسة الحكومة.

وجاء في نتائج هذا الاستطلاع الذي شمل ٢٥٠٠ في مشاهدي التلفزيون ان بنيامين نتنياهو يحصل على تاييد ٥٠ في المائة من افراد العينة لاشغال منصب رئيس الوزراء فيما حصل رئيس الوزراء الحالي رابين على ٣٧ في المائة فقط وحصل حاييم رامون زعيم اتحاد نقابات العمل الهستدروت على ٨ في المائة من نسبة المشتركين في الاستطلاع لاشغال منصب رئيس الوزراء وحصل زعيم حركة تسومت رفائيل ايتان على تاييد ٥ في المائة فقط من افراد العينة.

٣٠٪ زيادة في رواتب المجندين المصريين

القاهرة ـ اف ب ـ اعلن وزير الدفاع المصري المشير محمد حسين طنطاوي امس الخميس عن سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تحسين الشروط المادية للمجندين.

وقال المشير طنطاوي لصحيفة الجمهورية ان رواتب المجندين زيدت ٣٠ بالمئة بالاضافة الى انشاء صندوق المقاتلين براسمال مئة مليون جنيه حوالي ٣٠ مليون دولار.

ويذكر انها رابع زيادة للمجندين خلال ثلاث سنوات.

طفلة مسلمة عمرها ٣ سنوات طردها صرب البوسنة مع (١٥٠) اخرين من قرية في شرق البوسنة الاربعاء الماضي بانتظار العثور على ملجأ لها ولامها في سراييفو — ا.ف.ب.

استئناف الرحلات الجوية الى بلغراد

مقتل ١٨ جنديا صربيا في سراييفو
تبادل اول دفعة من الاسرى في البوسنة

سراييفو ـ أ.ف.ب. ـ اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اكبر عملية تبادل للاسرى الصربيين والمسلمين منذ سبعة اشهر انتهت صباح امس الخميس في سراييفو.

وبعد ليلة من المشاورات الطويلة انتقلت فيها اول دفعة من الاسرى صباح امس على جسر الاخوة والوحدة في وسط العاصمة البوسنية علق مسؤول في الصليب الاحمر طالبا عدم الكشف عن اسمه بالقول كل شيء جرى كما هو مقرر.

واوضح ان ٢٩٤ اسيرا تم تبادلهم ١٢٨ صربيا و ١٦٦ مسلما بحسب الحصيلة النهائية للصليب الاحمر في ما يشكل اكبر عملية تبادل منذ اعلان وقف اطلاق النار في شباط الماضي في سراييفو.

وكان اتفاق وقع في الثامن من حزيران الماضي بين الصرب والمسلمين باشراف الامم المتحدة ارسى مبدا اطلاق الاسرى ٥٠٠ من كل جانب بحسب ارقام الصليب الاحمر.

من جهة اخرى قال مصدر في الامم المتحدة امس ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة عثرت على ١٨ جثة يعتقد انها لجنود من صرب البوسنة بالقرب من سراييفو بعد هجوم لقوات الحكومة البوسنية تحدثت عنه الانباء.

وقال المصدر ان تقارير قالت ان بعض الجثث على الاقل مشوهة.

الى ذلك اقلعت من مطار بلغراد سورتشن صباح امس طائرة بوينغ ٧٢٧ ـ ٢٠٠ تابعة لشركة يات اليوغوسلافية مفتتحة بذلك خطا عاديا الى موسكو بعد ٢٨ شهرا من الحظر الجوي الذي كان مفروضا على جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية (صربيا ومونتينغرو).

دعوة بوش وبيكر لزيارة لبنان :

٦٠ الف عامل لبناني بدأوا اضرابا مفتوحا المطالبة برفع الاجور بنسبة ٤٠ ـ ٧٥ بالمائة

بيروت ـ اف.ب ـ اعلن مصدر مطلع في بيروت امس الخميس ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وجه الدعوة للرئيس الاميركي السابق جورج بوش ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر لزيارة لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان بويز وجه هذه الدعوات خلال وجوده في نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

وكان وزير الخارجية اللبناني تحادث هاتفيا مع المسؤولين الاميركيين السابقين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى بدأ دوجلاس هوج الوزير بوزارة الخارجية البريطانية امس، محادثات في بيروت مع مسؤولين لبنانيين بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط واسهام بريطانيا في اعادة اعمار البلاد.

واجرى هوج الذي وصل امس الاول قادما من سوريا محادثات مع مروان حمادة القائم بأعمال وزير الخارجية قبل الاجتماع بالرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وجدد هونج تمسك بريطانيا بانسحاب اسرائيلي كامل من جنوب لبنان، وقال ان هناك "فرصا تجارية هائلة" في حملة اعادة الاعمار في لبنان.

وابلغ الصحفيين بعد اجتماعه مع حمادة ان المباحثات تناولت كيف يمكن للشركات البريطانية ان تسهم بشكل اكبر في اعادة اعمار لبنان.

وقال هوج الذي زار البلاد قبل ثلاثة اعوام ان لبنان يمضي في الاتجاه السليم.

على صعيد آخر بدأ نحو ستين الف عامل في المصالح المستقلة في لبنان من بينهم عمال مرفأ بيروت امس الخميس اضرابا مفتوحا مطالبين بشكل خاص برفع الاجور.

وصرح انطوان بشارة رئيس نقابات المصالح المستقلة لوكالة فرانس برس ان المضربين يطالبون برفع أجورهم بنسبة تتراوح ما بين ٤٠ و٧٥ في المئة للعاملين في هذه المؤسسات وهم من موظفي القطاع العام وباعتماد نظام المنح المدرسية وبدلات النقل ايضا.

ويطالب عمال المصالح المستقلة (عمال مرفأ بيروت والضمان الاجتماعي وبلدية بيروت ومصالح المياه والنقل العام وسكك الحديد ودائرة حصر التبغ والتنباك) بالحصول على المساعدات الاجتماعية التي يحصل عليها الموظفون.

وقد حصلت نقابات المصالح المستقلة على دعم الاتحاد العمالي العام الذي يضم نحو مئتي الف منتسب.

وقد جاء هذا الاضراب على الرغم من موافقة الحكومة امس الاول على انشاء مجلس اقتصادي واجتماعي مكلف "درس مطالب النقابات".

وقد تم لتخاذ هذا القرار بعد لقاء بين رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس الوزراء رفيق الحريري. وشدد ابو رزق خلال اللقاء مع الحريري على ضرورة تعديل الاجور وفقا لمؤشر الاسعار وتقديم منح مدرسية وبدلات النقل ومكافحة الاحتكار ومراقبة الاسعار.

وحذر رئيس غرفة الملاحة الدولية في مرفأ بيروت روجيه مرقدية من الطابع "الخطير" للاضراب المفتوح الذي ينفذه ستة آلاف عامل في المرفأ (المثبتون والمياومون) متمنيا على الحكومة ان "تنكب على حل هذه المشكلة الاجتماعية".

وقال حيدر حيدر عضو نقابة عمال مرفأ بيروت انه سيصار على الرغم من الاضراب الى تفريغ السلع القابلة للتلف.

وطلبت نقابات عمال الكهرباء في لبنان الى المنتسبين اليها عدم التوقف عن العمل مع التشبث بمطالبهم. اما نقابات القطاع المصرفي والشحن الجوي والنفط فقد اعلنت دعمها للاضراب.

وكانت ارتفعت اصوات كثيرة في الاسبوعين الاخيرين للتحذير من خطر وقوع انفجار اجتماعي. وطلب رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري من الحكومة "اعلان حالة الطوارىء على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي" وذهب البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير الى حد الحديث عن "شبح المجاعة".

وقد اصبح الحد الادنى للاجور في لبنان منذ مطلع العام الجاري ١٢٠ دولارا شهريا. وافاد الاتحاد العمالي العام ان الأسعار ارتفعت بنسبة ١٥٥ في المئة خلال عامين. وافادت جمعية المصارف ان نسبة التضخم وصلت الى ١٢ في المئة خلال الاشهر السبعة الاولى من العام ١٩٩٤ في حين يعاني الاقتصاد من الركود.

وكان الاتحاد العمالي العام عرض في ١٦ ايلول الماضي لائحة مطالب تشمل بشكل خاص الاجور (زيادة ٨٨ في المئة) واقساط المدارس وتخفيف الضرائب المباشرة وغير المباشرة والاسكان والضمان الاجتماعي.

وقد اعتمدت الحكومة اللبنانية في ٢٩ ايلول الماضي ميزانية قدرها ٣,٢ مليارات دولار للعام ١٩٩٥ مع عجز متوقع يبلغ ٤٢,٧٥ في المئة. وعلى الرغم من المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها البلاد تعطي الميزانية الاولوية لخفض العجز وهو ما تطالب به المؤسسات المالية الدولية.

الحياة: تعيين دبلوماسي سابق مقرب من واشنطن مديرا للامن الليبي

القاهرة ـ اف.ب ـ اوردت صحيفة الحياة امس الخميس انه تم تعيين دبلوماسي ليبي سابق معروف باتصالاته القوية مع الولايات المتحدة مديرا لامن الجماهيرية.

واوضحت الصحيفة ان موسى كوسى الذي عمل سفيرا لبلاده لدى بريطانيا تم تعيينه في هذا المنصب خلفا للعقيد يوسف الدبري في نطاق تغييرات عدة في اجهزة الامن الليبية.

اكتشاف مقبرة جماعية تضم ٧ ـ ١٠ آلاف جثة في رواندا

كيغالي ـ اف.ب ـ اعلنت مصادر متطابقة في كيغالي امس الخميس ان مقبرة جماعية جديدة تضم ما بين سبعة الاف وعشرة الاف جثة اكتشفت مؤخرا في منطقة كيبويي (غرب رواندا).

وقالت الجبهة الوطنية الروآندية (حركة التمرد السابقة للاقلية التوتسية الحاكمة حاليا) ان هذه المقبرة الجماعية تضم جثث عشرة الاف من ضحايا المجازر التي ارتكبت بين نيسان وتموز في رواندا.

يذكر ان ما بين نصف مليون ومليون شخص معظمهم من الاقلية التوتسي ومن المعارضين الهوتو قتلوا خلال هذه الفترة.

وزير الدفاع التشيلي يزور لبنان

بيروت ـ بترا ـ وصل الى بيروت السيد ادموندو بيريز يوما وزير الدفاع التشيلي في زيارة للبنان تستغرق خمسة ايام يلتقي خلالها فخامة الرئيس اللبناني الياس الهراوي وعددا من كبار المسؤولين اللبنانيين للبحث في العلاقات الثنائية والاوضاع العامة في لبنان.

كما وصل في ساعة متاخرة السيد كارلوس مسعد وزير الصحة التشيلي في زيارة للبنان.

طهران تتهمها برفض الحوار المباشر

الامارات العربية تجدد استعدادها للاحتكام الى محكمة العدل الدولية في نزاعها مع ايران

نيويورك ـ وكالات ـ جددت دولة الامارات العربية المتحدة استعدادها للاحتكام الى محكمة العدل الدولية لتسوية نزاعها حول الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى مع ايران باعتبار ان محكمة العدل الدولية هي الجهاز المنوط به تسوية النزاعات بين الدول.

واكد السيد راشد عبدالله وزير الخارجية بدولة الامارات في الكلمة التي القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية تعهد دولة الامارات بقبول النتائج التي ينص عليها حكم المحكمة.

وفي طهران اتهمت ايران امس الخميس الامارات العربية المتحدة ب ـ رفض الحوار ـ لتسوية الخلاف الايراني الاماراتي حول ثلاث جزر في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة كمال خرازي ان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة تظهر بوضوح ان حكومته ترفض الخوض في حوار جدي وفي مفاوضات مباشرة.

واكد المسؤول الايراني ان العرض الذي تقدم به وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بمواصلة المباحثات في طهران من دون شروط لا يزال قائما وكان هذا العرض قدم بعد فشل اول جولة من المفاوضات في ابو ظبي في ايلول ١٩٩٢ وكررته طهران رسميا مرات عدة.

وكان النعيمي اكد امام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان الامارات سعت الى التفاوض مباشرة مع ايران لكن طهران لم تستجب ابدا.

وقال خرازي ان جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تشكل جزءا من الاراضي الايرانية منذ زمن بعيد.

اليمن يحث دول الخليج على انهاء مقاطعة منتجاته

الامم المتحدة ـ صنعاء ـ رويتر ـ دعا اليمن بعض جيرانه الى انهاء مقاطعة السلع اليمنية كخطوة تجاه تطبيع العلاقات.

وكان وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه يشير فيما يبدو الى السعودية وبعض دول الخليج التي لا تزال علاقاتها باليمن متوترة.

وقال باسندوه في كلمة امام الجمعية العامة امس الاول ان النجاح المستمر للتجربة الديمقراطية في بلاده لا يزال رهنا بالنمو الاقتصادي.

واضاف ان النمو الاقتصادي يتطلب انهاء الحرب الاقتصادية التي يتعرض لها اليمن.

وقال الوزير اليمني ان هذه الحرب تاخذ اشكالا مختلفة كثيرة بينها اغلاق الاسواق في دول اخرى بالمنطقة امام المنتجات الزراعية والصناعية اليمنية.

واضاف ان اليمن لذلك يناشد جميع الاشقاء في الدول المجاورة رفع جميع الحواجز امام حرية التجارة والحركة للسلع المنتجة محليا كخطوة مهمة تجاه تطبيع العلاقات وتدعيم الروابط الاخوية والتعاون الاقليمي.

قال ان الشرق الأوسط سيبقى غير مستقر "لسنين طويلة"

مبارك : على مصر أن تحتفظ بجيش قوي مثل جيش اسرائيل

القاهرة ـ اف.ب ـ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس انه يتوجب على مصر ان تحتفظ بجيش قوي مثل جيش اسرائيل معتبرا ان الشرق الاوسط سيبقى «ولسنين طويلة» منطقة غير مستقرة.

وقال مبارك في مقابلة مع التلفزيون المصري بمناسبة الذكرى الواحدة والعشرين للحرب العربية الاسرائيلية في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ «اسرائيل حتى بعد اقامة سلام شامل تقول انه لا بد ان تحافظ على جيش قوي، لسنا اقل من اسرائيل، حتى في زمن السلم لا بد ان نحتفظ بجيش قوي حتى نحمي استقلال هذا البلد».

واضاف الرئيس المصري «تقليل الجيش يمثل خطرا جسيما خاصة. اننا نعيش في منطقة غير مستقرة وستظل غير مستقرة لسنين طويلة».

واعتبر من جهة اخرى انه «في حرب الخليج لو لم يكن عندنا جيش قوي لما استطعنا ان نشارك» في تحرير الكويت اثناء حرب الخليج.

يذكر ان الجيش المصري هو احد اقوى الجيوش في المنطقة. وكانت مصر وقعت مع اسرائيل في العام ١٩٧٩ معاهدة سلام هي الاولى وحتى الان ما زالت الوحيدة التي توقعها دولة عربية مع اسرائيل.

الاف الالبانيين حاولوا اقتحام مرفأ دوريس للهجرة الى ايطاليا

دوريس (البانيا) ا ف ب ـ علم من مصدر في الشرطة المحلية امس الخميس ان نحو ١٤ الف الباني حاولوا الثلاثاء والاربعاء الماضيين اقتحام مرفأ دوريس (٤٥ كلم غرب تيرانا) املا بالتوجه الى ايطاليا على متن احدى السفن.

واوضح فالنتين دراغوج قائد القوات الخاصة في الشرطة المتمركزة على بعد ثمانية كيلو مترات من المرفأ لوكالة فرانس برس ان الشرطة صدت عشرة الاف شخص يوم الثلاثاء واربعة الاف اخرين امس الاول.

واضاف المسؤول ان الشرطة لم تضطر الى اللجوء الى القوة لمنعهم من الدخول.

وافادت الشرطة ان هؤلاء الاشخاص وغالبيتهم من الشباب اتوا بشكل خاص من المدن الواقعة جنوب البانيا حيث سرت شائعات في نهاية الاسبوع الماضي حول احتمال اعادة فتح مرفأ دوريس.

يذكر ان هذا المرفأ يعتبر (منطقة محظورة) منذ عمليات الهجرة الكثيفة التي وقعت في اذار وآب ١٩٩١ عندما تمكن ٣٠ الف الباني من الانتقال الى ايطاليا على متن سفن ترفع العلم الالباني.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان الوضع كان هادئا بعد ظهر امس الاربعاء في دوريس. وصرح ردامازان بابا رئيس الشرطة البحرية ان رجاله في حال تأهب لكنه اكد انهم (يسيطرون على الوضع).

رجال اطفاء يفتشون موقع المأساة

رسالة من وراء القبر تدعم فرضية الانتحار الجماعي في سويسرا



في هذا المنزل عثر على جثث ٢٥ شخصا من اتباع معبد الشمس الذين انتحروا جماعيا امس الاول — ا.ف.ب.

جنيف (سويسرا) ـ ا.ف.ب ـ اعلن جان فرنسوا ماير احد افضل الاخصائيين في الطوائف في سويسرا انه تلقى صباح امس الخميس رسالة من وراء القبر من طائفة اتباع معبد الشمس تدعم فرضية الانتحار الجماعي.

وقال ماير في تصريح الى الاذاعة السويسرية الناطقة باللغة الفرنسية ان الرسالة التي ارفقت باربع وثائق تتضمن بشكل خاص الجملة التالية لقد تخلصنا من عبء كان يزداد ثقلا يوما بعد يوم.

وشددت الرسالة على المضايقات التي واجهتها الطائفة ورئيسها لوك جوري في كندا بسبب حيازة اسلحة ممنوعة.

واعلن ماير الذي كان يعرف جوري ان هذه الرسالة ترجح فرضية الانتحار الجماعي على فرضية الاغتيال.

واعرب ماير عن اقتناعه بان هذه الرسالة صادرة عن الطائفة وقال حتى صباح امس كنت اتساءل هل هو انتحار جماعي ام اغتيال؟ لكن لسوء الحظ ان ما اقرأه هنا يؤكد فرضية حصول عملية انتحار جماعي مروعة.

وارسلت الرسالة من جنيف الا انه يتعذر قراءة الختم البريدي الذي تحمله مما لا يسمح بالتاكد ما اذا كانت الرسالة ارسلت قبل موت الاشخاص الثمانية والاربعين في بلدتي شيري وسالفان السويسريتين.

وبالتالي فليس من المستبعد ان يكون احد اعضاء الطائفة الذي نجا من العملية قد ارسلها مع ان ماير يعتبر ان الرسالة التي طبعت على الكومبيوتر ويتأن ليس محتملا ان تكون كتبت على عجل بعد عملية مساء الثلاثاء.

واضاف ماير ان الرسالة تحمل توقيع د. بارت وعنوان ٣٣ غولدنستراس الشارع الذهبي زوريخ ويذكر انه لا وجود لشارع بهذا الاسم في زوريخ الا ان الطائفة كانت في فترة من الفترات تدعى المعبد الذهبي وكانت على علاقة بطائفة اخرى في جنيف تدعى مؤسسة الطريق الذهبي.

وقال ماير ان احدى هذه الوثائق تضمنت ما يمكن ان يشكل العقيدة التي امنت بها هذه الطائفة وقد وردت على النحو التالي: اننا نغادر هذه الارض من اجل الوصول بكل حرية ووضوح في الرؤية الى عالم من الحقيقة والتجرد بعيدا عن الاضطهاد على هذه الارض.

وقد بدأ رجال اطفاء سويسريون امس الخميس التنقيب بين انقاض شاليه محترق توقعا لاكتشاف مزيد من الجثث في حادث غريب يبدو انه انتحار جماعي لافراد طائفة دينية يؤمنون بقرب يوم القيامة.

وعثر على ٥٠ شخصا على الاقل مقتولين في سويسرا وكندا امس الاول بعضهم مات حرقا والاخر مات بالرصاص في حادث هز البلد الهادىء عادة.

وتم اكتشاف ٢٥ جثة في شاليهين اخرين محترقين في منتجع سالفان الصغير بينما عثر على ٢٣ جثة اخرى في منزل ريفي بقرية تشيري على مسافة ١٦٠ كيلومترا الى الشمال.

وعبر المحيط الاطلسي عثر على جثتين اخريين في منزل محترق في بلدة مورين هايتس الكندية على مسافة حوالي ٨٠ كيلومترا الى الشمال من مونتريال.

ولم ترد تقارير بعد تحدد سبب وفاة جميع القتلى ولكن متحدثا باسم الشرطة لمح بان الادلة تشير الى حادث انتحار جماعي وليس قتل رغم حقيقة ان بعض القتلى كانت ايديهم موثقة.

وفي كندا قال متحدث باسم شرطة كويبك لوكالة أنباء كنديان برس الكندية ان ١١ على الاقل من الضحايا الذين عثر عليهم في سويسرا كنديون فيما يبدو.

وقال المتحدث ان الضحايا الكنديين متهم رئيس بلدية ومسؤول اقليمي وصحفي.

ولم ترد انباء فورية عن مكان وجود جوريه الوسيم ذي الشعر الاسود الفاحم الذي كون اتباعا في سويسرا وكندا بخطبه الجذابة ووعوده بيوم قيامة ناري.

ولم يعرف ما اذا كان هو شخصيا بين الضحايا

وقال البير لونشان وهو باحث في شؤون الطوائف الدينية مقره جنيف للتلفزيون السويسري امس ان جوريه ظل لاعوام يلقي خطبا عن عهد النار المقبل..

رحماك يا شعب العراق العظيم

● المحامي جلال عباسي
الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب

● رحماك لان الوفود التي تحج الى العراق تظن ان فندق الرشيد هو بغداد وان بغداد هي العراق فتهون المأساة في انظارهم ويعقدون الندوات ويصدرون التوصيات والبيان الختامي ويحملون شريط الفيديو الذي يحتوي على لوحات مأسي الاطفال ويعودون الى ديارهم بانتظار موعد ندوة جديدة لا يقدمون ولا يؤخرون وانت الرازح تحت سياط عذاب الحصار.

● رحماك لانني بت مقتنعا بأن احكام الحصار على شعب العراق خير من ابقائه مهلهلا، ومادام العرب والمسلمون قد استجابوا لاوامر وقرارات واشنطن الصادرة باسم مجلس الامن فمنعوا اسباب الحياة عن اطفال العراق فيا ليتهم يمنعون تهريب السلع من العراق لخارج حدوده ويا ليتهم يوقفون السرقة والنهب والاستغلال والتهريب..

● رحماك يا شعب العراق العظيم واسمح لي بأن ادعو الاخيار في العالم والاحرار فيه وابناء الامة العربية اينما كانوا للاطلاع والتمعن في الاحصائيات:

اولا: ٣٨٤٠٢٢ شخصا «عراقيا» قد توفوا بالفترة من آب عام ١٩٩٠ حتى اذار عام ١٩٩٤ وكان عدد المتوفين خلال عام ١٩٨٩ قبل الحصار ٢٨٣٣٤.

ثانيا: ٤١٩٢٦٠٣ اطفال من العراق دون سن الخامسة قد تأثروا بشكل مثير مفزع بسبب نقص التغذية والهزال والنقص في الزلال والسعرات والفيتامينات.

ثالثا: ظاهرة ميلاد اطفال بوزن اقل من ٢٫٥ كغم قد اصبحت ظاهرة متوفرة في العراق.

رابعا: ١٢٦ مولودا من كل «١٠٠٠» ولادة يموتون بسبب نقص اللقاحات الكافية لتحصين الام والطفل ضد الامراض.

خامسا: امراض شلل الاطفال والكوليرا والجرب اخذت تلوح في العراق وانتشر التيفوئيد وذات الرئة والتهابات الكبد والملاريا والخناق انتشارا «مذهلا» ولا دواء.

سادسا: ٧٠٪ من الحالات التي تحتاج الى تداخل جراحي تؤجل بسبب نقص مواد التخدير والمستلزمات الاخرى.

سابعا: تحمس احد الفلاحين في العراق لكي يستنبت تراب ارضه لمواجهة الحصار وفي يوم عطلة مدرسية اندفع ولده البالغ من العمر اثني عشر عاما ليساعد والده فأصيب الطالب بجرح بليغ في قدمه فنقل الى المستشفى وبترت قدمه فكانت النفقات التي الزم الوالد بتدبيرها من السوق السوداء للتخدير ولمنع الالتهاب وللعلاج مما جعله يبيع المحرك والارض والثور.. وعاد للبيت يقود ولده للاعتكاف في المنزل بانتظار فك الحصار.

ثامنا: قدمت جامعة هارفارد تقريرا جاء فيه ان اطفال العراق اخذوا يعانون من مجموعة من الاضطرابات العاطفية واشكالات النوم وان ٥٧٪ من النساء يعانين من الارق والصداع وفقدان الوزن.

تاسعا: اربعة اعوام من الحصار الظالم القاتل ومازال العراقيون يقولون: «عندما تكون الحكاية حكاية الوطن والامة فاننا في سبيل كرامتنا نرفض ان نبحث حكاية الخبز».

عاشرا: معدل راتب الانسان العراقي الشهري «٧٠٠» دينار عراقي وهو ما يعادل دينارا اردنيا واحدا واحيانا دولارا امريكيا واحدا وبه يستطيع المواطن العراقي ان يشتري «٣٠» بيضة دجاج ولولا بطاقة التموين التي يستلم العراقيون الحد الادنى من التموين الذي يبقيهم احياء بثمن رمزي لتحول العراق الى مأساة لا علاج لها.

الحادي عشر: الطلاب في رياض الاطفال والمدارس والمعاهد لا يجدون القلم والدفتر بعد ان كان الطفل العراقي قد تعود على اعلى مستويات العيش، والكتب المدرسية من المستحيل طباعتها داخل القطر العراقي لان الحبر والورق وقطع غيار المطابع قد نفذت ومستحيل استيرادها الا بتأمين العملة الصعبة بينما ارصدة العراق محجوزة في كل مكان وعلى سبيل المثال هناك مليارات من الدولارات الاميركية في امريكاوقد نقل احد المشاركين بالندوة قدم من اميركا.. خبرا مفاده: ان اميركا قد اعتبرت هذا الرصيد دفعة بحساب التعويضات عن نفقات حربها المجنونة العدوانية التي شنتها مع التحالف الثلاثيني ومع عرب حفر الباطن على العراق لتدمير التاريخ والحضارة واماكن العبادة والمدارس والمياه والكهرباء وكل اسباب الحياة في سبيل منابع النفط للسيطرة على ارادة كل شعوب العالم.

الثاني عشر: رفعوا الحصار عن فيتنام هذا العام بعد ان اصبح اقتصادها تحت الصفر ثم نظموا رحلات المستثمرين الاميركان لبناء الاقتصاد الفيتنامي لحساب الاميركان ولمصالحهم فكان اول نشاط قاموا به رفع بالون ملون ومضيء في سماء عاصمة الكفاح مكتوب عليه: «اشرب كوكا كولا». فهل يخططون لرفع بالون اخر في سماء بغداد؟ اعتقد ان عراق النهرين الخالدين والنهر الثالث والنهر القادم لن يسمح لمثل هذا الهوان ولكن هل نبقيه منفردا هو الذي يعاني ونحن نمارس لعبة الفرجة.

الثالث عشر: كنت أظن اننا نحن المواطنين العرب الوحيدون في العالم الذين لا تحترمنا حكوماتنا ولا تقيم وزنا لارادتنا وكنت اظن ان المواطن الاجنبي الذي يحمل بجنسية دولة متقدمة يؤثر بموقفه على حكومته ويحرجها الى ان شاهدت هذا النوع من المواطنين يحصل على تأشيرة لدخول العراق على ورقة مستقلة لان حكومته ستحاسبه اذا وجدت خاتم العراق على صفحات جواز السفر وانه سيلاقي المضايقات لمجرد وجود هذا الخاتم عند كل الحدود.

ترى والذي جعل العالم المجنون يقف هذا الموقف من العراق الذي عرف الناس في كل العالم على الله وعلمهم كيف تسن القوانين وعلمهم كيف يستخدمون الرقم والحرف، هل يحدث كل ذلك لان العراق اراد ان يبني ذاته، هل يحدث ذلك دفاعا عن نظام المخلوق الذي ينفق الملايين لاخفاء التجاعيد من وجهه.

الرابع عشر: لقد تضررت البيئة في العراق وانخفضت الطاقة التشغيلية لتصفية مياه الشرب وتوقفت محطات تصريف المجاري نتيجة فقدان قطع الاحتياط.. لقد اخذت البلديات تعجز عن جمع وتصريف النفايات بسبب خراب الاليات.

يا عالم يا ناس يا عرب يا مسلمون يا مسيحيون.. هل يدوم طويلا مسلسل الفرجة على جنايات القتل العمد التي يمارسها مجتمع الوحوش ضد العراقيين.. هل نواصل هذا الموقف المتصل بالهوان ونشاهد الاطفال يصرعهم الجوع والمرض ولا تسيل لنا دمعة...

ان زلزال البحر الميت يشكل لفتة نظر سماوية فهل يقوم بشر هذا الكون بواجبهم لمنع الجناة الذين يقتلون شعب العراق وشعب السودان وشعب هاييتي وشعب كوبا وشعب كوريا وشعب فلسطين تحت عنوان حماية حقوق الانسان؟

اللهم اشهد فانني قد بلغت.

نظريات في اسباب نهوض الحضارات وعوامل تراجعها

● د. فايز صالح ابو جابر

تشير سيرة الحضارات في مجرى التاريخ للطبيعة الدورية لتلك، بدءا من ظهورها ومن ثم تميزها وبعد تراجعها وحتى زوالها كليا في بعض الحالات. فكما هو معروف تداورت الحضارات في البروز ومن بعد التراجع والانحطاط ومنذ زمان اقدمها. اي الحضارة الفرعونية.

وما يطرح هنا من سؤال هو، ما هي الحوافز او العوامل التي تسبب بروز اية حضارة والاسباب التي تعمل فيما بعد على انحطاطها او زوالها.

ولقد اشغل هذا السؤال اذهان العديد من المؤرخين والمفكرين السياسيين منذ القدم ومن ايام الكاتب والمؤرخ الروماني الكبير "تاستس" الذي عاش في النصف الثاني من القرن الاول الميلادي[1]

عاصر تاستس حياة الفساد والانحطاط التي عاشتها روما في يومه وفساد قيادتها لذلك استنتج كفلسفة للتاريخ بأن الحضارات الرائدة والعظيمة تؤسسها قيادات ملهمة وحكيمة وشجاعة، وان من يؤسس اية حضارة هو سلسلة من الزعماء العظام بأخلاقهم واعمالهم واقدامهم وان ما يسبب تراجعها وانحطاطها هو سلسلة من القادة الفسدة او القصيرة النظر.

وبالطبع كان اهتمام تاستس هذا مركزا على ما قد حل بروما من انحطاط وتراجع خلقي واداري، الوضع الذي آل به فساد اباطرتها الذين عاصروه كالطاغية "نيرو" المعروف برداءة السمعة واباطرة على نمطه مثل "جالبا و"اثو" و"نيرفا" و"تراجان".

واكثر تاستس من مدح القبائل الالمانية كتقشف افرادها وشجاعة قادتها، تلك القبائل التي باشرت ايامه من محاربة ومهاجمة الامبراطورية الرومانية والدخول في اراضيها قادمة من شمال اوروبا، وقارن ذلك بما كان الرومان يتهافتون عليه من ملذات الحياة ومن ترف وفساد عام.

واهتم القديس اوغسطين [2] بالتأمل في اسباب بروز الحضارات ومن ثم تراجعها. وقد الف هذا عدة مجلدات تعد وليوم من اعظم المراجع عن الديانة المسيحية. منها مجلد بعنوان "مدينة الله" خطه دفاعا عن دينه المسيحي الذي اعتنقه جديدا والذي بدأ بالانتشار في الامبراطورية الرومانية والذي كان عرضة لهجمات وثنية داخل روما. اذ صادف انتشار الدين المسيحي حينها قدوم انهيار روما نهائيا امام هجمات قبائل القوط الالمانية التي تغلغلت في اراضي روما عام ٣٧٦م واخيرا دخلت مدينة روما نفسها عام ٤١٠ وسلبتها. وكل ذلك حدث في حياة اوغسطين.

وبعد ان دمرت روما راحت الاتهامات تتردد في روما بان ما سبب سقوط روما وزوال امبراطوريتها هو انتشار الدين المسيحي "الاجنبي" فيها واعتناق الرومان دينا ليس دينهم. ذلك لان اهل روما هجروا الهتهم القديمة العظيمة كالاله. "جوبتر" و"مارس" و"ابولو"... تلك الالهة التي شاركت في تأسيس الامبراطورية. هجرتها الهتهم لانهم هجروها مما سبب انهيار روما.

وقام اوغسطين بتفنيد تلك التهم في كتابة "مدينة الله" وفيه يقول ان روما تداعت لانها مدينة اسستها ايد بشرية عرضة للخطيئة والفضيلة تتراجع عندما يتجه اهلها للخطيئة والفساد بعد تبوء قمة عظمتها.. وكل هذا طبيعة انسانية كالحياة نفسها ولا شأن بالدين الصحيح في ذلك [3].

وفي سبيل بسط اوغسطين لنظرياته عن الحضارة اصبح ايضا اول من لمح للنظرية الدورية للحضارات والتي صار عبدالرحمن بن خلدون من بعده اكثر من اسهب في شرحها.

عرض الفيلسوف العربي عبدالرحمن بن خلدون [4] في رسالته "المقدمة" نظرية شاملة في اسباب نهوض الحضارات ودواعي تراجعها شهد فيها المؤرخ البريطاني المعاصر والشهير ارنولد توينبي في كتابه القيم "دراسة التاريخ" بأنها بدون شك اعظم نظرية من نوعها عرضة من قبل ومن بعد ابن خلدون".

يقول ابن خلدون بان الحضارة تبدأ بظهور قبيلة ما زالت في دور البداوة وما تزال بها روح الاقدام وحب المجازفة تربط افرادها عروة سماها "العصبية" تجعلهم يعملون كيد واحدة في الحرب وفي السلام متفانين في ولائهم لقادتهم ويرعاهم قادتهم بالمثل. ولربما تحمل تلك الجماعة فكرة جديدة او مذهبا جديدا يتفانون ايضا في بثه. وفي معظم الحالات تكون احوالهم المادية والمعيشية بدائية. وهكذا "تتفجر" تلك الجماعة على من جاورهم من قبائل اخرى او مدنيات اقدم. وبفضل تضامنهم وعصبيتهم لبعضهم البعض ولقادتهم او لمذهبهم الجديد يبسطون سلطانهم على من حولهم بالقوة فيؤسسون دولة وحضارة جديدة لهما طابعهم الخاص، منها بالاقتباس ممن قهروا من حضارات، ارقى من حضارتهم، ومنها اجتهادا منهم في مجالات العلوم والاداب والعمران والفنون وغيرها من ركائز الحضارة. وبعد التوصل لطور الحضارة تضعف العصبية التي كانت تربطهم بعضهم ببعض فيما قبل ان الدولة، دولتهم تحاول ايضا اضعاف تلك العصبية وان تنمي فيهم ولاء جديدا للدولة الشاملة التي تكون حينها قد شملت عناصر بشرية اخرى غير العنصر القبلي الذي كان يسيطر في الاصل.

وعندما يتوصل المجتمع لدرجة متقدمة من الرفاهية والرخاء يضعف ذلك العصبيات السالفة وعند جميع العناصر البشرية في الدولة الشاملة. ومن مستنتجات ذلك هو اضمحلال روح الاقدام والتهافت على البذخ والاستهلاك وتقبل حالة السلم والسلام وحتى باي ثمن وهكذا يدخل المجتمع طور الفساد والانحلال الحالة التي تشجع بروز العصبيات القديمة عند مختلف عناصر الدولة فتجتهد جماعات وطوائف في ضمنها في اكتشاف انها ليست اصلا من تلك الامة فلذا ولم الولاء لها ؟؟؟ وكل هذا يضعف تلك الدولة اكثر فاكثر كما يهيؤها اخيرا لان تصبح لقمة سائغة لمسيطر جديد وقبيله اخرى متضامنة تتربص بها. وبذلك تكمل دائرة وتبدأ دائرة حضارة جديدة.

لذلك ندب ابن خلدون اندثار العصبية العربية السالفة ولما كان العالم العربي في يومه من حالة ضعف وانحلال وتمزق يرثى لها.

والمعروف أن المؤرخ الانجليزي المعاصر والشهير ارنولد توينبي هو من تلامذة ابن خلدون الفكريين والكثير الاعجاب بنظرياته ويزيد هذا على ابن خلدون بقوله ان ما يحفز القبيلة الرائدة لاعمالها البطولية والتوسعية هو ما اسماه التحدي والاستجابة للتحدي Challenge and Response والتحدي يكون بمثابة تحدي العوامل الطبيعية كالقحط وما شابه او بشكل التحدي الديني ـ العقائدي او الفكري كمحاربة دين جديد او نشر عقيدة توق بها. فظهور الدين الاسلامي وانتشاره السريع شكل في رأي توينبي تحديا عقائديا عظيما للعالم الاوروبي المسيحي. الامر الذي ادى للحروب الصليبية التي بدورها اتت لاوروبا بالكثير من عناصر المدينة العربية الاسلامية فاقتبست الكثير منها وزادت عليها من عندها ومن اجتهادها.

وكل ذلك نتج بنهوض الدول الاوروبية واحدة تلو الاخرى واستعمار العالم الاسلامي المترهل بدءا بجزر الهند الشرقية في بداية القرن السادس عشر وانتهاء بفلسطين في القرن العشرين. وعصر الاستعمار هذا هو في واقع الامر عصر بروز "القبيلة" الاوروبية المسيحية وعلى حساب القبيلة العربية المسلمة.

وكان الكاتب والفيلسوف الالماني يوهان فون هيردر (١٧٤٤ ـ ١٨٠٣م) من دعاة النظرية الدورية للحضارات. ففي كتاب له بعنوان "افكار في فلسفة التاريخ" عرض هيردر الرأي بان الحضارات تشبه حياتها حياة الافراد، تبدأ بالطفولة فالصبا فالشباب ومن الهرم والموت. وهذا المآل لا بد منه. ومن طلاب هيردر والمتأثرين بافكاره كان المؤرخ الالماني المعروف اوزولد سبنجلر (١٨٨٠ ـ ١٩٣٦) اشتهر هذا بعد نشر كتاب له بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى بعنوان "افول الغرب" كرر فيه بعض اراء سلفه هيردر واعلن ان العالم الغربي.... اي الحضارة الاوروبية، في طريقه للانحدار والغروب لانه وحسب قوله "امسى لا يؤمن بان العقل او المنطق قادر على ادارة دفة الحياة والتحكم بها. وبالعكس اخذ مجرى الحياة يتحكم بالمنطق ويطمس العقلانية".

وفي هكذا وضع راحت الدول الاوروبية تحارب بعضها البعض في حروب لا معنى لها ولا منطق وتزج ابناءها للموت ويمجمل الحضارة الغربية للانحدار والافول [5].

وعودة الى بعض اراء توينبي يقول هذا ان "المحرك الرئيسي" لعربة التاريخ وبروز الحضارات هي الافكار الدينية. اذ تسبب هذه التحدي الكافي والكفيل باثاره ارادة وعزم المتحدي عليه حتى يستجيب الاخير على من تحداه. فظهور الاسلام، حسب توينبي، وكما اسلفنا كان المحرك او القوة الدينامكية الرئيسة التي تسببت نهوض وبروز الحضارة الغربية. كذلك كان الاضطهاد الذي لاقاه الدين المسيحي في بادىء نشوئه التحدي الكافي لبثه رغم كل المصاعب والعقبات.

قلنا مثلا ان توينبي كان من اهم دعاة النظرية الدورية للحضارات في عصرنا هذا، مثله مثل استاذه الفكري ابن خلدون. وقد رأى هو انه عندما تضعف دولة ما وتصل لاسفل دورتها الحضارية تقوم قبيلة اخرى تتجداها ومن ثم تسيطر عليها وتأسس على حسابها وحساب غيرها في مثل وضعها امبراطورية جديدة. بعد ذلك يأتي عهد يستتب فيه الامن والاستقرار. وفي ظل ذلك تبرز حضارة جديدة. وقد سمى توينبي قمة مسيرة تلك الحضارة "عهد التوازن" (Equilibrium) فيه يعم الرخاء وتزدهر التجارة والصناعة والحرف والاداب والفنون ويكثر العمران. ومجمل هذا الابداع والازدهار يمثل "حضارة" تلك الامة. بعد ذلك يبدأ عهد الاسراف في التنعم بملذات الحياة والبطر والترهل واخيرا طور الفساد العام. وهكذا تنحدر تلك الحضارة الى اسفل دائرتها وتصبح بدورها عرضة لسيطرة قبيلة اخرى عليها.

ويقول توينبي انه حين تصل الحضارة الى اسفل دائرتها يصيبها.. اهلها وساستها شبه "فقدان بصر" وحالة "عدم ادراك" لما الت اليه فيصبحون غير قادرين على رؤية المخاطر والمهالك التي تحيق بهم. ويروي توينبي وعلى سبيل المثال ان الامبراطور الموغولي "بابور"[7]، امبراطور الهند ايام وصول البرتغاليين للهند، والمعروف عنه انه شاعر ومؤرخ، انه لم يذكر في كتاباته ومذكرات حياته وحياة الهند ايامه الى شيء عن وصول البرتغاليين لهناك. ويستنتج توينبي من ذلك انه اما ان بابور لم يكترث بالتحدي والخطر الاوروبي الجديدة والذي برهن خطورته على كل العالم خارج اوروبا، وليس فقط على الهند، او انه كان قد عمي عن ذلك الخطر وتلك الحالتان تدلان على حالة "فقدان البصر".

ويروي توينبي ايضا ان امبراطور الصين "شين لنج" الذي حكم في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ميلادي اجاب بالرفض التام وعدم الاكتراث برسالة ارسلها له ملك انجلترا جورج الثالث يناشده فيها التبادل التجاري والدبلوماسي. ففي صيغة رفضه، وحسب رواية توينبي، اجاب الامبراطور متحجرفا بان ما يطلبه منه ملك انجلترا هو نوع من التطاول والوقاحة. اذ ان الانجليز لا يملكون امرا تحتاجه الصين، والعكس اصح!!

ويعرض توينبي مثلا اخر لحمايات الشعوب المتراجعة حضاريا بقوله ان المؤرخ المصري "الجبرتي" الذي عاصر غزو نابليون لبلاده عام ١٧٩٩ كتب بان اهم حدث جرى في مصر ذلك العام كان "تأخير مسيرة الحج المصرية لمكة المكرمة"، وليس كما يتوقع أن يذكر ان دولة اجنبية احتلت بلاده.

ويرى توينبي انه ومن العوامل التي تسبب "تجمد" حضارة او "توقفها" (Arrest of) ، هو كثرة التطلع للخلف والتقليد الاعمى لمن سبق (mimesis) وعبادة التراث وعظام من سبقوا. كل ذلك له تأثير سلبي وهدام في مجرى الحضارة. فمن نتائج كثرة التغني بالاسلاف وعظمتهم هو اشعار الجيل الحاضر بتفاهته بالمقابل او عدم اهميته مقارنة بعظمة الاجداد، مما يؤدي للشعور بالاحباط وعدم الجرأة على محاولة للتحديث او الابداع، ذلك ان اي تجديد لما سلف يصبح في نظر المجتمع جريمة في حق الاسلاف.

وقد سبق توينبي ببضعة عقود، وفي القرن التاسع عشر الكاتب الانجليزي ولتر بجهت (١٨٢٦ ـ ١٨٧٧) [8] وكان هذا من ابلغ دعاة فلسفة "الداروينية الاجتماعية" في بريطانيا ومن معاصري زعيم تلك المدرسة الفيلسوف الانجليزي هربرت سبنسر (١٨٢٠ ـ ١٩٠٣) وخلاصة ما بشرت به جماعة سبنسر كان تطبيق افكار شارلز داروين التطورية على المجتمع الانساني. اي ان الصراع من اجل الحياة نتيجته البقاء للانسب.

لذا، وحسب اراء بيجهت مثلا، انه وفي المجتمع البشري عندما تصبح بعض الشعوب او المجتمعات متخلفة لسبب او لاخر، يحق لشعب او مجتمع "حي" ان يسيطر عليه وحتى القضاء عليه. وهذا شأن الطبيعة وفي الواقع هي حالة مرغوب فيها لان المجتمع المسيطر هو "الانسب" للحياة. وما يؤهل قوم للسيطرة كونهم شجعان، منطلقين متضامنين، تقل في مجتمعهم القوانين والمحرمات. اما بعد ان يستقروا في دولة يبدأ عندهم الاكثار من سن القوانين والامر والنهي وكل ذلك يسبب اخيرا حالة من التجمد او "التكبيل بالقوانين" تحبط جهودهم الفردية والجماعية وتقلل من ابداعهم ومن ابتكاراتهم فتسحبهم للوراء وللانحطاط. وكثرة القوانين، في رأي بيجهت هي اهم إسباب تراجع الحضارات وتوقفها وضبط تقدمها. "والتقدم" في رأيه هو جوهر الحياة. والفرد او الامة التي لا تعطي اهمية للتقدم ولا تتقدم باضطراد هي في طريقها للموت الاكيد، و"الموت انسب لها"[9]

ووفقا لارائه هذه كان بيجهت من اقوى دعاة الاستعمار ومن اكثر المقربين للساسة الذين روجوا للاستعمار في بريطانيا. فالاستعمار في رأيه هو عنصر هام في مسيرة التقدم. فالدول الديناميكية الحية تفيد باستعمارها الام الحافلة المتخلفة في عدة سبل. منها بث حضارتها "المتقدمة" للمستعمر المتخلف وفرض التقدم عليه حتى بالقوة. كذلك يفيد الاستعمار الامم المتخلفة بارغامها النهوض من سباتها ولتواجه التحدي الحضاري والعسكري الذي يمثله المستعمر.

ورأى بيجهت ان القليل من دول العالم تعطي اهمية لموضوع "التقدم" (progress) وكلها او معظمها دول اوروبية. ويفسر ذلك بالقول بان الدول الاوروبية تشجع المنافسة الفردية في المجتمع . وهذا بدوره يؤدي "للانتخاب الطبيعي" (Matural Selction) في المجتمع وللتقدم. اما المجتمعات الاخرى ففيها يندمج الفرد البارز والمبدع بالجماعة من حوله فيضيع بينهم واخيرا يصبح مثلهم "عاديا".

ومن الكتاب الامريكيين الذين اعتنوا بموضوع الحضارات واسباب نهوضها وتخلفها كان الكاتب بروكس ادمز وكتب هذا في ذلك الصدد كتابا بعنوان "قانون الحضارة وفسادها" (عام ١٨٩٥م) . فية اطرى ادمز بطبقة المزارعين في المجتمع ويحسن اخلاق افرادها وكدهم واستقامتهم مقارنا ذلك بجشع وقلة نزاهة طبقة التجار، اي ما يسمى بالطبقة الوسطى التي وحسب تقدير ادمز صارت كمجموعة "عناكب" تنسج شراكها لتصطاد خيرات المجتمع وتصطاد افراد المجتمع ذوي الكفاءات العالية والخيال، الاكثر منهم ابداعا ومقدرة لكن اقل احتيالا فيمتصون دماءهم ويقتلون خيالاتهم وبهذا تتراجع المدنية وتنحط الحضارة. كذلك ولما تتجمع الصناعات في المدن والتي يملكها اصحاب رؤوس الاموال ينزح المزارع لهناك طلبا للرزق وظنا منه انه في طريق "الثراء السريع"، وهناك يسلب من شخصيته الساذجة ومن نزاهته ويتأصل فيه التفكير المستمر بالمادة وكيفية الحصول عليها. وهكذا يتلاشى فيه ما كان من خيال فطري وحسن اخلاق، وكل هذا مبعث لتراجع وانحطاط الحضارة.

يقول ادمز ان المجتمع الرأسمالي يكافيء المفترس والمرابي والمحتال، وليس فقط ماديا بل معنويا، حيث ينظر له مجتمعه نظرة التبجيل والتكريم واحترام ثروته والهيبة لها. وبازدياد قوة سطوة هذا تزداد قدرته على استغلال من حوله ويصبح "التاجر" او ما سماه ادمز "الوسيط" سيد المجتمع. حيث انه، وباموال يستأجر القضاء والامن والدولة كلها لصالحه ولحماية ثروته "المبتزة" اصلا من المجتمع.

لكن، واخيرا يأتي طور يثور فيها الشعب على جماعة "الوسطاء" ودولتهم الفاسدة. وتبدأ حضارة جديدة يقول ادمز.

ومن اواخر من علق على اسباب بروز الحضارات ومن بعد تراجعها كان هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة ايام رئاسة ريتشارد نكسون.

يقول كيسنجر انه ومن عوامل بروز الحضارات هو "التقارب" او التجانس بين افراد الامة وقادتها. وبالعكس فمن اسباب تراجع اية حضارة هو "الفرقة" (alienation) التي تخلق عدم الثقة الذي ينمو ويتعاظم فيما بين الشعب وساسته وقيادته. ويبدأ هذا الشعور او النفور عندما يبدأ الشعب يشعر ان قيادته لا تمثله ولا تعمل لصالحه او تتجاوب لمطالبه وحتى لا تصدق معه. ويتطور هذا التباعد والنفور لدرجة عدم الولاء لتلك القيادة او الدولة حينما تشعر العامة ان القوانين اما ليست عادلة اصلا او لا تطبق بالتساوي حتى وان كانت عادلة في نصها. وعندما تعظم الفجوة بين المجتمع وقيادته. الفجوة التي سماها كيسنجر "فجوة المصداقية" (credebilitygap) حينها يباشر الجميع اما بعدم الامتثال للقانون او بالتحايل عليه. كالتهرب من دفع الضرائب او تحاشي الخدمة العسكرية او عدم الحفاظ على النظافة العامة في الشوارع، لان الشارع في نظر الفرد "ليس شارعه" والحكومة "ليست حكومته" وهلم جرا. ويتفشى مثل هذا الشعور عند موظفي الدولة الذين بدورهم يأخذون بتعاطي الرشوة واضطهاد الشعب وعدم خدمتهم بل يتمادون في تنكيلهم لان الشعب "ليس شعبهم". وهكذا تنحط الحضارة.

ويجدر التذكير هنا ان كيسنجر نفسه كان من اكثر من ساهم في نمو تلك الفجوة في الولايات المتحدة ـ فجوة المصداقية ـ ايام وزارته اذ احترف التمويه والكذب على الشعب الامريكي وعلى شعوب وزعماء دول العالم على السواء.

واختم هذه الملاحظات بالقول بان الهدف من هذا البحث هو عرضه كعبرة لمن يعتبر. والله ولي التوفيق.

هوامش

١ . يعد هذا من اكبر مؤرخي جماعة التقشف stoics التي اسسها قبله الفيلسوف الاغريقي "زينو"

٢ . اوغسطين كان من اهالي قرطاجة (تونس اليوم) عاش عام ٣٥٤ م و٤٣٠م اعتنق الدين المسيحي وهو في الثلاثين من عمره وبعدها تبشر به بعد ان دخل سلك الكهنوت. نصب اخيرا اسقف لمقاطعة "هبو" وهي من اراضي الجزائر اليوم. تعد كتاباته "مجمل الديانة" (Summa Theolohia) اهم ركائز المذهب الكاثوليكي المسيحي.

٣. ظلت الاتهامات هذه ضد قيام المسيحية تتردد ولحتى قرننا هذا. وكان ادولف هتلر من اواخر من رددها.

٤. ولد ابن خلدون في تونس عام ١٣٣٢م وتجول في العالم العربي. ومن اشهر ما ألف كان "كتاب العبر" وفي ثلاثة مجلدات اولها واهمها "المقدمة"

٥. توينبي (١٨٨٩ ـ ١٩٧٥م).

٦. لربما تداركت اوروبا والعالم الغربي الامر واخذ بالتضامن منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. اما العالم العربي فينطبق عليه هذا اكثر.

٧. بابور كان مؤسس الامبراطورية المغولية في الهند. حكم (١٥٢٦ ـ ١٥٣٠ م).

٨. وسبق بيجهت وتوينبي المؤرخ الانجليزي ادوارد جبن (Gibbon) (١٧٣٧ ـ ١٧٩٤ م). ومن اهم ما كتب ستة مجلدات بعنوان "انحطاط وسقوط روما". فيه اعاد جبن التهمة القديمة للدين المسيحي بان انتشاره كان العامل الرئيسي لانحلال وسقوط روما!!

٩. عرض بيجهت اراءه هذه في كتابه "علم الفيزياء والسياسة.

تنويه من جامعة الزرقاء الاهلية

ورد خطأ في الاعلان المنشور يوم أمس في الدستور على الصفحة (٩) والراي صفحة (١٠) حيث ذكر ان نسبة التخفيض على رسوم الساعات المعتمدة للمحافظات ٥ ٪ للمقعد والصحيح ان نسبة التخفيض هي ٥٠ ٪

اريستيد والابراهيمي يبحثان في نيويورك مستقبل نشاطات الامم المتحدة في هايتي

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب - أجرى الرئيس الهايتي جان برتران اريستيد وممثل الامم المتحدة في هايتي الاخضر الابراهيمي محادثات امس الاول في نيويورك حول مستقبل نشاطات الامم المتحدة في هذا البلد خاصة عملية تسلم القيادة من القوات الاميركية واحتمال الاشراف على الانتخابات العام المقبل.

واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت انه خلال هذا اللقاء الاول بين الرجلين منذ تعيين الابراهيمي في ٢٧ شباط ابلغ الدبلوماسي الجزائري الرئيس اريستيد ب الاجراءات المختلفة التي اتخذتها الامم المتحدة من اجل تحضير تسلم القبعات الزرق القيادة من القوات الاميركية.

وينتشر في هايتي الان فريق من خمسين عنصرا في اطار مهمة الامم المتحدة حيث يراقب خاصة سير العملية الاميركية.

وسيمهد هذا الفريق ايضا الطريق كي يحل حوالي ستة الاف عنصر من القبعات الزرق محل القوات الاميركية وستكلف قوات الامم المتحدة بالمساعدة على ضبط الامن وتشكيل قوة جديدة من الشرطة في هايتي منفصلة عن الجيش.

ولم يتم تحديد اي موعد لانتشار قوات الامم المتحدة.

وانتشرت قوات من دول المجموعة الاقتصادية الكاريبية كاريكوم امس الاول في منطقة المرفأ بيورت اوبرنس التي ستصبح اعتبارا من اليوم الجمعة تحت اشراف قوات دول الكاريبي وحدها.

وقال قائد هذه القوة الليفتنانت كولونيل لينتون غراهام جمايكا ان عناصر هذه القوة المؤلفة من نحو ٣٠٠ عنصر ينتمون الى ١٣ بلدا عضوا في المجموعة الاقتصادية الكاريبية تلقوا تدريبا مكثفا في بورتوريكوو تحت قيادة قوات خاصة اميركية وبريطانية.

واوضح غراهام ان بعد الدفعة الاولى المؤلفة من ٢٦٢ رجلا والتي وصلت الاربعاء من المنتظر ان يصل في الايام المقبلة جنود اخرون من دول كاريكوم على ان يشرفوا اعتبارا من غد الجمعة على منطقة المرفأ التي تعتبر خطرة.

من جهة اخرى غادر فريق من ٣٠ ضابط شرطة اسرائيليا تل ابيب امس الخميس متوجها الى هايتي للانضمام الى قوة دولية لحفظ السلام.

وكان وزير الشرطة موشي شاحال في وداع افراد القوة. وقال ان القوة الاسرائيلية ستراقب حقوق الانسان في هايتي وقال انها بداية حقبة جديدة من المشاركات الاسرائيلية في الشؤون الدولية.

وقال شاحال ان اسرائيل ملتزمة بابقاء قوة شرطة في هايتي لمدة تتراوح بين اربعة وستة اشهر ولكن قد تغير افراد القوة بعد ثلاثة اشهر.

مقتل سجين واصابة ٤٥ في اعمال شغب في سجن تركي

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول امس الخميس ان سجينا قتل واصيب ٤٥ شخصا بجروح عندما قام سجناء اتراك معظمهم من الاكراد باعمال شغب في سجن محاط باجراءات امنية مشددة في مدينة ديار بكر الجنوبية الشرقية.

وقال مسؤولون لوكالة انباء الاناضول ان السجين مات مختنقا ولكنهم لم يذكروا كيف وقع الحادث. وقالت صحيفة مؤيده للحركة الانفصالية الكردية انه قتل في الاشتباك بين السجناء وقوات الامن.

واصيب ٤٥ شخصا بجروح في اعمال الشغب التي وقعت خلال الليل يوم الثلاثاء الماضي وقمعتها قوات الامن في السجن.

بسم الله الرحمن الرحيم

كل نفس ذائقة الموت. صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

عشيرة الخطيب في الاردن والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

عريفة سعيد عثمان
زوجة عبدالله علي الخطيب (ابو هيثم)

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى في دمشق عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الزرقاء اخر موقف حي الحسين عمارة الفحماوي مقابل صيدلية الصادق.

برقيا ص.ب ١١٢٧٩ - الزرقاء

ال الخطيب

في ذمة الله

الوفيات

- الحاج صالح سليمان صلاح الصمادي - عجلون
- الحاج احمد محمد خليل مهداوي - الرصيفة
- الحاجة غانمة عبدربه نصرالله - جرش
- وجيه عبدالخالق القريوتي - عمان
- الحاج عودة عبدالفتاح سرحان - عمان

- محسن عابد ابراهيم الناصر - عمان
- خضراء السريدان - مغير السرحان
- الحاج عبدالحميد مطلق السعايدة - الطفيلة
- الحاجة خجو شريف البطيخي - عمان
- جمال ابراهيم القسوس - الزرقاء

- الشيخ اسحق بندر العدوان - الشونة الجنوبية
- عريفة سعيد عثمان - الزرقاء
- بركات سليمان بركات - تلاع العلي
- توفيق احمد نوفل - الزرقاء
- الحاجة امنه عوض القصاص - المغير

نعي شيخ فاضل

تنعى عشائر العدوان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الشيخ اسحق بندر العدوان
«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الشونة الجديدة.

شكر على تعاز

بفيض من مشاعر العرفان والتقدير يتقدم ابناء ال الصالحي بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا الغالي:

الحاج صبحي سعد الدين الصالحي
والد كل من سعدو ونبيل وجميل وعوني

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالنعي بالصحف او بالاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

ال الصالحي - في الاردن وفلسطين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان لكل من تقدم بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم:

الحاج صبحي سعد الدين الصالحي
«ابو سعدو»

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او بالنعي بالصحف، او بالاتصال الهاتفي من داخل المملكة او خارجها، مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا سائلين العلي القدير ان يحفظ الجميع من كل مكروه.

عنهم:
الحاج مصباح سعدالدين الصالحي / ابو حسن
جمال سعدالدين الصالحي / ابو خالد

نعي فاضل

ينعى محمد احمد نوفل وعموم ال نوفل واهالي سفارين داخل المملكة وخارجها ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

توفيق احمد نوفل
ابو احمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سفارين عن عمر يناهز ٨٠ عاما رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في ديوان سفارين بالزرقاء دوار حي معصوم.

نعي شاب

الحاج احمد سليمان ابو حمده السطري واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الشاب المرحوم:

عماد عبد سليم عبد القادر السطري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٥/١٠/١٩٩٤ اثر حادث مؤسف تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الجالية الاردنية في مدينة الدمام في المملكة العربية السعودية تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

احمد عيد الزيود
شقيق زميلهم السيد محمد عيد زيود

ويتقدمون من ال الفقيد باحر العزاء.

عنهم
باسل ابو طوق، طارق اليماني، عامر كوكش

نعي فاضلة

ينعى اهالي سيلة الحارثية عامة والطحاينة خاصة فقيدتهم المرحومة:

خديجة ابو طعيمه
ام وجيه
زوجة الفاضل صالح ابو طعيمه

التي انتقلت الى رحمة ربها يوم الخميس ٦/١٠/١٩٩٤ في مسقط راسها سيلة الحارثية.

تقبل التعازي في ديوان اهالي سيلة الحارثية الكائن في الرصيفة الشارع العام للرجال وللنساء في منزل اخيها عبد الرحمن ابو طعيمه «ابو ايمن» بعد صلاة العصر من ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي فاضلة

المغير - ينعى ال قصاص في المغير اربد بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة امنه عوض القصاص
زوجة الحاج محمد القاسم «ابو جاسر»

التي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم امس الخميس ٦/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المغير الشمالي الى مقبرة المغير.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال قصاص وللنساء في منزل الفقيدة قرب المركز الصحي.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شيخ جليل

ال بركات و ال القباني واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميد اسرتهم:

بركات سليمان بركات
«ابو نبيل»

والد كل من نبيل وزياد وبشار وسامر

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ٦/١٠/١٩٩٤ وقد شيع جثمانه الطاهر ودفن في مقبرة ام الحيران بعد صلاة ظهر يوم امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نبيل بركات الكائن في تلاع العلي طلعة سوق شاكر خلف مطاعم جبري الجاردنز عمارة حماتي وللسيدات في منزل صهره فخري عبد المجيد بركات الكائن في ام اذينة قرب جامع سيدو الكردي شارع الملك فيصل بن عبد العزيز اسكن الله الفقيد الغالي فسيح جنانه وتغمده الله بواسع رحمته.

نعي وجيه فاضل

الدكتور طريف علي الشعراوي ووديع علي الشعراوي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الشيخ بركات سليمان بركات

والد كل من نبيل وزياد وبشار وسامر ويتقدمون من ال بركات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل ابو راشد واللبابيدي واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

خالد مصطفى ابو راشد
(ابو ماجد)

والد كل من ماجد واسلام ومصطفى وماجده وشقيق كل من المرحوم صبري وعمر والعميد منصور وطارق وبشير وتيسير.

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٥٤ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسوف يتم تشييع الجثمان من مسجد بيادر وادي السير / الشارع الرئيسي بعد الصلاة عليه ظهرا ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده المرحوم الكائن ببيادر وادي السير / الجندويل قرب سوبر ماركت نقش وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير اول شارع الصناعة.

انا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا إليه راجعون

في ذمة الله

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال البطيخي واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدتهم الغالية:

الحاجة خجو شريف البطيخي

شقيقة كل من عيد والمرحومين محي الدين ونظمي وعمة كل من فراس وحسام وشريف وعبير وتغريد البطيخي وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيده عمارة الكوريين في الصويفية الطابق الثاني وللرجال في منزل شقيقها الطابق السادس من نفس العمارة.

طوبى لانقياء القلوب

«نعي مرب فاضل»

منعم فاخوري وجميل حداد وعائلتيهما

يشاركون عشيرة الهلسة وال القسوس الكرام احزانهما لوفاة المربي الفاضل المرحوم:

خليل سليمان سالم القسوس «ابو مروان»

ويتقدمون من الاخ معاذ وشقيقيه مروان وهشام وشقيقاتهم اميمة وميسون بأحر مشاعر العزاء راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي شاب

العقبة / الحاج خالد حافظ عليان رئيس نقابة اصحاب الشاحنات في العقبة واعضاء مجلس الادارة في النقابة وموظفيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

جهاد محمد احمد ابو حصوه ابن زميلهم وابن اخيه لرئيس النقابة العامة في عمان

ويتقدمون بوافر العزاء لوالدي الفقيد واخوانه وعشيرته عموما باحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى مروان ناصر الدين ابو زناد واخوانه المرحومة عمة زوجتي الحاجة المرحومة:

خجو شريف البطيخي

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء ٥/١٠/١٩٩٤ تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الهلسه وال القسوس المرحوم:

جمال ابراهيم القسوس ابو عماد

والد عماد واياد والمرحوم الدكتور جهاد وساميه وناديه الذي انتقل الى رحمة الله عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٧/١٠/٩٤ الى مثواه الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس بالزرقاء الى مقبرة الهاشمية.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في الزرقاء شارع الملك محمد الخامس برقيا ال القسوس ص.ب. ٥٤٢ الزرقاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة السمار في الضفتين بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم:

خالد نايف مرعي سمار

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم امس الخميس ٦/١٠/١٩٩٤ وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الامير محمد الزرقاء.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في الزرقاء حي الامير محمد.

نعي فاضل

الزرقاء - ينعى عبد الله القريوتي وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى صهره وابن عم زوجته الفقيد الغالي المرحوم:

وجيه عبد عبد الخالق القريوتي ابو العبد

ويتقدم من ارملة واولاد الفقيد واخوان وابناء عمومته باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - رئيس وقضاة وموظفو محكمة استئناف اربد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج حسين احمد خريوش العزام والد زميلهم القاضي الاستاذ احمد العزام

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساه للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

عشيرة عليان وعليوات تتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج حمدان محمد عليان عليوات

سواء اكان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف او الاتصال بالهاتف املين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

الطفيلة - تحتسب عند الله عشيرة السعايده في الطفيلة وايمانا بقضاء الله وقدره المرحوم:

الحاج عبد الحميد مطلق السعايده

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٥/١٠/١٩٩٤ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي السعايده في الطفيلة.

برقيا: ال السعايده الطفيلة

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو محكمة بلدية الرصيفة المرحومة:

والدة القاضي صبحي مصطفى حميدات

ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باصدق مشاعر التعزية والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - اطباء وممرضو وممرضات اسعاف مستشفى الدكتور جميل التوتنجي ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى الفقيدة المرحومة:

امتياز العبداللات زوجة زميلهم الدكتور محمد المسانده

ويتقدمون من زميلهم ومن ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة السريدان في مغير السرحان المرحومة:

خضراء السريدان ام فاضل

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى يوم الاربعاء ٥/١٠/١٩٩٤ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيدة فاضل فهد السرحان الكائن في بلدة مغير السرحان الحي الشمالي الشرقي.

نعي فاضل

تنعى عشيرة عرب وادي الحوارث المرحوم:

محسن عابد ابراهيم الناصر

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس الخميس ٦/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٧٩ عاما.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عبدون الشمالي الشرقي قرب مسجد ابو بكر الصديق..

تعزية ومواساه

لطفي عمر لطفي الطيبية واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

خليل سليمان قسوس ابو مروان

ويتقدمون من عموم ال قسوس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عجلون - مجلس رعاية كنيسة اللاتين وكاهنها في عجلون وابناء الطائفة وراهبات الوردية والهيئة الادارية والتدريسية ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيد الطيب الذكر المرحوم:

خليل سليمان القسوس

ويتقدمون من ال القسوس الكرام ومن الاخت الراهبة (قراسيا) شقيقة المرحوم بالحر عواطف المواساه والتعزية سائلين المولى ان يكون حزنهم مليئا بالرجاء والايمان.

فالرب أعطى والرب اخذ فليكن اسمه مباركا.

نعي مناضل كبير

الكرك - ينعى الدكتور بدري الصناع والاستاذ فريد الحوراني بقلوب يعتصرها الاسى المعلم ورفيق الدرب رجل المبادىء:

الاستاذ خليل القسوس

الذي فارق الحياة شامخ الهامة نقي القلب صادقا وفيا لفكره وامته.

الى جنات الخلد ايها الراحل العظيم ولرفاقك واهلك ومحبيك صادق العزاء.

نعي فاضل

بمزيد من الاسى واللوعة ينعى اهالي قريوت وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

وجيه عبد عبد الخالق القريوتي ابو العبد

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم الثلاثاء الموافق ٤/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز الخمسين عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ٧/١٠/١٩٩٤ من مسجد الزغاتيت الهاشمي الشمالي الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي قرب مدرسة المعتصم للبنين شمالي مسجد الزغاتيت رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. ☎ ٨٨٢٣٥٠

نعي شاب

ينعى كاهن رعية المصدار والهيئة الادارية والتدريسية في الكلية البطريركية الوطنية الاشرفية - والمصدار وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

اسماعيل خليل فرج الحوامده شقيق زميلهم الاستاذ محمد الحوامده

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي

ال السرحان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عودة عبد الفتاح سرحان ابو طلال

الذي وافته المنيه يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة في مسجد المغيرة ابن شعبه (دروزه) الكائن في النزهة شارع الاستقلال الى مقبرة البقعة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة قرب ستوديو النمروطي.

نعي مرب فاضل

ينعى خضر حنا حبش واولاده بمزيد من الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

خليل سليمان القسوس ابو مروان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ويتقدمون من ال القسوس باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد برحمته له الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

عشيرة الخوالده/بني حسن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة غانمه عبد ربه نصر الله ارملة المرحوم سالم عبدون الخوالده

التي وافتها المنيه صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير يوم امس تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنها عبد الرحمن سالم الخوالده وللنساء في منزل ابنها عبدالله الكائنين في قرية مرصع - جرش.

نعي شيخ شهم

معان - عباس بن حسن الخوالده واخوانه ينعون بمزيد الحزن واللوعة صديقهم ونسيبهم الغالي المرحوم:

الشيخ عمر سلمان مرعي كريشان ابو سلمان

ويتقدمون من انجاله الاماجد وعموم ال مرعي كريشان باصدق مشاعر العزاء والمواساه لندعو المولى سبحانه ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تعزية ومواساه

ام قيس - كفر سوم - زحر - عشائر العكش والخطيب الويسي بمزيد من الاسى والحزن تنعى عشيرة العكش وعشيرة الخطيب وعشيرة الويسي وفاة المرحومة الفاضلة:

جواهر ابنة الحاج خالد حميدات وزوجة الحاج مصطفى حميدات

ووالدة كل من القاضي صبحي والاساتذة تيسير وياسين وبسام وتوفيق التي انتقلت الى رحمته تعالى في بلدة سموع لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي فاضلة

العقبة - ينعى موظفو قسم مشاغل ميناء الحاويات وقسم التجديد في مؤسسة الموانىء وفاة المرحومة:

شقيقة زميلهم خلدون احمد شلبايه

ويتقدمون من زميلهم وال الفقيده باصدق مشاعر العزاء.

نعي فاضل

عجلون - عشيرة الصمادية في عجلون والمملكة الاردنية الهاشمية والخارج تحتسب عند الله تعالى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج صالح سليمان صلاح الصمادي «ابو كامل»

والد الشيخ كامل الصمادي والشيخ سرور والاستاذ علي وشقيق كل من المرحوم ابو رضوان وحامد وموسى وصلاح وشحاده وزكريا وعبد المجيد وعبد الحفيظ ابناء المرحوم الحاج سليمان صلاح الصمادي.

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الخميس ٦/١٠/١٩٩٤ عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر و التقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ٧/١٠/١٩٩٤ من مسجد عجلون الكبير الى مثواه الاخير في عجلون.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عجلون قرب مجمع السفريات لله ما اعطى ولله ما اخذ ولكل اجل كتاب.

برقيا: ال الصمادي - عجلون

نعي فاضلة

ابو جميل الياموني واولاده وحسن اسعد استيتيه وولده اسعد وجمال وزاهر نايف ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيدة المرحومة:

جواهر خالد حميدان زوجة القاضي صبحي حميدان

ويتقدمون من اخوانه تيسير وياسين وبسام وتوفيق وعموم ال حميدان باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال المهداوي فقيدهم عميد العائلة المرحوم:

الحاج احمد محمد خليل مهداوي «ابو فايز»

والد كل من المرحوم فايز وحسن وعبد اللطيف ومحمد وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس في مقبرة مخيم البقعة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم للرجال والنساء في منزل ولده حسن ابو مجدي الكائن في الرصيفة الجبل الشمالي شارع البتراء قرب سوبر ماركت ومجمدات المهداوي وفي ديوان ال المهداوي حي المطلع البارحة - اربد.

نعي فاضل

ابراهيم احمد الطيان واولاده ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الحاج عبدالله حسن حويج

ويتقدمون من اله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي

ينعى موظفو دائرة الدين العام في البنك المركزي الاردني المرحوم:

سيف عيسى سليمان قراعين ابن زميلهم السيد عيسى سليمان قراعين

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

... ـه راجعون

اراء وتعليقات

رؤوس أقلام

مرجع اقتصادي للأردن

● الدكتور فهد الفانك

اصدر مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية مجلدا ضخما يتكون من ٨٠٠ صفحة بعنوان «الاقتصاد الاردني - المشكلات والافاق» وهو توثيق لاعمال مؤتمر اقتصادي عقده المركز في رحاب الجامعة في اواسط حزيران ١٩٩٣.

شارك في اعداد مادة الكتاب ٣٣ اقتصاديا اردنيا وعربيا واجنبيا، وقدمت خلاله ٢٥ ورقة بحثية تتناول جميع جوانب الاقتصاد الاردني من وجهة نظر وصفية ونقدية، فجاء زاخرا بالمعلومات والسياسات عن كل قطاع من قطاعات الاقتصاد الوطني.

ومن الذين قدموا اوراقا بحثية نذكر: خالد امين عبدالله، جواد العناني، سعيد النابلسي، يعقوب سليمان، مفلح عقل، حمد الكساسبة، فهد الفانك، محمد الصمادي، عبدالله المالكي، نبيل عماري، و ١٤ باحثا اخر.

اما الموضوعات التي تناولها الكتاب فمنها: الخلفية التاريخية للاقتصاد الاردني، فلسفة الاقتصاد الاردني، مشكلات الاردن الاقتصادية، المديونية وبرنامج التصحيح، الامن الغذائي، الزراعة، السياسة المائية، الثروة الحيوانية، التشريعات الاقتصادية، الجهاز المصرفي، تشجيع الاستثمار، الصناعة الاردنية، السياحة، قطاع النقل، ازمة الخليج، التكامل العربي... الخ.

وقد قام بتحرير الكتاب والتقديم له الدكتور مصطفى حمارنة مدير المركز، الذي اسهم ايضا بمقدمة تاريخية حول سياسات الانتداب البريطاني الاقتصادية في الاردن منذ تاسيس الامارة وحتى الاستقلال.

وكان المؤتمر الاقتصادي قد اثار اهتماما شديدا في حينه، وشارك في مناقشاته وحضور جلساته رؤساء وزارات سابقون، ونواب، وسياسيون بارزون، وحظي بتغطية اعلامية واسعة داخل الاردن وخارجه.

هذا المجلد الفريد يمثل مرجعا هاما جدا للاقتصاد الاردني، لا يهم الطلبة والدارسين والباحثين فقط، بل يهم ايضا رجال الاعمال والصحفيين والسياسيين وصناع القرار والسياسات. وهو قراءة واجبة على جميع المهتمين بالشأن العام.

وقد صدر الكتاب في طبعتين، احداهما بغلاف لين وثمن النسخة ١٠ دنانير وهو جاهز، والثانية على وشك الصدور وبغلاف صلب وثمن النسخة ٢٠ دينارا. وهو يطلب الان من مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية بانتظار وصوله الى المكتبات عن طريق الموزع المعتمد.

تستحق الجامعة الاردنية، ومركز دراساتها الاستراتيجية،

البقية ص ٢٧

ضوء

«خمسون عاما ونيف» وادب المذكرات ...

● مفيد نحلة

الذين يتابعون اوراق «الدكتور جمال الشاعر» يرون ان هناك اكثر من وقفة تاريخية لماضي وحاضر هذه الامة، تداخلت مع خلاصة تجربته الشمولية سياسيا وفكريا. فابرزت وقائع حياتية متشابكة مع كثير من الساسة والمفكرين العرب، وكان له دور نشط في التفاعلات السياسية والاحداث المبكرة التي المت بالوطن العربي.

واذا كان «الشاعر» قد اختزن هذه التجربة لسنوات فانه استطاع ومن خلال جهده الاحادي ان يبسطها امام القارىء كما هي، ليدرك هذا بدوره ان انتماءات الكثيرين على ساحتنا، كان لها اثر بين في الاتصالات العربية والدولية، وان ما قدمه اولئك من تضحيات لم يكن الا رفدا للطاقات العربية في شتى الميادين.

والاوراق التي بين ايدينا الان تندرج الى كونها حلقات تاريخية تحت ادب المذكرات، تنقل الينا احساس «الدكتور الشاعر»

البقية ص ٢٧

عندما تكذب الحكومات !!

● عبدالله الرافعي

عندما تصدر حكومة - اي حكومة - بيانا، او يدلي الناطق باسمها بتصريح، يكون الهدف اما اعلام الامة بامر ما، او ايضاح موقف معين، او دحضا لشائعة لاقت رواجا كبيرا، والحكومات التي تحترم نفسها، وتحترم ذكاء ووعي شعوبها، لا تستطيع اصدار تلك البيانات سواء تضمنت نفيا او تاكيدا، الا اذا كانت متاكدة من صحة المضمون والا كان رد الفعل بعكس ما رغبت الحكومة ايصاله للناس، بالاضافة الى ما قد ينجم عن ذلك من عزوف المواطنين عن الاستماع الى بياناتها وتصريحات الناطقين بها بل الاستهزاء بها احيانا.

واذا كانت الاكذوبة فيما مضى من الزمان تشكل عيبا حتى ولو وردت على لسان طفل، نراها اليوم وقد اصبحت مهنة تمتهنها الحكومات وتدل على الفهلوة او الحنكة السياسية، فكم من بيان كاذب صدر عن حكومات في دول كبرى ابان ازمة الخليج وكانت تهدف الى تضليل الراي العام في العالم، ونسمع اليوم بيانات من حكومات تنفي انباء عن تدخلها في شؤون دولة اخرى ومساندتها للمعارضة في تلك الدولة سياسيا او عسكريا او ماليا وهي تعلم وشعوبها تعلم والعالم كله يعلم انها تكذب.

وحتى فيما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط الجارية الان، تذاع انباء في محطات للراديو والتلفزيون عالمية عن مفاوضات تجري في الخفاء، ثم تصدر بيانات نفي من الحكومات المعنية، وبعد ذلك يتبين ان الانباء المذاعة كانت صادقة، والحكومات كانت تكذب في بياناتها.

اما بالنسبة للشائعات، فان مجرد اصدار بيان بالنفي، قد لا يكون مجديا الا اذا كان مقترنا باسباب مقنعة، خاصة اذا كانت الشائعة تدور حول امر ملموس، والا كان النفي مكشوفا ومفضوحا، لذلك تلجأ الاجهزة المتخصصة في تلك الحكومات الى خلق حدث كبير، يتحدث عنه الناس ويلهون به في محاولة لاطفاء لهيب الشائعة، وتجنبا لاصدار بيان يؤدي الى عكس الغاية المنشودة.

ان مجانبة الصدق في بيانات النفي التي تصدرها الحكومات تفقدها مصداقيتها، وتضعف ثقة الشعوب بحكوماتها. وفي محيطنا العربي حيث تجري احداث هامة في الخفاء، وترتكب اخلالات بعيدا عن علم وانظار الجماهير، تكثر الاقاويل والشائعات. والمصداقية هنا من شانها ان تحد من تلك الاخلالات وتبعا لذلك تختفي الاقاويل والشائعات.

ملاحظة

اشياء صغيرة

● احمد المصلح

برامج فضائية

روى لي احد المغتربين في بلاد الله انه واصدقاءه مواظبون على مشاهدة برامج القناة الفضائية الاردنية، من منطلق الانتماء والاعتزاز الوطنيين.

واضاف الزائر انه اكتشف بعد حضوره الى الاردن ان البرامج التي تبثها تلك القناة، تبالغ في عرض الجوانب غير المشرقة من صورة الوطن على حساب الجوانب المشرقة وهي كثيرة كما رآها الزائر.

ثم سالني عما اذا كنت اوافقه الراي، فاجبت: انني لا اشاهد تلك البرامج الفضائية، وزدت على ذلك، بان غيري من الذين يملكون الدشات والاطباق اللاقطة لا يستطيعون التقاط بث تلك القناة !

وبطبيعة الحال فقد استغرب الزائر من جوابي، وامل ان يكون جوابي مبالغا فيه ايضا !!

معرض الكتاب

قال لي احد المشرفين على معرض الكتاب المقام الان في صالة المعارض على طريق الجامعة الاردنية: ان عدد الزوار لا يتناسب مع عدد الكتب المباعة، بمعنى ان العرض غير متوازن مع الطلب.

قلت للمشرف: اذن فيفترض ان تهبط الاسعار وفق قانون السوق التجاري ولكن واقع الحال ليس كذلك !

ثم تشعب الحوار حول تكلفة نشر الكتاب ونوعيته وسعره وهامش الربح، والازمة الاقتصادية والبطالة وارتفاع الاسعار عموما.

وبطبيعة الحال فلم نتوصل الى نتيجة، فمن هو المسؤول يا ترى ؟!

زمن العجائب

فيما كان الكاتب المغاربي الفرانكفوني الذي يكتب بالفرنسية، يطل علينا بهيبته الثقافية من على شاشة التلفزيون الاس... ليحدثنا عن مشاركته في المثاقفة العربية الاسرائيلية داخل اسرائيل، كانت احدى صحفنا الوطنية تقدم ترجمة عن ذلك الاديب وبقلم احد ادبائنا الوطنيين جدا !

طبعا انه زمن العجائب، والحبل على الجرار، ويسقط التطبيع، اليس كذلك ؟!

وماذا بعد ...؟؟

● الدكتور احمد عرفات

بعد هزيمة حزيران وتراجع المد القومي الذي راهنت عليه الامة زمنا، كان لا بد من مد جديد يعيد الى الامة توازنها وثقتها بنفسها، فاقتحمت الذهنية العربية ايدلوجيات مختلفة، تلتقي مع المد القومي في الكثير من المبادىء، وتختلف معه في بعضها، ومع ذلك ظلت هذه الايدلوجيات في حالة صراع، فانعكس ذلك على وجدان الامة فاتسع الجرح وكبر الشرخ، وغرق العرب في التناقضات، واخفقوا في توجيه الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة، ولم يخرجهم من هذه المحنة غير حرب تشرين ١٩٧٣، التي اعادت للامة بعض التوازن والاحساس بالذات، وعلى الرغم من كل السلبيات التي اتسمت بها المرحلة، فقد قدم العرب تضحيات هائلة ودماء كثيرة، ولا يمكن لعاقل ان ينكر هذا، فقد كانت المواجهات مع العدو متواترة وحامية، وحضر العرب كلهم هذه التجربة حضورا مختلف المستويات وغاب الاسلاميون تماما، مع انهم كانوا يدبون بيننا ولهم اطر حزبية ومؤسسية في جميع انحاء الوطن العربي، واكتفى هؤلاء بدور المراقب للجسد العربي المثخن بالجراح.

وعندما تغيرت المعادلة الدولية وتراجعت كل مظاهر القوة العربية، ودمر التشرذم كل الاحلام، واصبحت المواجهة انتحارا، والمصالحة فرصة لدفع عجلة التنمية التي عطلتها الحرب، وخيارا افضل بكثير من المواجهة التي لا نمتلك ادواتها، قفزت المعارضة الى الواجهة بصيغة المزايد لا بصيغة المعارض، من غير مناقشة موضوعية لكل المستجدات الدولية والاقليمية، فوقف الشارع حائرا في اتخاذ قرار بدعم المعارضة التي تفتقر الى برنامج سياسي واضح ومتكامل ومقنع، او اتخاذ قرار جريء بمعارضتها، ودعم المسيرة السلمية بحرارة، لعدم قدرة ذهنيته على تجاوز المرجعية التي رسخها الاعلام العربي في العقول على مدار العقود الثلاثة الماضية.

ان المعارضة الايجابية هي التي تمتلك برنامجا متكاملا قادرا على استيعاب كل المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لذلك يجب ان تنصرف جميع الاحزاب المعارضة وعلى راسها الاسلاميون الى انجاز هذا البرنامج كل وفق رؤيته، بعيدا عن الثوابت التي لا تلائم المرحلة، لان الملامح التراثية المبنية على اجتهادات السلف ومعطيات القرون البعيدة غير قادرة على تلبية حاجات المجتمع المعاصر وطموحاته. فالعصر الحديث بكل معطياته وتعقيداته يحتاج معارضة واعية وبرنامجا يعالج الاولويات ويتجاوز المفردات.

مجرد راي

العرب في لاهاي

● معن البياري

من القرارات التي انتهت اليها دورة جامعة الدول العربية في الشهر الماضي العمل على انشاء محكمة عدل عربية، تختص ببحث النزاعات العربية وحلها قضائيا، وذلك - بداهة - اذا اخفقت المحادثات السياسية والجهود الدبلوماسية في ذلك.

الحاجة الى مثل هذه المحكمة قوية لا سيما وان الحوار السياسي لم يتمكن من التراضي على حل اكثر من نزاع حدودي «وترابي» بين عدد من الدول العربية المتجاورة. والملفت ان الاعلان عن بعض هذه الخلافات الحدودية وتأزيمها غالبا ما يحدث لاسباب سياسية صرفة، ولم تكن جامعة الدول العربية هي الجهة التي يتم التوافق على انها الحكم والقاضي. مما قد يعني ان جهد المحكمة المامولة قد يفقد مردوده اذا لم يتاسس على ثقة الاطراف العربية جميعها بشرعية احكامها، وهو ما ليس سهلا بالنظر الى ما لكل بلد عربي من تصورات بشأن الجامعة وقراراتها.

مناسبة هذه الاشارات ان نزاعين حدوديين عربيين قد تباشر محكمة العدل الدولية في لاهاي قريبا البحث فيهما بعد ان اصبح الحل السياسي والتفاوضي غير ممكن، فقد اعلن ناطق سوداني - قبل ايام - ان بلاده سترفع قضية التنازع مع مصر على مثلث حلايب الحدودي الى هذه المحكمة، وهي القضية التي تكشف منذ اكثر من اربع سنوات عن توتر اعلامي ودبلوماسي بين البلدين، لا سيما وان «حلايب» لم تكن مدعاة الى اي خلاف طيلة السنوات الطويلة للعلاقات الطيبة بين البلدين. كما اعلن عن اجتماع وكيلي كل من قطر والبحرين لدى المحكمة العدل الدولية - بعد ايام - في لندن لبحث النزاع الحدودي بين بلديهما، ولتعيين نقاط الخلاف فيه، كي تتمكن هذه المحكمة من الخروج بقرارات قضائية تفض النزاع الذي لم تنجح الوساطة السعودية المستمرة منذ ١٩٨٦ في حله.

الملفت ان هذين الموضوعين لم يطرحا في اجتماعات دورة جامعة الدول العربية الاخيرة، وان المنظمات والمؤسسات الاتحادية التي تجمع اطراف هذين النزاعين لم تعمل على حلهما، كما هو الشأن في عضوية هذه الاطراف الى الجامعة نفسها، وكما هو - ايضا - في انتساب مصر والسودان الى منظمة الوحدة الافريقية وقطر والبحرين الى مجلس التعاون الخليجي.

انه التباعد بين الدول العربية ومؤسسات التعاون

البقية ص ٢٧

علاقاتكم باسرائيل مفتوحه
وعلاقاتكم مع بعض مقطوعه
؟!!!!!!

أوراق

● رجاء ابوغزالة

سباق الامم والتوازن الحضاري

في نهاية الحرب العالمية الثانية، صحت اليابان على دمار شامل لا يعطيها املا واحدا ولا دافعا حيويا لضرورة الاستمرار، كانت الحرب شرسة والهزيمة صاعقة بحيث افلستها اقتصاديا، واقعدتها اجتماعيا وتقنيا.

وقد ادى هذا الافلاس الذي تكلل بفاجعتي هيروشيما وناكازاكي الى اجبار اليابان لاتخاذ حل من اثنين: اما الموت الحضاري المحقق، او التجلد والاستعداد لبناء صرحها العلمي الصناعي في مواجهة المتغيرات.

وقد كلفها الاستعداد للنهوض والانتشار اقساطا باهظة دفعتها من اعصاب ابنائها، حين اتخذت تدابير تربوية صارمة نحوهم، مما دفع البعض من الطلاب المتفوقين الى الانتحار، والبعض الاخر الى التسلل وغزو جميع التقنيات الحديثة.

وقد ساهم تفوق المثل الياباني الى حث الصين على التخلص من آفات الاستعمار: المخدرات، ودخولها ساحة التنافس التقني في العالم، وهي مدركة بان بقاءها حية، وفي كامل صحوها، يعتمد على المعارك الحضارية القادمة، وعلى استغلال قدراتها البشرية، والعلمية لمنافسة الغرب الجامح.

وقد تعرض الصيني، كالياباني، الى وحل التشهير في سهرات الغرب الترفيهية، لكن بالرغم من ذلك عمد الى غزو الاسواق العالمية بصناعاته اليدوية الدقيقة، ومهاراته الدوائية والغذائية، تماما كما فعل الياباني في غزو جميع جيوب الاحياء الشعبية في العالم بالترانزستور والهوندا، والمتسوبيشي.

ان المثلين السابقين يلهمان جميع الشعوب الاسيوية المقهورة باهمية الارادة الجماعية في غزو الهزائم، وبضرورة التعلم بان سباق الامم الذي نشهده الان على الساحة الاقتصادية يلغي بطبيعة الحال خوف الامم المقهورة من مارد النظام العالمي الجديد الذي اوجده انعدام توازن القوى على الساحة السياسية في الماضي.

ان اليابان والصين لم تحاربا الغرب عسكريا، وانما شنتا عليه حروبا اقتصادية شعبية نابعة من مهارات الناس وتوازنهم النفسي والروحي بحيث اصبحت حتى فرقهم الرياضية

البقية ص ٢٧

اخبار غير سياسية

الجنس ممنوع حتى ظهور المسيح

القدس المحتلة - رويتر - طلب اسرائيلي من محكمة في تل ابيب السماح له بطلاق زوجته لانها اقسمت على عدم ممارسة اي علاقات جنسية حتى ظهور المسيح المنتظر.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ان الزوجة انضمت الى مذهب يحظر على اعضائه ممارسة الجنس حتى (يظهر لهم المسيح) وذلك خلال زيارة قام بها الزوجان للولايات المتحدة في الاونة الاخيرة.

وذكرت الصحيفة ان الرجل الذي فشل في محاولاته اليائسة لاقناع زوجته بالرجوع عن قسمها عاد الى اسرائيل وطلب من المحكمة اجبارها على قبول الطلاق.

انا اندرسون ليست الاميرة اناستازيا

لندن - ا ف ب - اعلن علماء بريطانيون استنادا الى دراسات مختصة بعلم الوراثة امس الاول في لندن ان انا اندرسون المراة التي اكدت طيلة ستين عاما انها (الاميرة اناستازيا) ابنة اخر قياصر روسيا نيقولا الثاني ليست سوى مخادعة.

وقال فريق من وزارة الداخلية البريطانية يتمتع بشهرة عالمية ان التحليل الوراثي للانسجة التي اخذت من انا اندرسون قبل وفاتها العام ١٩٨٤ في الولايات المتحدة كشفت (بلا ادنى شك) بانها لا يمكن ان تكون من عائلة القيصر التي قتلت في العام ١٩١٨ على ايدي البلشفيين.

وقد قارن الخبراء في شكل خاص بين انسجة انا اندرسون وانسجة الامير فيليب، زوج الملكة اليزابيت ملكة بريطانيا، الذي كانت جدته (من ناحية امه) شقيقة الامبراطورة الكسندرا.

وعلى الفور اعترض بعض اقرباء انا اندرسون اثناء مؤتمر صحافي على هذا الاستنتاج وما زلوا مقتنعين بانها صغرى بنات القيصر.

مخرج فيلم «الحديقة الجوراسية» الاعلى في نسبة الارباح بين نجوم هوليوود

لندن - قدس برس - اظهرت احصائية نشرتها مجلة (فوربيس) الامريكية ان المخرج الامريكي ستيفن سبيلبيرغ احتل المركز الاول ضمن قائمة من ٤٠ شخصا من نجوم هوليوود كانوا تلقوا اعلى الارباح للعام الحالي.

وحقق فيلم بيلبيرغ (الحديقة الجوراسية) الذي اخرجه عام ١٩٩٢ ارباحا قدرت بحوالي ٣٣٥ مليون دولار، مما دفع سبيلبيرغ الى التفكير بعمل تتمة للفيلم يتوقع ان ينتهي من اعدادها عام ١٩٩٧ رغم اعتقاده ان التتمة ستكون (خدعة رخيصة) كما جاء في المجلة، وما يزال فيلمه الاخير (قائمة شيندلر) يحصد جوائز كثيرة لم تقدر قيمتها النهائية بعد.

ونالت المقدمة السوداء اوبرا وينفري صاحبة برنامج (اوبرا) الشهير المرتبة الثانية بعد ان كانت احتلت المرتبة الاولى في العام الماضي، وقدرت ارباح اوبرا للعام الحالي بحوالي ١٠٥ ملايين دولار.

فيما جاء في المرتبة الثالثة معد برامج الاطفال بارني الذي وصلت ارباحه عن برنامج (شيرلي وريتشلد) الى ٨٥ مليون جنيه.

وسجلت قائمة هذا العام عودة نجوم الروك اند رول وكتاب سيناريو ومنتجي افلام الرعب، في الوقت الذي غابت فيه اسماء نجوم شباك مثل ارنولد شوارزنيغر، وماكولي كولكين، واندرو لويد.

وانتقل مايكل كرينجتون مؤلف فيلم (الحديقة الجوراسية) من المرتبة ٣٤ في العام الماضي الى المرتبة ١٨ في العام الجاري محققا ارباحا وصلت الى ٣٥ مليون دولار، فيما جاء جون جريشام مؤلف سلسلة افلام (المحاكم) الدرامية مثل (موكلي) و(مذكرة البجع) في المرتبة ٢٥ بعائدات تقدر بحوالي ٣٣ مليون دولار.

صورة اخبارية

مستشار الوحدة يتفوق على منافسيه في الحملة الانتخابية الالمانية

بون - رويتر - مستشار الوحدة.. مستشار السلام.. مستشار الازدهار الاقتصادي.. نعوت يكيلها الانصار والمؤيدون على هيلموت كول في حملة دعاية تفوقوا فيها على المعارضين وجعلت مهمتهم صعبة في الدعوة لمرشحيهم قبيل اجراء الانتخابات العامة في ١٦ من الشهر الحالي.

وتتركز حملة الحزب الديمقراطي المسيحي لاعادة انتخاب كول لمنصب المستشارية على شخصيته الطاغية وانجازاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ تولي هذا المنصب قبل ١٢ عاما.

وتبرز اشرطة الفيديو في حملة الديمقراطيين المسيحيين زيارات قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الروسي بوريس يلتسين الى بون للتشاور مع كول كدليل على مكانته المرموقة على المسرح العالمي.

ويحاول الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي وضعته استطلاعات للراي في المؤخرة التغلب على كول في سباق الشخصيات بتصوير مرشح الحزب رودولف شاربينج الذي يهوى ركوب الدراجات وهو يمتطي دراجة في وضع «استعداد وشعار يقول (هيا ننطلق).

ويتضمن برنامج شاربينج الدعائي ابراز سيرته الذاتية كطفل لوالدين فقيرين وتصويره كعامل نشط في الحزب في طور الشباب.

ولكن الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدرك ان افلام الدعاية التي تصور شاربينج كرب لاسرة سعيدة واب يلعب مع اطفاله لا يمكن ان تباري مشاهد يظهر فيها كول رجل الدولة الذي يزهو باعادة توحيد المانيا.

قال لوثار ليونهارد وهو رئيس لشركة دعاية (يمسك الحزب الديمقراطي المسيحي بورقة رابحة يستغلها بمهارة).

(الحزب الاشتراكي الديمقراطي يجعل من شاربينج رجلا ممتازا يمكن الاعتماد عليه في شراء بوليصة تأمين على الحياة. ولكن الناخبين يدركون ان الزعيم السياسي يحتاج الى دهاء ورغبة في تولي السلطة).

وفي محاولة اخرى لاجتذاب الناخبين رفع الاشتراكيون الديمقراطيون صورة يظهر فيها اكثر شخصيات الحزب حيوية رئيس وزراء الثسار اوسكار لافونتين ونظيره في سكسونيا السفلى جيرهارد شرودر بجانب شاربينج في قمة ثلاثية.

ولكن خبراء يعتقدون انه برغم جهود الحزب الاشتراكي الديمقراطي في الحملة الانتخابية فانه فشل حتى الان في اعلان برنامج فعال او اظهار قوته الحقيقية.

وقال ليونهارد (الحزب الاشتراكي الديمقراطي يدير حملة ممتازة ولكن لحزب اخر).

واضاف يقول انه يكثر من الصور العائلية والاطفال السعداء وهم يمرحون في المروج. وقال (ان الناخبين عادة يربطون هذه الصورة بالحزب الديمقراطي المسيحي فلماذا لا يتناول الحزب الاشتراكي الديمقراطي المشاكل التي تواجهها المانيا وخططه لحلها).

وبرغم المشاكل التي يواجهها هذا الحزب فانها تتضاءل امام معضلات تقض مضجع احزاب اخرى صغيرة ومنها الحزب الديمقراطي الحر الذي يعتبر تقليديا صانع السياسيات الالمانية. وجد الديمقراطيون الاحرار انفسهم بدون دور واضح امام الاحزاب الكبيرة التي اكتسحت ملعبهم.

وتعكس لافتات وشعارات هذا الحزب الصغير تدني الثقة بالنفس في معركة البقاء. ويبدو ان هذا الحزب الذي يراسه كلاوس كينكل في حاجة الى زعيم اكثر حيوية ونشاطا والدليل على ذلك ان بعض لافتات الحزب في احدى الولايات تسلط الاضواء على ابرز شخصيات فيه وهي وزير الخارجية السابق هانز ديتريش جينشر ووزيري الاقتصاد السابقين اوتوا لامبزدوف وجيرجان موليمان دون كينكل.

وفي الحملة المحتدمة اقدم حزب الخضر على خطوة شجاعة بتركيز كل دعايته التلفزيونية على مناهضة العنصرية.

ويبدو ان من ابرز نجاحات الحملة الانتخابية ما حققه حزب مشوه الصورة الا وهو حزب الاشتراكية الديمقراطية خليفة الحزب الشيوعي بالمانيا الشرقية.

استغل الحزب موقعه كمنظمة احتجاج ليس لديه فرصة في الفوز بالسلطة ليلقي بنفسه في خضم المعركة كحزب يساري شاب متمرد على الاوضاع السياسية التقليدية.

تعقيبات

الجيش الاسرائيلي يعترف بالعدوان على مخيم فلسطيني في لبنان

القدس المحتلة - اف.ب - اعترف مصدر عسكري اسرائيلي امس الخميس ان مجموعة كوماندوس تابعة للبحرية الاسرائيلية هاجمت فجر الثلاثاء الماضي قاعدة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين قرب طرابلس شمال لبنان.

واوضح المصدر ان هذه الغارة تندرج في نطاق العمليات الاحترازية الروتينية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي على قواعد المنظمات الارهابية.

باكستان تقلص سفارتها في كابول

اسلام اباد - رويتر - اعلنت باكستان امس الخميس انها زادت من تقليص حجم سفارتها في العاصمة الافغانية كابول نظرا لاشتداد القتال بين الاطراف المتحاربة هناك.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية للصحفيين في اسلام اباد ان موظفي السفارة الذين تم استدعاؤهم سيعودون الى كابول فور تحسن الاوضاع هناك.

مقتل عشرة عمال مناجم في كوريا الجنوبية

سيول - رويتر - قالت الشرطة ان عشرة عمال مناجم لقوا حتفهم بسبب تسرب غاز سام في منجم فحم في كوريا الجنوبية امس الخميس ونقل عامل اخر الى المستشفى للعلاج من اثار استنشاق الغاز.

وقال ضابط مات عشرة عمال على الفور وبعد البحث عثرنا على عامل اخر مصابا.

غالي يعرب عن قلقه الشديد حيال الوضع الانساني في ليبيريا

نيويورك - الامم المتحدة - أ.ف.ب - اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس الاول الاربعاء عن قلقه الشديد حيال تدهور الاوضاع الانسانية في ليبيريا حيث نزح اكثر من مئة الف شخص منذ شهر الى البلدان المجاورة اثر تجدد المعارك بين الفصائل المتنازعة.

واستنكر غالي في بيان نشر في نيويورك التدمير الاعمى للحياة والممتلكات في ليبيريا وطلب من الفصائل المتنازعة توفير الظروف الملائمة لكي يصبح من الممكن نقل المساعدات الانسانية بأمان الى جميع الليبيريين المحتاجين لها.

تشكيل لجنة تعاون اميركية - جنوب افريقية

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول الاربعاء في ختام محادثات مع رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا في البيت الابيض عن تشكيل لجنة تنسيق مشتركة اميركية - جنوب افريقية.

واضاف كلينتون في مؤتمر صحافي ان هذه اللجنة سيرئسها نائب الرئيس الاميركي ال غور ونائب الرئيس الجنوب افريقي تهابو مبيكي موضحا ان روسيا هي الدولة الاخرى الوحيدة التي تشارك مع الولايات المتحدة في هذه اللجنة.

وقال الرئيس كلينتون ايضا ان اللجنة ستعمل في مجالات البيئة والعلوم والتكنولوجيا والطاقة والتجارة.

واكد ان الولايات المتحدة ستضمن قروضا للعقارات كما ستخصص مبلغ مئة مليون دولار من اجل التنمية الاقتصادية في منطقة جنوب افريقيا.

اعلان حكومة

هو محمد سالم باسندوه الذي عين وزيرا للاعلام وكان يحمل في الحكوم السابقة حقيبة وزارة الخارجية. وباقي الوزارات اسندت الى وزراء من حزب المؤتمر الشعبي ومنها وزارة الخارجية ووزارة الداخلية التي حمل حقيبتها مجددا يحيى المتوكل ووزارة الدفاع التي اسندت الى عبدالله السياني رئيس هيئة اركان القوات المسلحة اليمنية السابق ووزارة النفط والثروات المعدنية التي اسندت الى فيصل بن شملان.

وهكذا فان مجلس الوزراء اليمني الجديد يتكون من ثمانية وعشرين وزيرا منهم وزير واحد مستقل وثمانية وزراء من حزب التجمع اليمني للاصلاح وتسعة عشر وزيرا من المؤتمر الشعبي العام منهم رئيس المجلس.

ومن جهة اخرى اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرارا مساء امس بتعيين ثلاثة مستشارين له هم د. حسن محمد مكي (حزب المؤتمر) ومجاهد ابوشوارب (مستقل) والدكتور حسن السلامي (حزب المؤتمر) واصدر قرارا اخر يقضي بتعيين العميد الركن عبدالله علي عليوه الذي ينتمي الحزب المؤتمر رئيسا للاركان العامة للقوات المسلحة اليمنية.

بدء العمل

عليه بعد الاتكال على الله العادل القدير.

ورغم وضوح كامل الموقف حتى الان وفق ما ذكرناه من امور باختصار شديد، ورغم انعدام الثقة في التعامل مع رئيس اللجنة الخاصة (ايكيوس) وانعدام الثقة اساسا مع بعض اعضاء مجلس الامن نتيجة التجربة المريرة معهم، ولكي لا يقول من يريد ان يقول، فاننا سننتظر حتى يوم العاشر من هذا الشهر الحالي تشرين الاول ١٩٩٤، وبعدها سوف يتحمل كل ذي موقف مسؤولية موقفه».

وقال العراق امس انه يفكر في اتخاذ اجراءات لم يحددها اذا لم يؤد اجتماع المجلس الامن يعقد في العاشر من تشرين الاول الحالي الى تخفيف او رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه.

وقال متحدث باسم مجلس قيادة الثورة الحاكم خلال حديث في راديو بغداد ان القيادة العراقية ليس في وسعها الا ان تستعد للبحث عن اسلوب جديد ينتشل الشعب العراقي من ورطته.

واضاف المتحدث قوله ان العراق سينتظر حتى العاشر من الشهر الحالي وبعد ذلك سيتحمل كل طرف مسؤولية مواقفه.

ونشرت الصحف الرسمية امس مقالات تهاجم ايكوس في صفحاتها الاولى. وقالت انه نكث بوعود سابقة بتخفيف العقوبات رغم تعاون بغداد.

وقالت صحيفة القادسية ان المراقبة الطويلة الاجل لن تبدأ، دون تحديد موعد اقصى لرفع الحظر عن صادرات النفط العراقية.

وصرح ايكيوس قبيل مغادرته بغداد (اننا نقوم بتجربة نظام المراقبة وان البعثة ستقوم بالاعلان عن بداية المراقبة في غضون يومين ونحن الان في الوقت المناسب) وامتنع عن الادلاء باي تعليق.

وكان المقرر ان يتوجه ايكيوس الى نيويورك عبر البحرين بعد ان انهى محادثاته امس مع المسؤولين العراقيين لاطلاع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي على نتائج مهمته.

وتشمل الية المراقبة التي وضعتها الامم المتحدة البرامج العسكرية العراقية في المجالات النووية والكيميائية والبيولوجية والبالستية.

وقال الناطق باسم (يونسكوم) تيم تريفان في تصريح لوكالة فرانس برس قبل مغادرته البحرين (قبل تسليم تقرير الى مجلس الامن يجب اختبار نظام المراقبة).

وركزت اكثر من خمسين الة تصوير مرتبطة بمراكز مراقبة تابعة للامم المتحدة على عدد كبير من المواقع العسكرية في العراق. ولا يعرف العدد المحدد لهذه المواقع.

واشار تريفان في هذا الصدد الى انه (وعلى الصعيد التقني ستقرر يونسكوم الفترة التي تحتاج اليها لاختبار الية المراقبة لكن يعود الى مجلس الامن تقرير احتمال فترة اختبارية) ومن المقرر ان يحيل ايكيوس قبل ١١ تشرين الاول الحالي الى مجلس الامن الدولي تقريرا يعلن فيه عن اطلاق الية المراقبة على المدى الطويل.

وقال ايكوس انه لا يعلم باي محاولات من جانب العراق لمنع عمليات المراقبة.

وقال ان حوالي ٥٠ كاميرا تعمل بالتحكم عن بعد كانت قد نصبت في مواقع انتاج الصواريخ الذاتية الدفع العراقية تعمل بشكل عادي وان العمل في مركز لمعالجة المعلومات في بغداد يمضي قدما بدون عراقيل.

وقال ايكوس ان اعتراف العراق بحدود الكويت ليس ضمن تفويضه ولكن اعضاء مجلس الامن الدائمين متفقون بالاجماع على انه لن يتم اتخاذ اي قرار بشأن العقوبات الا اذا اعترفت بغداد بحدود الكويت الجديدة.

وقال انه سيحتاج ايضا لوضع الية لمراقبة الصادرات والواردات في العراق لضمان عدم دخول اية مواد محظورة الى العراق.

وسيعمل حوالي ٥٠ خبيرا من الامم المتحدة في المركز ويعززهم ٣٠ طيارا يقودون طائرات هليكوبتر مجهزة باجهزة مراقبة متطورة لمتابعة نشاطات التسلح العراقية.

من جهتها اعتبرت ثلاث دول دائمة العضوية في مجلس الامن (فرنسا وروسيا والصين) انه في حال اطلاق الية المراقبة الطويلة الامد واعتراف العراق بحدود الكويت وسيادتها فان ذلك قد يؤدي الى رفع جزئي للحظر، مشيرة الى ضرورة اعتماد فترة تجريبية من ستة اشهر للاعلان عن رفع الحظر.

ويأتي اعلان ايكيوس عن العمل مؤقتا بالية المراقبة في الوقت الذي واصلت وسائل الاعلام العراقية هجماتها على رئيس (يونسكوم) والامم المتحدة والولايات المتحدة مؤكدة ان العراق (لن يقوم باي تنازل) للامم المتحدة قبل تحديد موعد نهائي لرفع الحصار النفطي المفروض على بغداد منذ اب ١٩٩٠.

وفاة ٢٠ شخصا بالكوليرا في اوكرانيا

لندن - أ.ف.ب - إعلنت وكالة الانباء الاوكرانية (يونيان) التي التقطت بثها اجهزة الاستماع في هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) امس الاول الاربعاء عن وفاة عشرين شخصا اثر اصابتهم بالكوليرا في اوكرانيا.

وكانت الحصيلة السابقة لهذا الوباء الذي بدأ يتفشى منذ بداية هذا الشهر في القرم وجنوب اوكرانيا تحدثت عن عشر وفيات.

ونقلت يونيان عن السلطات الاوكرانية ان ١٩ اصابة جديدة بالكوليرا سجلت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة، وبذلك يرتفع الى ٧٧٣ العدد الاجمالي للاشخاص المصابين.

وكانت وكالة ايتار تاس الروسية ذكرت امس ان الحكومة الاوكرانية اتخذت بعض التدابير لوقف انتشار هذا الوباء، اذ قررت بصورة مؤقتة منع رعاياها من السفر الى تركيا ورومانيا والبانيا والهند وفرضت رقابة صحية على الاجانب القادمين من بلدان سجلت فيها حالات كوليرا.

رواد الفضاء الروس الاربعة ومعهم الرائد الالماني (الاول من اليمين في الصف العلوي) بعد التحام مركبتهم الناجح بمحطة الفضاء الروسية (مير) امس - أ.ف.ب.

فهد

يامل بان يقوم بها قريبا وقال «ولم يتحدد موعد بعد».

وستكون هذه اول زيارة للملك فهد للولايات المتحدة منذ عام ١٩٨٥ عندما اجتمع مع الرئيس الامريكي حينئذ رونالد ريجان.

وكان بنتسن ذكر للصحفيين قبل اجتماعه مع الملك فهد ان السعودية بدأت تواجه بعض المشاكل في سداد ديونها لكن مركزها المالي قوي بفضل احتياطياتها النفطية الضخمة.

وتواجه السعودية اكبر مصدر للنفط في العالم مصاعب نقدية ناجمة عن انخفاض اسعار النفط ودفع ٥٥ مليار دولار للمساعدة في تمويل حرب الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١.

ومن اجل تحسين الوضع المالي اقترحت الحكومة في ميزانية العام الحالي خفض الانفاق بنسبة ٢٠ في المئة. وقال مسؤولون بالخزانة الامريكية ان الملك فهد ابلغ بنتسين في اجتماعهما الذي استمر ساعتين ان الرياض ستواصل ضغط الميزانية في عام ١٩٩٥.

وقال مصدر مالي محلي ان الحكومة اقترضت مبلغا يتراوح بين ٧٠ و٨٠ مليار دولار معظمه من مصادر محلية.

ورحب بنتسن بخطة السعودية للانضمام الى منظمة الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة (الجات) وحثها على قبول معايير اكثر صرامة للمنظمة من المقرر ان تطبق في بداية العام القادم.

واعلن مصدر دبلوماسي امريكي ان وزير الخزانة الامريكي لويد بنتسن غادر بعد ظهر امس الخميس جدة في ختام زيارة استمرت يومين في المملكة العربية السعودية.

وقال مسؤول امريكي فضل عدم الكشف عن هويته في تصريح لوكالة فرانس برس «ان الهدف الرئيسي من زيارة بنتسن الى جدة (غرب السعودية) هو الطلب من السعوديين فتح الباب امام الشركات الامريكية الراغبة في الاستثمار في السعودية».

واضاف ان السعودية اعربت عن استعدادها «لتشجيع» رجال الاعمال الامريكيين على زيادة استثماراتهم في السعودية لا سيما في القطاع الخاص. وتابع ان القرار الاخير الذي اتخذته دول الخليج برفع المقاطعة الاقتصادية غير المباشرة عن اسرائيل من شانه ان يسمح للشركات الامريكية بالعمل في السعودية.

وعلى صعيد اخر اكد بنتسن امس في جدة ان الولايات المتحدة والسعودية تؤيدان الابقاء على الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ اب ١٩٩٠.

وقال بنتسن خلال اجتماع عقده مع مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين العاملين في السعودية صباح امس في جدة (على البحر الاحمر) «ان السعودية والولايات المتحدة تشاطران الاهتمامات ذاتها في ما يتعلق بالابقاء على العقوبات المفروضة على العراق».

الشرع

ان السفيرين السوري والاسرائيلي استعرضا خلال هذه الاتصالات الخطوات المتبادلة الاخيرة لدفع مسيرة السلام.

وتقول اسرائيل انها تتوقع (لفتة حسن نية جديدة) من جانب سوريا تتمثل بدعوة مراسلين صحفيين اسرائيليين للمشاركة في مؤتمر صحفي سيعقده وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اليوم الجمعة في واشنطن.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه يتوقع احراز تقدم في محادثات السلام مع سوريا بغير تدخل عسكري من جانب الولايات المتحدة.

وقال بيريز (اعتقد ان السوريين يريدون السلام. واعتقد انهم يريدون ان يكون امامهم خيار واعتقد ان الاسرائيليين يريدون السلام).

لكن بيريز سلم في كلمته امام حشد من اكثر من ٧٠٠ شخص من مجلس الشؤون العالمية المؤلف من كبار رجال الاعمال وزعماء المنظمات المدنية بان النزاع على مرتفعات الجولان يمثل حجر عثرة كبير.

وقال (نعرف اننا لن نحصل على /السلام/ بغير تقديم تنازلات اقليمية).

وذكر بيريز ان اسرائيل لم تطلب تدخلا عسكريا امريكيا للمساعدة في التوصل الى اتفاق ولا تتوقع التقدم بمثل هذا الطلب مستقبلا.

وقال (اننا نحبذ للغاية اتفاق سلام لا يتطلب اي قوات. ونحن لم نطلب اي قوات ولا نود ان نثير قلق اي ام امريكية).

ومضى قائلا انه من الواضح ان وقت الحرب في الشرق الاوسط اصبح شيئا من الماضي ولكن السلام بين كثير من الدول سيتوقف على الاستقرار الاقتصادي.

وقال بيريز (السلام لن يصمد ما لم تغير الظروف الاساسية في الشرق الاوسط).

وقالت مصادر في الكونغرس الامريكي ومصادر يهودية ان حاجزا نفسيا جديدا بين العرب واليهود سقط امس الاول الاربعاء حين عقد الشرع اول اجتماع رسمي له مع زعماء يهود امريكيين.

وقال مصدر من المؤتمر اليهودي العالمي خلال اتصال هاتفي (انها المرة الاولى التي يجتمع فيها وزير خارجية سوري رسميا مع جماعات يهودية في هذا البلد).

والتقى الشرع مع لاكثر من عشرة من الزعماء اليهود في واشنطن لمدة (٤٥) دقيقة بعد ان التقى مع ستة اعضاء من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الذين حضروا ايضا لقاءه مع الزعماء اليهود.

وقال مساعد للجنة انه تم ترتيب الاجتماع بناء على طلب من السفارة السورية. ووصل الشرع الى واشنطن للاجتماع مع وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي بعد حضور دورة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

ومضى مساعد لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكي قائلا (كان اجتماعا طيبا للغاية) مشيرا الى ان المناقشات تركزت على عملية السلام والقضايا التي تهم الولايات المتحدة وسوريا.

وقال مصدر المؤتمر اليهودي العالمي ان الزعماء اليهود (سألوا الشرع عن عملية السلام وعن المقاطعة العربية لاسرائيل وعن الارهاب وعن التورط السوري /المزعوم/ في الاتجار في المخدرات).

وذكر المصدر ان مسالة الجنود الاسرائيليين المفقودين في الحرب اثيرت خلال اللقاء وان (الاجتماع ترك امكانية توجه وفد من موظفي الكونغرس الى سوريا لمتابعة الموقف قائمة).

ورتب الاجتماع النائب الديمقراطي لي هاملتون رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي والنائب الجمهوري في اللجنة بنجامين جيلمان.

وقال مالكولم هوينلين نائب الرئيس التنفيذي لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية ان الشرع افتتح اجتماعه مع الزعماء اليهود قائلا ان الرئيس السوري حافظ الاسد قدم التزاما استراتيجيا باقرار السلام مع اسرائيل وانه لم يعد هناك حاجة الى تضييع مزيد للتوصل لاتفاق سلام.

وذكر هوينلين ان الشرع ابلغ الزعماء اليهود ان سوريا لن تشارك بالقطع في مؤتمر عالي المستوى يعقد في الدار البيضاء في المغرب معني بالتنمية الاقتصادية الاقليمية في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان الشرع (قال ان الاولوية السورية هي نقل المنطقة من الحرب الى السلام) وذكر ان وزير الخارجية السوري والزعماء اليهود تعهدوا بمواصلة الحوار في المستقبل القريب.

وقال هوينلين ان الزعماء اليهود اعتبروا الاجتماع ايجابيا بصفة عامة وان اعربوا عن خيبة املهم ازاء بعض اجابات الشرع على اسئلتهم.

فعلى سبيل المثال كرر الشرع الحاجة الى قيام اسرائيل ببعض خطوات بناء الثقة والالتزام بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة.

ورغم ذلك فشل الشرع في تقديم اي تصريحات ملموسة عن الموقف السوري وانتقد دول الخليج لانهائها المقاطعة العربية من الدرجة الثانية التي تشمل الشركات التي تتعامل مع اسرائيل كما اعاد رفض سوريا المشاركة في المحادثات المتعددة الاطراف في المنطقة الى ان يتم التوصل الى اتفاق سلام شامل.

المجالي

تعود على جميع دول المنطقة.

وقال ان الاردن يؤمن بوجوب تحقيق السلام الشامل خاصة وان الدول العربية تشترك بخصوصية قومية واهداف مشتركة اذ انه من المتعذر ان تكون دولة عربية في حالة حرب مع اسرائيل والاخرى في حالة سلام فالسلام يجب ان يكون شاملا ليشمل مردوده الايجابي الجميع.

واكد الدكتور المجالي لاعضاء الوفد انه بقدر تصميم الاردن على تحقيق السلام الشامل فانه بنفس القوة مصر على حقوقه في الحدود والمياه سواء من حيث اهمية الحصول على حقه في حصته منها او من حيث الانتقال بعد ذلك الى تنويع مصادر المياه وتطوير منابعها.

واكد السيد رئيس الوزراء ان ما ساهم به الاردن من خطوات في اشاعة جو الثقة في عملية السلام كان من اجل تسهيل وتسريع عملية السلام التي اذا ما اريد لها ان تنتهي بنجاح مامول وان تستمر بقناعة من الجميع فلا بد ايضا من الوصول الى حل لمشكلة اللاجئين التي كان الاردن من اكثر دول المنطقة ارتباطا بها وتأثرا بتفاعلاتها.

واكد السيد رئيس الوزراء ان لا عودة عن السلام وان لا رابح ولا خاسر في الحرب وان المنطق والعقلانية التي تتمتع بها شعوب المنطقة تجعل من العقل متسعا لفكرة ان السلام يخدم الجميع والسلام الحقيقي افضل من السلام الهش.

واشار الدكتور المجالي الى حرص الاردن على دعم الاخوة الفلسطينيين لنيل حقوقهم ووجوب رفع المعاناة عن شعب العراق باعتبار ان العراق جزء لا يتجزأ من منطقة الشرق الاوسط يؤثر فيها ويتأثر بها.

وفي نهاية المقابلة دار نقاش بين السيد رئيس الوزراء واعضاء الوفد حول مجمل الموضوعات التي طرحت حيث اعرب رئيس الوفد عن شكره لرئيس الوزراء للمعلومات القيمة التي قدمها والتي ساعدت في ايضاح الصورة لاعضاء الوفد عن منطقة الشرق الاوسط كمنطقة مهمة من العالم.

من جهة اخرى استقبل الفريق الركن محمود حماد رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة في القيادة العامة صباح امس وفد معلمي وطلاب الكلية الملكية للدراسات الدفاعية البريطانية برئاسة اللواء الطيار المتقاعد بيلكنتغون.

وجرى خلال اللقاء استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام واوجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك.

بعد ذلك استمع الوفد الضيف الى ايجاز عسكري حول تطور وتنظيم القوات المسلحة الاردنية وتحدث رئيس هيئة الاركان المشتركة بالانابة خلال الايجاز عن الاهمية الاستراتيجية للمنطقة والدور الانساني الذي تقوم به القوات المسلحة الاردنية خارج حدود الوطن للمحافظة على الامن والسلام في مناطق مختلفة من العالم والتطور النوعي الذي شهدته في مختلف المجالات مؤكدا اهمية التعاون والتنسيق وتبادل الخبرات في المجالات التدريبية المختلفة.

وحضر اللقاء مساعدو رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام وامر كلية الحرب الملكية والملحق العسكري البريطاني في عمان.

جوبيه

«ما زالت بعض المجموعات المسلحة ترعب الطلاب والمدرسين».

وكان اغتيل امس الاول في العاصمة الجزائرية مدرس يبلغ من العمر ٤٩ عاما.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «الحياة» الصادرة امس الخميس انها تأكدت من خلال اتصالاتها بمصادر عدة حسنة الاطلاع من صحة مضمون بيان اصدرته الجماعة الاسلامية المسلحة امس الاول تؤكد فيه تعيين ابو خليل محفوظ قائدا لها خلفا لشريف القوسمي الذي قتل على ايدي قوى الامن.

واعلنت الجماعة الاسلامية المسلحة في بيانها ان ابو خليل محفوظ - وهو اسم مستعار على ما يبدو - قام بتعيينات جديدة في القيادة العسكرية للجماعة تسلم بموجبها تسعة «امراء» اقليميين مهامهم.

ومن بين هؤلاء «الامراء» الجدد سعيد مخلوفي رئيس حركة الدولة الاسلامية.

وكان بيان بسابق يحمل توقيع جمال زيتوني قائد «كتيبة الموت» والمساعد السابق لشريف القوسمي اعلن الاحد تعيين محمد سعيد المسؤول السابق في الجبهة الاسلامية للانقاذ (تم حلها) قائدا للجماعة خلفا للقوسمي الذي قتل في مواجهة مع قوى الامن منذ نحو عشرة ايام.

لكن تجدر الاشارة الى ان التعيينات الجديدة التي قام بها القائد الجديد للجماعة الاسلامية المسلحة ابو خليل محفوظ لم تأت على ذكر اسم جمال زيتوني.

الحزب

السابق للحزب.

وفي تصريحات ادلى بها لـ(الرأي) عزا علي صالح عباد (مقبل) هذا القرار الى مشاركة ثلاثة منهم، عدا البيض، في اجتماعات لندن الاخيرة التي عقدها قادة الدولة الانفصالية، واعلنوا فيها عن قيام ما سموه بالجبهة الوطنية للمعارضة (موج) التي تطالب بحق تقرير المصير لمواطني المحافظات الشرقية والجنوبية من الجمهورية اليمنية. اما البيض، الموجود حاليا في سلطنة عمان، فقد شمله قرار الفصل، قال عباد، لما اعلن باسمه انه يوافق على ما اتخذه اجتماع لندن التشطيري من خطوات وصفها الامين العام للحزب الاشتراكي بانها تناقض ما كانت اتخذته اجتماعات الدورة الموسعة للجنة المركزية لحزبه التي عقدت اوائل الشهر الماضي في صنعاء، والتي ادانت قرار الانفصال الذي تورط فيه القادة السابقون للحزب.

ولم يربط عباد بين قرار فصل اربعة قياديين من عضوية الحزب الاشتراكي، كانوا من بين المسؤولين عن اعلان الانفصال، وبين ما كان يطالب به حزبا المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح باتخاذ مثل هذه الخطوة التي كانا يريانها ضرورية لعودة الحزب الاشتراكي الكاملة في الحياة السياسة اليمنية وقال.. اتخذنا هذا القرار لاصرار القيادات السابقة للحزب على اتباع سياسة تشطيرية اعلن حزبنا رفضه لها رفضا كليا.

وكانت قيادات متعددة داخل المكتب السياسي الحالي للحزب تدعو منذ وقت مبكر لاتخاذ مثل هذه الخطوة، ولكن عباد، وفي تصريحات سبق له ان ادلى بها لـ(الرأي) حذر من ان مثل هذه الخطوة قد تدفع بـ١٢ الف كادر حزبي اشتراكي ينتمون للمحافظات الشرقية والجنوبية اليمنية وموجودة الان خارج البلاد الى موقف اكثر ولاء لقيادات الانفصال.

كذلك نفى عباد ارتباط قرار فصل الاربعة بما يجري حاليا لتشكيل حكومة جديدة، وكان الرئيس اليمني صالح قد قال بداية الاسبوع الحالي انه لا فرصة امام الحزب الاشتراكي لدخول الحكومة الجديدة، لان الاشتراكي، الكلام للرئيس صالح، لم يتخذ بعد موقفا حاسما تجاه قادته الانفصاليين.

وقال مقبل: نحن خرجنا من الحكومة تماما، ولا نفكر بالعودة اليها.

الطراونة

على المستوى الثلاثي بحث الموضوعات المتعلقة باللجنة الاقتصادية الثلاثية والانتهاء من مرجعية العمل للخطة الشاملة لتنفيذها والتي تتضمن مشروعات كبيرة جدا كقناة البحرين ومشروعات تتعلق بالمياه والطاقة والبيئة والسياحة بالاضافة الى استشراف خطة لمرحلة ما بعد السلام في منطقة الشرق الاوسط وقد تطرق سمو الامير الحسن للاصلاح الاقتصادي الذي يسير به الاردن والاصلاح الاداري والتشريعي في مواجهة مرحلة ما بعد السلام.

واضاف الدكتور الطراونة في حديث هاتفي اجرته معه الاذاعة ان هناك قناعة وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية بان الاردن هو المحور الاساسي والرئيس لاي خارطة اقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط يمكن ان تكون في المستقبل وان هناك اهمية بالغة للدور الاردني في هذا الشأن.

وقال الدكتور الطراونة ان اللقاء الثلاثي الذي تم في الولايات المتحدة واللقاءات الاخرى التي تتم سيكون لها انعكاسات ايجابية على عملية السلام في المنطقة.

واضاف اننا مستعدون للمباشرة بعملية التفاوض ولا بد من الاتفاق على القضايا السياسية والقانونية المتعلقة بجدول الاعمال المشترك على المستوى الثنائي قبل الدخول في القضايا الكبيرة، فاللجنة الثلاثية الاقتصادية تبحث تطوير بذور السلام وتأثيره على حياة الناس وهو هدف عملية السلام الجارية حاليا وقال اننا وعندما نتفق على الاساسيات على المستوى الثنائي فسنكون جاهزين للانطلاق نحو تنفيذ المشروعات الكبيرة.

مشروعا

كما اجاز مشروع القانون المعدل لمجلس الوزراء تخصيص نسبة من رسوم المحاكم لوزارة العدل مباشرة ليتم الانفاق منها على تطوير وتحديث الوزارة وايفاد البعثات والدورات وكل ما يتعلق بتطوير العمل الاداري والقضائي في المحاكم.

كما احال مجلس الوزراء الى مجلس الامة مشروع قانون معدل لقانون مكاتب العدل بحيث يرخص للقضاة السابقين والمحامين الاساتذة المزاولين للمهنة مزاولة عمل كاتب العدل بموجب نظام خاص يصدر لهذه الغاية.

كما علمت الرأي ان مجلس الوزراء اقر مجموعة من الانظمة العائدة لوزارة العدل من بينها تعديل نظام رسوم المحاكم ليسري العمل به اعتبارا من العام القادم ١٩٩٥، وكذلك تنظيم عقد الدورات القضائية والبحوث وتنظيم عمل مساعدي القضاة من مأموري الاجراء وكتاب العدل وكتبة المحاكم بحيث لا يجوز قبولهم للعمل في الوزارة الا بعد اجتياز امتحان خاص.

من جهة اخرى علمت «الرأي» ان ترفيع السادة القضاة سيخضع لاجتياز دورات خاصة وتقديم بحوث مبتكرة كمتطلبات اساسية لاستحقاق الترفيع.

اوراق

والاستعراضية محط اعجاب العالم، ناهيك عن مدارس الكاراتيه، وسباقات الاولمبياد، وعروض التوازن المدهش في السيرك العالمي.

ان حصول الصين على اعلى رقم في الميداليات الذهبية هذه السنة، يعتبر نجاحا باهرا في اثبات الارادة القومية، وتوظيفها في حقل التنافس العالمي. وقد كان للمراة الصينية، بالرغم من شرقيتها، الدور الكبير والفعال في النجاح.

بقي ان نقول بان الشعب العربي، لا تنقصه القدرات الكامنة، ولا العزيمة او الجلد في دخول سباق الامم، وما اسراع القوى المعادية في ادخال المارد العربي في قمقم الماضي سوى محاولة منه لعزله عن حاضره المعاصر، وعن حقه في صنع التوازن الحضاري المطلوب.

ضوء

عبر كثير من الفواصل الزمنية من عمر هذه الامة، يوعي المفكر وحدس السياسي، فهو لا يطرح فلسفة يريد بها اقناع الاخرين، بل رؤية موصولة بالواقع المحلي والعربي، حيث كانت الامال ولا زالت معلقة على التوحد والتضامن والتحرر.

كلينتون

غواصه هجومية جديدة ومطاردة من نوع اف/٢٢ وطائرة مروحية من طراز في/٢٢ اوسبرى للمارينز وكذلك مروحية استطلاع جديدة لسلاح البر.

اضافة الى ذلك اوصى النص الذي تبناه الكونغرس ووقعه كلينتون برفع حظر الاسلحة عن البوسنة.

مجرد رأي

والتنسيق والتكامل الاقليمية التي ترتبط بها يفسر هذه الحالة، ويوضح ايضا ان ثمة ثقة عربية قوية بهيئات التحكيم الدولية، وهو مدعاة لاكثر من سؤال عن مدى نجاح النية الى انشاء محكمة العدل العربية المنتظرة، ومدى ما سيكون لقراراتها - ان قامت - من الزامية وقابلية للتنفيذ.

رؤوس اقلام

ومدير المركز الدكتور مصطفى حمارنة التهنئة على هذا الانجاز الفكري والعلمي الذي يشكل خدمة لا تقدر بثمن، ويسد فراغا في المكتبة الاردنية، ويوفر المعلومات اللازمة للمهتمين بالاقتصاد الاردني ومتابعة تطوراته ومشكلاته واتجاهاته.

اكتشاف مآذن للجامع العمري الكبير

اعمار وسط بيروت يكشف مدنا وقصورا وقلاعا رومانية وفينيقية

بيروت - بترا - عثرت فرق التنقيب عن الاثار اللبنانية على العديد من المناطق الاثرية وسط العاصمة بيروت اثناء عمليات التعمير للمدينة التي تجري حاليا حيث تم اكتشاف مدن وقصور وقلاع تعود الى العهد الروماني

مبنية على غرار مدينة بيروت القديمة كما تم اكتشاف اثار فينيقية تعود الى العهد المتأخر الفينيقي وادوات فخارية تعود الى القرن السادس عشر الميلادي وبقايا اثرية تعود الى العصر الحديدي الفينيقي.

وقال عاملون في التنقيب عن الاثار لمندوب وكالة الانباء الاردنية انه تم اكتشاف دور للعبادة ومآذن للجامع العمري الكبير وجامع الامير منذر.

وقال احد المشاركين وهو من فرق التنقيب التابعة للجامعة الامريكية ببيروت ان ازالة اثار الحرب واعادة اعمار لبنان كشفت لنا اثارا تاريخية ثمينة جدا لمدينة بيروت.

واشار السيد مارك جاميلان رئيس اللجنة الدولية لاعادة تأهيل المتحف والاماكن الاثرية في وسط مدينة بيروت الى ان هناك مواقع متعددة من الابنية سيتم اعادة ترميمها وان هناك جزءا اخر من المواقع سيتم معالجة حجارتها بطرق فنية.

حماس والديمقراطية تؤكدان على استمرار مقاومة الاحتلال

المعارضة الفلسطينية تعلق مفاوضاتها مع فتح حول إنشاء المجالس البلدية في الأرض المحتلة

غزة - قطاع غزة المحتل - دمشق - وكالات - علقت اربعة تنظيمات فلسطينية في قطاع غزة تعارض اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني امس الخميس المفاوضات مع السلطة الفلسطينية حول انشاء مجالس بلدية احتجاجا على موجة الاعتقالات الاخيرة.

وقالت هذه التنظيمات وهي الجبهتان الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمه وجورج حبش) وحركة المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي في رسالة مفتوحة وجهتها الى «وزير» الحكم المحلي صائب عريقات «اننا نعلق المفاوضات احتجاجا على موجة اعتقالات» ناشطين فلسطينيين.

وتجدر الاشارة الى انه تم اعتقال ٦٥ عضوا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خلال الايام الاخيرة على اثر تبني الجبهة هجوما مسلحا استهدف دورية اسرائيلية. وقد اعلنت الجبهة الديمقراطية انه تم الافراج عن ٢٥ عنصرا من بينهم.

واكدت الرسالة «ان هناك هوة بين تصريحات (السلطة الفلسطينية) حول اهمية الوحدة والتدابير القمعية المتخذة ميدانيا».

يذكر ان ممثلي حركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية يجرون مفاوضات مع المعارضة حول انشاء ١٥ مجلسا بلديا. ويحاول ممثلو فتح الحصول على موافقة المعارضة على تعيين المجلس البلدي في مدينة غزة من قبل ياسر عرفات رئيس سلطة الحكم الذاتي.

وقال الدكتور عبداللطيف الحاج احد زعماء الجبهة الديمقراطية ان جبهته والجبهة الشعبية وحماس وحركة الجهاد الاسلامي قررت اتخاذ جملة «اجراءات عملية مشتركة لمواجهة نهج السلطة من اعتقال مجاهدين ورفاق من حركات فلسطينية مختلفة».

ووصف اسماعيل هنيه احد المقربين من حركة «حماس» كبرى فصائل المعارضة الفلسطينية الاجراء بانه «موقف احتجاجي على الاعتقالات» واضاف «هذا موقف مبدئي وسنرى تطور المسألة».

من جهة اخرى اصدرت حماس بيانا امس تسلمت «الرأي» نسخة منه حول مسألة انتخابات مجلس الحكم الذاتي جاء فيه: «لقد جاءت مفاوضات القاهرة لتؤكد من جديد، ان السلام الذي يتشدق به عدونا الماكر، هو السلام الذي يستجيب لرغباته ومصالحه التوسعية، ومن هنا نجدهم لا يتورعون في مطالبة سلطة عرفات باستثناء القوى المعارضة والمعارضين لاتفاقات اوسلو - القاهرة من المشاركة في الانتخابات (تصويتا وترشيحا) وهو ما صرح به الارهابي داني روتشليد بقوله «اننا لن ننشأ كيانا ليقاتلنا وما دامت حماس تدعو الى تدميرنا فانه من المشروع الا تشارك في الانتخابات».

واضاف البيان ان اسرائيل تمضي قدما بالتأكيد على رفض اعادة الانتشار قبل اجراء الانتخابات. ويقلصون من صلاحيات المجلس المنتخب، ليصبح منزوع السيادة ومجردا من ادنى صلاحيات التشريع ومقتصرا على الجوانب التنفيذية فقط !!

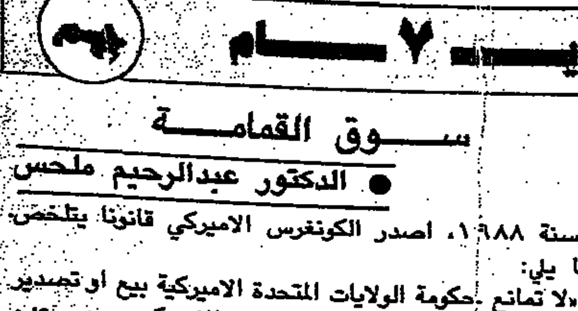
واعلنت انها لن تتخلى عن نهجها في الجهاد والمقاومة وستستمر في ضرب اهداف الاحتلال في «سائر ارضنا الفلسطينية المغتصبة» وانها تجدد رفضها للمشاركة في اية انتخابات تتم تحت سقف اتفاق اوسلو، وفي ظل حراب المحتلين، معتبرة ان الانتخابات المقبولة يجب ان تتضمن مشاركة كافة ابناء الشعب الفلسطيني داخل فلسطين المحتلة وفي الشتات، بعيدا عن اتفاق اوسلو وشروط الصهاينة، وذلك لافراز مجلس تشريعي يعبر تعبيرا حقيقيا عن ارادة شعبنا وتطلعاته وقادر على رفض اتفاق اوسلو والغائه، مؤكدة ان شعبنا البطل قادر على انتزاع حقوقه الكاملة، ولن تقف بنود الاتفاقات المذلة حائلا دونه ودون استرداد ارضه وكرامته وحريته»..

وفي دمشق اكد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية امس ان الجبهة ستواصل «النضال المسلح ضد الاحتلال (الاسرائيلي) والمستوطنات داخل قطاع غزة» الذي يتمتع بالحكم الذاتي.

وفي مؤتمر صحافي عقده في دمشق قال حواتمه «سنواصل نضالنا داخل قطاع غزة لان الجيش الاسرائيلي والمستوطنات تحتل ٤٠ بالمئة منه والدليل على ذلك ما وقع يوم ٢٩ ايلول عندما قامت وحدات النجم الاحمر (الجناح العسكري للجبهة) بسلسلة عمليات ضد المستوطنات» الاسرائيلية.

واضاف حواتمه ان الجبهة الديمقراطية، المعارضة للاتفاقات الاسرائيلية الفلسطينية حول الحكم الذاتي، «ضد الانخراط في الشرطة الفلسطينية والمساهمة بالادارة السياسية لسلطة الحكم الذاتي المحدود».

واكد حواتمه ايضا عزمه على «مقاطعة انتخابات مجلس الحكم الذاتي».



أيام ٧ أيام

سوق القمامة

● الدكتور عبدالرحيم ملحس

سنة ١٩٨٨، اصدر الكونغرس الاميركي قانونا يتلخص فيما يلي:

«لا تمانع حكومة الولايات المتحدة الاميركية بيع او تصدير اي مواد لا تصلح لاستعمال الشعب الاميركي بسبب عدم الصلاحية، او نقص الجودة، لاية دولة تسمح قوانينها بادخال تلك المواد الى اراضيها».

ومعروف، انه يتوافر في الولايات المتحدة باستمرار فائض هائل من مواد انتهت مدة صلاحيتها، او مواد راسبة بفحص الجودة، تمنع القوانين الاميركية تداولها، وتنص على ضرورة اتلافها. ولما كان اتلاف هذه المواد في بلادهم مكلفا جدا، ولا يخلو من صعوبات واضرار بيئية، فقد تبرر عندهم اصدار هذا القانون، الذي صيغ بذكاء واضح، يبعد عن الولايات المتحدة تهمة محاولة القاء المواد التالفة لديها في سلال دول اخرى.

المواد المعنية بهذا القانون هي في الغالب الاغذية التالفة او التي انتهت مدة صلاحيتها، والادوية ضعيفة المفعول او التي انتهت مدة فعاليتها، وبعض المنتجات الصناعية الراسبة بفحص الجودة، وغيرها، وقد سميت عملية التخلص من تلك المواد DUMPING، ونشأت بسببها سوق كبيرة، سميت «سوق القمامة».

ازداد حجم هذه السوق بعد ان حذت الدول الاوروبية، وغير الاوروبية، حذو الولايات المتحدة الاميركية بهذا الاتجاه، واصبحت هذه السوق من الضخامة، والاهمية بحيث يعقد من اجل تدعيمها مؤتمر سنوي تبحث فيه مواضيع تتعلق بتوسع السوق، وزيادة حجم المبيعات داخلها، وكيفية التغلب على المعوقات النادمة من العالم الثالث في وجه نشاطها.

لهذه السوق، كأي سوق، طرفان اساسيان: الطرف البائع، وهم شركات البلدان المتقدمة التي تود التخلص من المواد التالفة. والطرف الشاري، وهم تجار من العالم الثالث... حيتان، واصحاب نفوذ، وبلا ضمير... فقراء رغم الثراء.

هؤلاء التجار، يعملون خارج القانون، ويدركون فلكية الربح التي يستطيعون جنيه اذا تمكنوا من ادخال هذه المواد الى البلاد، تمهيدا لبيعها لمواطني بلادهم. يدرك هؤلاء ان كل ماعليهم فعله. هو اختراق حواجز الرقابة، اما بتزوير بطاقات البيان، او باشتراء الضمائر، او بالكذب، او استعمال النفوذ، واحيانا التهديد المبطن، كل ذلك ليمرروا بضائع تالفة، مضرة، ومخالفة لمتطلبات الجودة... مواد جاهزة للاتلاف في بلاد المنشأ!

سوق القمامة سوق كبيرة لا تقتصر بضائعها على المستورد التالف فقط.. فقد شجع وجودها ونشاطها دخول بضائع مشابهة، تالفة ومرفوضة، لكن من انتاج محلي، لا تقل ضررا على صحة وحياة المواطن من المواد المستوردة. ان الامثلة على هذه كثيرة، مازال بعضها يعيش في ذاكرة الشعب.

ولم تكتف هذه السوق بالبضائع التالفة المستوردة والمحلية، بل انضمت اليها بضائع اخرى تفتقر الى الجودة هي تقليد لبضائع اصلية، فطفحت السوق ببضائع مقلدة لقطع الغيار، للساعات، والملابس، والعطور، واطارات السيارات الاصلية، وغيرها، شكل بعضها خطرا على حياة المواطن عند استعماله لها. وتحسن التقليد في كل شيء الى درجة اصبح من الصعب على المواطن العادي التفريق بين الاصيل والتقليد الا بعد تجربة مريرة، واختلطت الجودة مع القمامة.

اخطر هذه المواد هي الادوية المقلدة للادوية الاصلية، اذ ان هذه المادة تحتل قسما لا بأس به من مداولات سوق القمامة. فتقليد دواء ثمين، لشركة ادوية مشهورة، يعد من اسهل الامور، ويدر ارباحا خيالية. ومما يسهل نشاط هذا الجزء من السوق، انه يجري بمعرفة الشركات المشهورة، وتحت نظرها، لكنها لا تلاحق المقلدين قانونيا خوف المس بسمعتها، تاركة للمستهلك اكتشاف الاصيل من التقليد.

«سوق القمامة» هي سوق حقيقية، هائلة الحجم، كبيرة النشاط، عالمية الحدود، يتزايد نموها بسرعة في البلدان التي لا تحمي نفسها منها بتشاريع صارمة، ورقابة شديدة واعية. وليس غريبا - اذا لم يؤخذ امر هذه السوق بكل جدية - ان تصبح هي السوق الاساسية، يدفع المواطن دم قلبه فيها، لا لشيء الا ليصبح بعض التجار اكثر ثراء.

في ظل هذا التزايد المطرد بحجم سوق القمامة، على الدولة زيادة الرقابة الفاعلة، وتصريم القوانين، وعلى الشعب ان يبقى يقظا.

تعيين شاحك رئيساً للأركان الاسرائيلية تغييرات واسعة في صفوف قادة الجيش

القدس المحتلة - قدس برس - كشف النقاب في اسرائيل امس الخميس عن تعيين امنون شاحك نائب رئيس هيئة الاركان الاسرائيلية في منصب رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي وقالت الصحف الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء وزير الدفاع الاسرائيلي كان سيجتمع امس مع كبار قادة الجيش الاسرائيلي لابلاغهم بالقرار المتوقع التصديق عليه خلال الجلسة الاسبوعية للحكومة الاسرائيلية يوم الاحد القادم.

ويأتي تعيين شاحك الذي سيخلف ايهود باراك الرئيس الحالي لهيئة الاركان الاسرائيلية ضمن حملة تغييرات واسعة في صفوف قادة اجهزة الجيش والمخابرات الاسرائيلية وتشمل هذه التغييرات رئيس جهاز المخابرات العامة الشاباك وجهاز المهمات الخارجية السرية «الموساد» وقائد المنطقة الشمالية العسكرية.

وسيتبع الاعلان عن شاحك رئيسا لهيئة الاركان الاسرائيلية البحث عن نائب لرئيس الاركان وينحصر الترشيح لهذا المنصب بين اسحاق مردخاي قائد المنطقة الشمالية ماتان فلنائي قائد المنطقة الجنوبيةواوري ساغي رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية.

وتقول المصادر الاسرائيلية ان شاحك يفضل فلنائي نائبا له واضافت ان تعيين احد هؤلاء في المنصب سيؤدي الى استقالة البقية من الجيش غير ان مصادر عسكرية قالت ان رابين معني ببقائهم جميعا في الجيش ولذا سيعمل على ارضائهم.

واشارت الصحف العبرية اليوم الى ان من بين المرشحين لمنصب رئيس شعبة الاستخبارات في الجيش كل من الجنرال غيورا روم الذي يشغل حاليا منصب ملحق عسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن والجنرال داني روتشيلد منسق اعمال وزارة الدفاع في الاراضي المحتلة ورئيس طاقم المفاوضات مع الفلسطينيين.

اما المرشحون لمنصب قيادة المنطقتين الشمالية والجنوبية فهم وفقا لما ذكرته الصحف الاسرائيلية الجنرال مئير دغان ويشغل حاليا مساعد نائب رئيس الاركان لشعبة العمليات الجنرال شاؤول موفاز ويشغل حاليا منصب قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية والجنرال عميرام لفين الذي لا يشغل حاليا اي منصب في هيئة الاركان.

والجنرال امنون شاحك من مواليد تل ابيب عام ١٩٤٤ التحق بالجيش الاسرائيلي عام ١٩٦٢ في لواء مظليين وشغل مناصب قائد سرية ثم قائد فرقة جوالة وضابط استخبارات وقائد كتيبة ثم قائد لواء مظليين كما عمل قائدا لفرقة احتياط وقائدا لفرقة مدرعات نظامية.

وشارك في حرب عام ١٩٦٧ حيث كان يشغل منصب قائد سرية في سلاح المظليين وفي حرب ١٩٧٣ وكان يشغل نائب قائد لواء مظليين وخلال حرب لبنان عام ١٩٨٢ رفع الى قائد فرقة مدرعات نظامية حيث تولى القيادة عن منطقة بيروت وجبال الشوف وفي تشرين الاول ١٩٨٣ عين قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى وفي شباط ١٩٨٦ عين رئيسا لشعبة الاستخبارات في هيئة الاركان ثم عين نائبا لرئيس هيئة الاركان ايهود باراك طوال فترة ولاية الاخير وقد حصل شاحك على شهادة التخرج في مادة التاريخ العام من جامعة تل ابيب وهو حائز على وسامي الشجاعة احدهما حصل عليه خلال معركة الكرامة عام ١٩٦٨ والثاني لاعمال لم تذكر وشاحك خريج كلية الاسلحة المشتركة للقيادة والاركان وكلية الامن القومي كما اجتاز دورة قيادة واركان في سلاح البحرية الامريكية.

والجنرال شاحك متزوج من تالي وهي مراسلة سابقة للشؤون العسكرية في صحيفة - دافار - وهو اب لخمسة اولاد وكان قد تزوج مرتين انجب من زوجته الاولى ثلاثة اولاد ومن زوجته الحالية تالي ولدين.

ارتفاع حصيلة المدارس المدمرة الى ٦١٠

جوبيه: الحوار الوطني في الجزائر وصل إلى طريق مسدود

باريس - الجزائر - وكالات - اعلن وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه امس الخميس ان «الحوار بين الاطراف» الجزائرية «وصل الى طريق مسدود لكن يجب الاستمرار في ممارسة ضغوط في اتجاه» مواصلة المحادثات.

واضاف جوبيه في ختام مداخلة امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي «كنا نعرف ان هذا الحوار سيكون طويلا وصعبا. انه يراوح مكانه في الوقت الذي لا تتراجع فيه حدة العنف».

وشدد جوبيه من جهة اخرى على ان الرعايا الفرنسيين في الجزائر «لا يزالون عرضة للخطر. وهذا امر مقلق».

الى ذلك افاد مصدر في التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدي ان وفدا من هذا التجمع التقى امس الاول ممثلين عن الرئيس الجزائري الامين زروال خلال اجتماع كشف النقاب عن «خلافات جوهرية جدية».

واوضح بيان صادر عن الرئاسة امس ان هذا اللقاء الذي يندرج في اطار استئناف «الحوار السياسي» بين السلطة والمعارضة دام اكثر من اربع ساعات

وافاد بيان صادر عن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية «انه على الرغم من بعض النقاط التي تم الاتفاق عليها لا تزال هناك خلافات جوهرية بين الطرفين خصوصا الموافقة على المشروع الجمهوري الذي يقع ايضا على عاتق المسؤولين في السلطة الانتقالية».

على صعيد اخر نقلت الصحف الجزائرية امس عن وزير التربية الوطنية عمار صخري قوله ان عدد المؤسسات التعليمية التي اضرمت فيها المجموعات المسلحة النار منذ مطلع الصيف وصل الى ٦١٠ مؤسسات.

وكانت حصيلة رسمية نشرت مطلع ايلول اشارت الى ان عدد المدارس التي اضرمت فيها النار بلغ ٥٣٨ مدرسة. ولم تأخذ هذه الحصيلة بعين الاعتبار الجامعات ومراكز الاعداد المهني التي اضرمت فيها النيران.

واوردت صحيفة المجاهد (حكومية) امس انه منذ بدء العام الدراسي منذ حوالي شهر «اغتيل ثلاثة مدراء مدارس واثنان من المدرسين امام طلابهم» واضافت.

البقية ص ٢٧

سورية تحتفل بالذكرى الـ ٢١ لحرب تشرين

دمشق - الرأي - احتفلت سورية امس - الخميس - بالذكرى الواحدة والعشرين لحرب تشرين التحريرية.

وقامت طائرات سلاح الجو السوري بالقاء قصاصات من الورق تمجد هذه المناسبة وتم تدشين وارساء حجز الاساس للعديد من المشاريع الحيوية في المحافظات السورية والمدن والقرى.

السفارة المصرية تحتفل بذكرى حرب «اكتوبر»

عمان - بترا - بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لحرب تشرين ويوم القوات المصرية المسلحة اقام العقيد ابراهيم محمود عباس احمد ملحق الدفاع المصري في السفارة المصرية بعمان حفل استقبال في فندق ريجنسي بعمان ليلة امس الاول.

وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب والوزراء السابقين وكبار ضباط الجيش ورجال السلك الدبلوماسي والملحقون العسكريون العرب والاجانب وممثلون عن الفعاليات الرسمية والحزبية والنقابية والشبابية والنسائية وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي.

رسالة «الرأي» من صنعاء

الحزب الإشتراكي اليمني يفصل أربعة من كبار قادته السابقين

صنعاء - الرأي -

فصل المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني من عضوية الحزب اربعة من كبار قادة الحزب السابقين الذين كانوا من بين المتورطين في اعلان قرار فصل جنوب اليمن عن شماله في ايار الماضي، وشمل قرار الفصل الذي اقترحته غالبية اعضاء المكتب السياسي للحزب خلال اجتماع عقدوه امس في صنعاء، كلا من علي سالم البيض الامين العام السابق للحزب نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني السابق، رئيس الدولة الانفصالية المعلنة في جنوب اليمن في ايار الماضي، وسالم صالح محمد الامين العام المساعد السابق للحزب.. عضو مجلس الرئاسة اليمني السابق، عضو مجلس الرئاسة الانفصالية حيدر ابو بكر العطاس عضو المكتب السياسي السابق للحزب رئيس وزراء اليمن سابقا رئيس وزراء حكومة الانفصال، وصالح عبيد احمد عضو المكتب السياسي

البقية ص ٢٧

كيم جونغ ايل قائداً أكبر ويتسلم الحكم رسمياً في ١٥ الجاري

سيول - أ.ف.ب - ورث كيم جونغ ايل لقب «القائد الاكبر» بعد ثلاثة اشهر على وفاة والده كيم ايل سونغ لكن موعد تسلمه الحكم رسميا لم يعرف بعد.

ويعتبر المراقبون المعنيون بالوضع في كوريا الشمالية والذين يحاولون تفسير الاشارات النادرة حول ما يدور وراء ستار الدعاية ان اضفاء صفة «القائد الاكبر» على كيم يعتبر مؤشرا على ما يبدو لنهاية المرحلة الانتقالية التي تلت وفاة والده.

ومنذ وفاة كيم يل سونغ لا يزال الغموض والصمت يلفان اجتماعات الحزب ومؤسسات الحكم التي يجب ان تسبق بالضرورة الاعلان رسميا عن تسلم كيم منصبي رئيس الحزب والدولة خلفا لوالده.

واعلن كيم ٥٢ عاما شخصيا الشهر الماضي انه لا يمكن اجراء اي مراسم طالما ان الشعب لا يزال يبكي مرشده.

لكن صحيفة كورية جنوبية ذكرت السبت الماضي ان الدعوات التي ارسلت في مناسبة مرور مئة يوم من الحداد على كيم ايل سونغ تشير الى ان على المدعوين البقاء مدة اطول في بيونغيانغ للمشاركة في مراسم تسلم نجله الحكم.

وافاد ناطق باسم جمعية تلقت دعوات انه تم ارسال هذه الدعوات الى كوريين مقيمين في الولايات المتحدة وكندا. واوضح الناطق انه استنتج ان كيم سيتسلم على الاكيد زمام الحكم في الحزب والبلاد قبل نهاية تشرين الاول الجاري.

ويقع اليوم المئة للحداد في ١٥ تشرين الاول الجاري.

لكن المحللين في سيول لا يزالون حذرين ويشددون على ان كوريا الشمالية تعمل على وتيرة خاصة بها.

وكشف احد الاشخاص الذي زار كوريا الشمالية الشهر الماضي عن ظهور الكثير من الصور ل «القائد المحبوب» في «كافة انحاء البلاد» وغالبا ما تظهر وراءه صورة الاب الراعي.

وكان كيم يحمل لقب «القائد المحبوب» حتى وفاة والده كيم ايل سونغ ولا يزال لكن بدأ الكوريون الشماليون امس الاول فجأة يطلقون عليه لقب «القائد الاكبر».

واوضح نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي تشى سو هون امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الكوريين الشماليين لديهم الان «قائد اكبر جديد هو الرفيق كيم جونغ ايل» واضاف تشى ان كيم هو «القائد الاعلى لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

وفي اليوم ذاته ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية للمرة الاولى ان «الرفيق كيم ايل سونغ هو الرفيق كيم جونغ ايل والعكس صحيح» واضافت الوكالة انه «نظرا للصفات التي يتحلى بها كيم وقدرته على قيادة الشعب فهو الزعيم الاكبر الذي يبقى دائما في قلوب الشعب ويعتبر الشخص الاعظم كما كان الوالد القائد».



استقبل الرئيس الفرنسي ميتران امس بقصر الاليزية بباريس امبراطور اليابان اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو اللذين يقومان بزيارة لفرنسا تستغرق ستة ايام. أ.ف.ب

حرفي نحاس عراقي يحفر نقوشات اسلامية على احد منتجاته في سوق للنحاس يعود الى القرن السابع عشر يقع في شارع الرشيد ببغداد - أ.ف.ب.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الادارة: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد — رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمّان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٠٧١٦١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩/الاعلانات
● الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب الاعلان الموحد «الرأي» شارع الملك حسين / هاتف: ٦٣٦٨٠٤
● الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج